



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10169 Monday 8 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10169 الإثنيث 8 شباط (فبراير) 2021 - 26 جمادى الثانية 1442 هـ

لماذا لا يسعى اللبنانيون من أجل الحرية؟



البايرن مرشح لبلوغ نهائي مونديال الأندية في مواجهة الأهلي المصري اليوم



يارا تصور أغنية «غير الناس» في قلعة أثرية



عزت العاليلي؛ المواطن مصري والمهنة فلاح في أرض يوسف شاهين



روسيا تبحث عن جثتي جنديين إسرائيليين بالقرب من مخيم اليرموك سوريا؛ مقتل 10 من قوات النظام و«التركتستاني» في اشتباكات بينهما غرب حماة

■ دمشق - ادلب - وكالات: رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد منتصف ليل السبت- الأحد، هجوما نفذته قوات النظام والمسلحون الوالون لها، على مواقع للحزب التركيستاني في محوري الحلوبى والعنكاوى في سهل الغاب شمال غربي حماة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وتمكن «التركتستاني» من صد الهجوم، وخلفت الاشتباكات خسائر بشرية في صفوف الطرفين، حيث قتل 5 عناصر في قوات النظام، وأصيب ما لا يقل عن 9 آخرين بجراح، بينما قتل 3 من «التركتستاني» وأصيب آخرون منهم بجراح.

وكان المرصد السوري وثق أول أسس مقتل 4 بينهم ضابط برتبة ملازم أول، وإصابة 8 من قوات النظام جراء الهجوم الخاطف الذي نفذته فصائل «جيش النصير» على مواقع قوات النظام في قرية العطاطرة بريف حماة الغربي، وقال فصيل «انصار التوحيد» المنضوي ضمن غرفة «حرس المؤمنين» في ادلب، أمس، إنه استهدف مقر عمليات للقوات الروسية في مدينة كفرنبل جنوبي ادلب، ما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف الروس والمليشيات التابعة لهم. وأعلن الفصيل في بيان نشره عبر قناته في «تيلغرام»، استهداف مقر عمليات في مدينة كفرنبل بدفعة من صواريخ «البركان» وقذائف المدفعية، وأوضح

«يشارك في أعمال خطيرة منها اغتيالات» و«العائلة لا تعرف سبب غياب الأم أو الأخت» قناة إسرائيلية: نساء الموساد لعبن أدوارا أمنية مهمة في اتفاقات التطبيع مع دول خليجية



متظاهرون يحملون ملصقات وأعلاما للاحتجاج على فساد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس

التطبيع مع دول خليجية، علما أنه تم تكريم عدد مماثل من النساء ومنحن شهدات امتياز قبل عام، وخلال الاحتفالية الخاصة قال رئيس الدولة «لا يوجد في قاموس الموساد كلمة مستحيل».

ووقول القنات إن هناك مجموعة من النساء الإسرائيليات ممن اضطلعن بدور جوهري في الموساد وبقى طي الكتمان حتى يادر رئيس إسرائيل ورئيس الموساد في كانون الأول/ديسمبر الماضي بمنح شهدات تفوق لثمانية رجال وأربع نساء، وقد تم اعتبار واحدة من النساء الأربع خلية مركزية في نسج علاقات

القبيلة. وقالت القنات إن هناك مجموعة من النساء الإسرائيليات ممن اضطلعن بدور جوهري في الموساد وبقى طي الكتمان حتى يادر رئيس إسرائيل ورئيس الموساد في كانون الأول/ديسمبر الماضي بمنح شهدات تفوق لثمانية رجال وأربع نساء، وقد تم اعتبار واحدة من النساء الأربع خلية مركزية في نسج علاقات

جثمانه سيورى في حديقة منزله الخبيس... والبعض يشبه رواية إحدى الصحافيات بـ«أبو عدس» رشا سليم لـ«القدس العربي»: «أنأسف لغرف مغلقة تنشر الأكاذيب وتحاول تحوير قضية اغتيال لقمان

ونبته رشا -من محاولة تحوير قضية الاغتيال إلى مسألة جانبية وبداخلي في أزمة، ومحاولة بعض الإعلام نهب السكوبات-، ورتت على بعض الأخبار المتداوله بالقول «أنا القتل وليست القاتلة وكأني كنت على مسرح العملية، وهذا الرجل لو لم يكن عالما كانا قتلوه» - وكانت حملات التخوين تواصلت ضد معظم من تحدث عن الاغتيال السياسي، وطالت هذه الحملات من قبل جمهور الممانعة، حتى حليف حزب الله أمين عام التنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، الذي اذان لم تعرض له لقمان سليم، وأفضا «أساليب الاغتيال السياسي والإرهاب والتهديد والتخوين» مندداً على التنوع الفكري والسياسي وعلى حماية الحريات والجمعيات.

وكان ناشطون وإعلاميون السبت في حديقة سمير قصير، وأطلقوا موقف مذبت باغتيال الناشط الشعبي، كما قطع متظاهرون الطريق تحت جسر الكولا في وطى الصيطة ننديا بكم الأتواه وعملية اغتيال لقمان، في وقت كان جمهور الممانعة يوجه الاتهامات لإسرائيل ولن سموهم «مشغني لقمان» بقتله، محاولين التقليل من أهمية لقمان بالنسبة إلى حزب الله، وتأتي هذه التطورات في وقت لا تزال التساؤلات تلف موضوع الاغتيال ومسرحه وطريقة تنفيذ المترفة وهوية، ودور الشخص المستهدف الذي لم يتوقف عن انتقاد الحلف مع إيران.

فلسطين ستطلب من المدعية العامة في الجنايات الدولية فتح تحقيق في جرائم إسرائيل «في أسرع وقت»

■ غزة - الناصرة - «القدس العربي» من أشرف الهور ووديع عوادة: رغم الحملة المضادة التي تقوم بها إسرائيل بدفع عدد من الدول الحليفة للشك في صلاحية محكمة الجنايات الدولية للبت في جرائم الاحتلال في أراضي الدولة الفلسطينية، ممثلة بالضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، تستعد الجهات الفلسطينية المكلفة بملف الجرائم الإسرائيلية لزيادة التحرك عبر وزارة الخارجية، في العديد من المحافل الدولية، لتحريك ملف «الجرائم» المنتمية في الحرب على غزة والاستيطان في الضفة والأسرى والتهديد في القدس المحتلة، مستندة إلى قرار المحكمة الأخير.

وسيلعب وزير الخارجية رياض المالكي، رسميا، من المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية، فاتو بنسودا، فتح التحقيق الجنائي في أسرع وقت ممكن، وصولا لإجراء محاكمة مسؤولي الاحتلال على الجرائم التي اقترفوها بحق الفلسطينيين.

وفد مغربي في إسرائيل لبدء ترتيبات فتح مكتب الاتصال

■ الرباط - الأناضول: أعلن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أمس الأحد، أن وفدا من بلاده سيصل إلى إسرائيل في وقت لاحق الأحد، لمباشرة ترتيبات فتح مكتب الاتصال بتل أبيب.

ووقول القنات إن هناك مجموعة من النساء الإسرائيليات ممن اضطلعن بدور جوهري في الموساد وبقى طي الكتمان حتى يادر رئيس إسرائيل ورئيس الموساد في كانون الأول/ديسمبر الماضي بمنح شهدات تفوق لثمانية رجال وأربع نساء، وقد تم اعتبار واحدة من النساء الأربع خلية مركزية في نسج علاقات

بايدن: العقوبات على إيران لن ترفع ما لم تعد طهران إلى التزاماتها

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الأحد، أنه «لن يرفع العقوبات المفروضة على إيران طالما أنها لم تتوقف عن تخصيب اليورانيوم». وجاء ذلك في أول مقابلة إخبارية أجرتها شبكة «سي بي إس» الأمريكية مع بايدن منذ توليه منصبه رئيسا للولايات المتحدة في 20 يناير/سبتمبر/كانون الثاني الماضي، وردا على سؤال عن إمكان رفع العقوبات لإقناع طهران بالعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف إنقاذ الاتفاق النووي، أجاب بايدن «كلا». وعند سؤاله عما إذا كان على الإيرانيين أن يتوقفوا أولا لتخصيب اليورانيوم، هز رأسه بالإيجاب، وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من الاتفاق النووي المرشد الإيراني على خامنئي، رفع كافة العقوبات

التي تفرضها بريطانيا والولايات المتحدة على إيران، وقال بايدن «لن نرفع العقوبات المفروضة على إيران طالما أنها لم تتوقف عن تخصيب اليورانيوم». وجاء ذلك في أول مقابلة إخبارية أجرتها شبكة «سي بي إس» الأمريكية مع بايدن منذ توليه منصبه رئيسا للولايات المتحدة في 20 يناير/سبتمبر/كانون الثاني الماضي، وردا على سؤال عن إمكان رفع العقوبات لإقناع طهران بالعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف إنقاذ الاتفاق النووي، أجاب بايدن «كلا». وعند سؤاله عما إذا كان على الإيرانيين أن يتوقفوا أولا لتخصيب اليورانيوم، هز رأسه بالإيجاب، وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من الاتفاق النووي المرشد الإيراني على خامنئي، رفع كافة العقوبات

السلطات تتراجع عن حكم إعدام علي النمر السعودية: أبناء عن اختفاء الأمير المعارض سلمان بن عبدالعزيز ووالده

بيت من طابقين في الرياض حيث وضعا تحت رقابة الشرطة وأعداد من رجال المخابرات الذين رابطوا حول البناية، وكانت الحياة في داخل البيت مقبولة حيث سمح لهما بحرية الحركة في داخله والتصرف بشؤونهم، وكانا يستضيفان الجيوس على العتبات الخلفية للبيت المسور وشربان الشاي في الظل، وسمح لهما باستقبال أفراد العائلة واتصالات من أبنائهما المقربين منها عبر خط هاتفي مربوط بمشغل لتحويلهم، إلا أنه قبل شهرين توقفوا عن الرد على الهاتف، ولم يعد يدخل أو يخرج أحد من الأبواب الأمامية، وبدا

البيت مهجورا، حسب مقربين من الأمير، وأفاد مقربون منه أنهم لا يعرفون إن كان والده على قيد الحياة أم لا، وقال مقرب من الأمير «خشي من تعرضهما للضرب» و«ربما قتلا، لا نعرف».

■ لندن - «القدس العربي»: نقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أبناء عن اختفاء الأمير المعارض سلمان بن عبد العزيز بن سلمان والده، وقالت إن الأمير سلمان اختفى من الرياض في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث يتحسس فيها الجو وتخف درجات الحرارة.

حملة في الجزائر لجمع مليون توقيع لسن قانون يجرم الاستعمار الفرنسي

■ الجزائر - الأناضول: أطلق برلمانيون في الجزائر حملة شعبية لجمع مليون توقيع من أجل الضغط لسن قانون محلي لتجريم الاستعمار الفرنسي.

وقال النائب بلعربي كمال أمّته ومجموعة من النواب قداما منذ 28 كانون الثاني/يناير 2020 في المجلس الشعبي الوطني مشروع قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي.

وفي حديثه، قال بلعربي كمال النائب في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) إنه أطلق المبادرة بالتنسيق مع عدد من النواب، وتأتي الحملة بعد أيام من صدور تقرير فرنسي حول استعمال فرنسا للجزائر (1830-1962)، وسط انتقادات واسعة وجهت له من طرف الجزائريين، جراء تجاهله «جرائم الاستعمار».

تكدبوا خسائر فادحة وضغوطا لدفعهم للرحيل «المقدسي من تسكنه القدس»: حملة لدعم تجار البلدة القديمة المتضررين من سياسات الإغلاق الإسرائيلية

يعلمون جيدا الأهداف السياسية الخطيرة التي تريد حكومة الاحتلال تدميرها، من خلال فرض الإغلاق المتكرر والطويل على البلدة القديمة، وإغلاق محالها التجارية، وإبعاد السكان عنها، أطلقوا هذه الحملة الشعبية.

■ القدس - غزة - «القدس العربي»: تضمن المبادرات الاجتماعية التي تحمل في نياتها لغة التكاثر، تتواصل في مدينة القدس المحتلة حملة «المقدسي من تسكنه القدس» التي أطلقتها نشطاء من المدينة المحتلة لدعم ومساندة التجار في البلدة القديمة، الذين تضروا ماديا بشكل كبير، جراء سياسات الإغلاق التي تفرضها عليهم حكومة الاحتلال، بحجة مكافحة فيروس كورونا. ولأن الفلسطينيين في المدينة المحتلة

على دعمهم الأهداف السياسية الخطيرة التي تريد حكومة الاحتلال تدميرها، من خلال فرض الإغلاق المتكرر والطويل على البلدة القديمة، وإغلاق محالها التجارية، وإبعاد السكان عنها، أطلقوا هذه الحملة الشعبية.

اللجنة المالية تحدثت عن خفض نسبة العجز وتقليل النفقات وتعظيم الإيرادات النفطية الكاظمي ينتقد إقحام المناكفات السياسية في قوت المواطن... والحكومة تتسلم مسودة الموازنة



الكاظمي خلال اجتماعه مع أعضاء اللجنة المالية في البرلمان العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

سلّمت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021، بعد إجراء عدد من التعديلات عليها، إلى الحكومة الاتحادية، على أمل مناقشتها حكومياً وإعادة إرسالها إلى البرلمان، للتصويت عليها، وسبب تحذير رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، من إقحام المناكفات السياسية في ملف قوت المواطن ومستوى الخدمات المقدمة إليه، وعقدت للجنة، اجتماعها الثاني والأربعين، الذي أستاذت فيه مناقشتها مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021 بحضور الكاظمي. أكدت أنها أجرت تغييرات جوهرية، في الموازنة لمعالجة القطاع الخاص، مبيّنة أن هذا عملت أيضا على فك قيود المركزية في الموازنة.

وذكرت، في بيان صحفي، أن اللجنة المالية برئاسة النائب هيثم الجبوري رئيس اللجنة وحضور الأعضاء، عقدت اليوم (أمس) اجتماعها الثاني والأربعين لمناقشة مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021، بحضور رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزراء المالية والتخطيط والنظ والإعمار والبلديات والأشغال وأمين عام مجلس الوزراء.

الإصلاح المالي والاقتصادي

في الأثناء، ذكر بيان لرئاسة الوزراء، أن الكاظمي، أكد أن الموازنة المالية التي أرسلت مسودتها الحكومة في وقت سابق، تهدف إلى الإصلاح المالي والاقتصادي ودعم القطاعات الحيوية، التي من شأنها أن تعالج جزءا كبيرا من مشاكل الاقتصاد العراقي التي يعاني منها منذ عقود، كما أشار الكاظمي، حسب البيان، إلى «أهمية استئثار ارتفاع أسعار النفط مؤخرا بالشكل الذي يسهم في تخفيف العبء عن المواطن في نسخة الموازنة التي ترفع للتصويت في البرلمان».

وأكد ضرورة تفعيل آليات الأتمتة والتعامل الرقمي، وأيضا تفعيل دور مجلس الخدمة الاتحادية، في مسار الإصلاح الاقتصادي، وفقا للبيان.

ونبه، على «ضرورة الأخذ بمبدأ العدالة في توزيع الثروة بين مناطق العراق كافة، وفق مبادئ الدستور، وعدم إقحام المناكفات السياسية في ملف قوت المواطن ومستوى الخدمات المقدمة إليه».

وبيّن أن البلد يواجه حاليا تحديات عديدة، وتعمل جاهدتين في إصلاح الأوضاع الحالية، ووضع الاقتصاد العراقي على السكة الصحيحة، وهو يأتي تنفيذ البرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب وأيضا تضمنته الورقة البيضاء الحكومية، وفقا للبيان.

وأشار البيان أن «تم الاتفاق على تعثيف عقد الجلسات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لضمان إقرار موازنة إصلاحية تحفظ حقوق المواطن، وفي أقرب وقت، وأن يكون عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية تكامليا، وبروح الفريق الواحد، سعيا إلى النهوض بالسياسية والتاريخية، للخروج بالبلد من الأوضاع الحالية».

سياسيا، ضمن تحالف «مسار ثور»، بزعامة مقتدى الصدر، جهود اللجنة المالية في مجلس النواب «الكبيرة»

تغييرات جوهرية

وقال الجبوري، وفقا للبيان، إن «العمل على الموازنة كان على محور رئيسية وهي خفض نسبة العجز وتقليل النفقات بشكل علمي مدروس وبعد دراسة مستفيضة جاءت إثر لقاء أغلب الوزراء وعقد ما يقارب 302 استضافة على مختلف الأصعدة، فضلا عن تعظيم الإيرادات النفطية وغير النفطية».

وأوضح أن «الموازنة التي جاءت من الحكومة كان يهدف منها الطابع الاقتصادي وتراعي الجانب المالي فقط، لذا، أعادت اللجنة كتابة استراتيجيات الموازنة وأجرت تغييرات جوهرية فيها بما يضمن معالجة القطاع الخاص واتخاذ خطوات جريئة بهذا الجانب ودعم المصارف الصناعية والزراعية والمقارئة، كما كانت الموازنة تحوي على تكريس كبير للمركزية لذا عملت اللجنة على فك تلك القيود».

وأثنى الكاظمي، على «جهود اللجنة وهي تواصل العمل على مناقشة الموازنة»، مؤكدا أنه له وفي «أمام مسؤولية تاريخية تقع على عاتقها، والضغوة الذي تتعرض له لحين إقرار القانون الذي ينتظره الشارع العراقي».

وحسب البيان: «انصبت مداخلات أعضاء اللجنة على أهمية إشرافها المباشر على تنفيذ الموازنة لضمان تطبيقها وفق الرؤية التي تبنتها وعدم تعطيل بعض الفقرات، كما تم مراعاة تطوير الاقتصاد العراقي ودعم أثره منها القطاع الخاص والصناعة والزراعة، فضلا عن ضرورة العمل بشكل تكاملي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتفكير خارج الصندوق وإيجاد اقتصادية تحول المؤسسات الحكومية من مستهلكة لتقل كامل الخزينة العامة إلى منتجة».

وفي وقت لاحق، أعلنت اللجنة، ما تضمنته اجتماعها

المادة ألغت العمل بالقوانين التي كانت تقيد وتحد المساحة المسموح ببيعها وتحولها إلى ملك صرف، بل قد لا يتمكن المتفحص بحق التصرف الفعلي من شرائها فيشتريها بواسطة من لا يعمل في أنشطة الإنتاج النباتي والحيواني لكونه يمتلك قيمة شرائها وعندها تحوّل ملكية آلاف الدوامت بمعتقدين لن يسهموا في تنمية القطاع الزراعي بقدر اهتمامهم ببيعها بعد تصاعد قيمتها من جراء تصحيح صفها».

وأشار إلى أنه «توجد مساحات واسعة من هذه الأراضي المراد تحويل صفها في مناطق اختلاط مكونات عراقية متعددة، وهو ما سيثير مخاوف بعضها من الآخر أن تقود لتغييرات ديموغرافية مقصودة لحسابات سياسية تهدد نسيج المجتمع وحدته، وتوجد مساحات واسعة من هذا النصف المراد تصحيحه تقع في مسارات أو محرمات الثروة النفطية والبنى التحتية الخدمية، وتغيير صفها وإخراجها من ملكية الدولة للأفراد وتصاعد قيمتها سيجعل الدولة تدفع أموالا طائلة لانتفاع من تلك الأراضي في مشاريعها النفطية والخدمية، وهي خسارة غير مبررة».

حرة كريمة تحت خيمة العراق الواحد»،

في المقابل، حذر رئيس كتلة «النهج الوطني» عمار طعمة، من المخاطر الاقتصادية ونشوء النزاعات الاجتماعية جراء المادتين 42-41 من الموازنة التي تتبع الأصول الزراعية للدولة، وأوضح في بيان: «بعض تلك المخاطر هي، تؤدي لخسارة الدولة العراقية لاراضي زراعية واسعة كانت تمتلكها ومنحت حقوق انتفاع التصرف فيها، ولا يوجد ضمان باستمرار استغلالها لأغراض الإنتاج النباتي والحيواني وتتضاعف قيمة تلك الأراضي المراد تصحيح صفها، وهو ما سيخلق نزاعات اجتماعية واسعة بين من يملك حق التصرف والأفراد الذين اشتروا منه جزءا من الأرض وشيدوا فيها مساكن، إن أن صاحب حق التصرف قد باعها لهم سابقا بقيمة كونها حقوق مثقلة بحق التصرف وبعد تحول صفها إلى ملك صرف له سيطالب الساكنين فيها بفرق الزيادة الحاصلة في قيمتها وهو فرق كبير، فهل العراقيون بحاجة لمادة تنازع صراع جديدة أكثر مما حل بهم؟!».

وأضاف: «هذا الأمر سيؤدي لتكديز لبروز أقطاعات جديدة تمتلك مساحات شاسعة جدا من الأراضي لأن

وحرصها الواضح على إخراج الموازنة الاتحادية بصيغة علمية ومهنية، وحسب بيان له التحالف، «يتابع بكل جد واهتمام عمل اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي ويؤمن جهودها الكبيرة وحرصها الواضح على إخراج الموازنة الاتحادية بصيغة علمية ومهنية مبنية على معطيات واقعية هدفها إيجاد خطة مالية واقتصادية قادرة على انتشال العراق من أزمتة المالية دون المساس بالقطاعات الاجتماعية التي تنتشر نوافذ الحلول وليس أثقال كاملها بمزيد من التبعات».

وأضاف: «قد انضج بشكل جلي وواضح جهود اللجنة المالية حين رفضت فكرة الاستقطاعات من الرواتب وعالجتها بطريقة مهنية وبذلك أوصلت رسالة إيجابية لجميع الموظفين والمتقاعدين أن مجلس النواب ولجانته المختصة بجرصون دائما على أن يكونوا عوننا وصوتا مدافعا عن حقوق جميع العراقيين».

واختتم البيان بالقول: «إننا نحترم الرؤية المهنية للجان المختصة وننضم مع موقف اللجنة المالية ونعلن رفضنا لأي استقطاعات من رواتب الموظفين أو المتقاعدين، لأننا نطمح أن نتعمم جميع أبناء الشعب العراقي بحياة

مرصد حقوقي: تعذيب واحتجاز غير قانوني لمتظاهرين في كردستان

القانونية، والتوقف عن تقييد ممارسة المواطنين لحقوقهم وحرّياتهم، وفي مقدمتها الحق في التجمع السلمي والحق في التعبير عن الرأي»،

وحدت، السلطات على «الالتزام بالدستور والعهود والمواثيق الدولية والقوانين المحلية ذات العلاقة، والترك على الاستخدام التعسفي للقوانين لمعالجة المواطنين على ممارستهم لحقوقهم المشروعة، واحترام استقلالية القضاء، وعدم استخدامه للانتقام من المعارضين والنشطاء المدنيين».

التدخل الفوري

وعقب نشر المرصد الحقوقي بيانه، طالب النائب عن كتلة «التغيير الكردستاني» كاوه محمد، الحكومة الاتحادية وجميع منظمات حقوق الإنسان في العالم بالتدخل الفوري لإطلاق سراح المعتقلين الذين زجوا قبل أشهر في السجون فقط لأنهم «انتقدوا حكومة الاقليم».

وذكر، في بيان صحفي، إنه «(أمس) قامت القوات الأمنية في أربيل باعتقال ذوي المعتقلين الذين زجوا في الأخرى أجهزة حزبية وتنظيمية وتستخدم لأغراض ومصالح الحزب الحاكم».

وتابع: «لذا، نطالب الحكومة الاتحادية ومفوضية حقوق الإنسان والأمم المتحدة وسفارات الدول الداعمة للحريات وجميع منظمات حقوق الإنسان في العالم بالتدخل الفوري ليس لإطلاق سراح هؤلاء المعتقلين ونوهم فقط، وإنما لإيقاف حملات الاعتقالات والدماسات ضد الناشطين المدنيين والمطالبين بحقوقهم من معلمين وأساتذة وموظفين».

ولفت «الأورومتوسطي» إلى أنّ «السلطات سمحت أخيرا لعدد محدود من أهالي المعتقلين بزيارتهم لمدة واحدة ولمدة 10 دقائق فقط وتحت مراقبة قوات الأمن، إن لاحظ الأهالي تردبا كبيرا في صحة المعتقلين، لدرجة أنّ بعض العائلات لم تتمكن من التعرف على أبنائهم».

وقال الباحث القانوني لدى المرصد، عمر العجلوني، إن سلطات إقليم كردستان العراق ملزمة باحترام الحريات السياسية للمواطنين وعدم انتهاك حقهم في التعبير عن آرائهم، وهذا ما أكد عليه الدستور العراقي والعهود والمواثيق الدولية ذات العلاقة، حيث جاءت المادة (38) من الدستور العراقي لتكفل للمواطنين ممارسة حريتهم في التعبير عن آرائهم حينما نصت على أنه: تتكفل الدولة، بما لا يخول بالنظام العام والأداب: أولا: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل. ثانيا: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ثالثا: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون، وهو ذات الأمر الذي نصت عليه المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي جاء فيها: لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في امتتناع الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما لتعديلا للحدود».

نوايا انتقامية

وأضاف أنّ «حرمان المعتقلين من ضمانات المحاكمة العادلة عبر إرغامهم على الاعتراف بالتهمة المسندة إليهم تحت التعذيب وحرمانهم من رؤية ذويهم يشير إلى أن هناك نوايا انتقامية لمعالجتها على ممارساتهم السلمية، ويقوض حرية الرأي والتعبير في الإقليم»، ودعا المرصد، سلطات إقليم كردستان العراق إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط على جميع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الشعبية، وفتح تحقيق فوري في حوادث التعذيب داخل مراكز الاحتجاز، ومحاسبة جميع المتورطين في تلك الممارسات غير

التهمة الموجهة لشقيقي، إذ قدمت لائحة اتهام ضد بذات التهمة، ما اضطرني للمغادرة صوب السلمانية خوفا من اعتقالي، فضلا عن أن هناك محاولات للضغط على المحكمة من أجل إصدار قرار غيابي بحقي للضغط على أتوقف عن المطالبة بالإفراج عن شقيقي وبقية المعتقلين».

وقد معلومات اطّلع عليها المرصد، تستمر (الأسايش) باحتجاز بعض المعتقلين رغم صدور قرارات بالإفراج عنهم، مثل الناشط النقابي المعلم بدل بروراي، الذي أجبر على تسليم نفسه بعد اختطاف لنجله وتعذيبه، والتي أصدرت محكمة الاستئناف في دهوك قرارا بالإفراج عنه ولكنّه ما يزال معتقلا حتى الآن».

وحصل «الأورومتوسطي» على نسخة من قرار قضائي بتاريخ 4 أكتوبر/تشرين الأول 2020 صادر عن محكمة الاستئناف بدهوك يقضي بجرئة الناشط بروراي من التهم المنسوبة إليه وعلّق الدعوى وإخلاء سبيله.

اعترافات غير صحيحة

وأفادت الصحافية والناشطة الحقوقية نياز عبد الله، أنّ «المعتقلين يواجهون ظروف صعبة للغاية، فعلى سبيل المثال، اعتقل الصحافي شيروان شيرواني من منزله وأمام أطفاله بتاريخ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2020، حيث تم إيداعه لمدة شهرين في السجن الانفرادي، وتم أخذ اعترافات غير صحيحة منه تحت التعذيب، وأرغموه على فتح هاتفه وحاسوبه الشخصي وأخذوا كل الملفات الموجودة فيه، ولم يسمح له بمقابلة محاميه إلا مرة واحدة لمدة قصيرة وتحت مراقبة ضابط أمسي، كما نقل محاميه أن الاعترافات المكتوبة في ملف القضية تجوي أمورا لم يذكرها شيروان في اعترافه الذي أنتزع تحت التعذيب، ويواجه اليوم تهمة التجسس لصالح جهات اجنبية، فضلا عن أنه يواجه ضغوطا نفسية كبيرة بسبب وفاة والده أثناء وجوده في السجن».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - ووكالات:

أعرب المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، أمس الأحد، عن بالغ قلقه إزاء استمرار اعتقال سلطات إقليم كردستان العراق، عشرات الناشطين والنقائين على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في أغسطس/ آب 2020 بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسببت بارتفاع نسب الفقر والبطالة في الإقليم النفطي.

وقال في بيان صحفي، إن «26 ناشطاً ونقابياً ما يزالون رهن الاعتقال في سجون يتبع القوات الأمن الداخلي (الأسايش) في محافظة أربيل، بعد اعتقالهم من مسلحي الحزب الديمقراطي الكردستاني، والقوات التابعة لرئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني منذ 13 أغسطس/ آب 2020».

وأوضح أنّ «المعتقلين يعانون من ظروف احتجاز غير إنسانية، إذ يجبرون على الاعتراف بالتهمة المنسوبة إليهم تحت التعذيب البدني والنفسي الشديد على أيدي قوات (الباراست) - وهو جهاز الاستخبارات التابع للحزب الديمقراطي (حك)،».

ظروف اعتقال سيئة

وفي إفادة لفريق المرصد، قال الناشط المدني إيهان سعيد، وهو شقيق المعلم المعتقل شافن سعيد: «اعتقل شقيقي شافن بتاريخ 22 أكتوبر/تشرين الأول 2020 بطريقة غير قانونية من خلال قوة أمنية مقنعة مجهولة، ومنذ ذلك الوقت وهو رهن الاعتقال في سجن (الأسايش) ويعاني من ظروف اعتقال سيئة من تعذيب جسدي ونفسي متواصل، كما أخبرنا بذلك الحامي الذي سمع له بزيارته بعد معاناة كبيرة، حين لم يسمح لنا بعاثته بزيارته حتى الآن».

وأضاف: «يواجه شقيقي تهمة خطيرة من بينها الانقلاب على سلطة الإقليم، كما أنني أواجه نفس

العتور على ناشط عراقي بعد اختطافه وأتهام له بخفايش إيران

بغداد - «القدس العربي»:

أكد ناشطون ووسائل إعلام عراقية، العتور على ناشط عراقي في مقبرة في كربلاء، ذات الغالبية الشيعية، بعدما كشفه مسلمون يستقلون سيارة تحمل لوحات حكومية.

وقال الناشط، سيف العراقي، مساء السبت، إن عضو تنسيقية الحراك في مدينة كربلاء رائد الدعي وجد في المقبرة مكيلا، مصبوب العينين، وعلى جسده آثار تعذيب، وأضاف أن الدعي اختلف في مكان عمله في منطقة الحر، بسيارة بيك أب تحمل لوحات حكومية، يستقلها ثلاثة مسلحين.

واتهم الناشط من وصفه بخفايش إيران» بالسيولة عن اختطاف الدعي وتعذيبه، وتهديده بالقتل، حسب قوله.

وإستهداف الناشطين مشهد يتكرر باستمرار في العراق، في ظل الحراك الذي تشهده البلاد منذ أكثر من عام.

وتأشد سيف العراقي، إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن «التدخل لتوفير الحماية للناشطين العراقيين من قمع الميشتيات الموالية لإيران»، «نح بحاجة ضرورية جداً لتدخل بايند في العراق بأسرع ما يمكن، لتخليصنا من إيران، نحن نقلل يومياً، حسب موقع «الحر» الأمريكي، وأثارت حادثة اختطاف الدعي وتعذيبه موجة غضب عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق.

وقال المهندس بهلول إن الدعي اختلف أمام أنظار المارة وفي وض النهار».

وحملت تنسيقية كربلاء للحراك الشعبي الأجهزة الأمنية السيولة عن اختطاف الدعي، وقالت في بيان، إن تلك القوات «لا تجسد دور المنفرد دائما، وتلزمها بالكتف عن الناشطين فوراً، وسيكون لنا موقف انجاء هذه الانتهاكات».

والجمعة الماضية، تظاهر مئات العراقيين في مدينة الناصرية جنوبي البلاد مطالبين بالكتف عن مصير الناشط سجاد العراقي وآخرين اختطفوا في وقت سابق من العام الماضي.

ويتهم محتجون وناشطون «المليشيات»، الموالية لطهران بتنفيذ عمليات اغتيال واختطاف طالت ناشطين وشخصيات بارزة في العراق، بينهم الخبير الأمني هشام الهاشمي والناشطين من محافظة البصرة ريهام يعقوب وتحسين أسامة.

كما ضجت مواقع التواصل برسائل و«تغريدات» عديدة بالحادثة.

ومنذ أن فشلت حركة الاحتجاج في 2020 مع انتشار وباء كورونا، وقمع أوقع حوالي 600 قتيل و30 ألف جريح، تواصلت عمليات خطف واغتيالات وتوقيفات بحق شخصيات من الحركة.

ويطالب المظاهرون، إلى جانب إنهاء فساد الطبقة السياسية، بوظائف وخدمات عامة فيما يقرب العراق في أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

مئات العراقيين يطالبون باستقالة الإدارة المحلية في واسط

وقال مراد الحميدي، أحد المظاهرين، إن «اللجنة التنسيقية للاحتجاجات الشعبية في واسط (غير حكومية) دعت إلى الاحتجاج بعد انتهاء المهلة التي حددتها المحافظ واسط ونائبيه، لتقديم استقالاتهم».

وأوضح أنّ «المسؤولين الحكوميين لا يستمعون إلى مطالب الشعب، وهم مستمرون بالفساد وسوء الإدارة، وأن احتجاجات المحافظة لن تتوقف حتى استقالة المسؤولين الفاسدين» وفق قوله.

ولم يصدر أي تعليق فوري من محافظ واسط ونائبيه حول مطالب المحتجين الشعبي.

بغداد - الأناضول: تظاهر مئات في محافظة واسط جنوبي العراق، أمس الأحد، مطالبين الإدارة المحلية بتقديم الاستقالة، بسبب «سوء الإدارة والفساد».

وأغلقت المحتجون عددا من الشوارع الرئيسية وسط مدينة الكوت (عاصمة واسط) بعد إضرام النيران في إطارات المركبات، وفق شهود عيان.

وأضاف الناشطون أن المظاهرين رددوا شعارات تطالب محافظ واسط محمد المياحي، ونائبيه بتقديم استقالاتهم من مناصبهم فوراً، بعد انتهاء مهلة مدتها أسبوعين حددت لهم من قبل الحراك الشعبي.

الداخلية العراقية تعلن اعتقال 13 عنصرا من تنظيم «الدولة»

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، إلقاء القبض على 13 عنصرا من تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد.

وقالت وكالة الاستخبارات التابعة للداخلية، في بيان إن قواتها «ألقت القبض على 13 إرهابيا بمناطق متفرقة من بغداد، مطلوبين بتهمة الإرهاب لانتقامهم لعضبات داعش الإرهابي».

وأوضحت أنّ «اعتقالهم تم بموجب مذكرات قبض قضائية لمعلم في صفوف داعش في مناطق مختلفة من البلاد، منها شمال بغداد، وكركوك، ونيوى (شمال)».

وأفادت الوكالة بتدوين أقوالهم وتسليمهم إلى السلطات المختصة لتدبيرهم إلى العدالة.

وكشفت القوات العراقية حملات ملاحقة فلول تنظيم «الدولة» مؤخرا، على خلفية انفجار انتحاري مزدوج في ساحة الطيران وسط بغداد، في 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، خلف آنذاك 32 قتيلاً و110 جرحى.

وأعقب ذلك هجوم آخر بعد يومين شنه مسلحون يشتبه في انتمائهم إلى التنظيم في محافظة صلاح الدين (شمال) ما أوقع 11 قتيلاً من الحشد الشعبي، و10 مصابين.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من «الدولة» لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مكث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على تنظيم «الدولة» باستعادة كامل أراضيها، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014.

إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق، ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

هافيسـتو دعا لضرورة «الحل السلمي» للمشاكل الحدودية بين الخرطوم وأديس أبابا مبعوث للاتحاد الأوروبي في السودان لبحث التوترات مع إثيوبيا وملف سد النهضة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، إلى ضرورة «الحل السلمي» للتوترات الحدودية بين السودان وإثيوبيا، حيث بدأ وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيسـتو، مبعوثاً عن الاتحاد، مشاورات في السودان بشأن هذا الملف، وكذلك مسألة سد النهضة.

ووفقاً لبيان لبعثة الاتحاد الأوروبي في السودان، نُشرته على صفحتها على موقع فيسبوك، فإن مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل كلف هافيسـتو بزيارة السودان وإثيوبيا كمبعوث خاص للاتحاد الأوروبي «للمساعدة في تخفيف التوترات بين السودان وإثيوبيا ومعرفة كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يقدم الدعم في إيجاد حلول سلمية للآزمات الحالية التي تواجه المنطقة».

ووصل هافيسـتو إلى السودان مساء السبت، وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار الخرطوم السفير محمد شريف وكيل وزارة الخارجية.

والتقى أمس الأحد، مع رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، ووزير الخارجية عمر قمر الدين، يشكّل منفصل، في الخرطوم، وفق بيان لبعثة الاتحاد في البلاد، والخارجية السودانية.

وأوضح البيان، أن هافيسـتو بحث خلال لقائه مع حمدوك القضايا الداخلية، ووصول المساعدات الإنسانية إلى إقليم تيغراي الإثيوبي، والتوترات الحدودية مع أديس أبابا.

وشدد هافيسـتو على «أهمية الحل السلمي والدبلوماسي للتوترات بين إثيوبيا والسودان» حسب المصدر ذاته.

وفي السياق، ذكرت الخارجية السودانية، في بيان، أن الوزير قمر الدين ناقش مع هافيسـتو، التوتر مع أديس أبابا.

مخاطر

أكد قمر الدين خلال اللقاء «التزام السودان بميثاق الأمم المتحدة واعتماد الخرائط الموروثة من الحكم الاستعماري، وإيمانه بالحوار البناء كوسيلة مثلى لحل الخلافات بصورة سلمية وودية».

كذلك، حسب بيان صادر من وزارة الري السودانية، زار هافيسـتو، الوزارة وجرى بحث ملف سد النهضة الأفريقية، وآخر تطورات المفاوضات بين دول السودان وإثيوبيا ومصر.

وزير الري السوداني، ياسر عباس أكد، حسب البيان «موقف السودان الداعم لقيام سد النهضة باعتباره حقاً لإثيوبيا في التنمية، بشرطية ألا يؤثر ذلك سلباً على السودان، وذلك بضمان توقيع اتفاق قانوني ملزم».



مبعوث الاتحاد الأوروبي بيكا هافيسـتو خلال اجتماعه أمس مع وزير الري السوداني ياسر عباس

وتابع «السودان الذي ينتقل من حكم شمولي إلى نظام ديمقراطي يعاني صعوبات تتعلق بالاقتصاد واتفاق السلام ما يهدد استقراره، لذا لنرى كيف ندعم عملية الانتقال هذه».

وزاد: «إثيوبيا تعيش انتقالاً في الأخرى حيث أن أبي أحمد، رئيس مؤقت ويريد إجراء انتخابات عامة هذا الصيف، في ظل حرب داخلية في إقليم تيغراي وتعقيدات سياسية كبيرة، وعندما نذهب إلى أديس أبابا بعد يومين سننظر في هذه القضايا أيضاً في ظل أزمة إنسانية واضحة المعالم في مدن تيغراي، وبالنسبة للاجئين أيضاً، الذين حلوا في أراضي شرق السودان، وربما نزورهم أيضاً خلال وجودنا هنا».

«لا حلول سحرية»

وأوضح: «ليس لدينا حلول سحرية للمشاكل المتعلقة بسد النهضة والخلاف على الحدود، ولكن سنستمع إلى رؤاهم حول هذه القضية، ومن بعد ذلك نكون مقترحين للحل، لكن سندعومهم لضرورة الهدئة وعدم تصعيد الأمر أكثر من ذلك، ليحدث الانتقال السياسي بسلاسة وتحويل نقاط النزاع إلى منافع متبادلة بدلاً من أن تكون مكاناً للصراع يحيل المنطقة كلها إلى جحيم للمواطنين».

وكان حمدوك اعتبر أن سد النهضة يهدد أمن وسلامة 20 مليون سوداني.

وأوضح في كلمته أمام قمة الاتحاد الأفريقي، التي عقدت مساء أمس الأول، «فيما يتعلق بموضوع سد النهضة، الذي يقع على مرمى حجر من الحدود السودانية وما يشككه من تهديد لأمن وسلامة أكثر من عشرين مليون سوداني على ضفاف النيل الأزرق بجانب الآثار الأخرى، توافقتنا على المضي قدماً في هذا الملف، في إطار مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية، لذلك يرى السودان أن الحل الذي يحافظ على مصالح الجميع يتم في إطار القانون الدولي».

مشكلات خطيرة

كلام حمدوك السبت جاء تزامناً مع تصريحات لوزير المياه والري الإثيوبي، سيلشي بيكيلو، أكد فيها أن بلاده ترفض أي اتفاق يحدد عن إعلان المبادئ بشأن سد النهضة الإثيوبي الموقع في مارس/آذار 2015.

وأضاف أن «مشكلات خطيرة ظهرت في المفاوضات الثلاثية نتيجة ما وصفها بحملة تشويه للسد» لافتاً إلى أن مصر والسودان «لم تتكئا من التوصل إلى اتفاق بسبب الآراء متناقضة».

وتابع «يجري بناء سد النهضة بشكل سريع، ومن المتوقع أن يخزن السد 13.5 مليار متر مكعب من المياه في موسم الأمطار المقبل».

وكان بيكلي أعلن الجمعة أن بناء سد النهضة وصل إلى 78.3 %، موضحاً أنه تم اقتراح أن يتم الانتهاء من سد النهضة بنسبة 81.38 % هذا العام، وبالتحديد في يونيو/حزيران.

التفاوض (بين السودان ومصر وإثيوبيا) لتشمل مع الاتحاد الأفريقي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وتحول دور هذه المؤسسات الأربع من مراقبين إلى وسطاء».

وتابع أن «الملء أحادي الجانب للخزان يهدد التوليد الكهربائي لسد الروصيرص وسد مروى، ويُنص على محطات مياه الشرب، ويهدد سلامة وأمان سد الروصيرص، وسلامة وحياة سد النهضة و20 مليون سوداني».

وأوضح أن السودان الآن يقود حملة دبلوماسية وسياسية لتوضيح موقفه وللوصول لحل ملزم وقانوني»، وأضاف «تتفاعل باته في

حدث مكروه لسد الروصيرص»، وحسب البيان عبّاس «معرض للمبعوث الأوروبي، مقترح السودان بضرورة توسيع مظلة الوساطة في مفاوضات سد النهضة لتشمل الأمم المتحدة، وأن سد النهضة يمكن أن يكون بوابة للتعاون الإقليمي وتبادل المنافع بدل التنافس والزراع».

وكان عباس اعتبر خلال تصريحات صحافية قبيل اللقاء أن «الملء من جانب أحادي لخزان سد النهضة الإثيوبي في يوليو/تموز، يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي السوداني».

وأضاف أن السودان يقترح «توسيع المظلة في

شرح للمسؤول الأوروبي «مخاطر إعلان إثيوبيا البدء في الملء الثاني للسد بصورة أحادية في تموز / يوليو المقبل، حتى من غير اتفاق أو تبادل معلومات، ما سيؤثر بشكل مباشر على سد الروصيرص، وعلى كل الحياة على النيل الأزرق خلف سد الروصيرص، بما في ذلك التوليد المائي من خزان الروصيرص وسد مروى، ومحطات مياه الشرب على النيل الأزرق والنيل الرئيسي حتى مدينة عطبرة، وإلى جانب التأثير السالب على مشاريع الري على النيل الأزرق والنيل الرئيسي، تهديد حياة وسلامة نحو نصف سكان السودان على ضفاف النيل الأزرق، (إذا

والتفاهات الدولية على توقيع مذكرة تفاهم مستقبلاً، لتوضيح شكل التعاون بينهما وتذليل الصعوبات. جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية المكلف، عمر قمر الدين، في مكتبه في الخرطوم، وفداً من المحكمة، برئاسة فاكيسو موشوشوكو، وفق بيان للخارجية السودانية لم يتطرق إلى مدة زيارة الوفد. وقالت الوزارة إن وفد المحكمة أعرب عن مساعدته بالتعاون مع حكومة الفترة الانتقالية لتحقيق العدالة لضحايا الحرب في إقليم دارفور غربي السودان. وبدأت في السودان، في 21 أغسطس/ آب 2019 فترة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش

ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور. واندلع في الإقليم، عام 2003 نزاع مسلح بين القوات الحكومية وحركات مسلحة متصعدة، أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص، وشرّد نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة.

وفي فبراير/ شباط الماضي، أعلنت الحكومة السودانية أنها اتفقت مع حركات التمرد في دارفور، خلال محادثات سلام، على ضرورة منوال المطالبين أمام المحكمة الجنائية الدولية. وحُكّم على البشير (76 عاماً) في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بقتاد سنتين في مركز إصلاح اجتماعي، لإدانته بتهم فساد مالي، حيث يحظر القانون السوداني سجن من تزيد أعمارهم على 70 عاماً.

السودان و«الجنائية الدولية» يتفان على توقيع مذكرة تفاهم

لبنود مذكرة التفاهم لتحقيق الأهداف المشتركة» حسب البيان.

وفي 10 يونيو/ حزيران الماضي، أبلغت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، مجلس الأمن الدولي أن علي كوشيب، أحد زعماء ميليشيا «الجنجويد» السودانية، بات رهن الاحتجاز في مقر المحكمة في مدينة لاهاي بهولندا.

وطالبت بنسودا في الشهر نفسه أعضاء المجلس

وإئتلاف قوى «إعلان الحرية والتغيير» (مدني)، وأضافت: وفي «إطار سعي المحكمة للقيام بمهامها على الوجه الأكمل، تم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم مستقبلاً (لم تحدد تاريخاً) بين السودان والمحكمة، بغرض توضيح شكل التعاون وتسهيل مهام الوفود وتذليل كافة الصعوبات التي يمكن أن تواجههم، فيما أعرب وزير الخارجية السوداني عن «استعداد وزارة الخارجية للعمل على تسهيل مهام الوفد، وفقاً

لبنود مذكرة التفاهم لتحقيق الأهداف المشتركة» حسب البيان.

وفي 10 يونيو/ حزيران الماضي، أبلغت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، مجلس الأمن الدولي أن علي كوشيب، أحد زعماء ميليشيا «الجنجويد» السودانية، بات رهن الاحتجاز في مقر المحكمة في مدينة لاهاي بهولندا.

وطالبت بنسودا في الشهر نفسه أعضاء المجلس

أحزاب مصرية تطلق حملة شعبية لمواجهة تصفية شركات حكومية

وأوضحت: «سيضمّن عمل الحملة عدة مسارات، منها مسار قانوني لوقف إجراءات التصفية، ومسار علمي وفي طرّح البدائل، والعملي لتوضيح أهداف ونشاط الحملة للرأي العام ونشاط للتوعية بين المواطنين والالتصاف مع الهيئات الشعبية والرسمية وغيرها مما تراه أطراف الحملة ضرورياً لبيان هدفها».

كما أعلنت الحملة عن «الجمع بين المبادرات المختلفة وتبني عناصرها الإيجابية سواء ما تعلق بالدالة الرمزية للدعوة لانتخاب عام وما أظهرته من تجاوب شعبي كبير مع هدف أو المبادرات التي تؤكد على ضرورة قيام الدولة بصُخ استثمارات للنهوض في الصناع وتقديم التسهيلات اللازمة لممارسة نشاطها أو إصلاح الإدارة ومقاومة الفساد أو تعزيز دور النقابات العمالية».

وأكدت أن «عضويتها مفتوحة لكل الأطراف التي تتشاركها أهدافها ضد تصفية الصناعة وتحويل الصناع إلى خردة وأرض فضاء واستثمار عقاري، وتؤمّن بضرورة الحفاظ على حقوق العمال».

وأكدت على «ضرورة التوجه نحو تنمية اقتصادية توسع مساحة الاعتماد على الذات في مواجهة التبعية والهيمنة والاحتكار، ووجوب إطلاق الطاقات الإنتاجية للاقتصاد وحماية الخبرات العلمية والفنية وحقوق العمال، وأن التوجه نحو التنمية المستقلة وركزتها قطاعات الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، هو أقصر طريق لأمن المجتمع وسلامته والأمن القومي للبلاد».

وأعلنت الحملة أنها «سوف تعمل على تحقيق أهدافها في إطار العمل السلمي ومبادئ الدستور والقانون، وسيضمّن العمل عدة محاور، منها تقديم مقترحات وبدائل موضوعية لسدّ خطر التصفية والحفاظ على الصناعة وحقوق العمال».

القااهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أطلقت أحزاب سياسية مصرية وشخصيات عامة، أمس الأحد، حملة شعبية لحماية الحديد والصلب والصناعات الوطنية، بعد قرارات التصفية التي اتخذتها الحكومة لشركات ومصانع يعود إنشاؤها لخمسينيات وستينيات القرن الماضي، واستهدف آخرها مصنع حديد وصلب حلوان في القاهرة.

وتضمنت قائمة الأحزاب التي أطلقت الحملة، الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والعيش والحرية تحت التأسيس، والمحافظين والمصري الديمقراطي الاجتماعي والاشتراكي المصري، وجاءت الحملة وفق بيان للأحزاب «تجاوباً مع موقف الشعب المصري والطبقة العاملة ضد التوجهات الحكومية لتصفية مصنع حديد والصلب وسدما طلخا وغزل الصناعات».

كما جاءت «إدراكاً لأهمية حماية المال العام وقطاع الصناعة الذي لعب أدواراً مهمة في خطط التنمية والدعم الاجتماعي للمواطنين بأسعار إلزامية ودعم المشروعات الكبرى كالسد العالي ومؤسسات الدولة والقوات المسلحة المصرية بمبنتجاتها وكان جسرهما في العصور عام 1973 ووعياً بما كشفته خربة كورونا عن أهمية الصناعة الوطنية، وأن الحفاظ الدولة على أدوات الإنتاج يشكل حماية لأمن المجتمع وصنفاً ضد الأزمات، فإنا ييبب الأوكسجين التي تعتمد عليها المستشفيات من إنتاج الحديد والصلب».

وتأتي الحملة أيضاً، وفق البيان «انطلاقاً

التي تشهدا المنطقة، إلى جانب دعم العلاقات بين الدول العربية الشقيقة انطلاقاً من علاقات قائمة على حُسن النوايا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية» حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية.

كذلك أكد السيسي خلال مداخلة هاتفية عبر برنامج «الحكاية» على قناة أم بي سي مصر، مساء السبت أن بلاده «تقاتل عبر عملية التفاوض للحفاظ على حقوقها في هذا الموضوع، وهذا هو المسار الذي نتحرك فيه» في إشارة إلى مفاوضات سد النهضة.

وأوضح «نعمل على عدة محاور وليس محور التفاوض فقط، وإنما أيضاً محور تقليل حجم الفاقد من المياه في مصر للاستفادة منه وإعادة تدويره مرة أخرى» وتابع «سنصل إلى طريق التفاوض وطول البال والصبر، وأيضاً بثباتنا كمصريين، ولا نكون قلقين».

الكاتب أحمد النجار، رئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق، قال إن «تصريح وزير الري السوداني مؤخرًا بأن قيام إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان سد النهضة بشكل أحادي دون الاتفاق مع السودان ومصر، يشكل تهديداً للأمن القومي السوداني، جاء معبراً عن إدراك لظهوره منطوق فرض الواقع الإثيوبي وتهديده لحقوق وحياة شعبي السودان ومصر. وهذا المنطق لا يقبله سوى فرض الأمر الواقع المصري - السوداني، فنحن في عالم لا يحترم سوى الأقوية».

وتابع: «باختصار ليس أمام مصر والسودان سوى تسريع كل الإجراءات الكفيلة بتعليق العمل في سد النهضة من نهر النيل».

السياسي : مصر تقا تل عبر التفاوض للحفاظ على حقوقها

القااهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، أن مبادئ السياسة المصرية الهادفة إلى البناء والتعاون ودعم التضامن العربي، نهج استراتيجي أصيل.

كما أشار في تصريح آخر إلى أن بلاده «تقاتل عبر عملية التفاوض للحفاظ على حقوقها في هذا الموضوع، وهذا هو المسار الذي نتحرك فيه» في إشارة إلى مفاوضات سد النهضة.

وأوضح «نعمل على عدة محاور وليس محور التفاوض فقط، وإنما أيضاً محور تقليل حجم الفاقد من المياه في مصر للاستفادة منه وإعادة تدويره مرة أخرى» وتابع «سنصل إلى طريق التفاوض وطول البال والصبر، وأيضاً بثباتنا كمصريين، ولا نكون قلقين».

الكاتب أحمد النجار، رئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق، قال إن «تصريح وزير الري السوداني مؤخرًا بأن قيام إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان سد النهضة بشكل أحادي دون الاتفاق مع السودان ومصر، يشكل تهديداً للأمن القومي السوداني، جاء معبراً عن إدراك لظهوره منطوق فرض الواقع الإثيوبي وتهديده لحقوق وحياة شعبي السودان ومصر. وهذا المنطق لا يقبله سوى فرض الأمر الواقع المصري - السوداني، فنحن في عالم لا يحترم سوى الأقوية».

وتابع: «باختصار ليس أمام مصر والسودان سوى تسريع كل الإجراءات الكفيلة بتعليق العمل في سد النهضة من نهر النيل».

السياسي : مصر تقا تل عبر التفاوض للحفاظ على حقوقها

القااهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، أن مبادئ السياسة المصرية الهادفة إلى البناء والتعاون ودعم التضامن العربي، نهج استراتيجي أصيل.

كما أشار في تصريح آخر إلى أن بلاده «تقاتل عبر عملية التفاوض للحفاظ على حقوقها في هذا الموضوع، وهذا هو المسار الذي نتحرك فيه» في إشارة إلى مفاوضات سد النهضة.

وأوضح «نعمل على عدة محاور وليس محور التفاوض فقط، وإنما أيضاً محور تقليل حجم الفاقد من المياه في مصر للاستفادة منه وإعادة تدويره مرة أخرى» وتابع «سنصل إلى طريق التفاوض وطول البال والصبر، وأيضاً بثباتنا كمصريين، ولا نكون قلقين».

الكاتب أحمد النجار، رئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق، قال إن «تصريح وزير الري السوداني مؤخرًا بأن قيام إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان سد النهضة بشكل أحادي دون الاتفاق مع السودان ومصر، يشكل تهديداً للأمن القومي السوداني، جاء معبراً عن إدراك لظهوره منطوق فرض الواقع الإثيوبي وتهديده لحقوق وحياة شعبي السودان ومصر. وهذا المنطق لا يقبله سوى فرض الأمر الواقع المصري - السوداني، فنحن في عالم لا يحترم سوى الأقوية».

وتابع: «باختصار ليس أمام مصر والسودان سوى تسريع كل الإجراءات الكفيلة بتعليق العمل في سد النهضة من نهر النيل».

بعد 15 عاماً على تفاهم «مار مخايل» بين عون ونصر الله لبنان: ناشطون رأوا أن «التيار» أخذ الرئاسة و«حزب الله» أخذ الجمهورية و«الوطني الحر» يعترف: لم ننجح في بناء الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شكّلت الذكرى الـ15 لتوقيع «تفاهم مار مخايل» بين رئيس التيار الوطني الحر آنذاك الجنرال ميشال عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مناسبة لقرءاءة مختلفة حول هذا التفاهم ومدى أهميته بالنسبة إلى لبنان واستقراره أو مدى تأسيسه لزعة فكرة الدولة وانحلالها وسيطرة السلاح غير الشرعي على قرارها.

وكان اللافت أن المجلس السياسي للتيار الوطني الحر رأى في ذكرى توقيع التفاهم «مناسبة للمتعمّن في هذا التفاهم» معتبراً أنه «جذب لبنان شرور الفتنة والانقسام وحماه من اعتداء عن الخارج، فدرع إسرائيل وصد الإرهاب، إلا أنه لم ينجح في مشروع بناء الدولة وسيادة القانون»، وأكد «أن تطوير هذا التفاهم باتجاه فتح آفاق وآمال جديدة أمام اللبنانيين هو شرط لبقاء جدواه إذ تنتفي الحاجة إليه إذا لم ينجح المتزوّمن به في معركة بناء الدولة وانتصار اللبنانيين الشراف على حلف الفاسدين المدمر لأي مقاومة أو نضال».

وليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها الناشطون عن عدم نجاح التفاهم في مشروع بناء الدولة بل سبق لرئيس التيار جبران باسيل أن تكلم عن الأمر قبل حوالي سنتين، وعاد هذه

الفكرة على أهميتها لم ير التيار ضرراً آخر من تفاهم مار مخايل كمثل إطلاق يد حزب الله بل أن بعض مناصري التيار العونسي ذهبوا بعيداً في مدح هذا التفاهم الذي صمد في وقت سقطت كل التفاهمات والتحالفات إلا هو. ومما كتبتوا 15 عاماً وهو محور الحياة الوطنية تأييداً أو معارضة وموعد للقاء والسلام لا زكري للفرق والحرب وعيد وثيقة تتجدد وتفاهم قديم جديد».

في المقابل، فإن قياديين سابقين في التيار انتقدوا وثيقة التفاهم، واعتبر الكاتب السياسي الياس الزغبى 15 سنة، لم يدرك ذلك التيار أن العطب في تفاهم مار مخايل هو إطلاق يد سلاح حزب الله، وخطورة ما نص عليه البند العاشر (حماية لبنان وحمل السلاح وسيلة بشرية مقدسة) وليس قميص عثمان بنىء الدولة»، وسأل «لم يتأكد بعد القيوم على التيار وعهده من أن لا قيام أو بناء دولة تهيمن على قرارها وسيداتها مهليشياً؟ ألا يكفي عقد ونصف العقد من الزمن كي يتعظروا؟ فمتى يخرجون من عمّة الغي والتيه ونفق الضلال؟».

وذكر رئيس «حركة التغيير» إيلي محفوظ التيار بكتابه عن حزب الله وفيه: بعد الانسحاب الإسرائيلي تالتت مشروعية عمله المسلح، خلق أزمة على الصعيدين الوطني والدولي، وضع لبنان أمامه مواجهة القانون الدولي، يهدد التيار الوطنية، ينصّ القرار 1559 و اتفاق الطائف على تجريد كافة الميليشيات من أسلحتها كما يطرح



تجمع لنشطاء بعد يومين من مقتل لعمان سليم مطالبين بتحقيق شفاف في الجريمة

إشكالية وجوده المسلح».

ولم تكن انتقادات مسؤولي القوات اللبنانية أقل حدة، فوصف النائب عسار واكيم تفاهم 6 شباط به «التفاهم المشووم وتحالف المصالح مع السلاح والترهيب» وقال «لا يعتقد أن قوة حزب الله ناجمة عن سلاحه بل عن غطاء التيار العونسي خاصة أنه مسيحي».

ورأى الناشط القوانيي بيار نصار نتائج

عكسية للتفاهم قائلًا «تفاهتمت على لبننة المقاومة فكانت النتيجة أيرنة لبنان، تفاهتمت على السلاح وتغاضيت عن الخوطين، تفاهتمت على الموصفات ففطيمت التصفيات، تفاهتمت على بناء دولة فحكمتونا بفساد الدولة»، امام الناشطة في المجتمع المدني ساره عساف فاجزت خلاصة التفاهم بقولها «التيار أخذ الرئاسة والحزب أخذ الجمهورية».

بطريك الموارنة يدعو إلى مؤتمر دولي خاص تأمينا لاستقرار لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

في موقف جديد ومتقدّم لسيد بكركي، دعا بطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى عقد مؤتمر دولي خاص من أجل لبنان، ورأى في عظة الأحد «أن وضع لبنان المنهار، وهو حسب مقدمة الدستور، عضو مؤسس وعامل ملتزم في جامعة الدول العربية، وعضو مؤسس وعامل ملتزم في منظمة الأمم المتحدة (فقرة ب) يستوجب أن تطرح قضيتيه في مؤتمر دولي خاص برعاية الأمم المتحدة يثبّت لبنان في أطرها الدستورية الحديثة التي ترتكز على وحدة الكيان ونظام الحياذ وتوفير ضمانات دائمة للوجود اللبناني بمنع التعدي عليه، والسن بشرعيته، وتضع حدا لتعددية السلاح، وتعالج حالة غياب سلطة دستورية واضحة تحسم النزاعات، وتسد الثغرات الدستورية والإجرائية، تأمينا لاستقرار لبنان، وتلافيا لتعطيل آلة الحكم عدا أشهر عند كل استحقالق لانتخاب رئيس للجمهورية ولتشكيل حكومة».

وقال الراعي «تجب المجاهرة بأن وضع لبنان بلغ مرحلة خطيرة تحتمّ الموقف الصريح والكلمة الصادقة والقرار الجريء»، مضيفاً «السكوت جزء من الجريمة بحق لبنان وشعبه، وغسل الأيدي اشتراك في الجريمة، لا يجوز بعد لوم أي مسؤول التهرب من المسؤولية ومن الواجبات الوطنية التي أنيطت به تحت أي ذريعة، إن الوضع تخطى الحكومة إلى مصير الوطن، وعليه، كل سلطة تتلاعب بهذا المصير وتتخلى عن الخيار الوطني التاريخي شرعيته الشعبية، شعينا يحضّر والدولة ضمير ميت، جميع دول العالم تعاطفت مع شعب لبنان إلا دولته، فهل من جريمة أعظم من هذه؟ نادينا فلم يسعوا، سألنا فلم يجيبوا، بادرتنا فلم يتجاوبوا، لن نتعب من المطالبة بالحق، وشعينا لن يرحل، بل يبقى هنا، سيستفرض من جديد في البشارع ويطالب بحقوقه، سيثور، ويحاسب، سلبيتكم تدفعه قسراً نحو السلبية، استخفناكف بالآلام وأسسه يدفعه عنوة نحو خيارات صوي، وفوق ذلك استنفدت جميع المبادرات والوساطات اللبنانية والعربية والدولية من دون جسوى وكان هناك إصراراً على إسقاط الدولة بكل ما تمثل من خصوصية وقيم ودستور ونظام وشرآة وطنية»، وفي نبذة عالية توجه إلى المسؤولين بالقول «مهلاً، مهلاً أيها المسؤولون! فلا الدولة ملككم، ولا الشعب غنم للذبح في مسلخ مصالحكم وعدم اكرآتكم».

وختم لبدق شبعينا حروباً وقتناً واحتكاماً إلى السلاح، لبدق شبعينا اغتالات، وقد آدمي قلبنا وقلوب الجميع في اليومين الأخيرين استشهاد الناشط لعمان محسن سليم، ابن البيت الوطني، والعائلة العربية. إن اغتياله هو اغتيال للرائ الأخر الحر، ودافع جديد لوضع حد كل سلاح مقلّست يقضي تدريجياً على خيرة وجود الوطن، وإذ نعزّي عائلته واصداقاه، ندعو الدولة إلى الكشف عن ملابسات اغتياله وعن الجهة المرصّعة على هذه الجريمة السياسية الكراء».

كلام عن بحثهم دخول أكثر من 5000 مقاتل من «البيشمركة» من العراق

ممثلو الخارجية الأمريكية يصلون إلى شمال شرقي سوريا... وأولويتهم ترتيب البيت الداخلي الكردي

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمّد:

بإشراف وتشجيع أمريكي، يستأنف الحوار الكردي - الكردي، بعودة الحزبين اللذين يتقاسمان النفوذ الشعبي بين كرد سوريا «حزب الاتحاد الديمقراطي وهو امتداد لحزب العمال الكردستاني التركي، وينحوي تحت قيادته جناح عسكري تقوده وحدات حماية الشعب، والمجلس الوطني الكردي، الذي يضم أحزاباً كردية مقربة من قيادة إقليم كردستان، إلى طاولة المباحثات بضغط و رعاية أمريكية، لا سيما بعد وصول ممثلي الخارجية الأمريكية إلى شمال شرقي سوريا حيث عقدا اللقاءات منفصلة مع طرفي الحوار».

وعلق رئيس البعثة الأمريكية بفيدي براونستين وساعدته إيميلى برنردت إصرار الإدارة الأمريكية الجديدة على إتمام وإنجاح الحوار الكردي، وفقاً لوسائل إعلام كردية، وتتعلّق الاجتماعات إلى توحيد المرجعية السياسية الكردية في سوريا، وتطالع النزوة الخطئية والزواج مع قوات سوريا الديمقراطية «قسده» ومشاركتها في إدارة المنطقة والإشراف على القوى الأمنية والعسكرية كما تمخضت دخول أكثر من 5000 مقاتل من البيشمركة من العراق إلى الأراضي السورية.

خلافات البيت الكردي

ومن المقرر أن تنطلق الرحلة الثالثة الأسبوع الجاري، وفقاً لتصرّيات أدلت بها سما بكباش عضو لجنة التباحث ضمن وفد أحزاب الوحدة الوطنية الكردية لوسائل إعلام كردية، وقالت إن الاجتماعات ستناقش جملة من الملفات مشيرة إلى أن «ملف دخول بيشمركة روج، يعود إلى قوات سوريا الديمقراطية».

وأضاف المصدر أن الأطراف الكردية ستستكمل المباحثات المتعلقة بمشاركة المجلس الوطني الكردي في الإدارة الذاتية، والملف العسكري، وحسب المصدر فإن الإدارة الأمريكية أكدت استمرار دعمها لقوات سوريا الديمقراطية، حيث بين أن البعثة الأمريكية أخبرت طرفي الحوار الكردي بدعم إدارة بايدن لكرد سوريا مشيرة إلى أن توحيد صفوف الكرد من الأهداف الأساسية لها.

الخبير في الشؤون السورية الدكتور محمود حمزة تحدث عن الحوار الكردي - الكردي، باعتباره استمراراً للحوار الذي بدأ منذ أشهر ولم يصل إلى نتيجة وفاق واضح، حيث أبدى اعتقاده في حديث مع «القدس العربي» أن الحوار نشأ أصلاً تحت ضغط وتوجيه أمريكي، نظراً لرغبة هذا الأخير بوجود تفاهم بين كل المكونات والقوى السياسية في منطقة الجزيرة السورية، من أجل إحلال نوع من الاستقرار تحت إشراف «قسده» لكن ثمة خلافاً واضحاً بين المجلس الوطني الكردي والقوى الكردية التي تقودها «قسده» حول الإدارة ومشاركة القوى والأحزاب مع «قسده» في إدارة المنطقة، «فالحوار الكردي - الكردي يبحث تقاسم الثروات والإشراف على الأمن والمشاركة في القوى العسكرية، لا سيما مشاركة البيشمركة ودخوله من كردستان شمال العراق إلى الجزيرة، وقد ترفض «قسده» ذلك، فضلاً عن وجود الكثير من الخلافات مع مجلس الوطني الذي يبدي إصراراً في مشاركة قسد بكل شيء، لكن الأخيرة - التي تشبه النظام السوري المتمسك

بالسلطة ورفض أي حديث عن حكم انتقالي ما يستشعر من قوة - غير مضطرة للتنازل، ولعل الضغط الأمريكي والتركي على «قسده» يجبرها على تقبل الحوار في محاولة منها لتخفيف الضغوط والخروج من المأزق، فهي وفق المتحدث لديها آفق محدود، كونها مهددة من جانب النظام وتركيا والحاضنة الشعبية التي تشعر بالاحتقان تجاه قسد نتيجة ممارساتها وانتهاكاتها لحقوق الإنسان وخاصة في المنطقة العربية شرق الفرات والجزيرة، حيث 85 في المئة من سكان المنطقة عرب».

أفاق محدودة

واعتبر حمزة أن «قسده» محطلة كما هو حال تنظيم «داعش» حيث أكد «أن تاتي مجموعة ميليشيات كردية يقودها حزب العمال من تركيا لنقود المنطقة وتنبه خبرات سوريا الاقتصادية ثم يتحولوا إلى جبال قنديل فهم محتلون

دمشق ترفض قرار تركيا افتتاح كلية طب ومعهد في حلب

لجامعي غازي غناب وحزبان التركيتين في المناطق الزاخرة لسيطرة فصائل المعارضة في الشمال السوري. وأسست الحكومة السورية المؤقتة جامعة حلب الحرة في عام 2015 وتعترف الحكومة التركية بالشهادات الصادرة عنها، وبلغ عدد طلابها نحو سبعة آلاف طالب وتوزّع كلياتها على محافظتي ادلب وحلب. كما افتتحت قوات سورية الديمقراطية (قسد) جامعات في مدينتي عين العرب /كوباني/ بريف حلب الشرقي ومدينة وعامود بريف الحسكة الشمالي.

النظام التركي في تاجيح وإطالة أمد الأزمة في سورية ودعم أطراف وتنظيمات إرهابية مثل الإخوان المسلمين وداعش وجبهة النصرة لخدمة أجنداته وتحقيق أطماعه وأوهامه العثمانية»، وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقع السبت قراراً يقضي بافتتاح كلية طب ومعهد عال للعلوم الصحية، في بلدة (الراعي) بريف محافظة حلب الشمالي وأنها سيستيعان لجامعة العلوم الصحية التركية بإسطنبول، وشهدت مناطق سيطرة الجيش التركي في شمال وغرب سوريا افتتاح عدد من المعاهد الأقسام الدراسية الجامعية تتبع

دمشق - د ب أ: رفضت الحكومة السورية قرار تركيا الأحد بافتتاح كلية للعلوم الطبية ومعهد تابعين لجامعة إسطنبول في بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السورية «ترفض سورية جملة وتفصيلاً قرار النظام التركي بافتتاح كلية ومعهد يتبعان لجامعة إسطنبول في بلدة الراعي شمال حلب باعتبار ذلك يشكل عملاً خطيراً وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». واعتبر المصدر في بيان الأحد تلقت هذا القرار الباطل يشكّل استمراراً لمارسات

مجلس ملك الأردن «إلى الأمام» وتسارع في «براغماتية بايدن»: تكفين ونعي «قانون الانتخاب» دون «تفصيل»

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

يبدو انتقالاً براغماتياً فعلاً ويهدف إلى مواجهة الواقع الموضوعي بالنسبة لشخصية بارزة في الأردن مثل الدكتور رجائي المعشر، الرجل الثالث في مجلس الأعيان. صاحب نظرية «الحقوق المكتسبة» الشهيرة، عندما يتعلق الأمر بتقسيمات الدوائر الانتخابية، نفسه يعبر بجملة تحفظ في نقاشات ومجاسات، خاصة عن استغرابه الشديد من فكرة وجود تمثيل في مجلس النواب الأردني كون اجتماعي عرضي تحديداً قوامه 13 مقعداً من أصل 130.

قد يكون الرقسم أقل أو أكثر قليلاً من الحقيقة، لكنه يعكس مستوى المفاجأة بعد ترتيبات الانتخابات الأردنية الأخيرة عند شخصية بارزة المعشر، في مساحة ما يسميه بعض الناشطين بالإقصاء المكوناتي.

المعشر بدأ يعبر عن الاستياء من نتائج الانتخابات التي وصفها بمروراً الأمين العام لجمعية النعل الإسلامي الشيخ مراد الضياينة بأنها خضعت للهندسة، قيل أن يعلن وزير التنمية السياسية والبرلمانية موسى المعايطة فجة أيضاً ويعد أسبوع قليلة من إجراء الانتخابات عن ما يمكن اعتباره أول أسفين في جسد قانون الانتخاب الحالي الذي أجريت بوجوه تلك الانتخابات الهندسة وأقرز مجلس النواب الجديد.

نجم تخلي بعض رموز الدولة الأردنية، وعلى نحو مياغت، عن قانون الانتخاب الحالي، من غير جلد للسؤال والاستفسار، حيث صدر عن المركز الوطني لحقوق الإنسان تقرير مفصل يهدف عن عملياً وموضوعياً في المحصلة وعند الدلالات الأعمى أي إطالة مختلفة في القانون الحالي، وحيث تخرج من الوزير المعايطة عن إجراء هامش نقاش هادئ بحضور «القدس العربي» عبارة أقرب إلى صيغة تكفين لذلك القانون، ولها علاقة بالتأشير على أنه اليوم قانون جرب مرتين على الأقل ولم يحقق أهدافه.

كانت الرسالة الأعمق وقبل جميع النخب

على لسان رئيس مجلس الأعيان وأحد أقرب الشخصيات لمرج القرار فيفضل الفايز، حيث جملة يمكن الاستنتاج منها بأن الغطاء السياسي توفّر ل«نعي» قانون الانتخاب الحالي مع جملة أخرى شقيقة تثير الاستفسار عملياً عن إقرارات القانون في مجلس النواب الشقيق.

معنى ذلك -سياسياً- مياشرف، وهو أن البراغماتية الفعالة وسط نخب الدولة الأردنية تقرا المرحلة جيداً، وقررت «نعي وتكفين» قانون الانتخاب حتى دون «تفسيه» على حد تعبير السياسي الخبير مروان فاوري. يتحمس كبار الأعيان قبل وأكثر من غيرهم، وعلى رأس هؤلاء المخضرم سمير الرفاعي، لإنتاج حالة نقاش وحوار وعصف ذهني على مستوى مبادرة الملك عبد الله الثاني العلنية في مسألة مراجعة تشريعات الإصلاح السياسي.

بوضوح، يتحرك مجلس الملك إلى الأمام متفانلاً في هذا السياق، لا بل تتحول لجانته إلى خلايا عصاف وتفكير منتجة، فيما يجتار مجلس النواب الجديد، ولا تظهر عنه أو منه أي استجابة لا تكتيكية، ولا عميقة في مسار الإصلاح السياسي، وعلى جبهة الحكومة صمت أقرب لارتيك، ولا مسودات ولا أفكار جاهزة تصلح للتقدم كرؤيا لنظام انتخابي جديد حضاري ومتصف ومتطور.

في الأثناء تتحول الانتخابات الهندسة التي جرت قبل أسابيع فقط إلى «طفل صغير أو مراهق» يرغب الأهل فجأة بالتصل منه ويعيون على النطع إلى ولادة مشهد انتخابي يتقد سمعة الانتخابات أصلاً، وهنا يلاحظ

خبير تشريعي وبيروقراطي من وزن النائب السابق سامح الجالي، وأمام «القدس العربي» في محنة أساسية ينبغي التوقف عندها هي قراءة البيانات الرقمية. في مقايسة الجالي الخبيرة، شارك في الانتخابات الأخيرة 29 ٪ فقط من الذين يحق لهم الانتخاب من الأردنيين، وقاز بـ30 مقعداً ما نسبتته 3 ٪ فقط من ممثلي هؤلاء، والسؤال الذي ينبغي أن يقرأ وطنيا يصبح كالتالي: أين سيذهب أي احتقان من أي صنف عند الغالبية الساحقة من المواطنين غير الملتة؟ وهو يرى أن تلك المحطة أهم وأعمق حتى

من العرق في مقولات الإقصاء أو شعور المكونات وجدله؛ لأن العين اليوم ينبغي أن تتطلع للمستقبل. لكن.. أي مستقبل للخريطة الانتخابية الآن مادامت النسخة الأخيرة من الانتخابات سحبت كل رصيدها الشعبي بمخزون المصاديق؟ يسأل ناشطون ومهتمون عن مقولة: «عزيزي المشترك رصيدك لا يتخفى لإجراء هذه الملتة».

نقلت «القدس العربي» هذه المقولة لوزير بارز في الحكومة، فافرق بأن المشكلة الأعمق لا تكون بقانون الانتخاب الجديد أو القديم ولا حتى بمنظومة النزاهة، بل في إقناع المواطنين حقاً وفعلاً مستقبلاً بالمشاركة في الانتخابات المقبلة.

باستثناء لهجة الحكومة المعتدلة نسبياً، حالة التبرؤ من قانون الانتخاب الحالي توسعت على نحو ملحوظ بين النخب المحسوبة على الدولة، وبدا للجميع أن المشكلة ليست في عدد المقاعد التمثيلية لسلك كون فقط، لكن المشكلة الأكبر في نوعية القيادات التشريعية التي تفرزها تلك القوانين الملعبة أو التداخلات في العمليات.

سمعت «القدس العربي» هنا من شخصية بارزة جيداً مفردتين، «لقد تعبنا فعلاً» وفي الشرح والتفصيل تأشير جديد على أزمة الأدوات وتكدس المتاجرة بنخب في الوزارة والعينية والبرلمان والوظائف العليا، وحتى الشركات ومجالس الإدارة والأمناء من المصف الذي يسحب من رصيد الدولة والنظام ولا يضيف له شيئاً، بل بدأ ينتج الاحتقان في الأطراف والمحافظات.

هل للأرشيف السياسي والبيروقراطي الأردني الحساس الموجود في أدرج مؤسسات العمق الأمريكية الآن وبأحضان شخصيات أمريكية تقول إنها تعرف الأردن وتحبه وتريد أن تساعد - دوراً في موجة التبرؤ المبالغتة لنخب عمان من نظام انتخابات 2020؟

سؤال حساس لا يجيب عليه إلا التلخص، ولمرة واحدة وأخيرة، من أنماط الفهولة النخبوية التي تجد طريقة ما دوماً لتضليل القيادة والناس، ولتقليص سقف المبادرات الإصلاحية مع سلسلة لا تنتهي من الذرائع التي يعرفها الجميع الآن في واشنطن وفي عمان.



الأردن: تخفيف قيود كورونا والطلاب يعودون إلى المدارس تدريجياً

عمان - رويترز: بدأ الطلاب في الأردن يعودون للمدارس تدريجياً في ظل تخفيف الحكومة القيود التي تفرضها للحد من تفشي الفيروس مع التأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية. بدأت العود للمدارس بطلب الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية على أن تليهم عودة طلاب باقي المراحل. وسيُقسّم الطلاب العائدون إلى مجموعات للتحقق من الالتزام بالتدابير الاجتماعية مع بقاء قسم كبير من التعليم عبر الإنترنت. وأوصحت نجوى القبيلات، الأمينة العامة للشؤون المالية والإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن أن استئناف التعليم

بالمسلة مثل داعش ولكن يهومن الناس بوجود إدارة ديمقراطية كما هو حال النظام السوري الذي يرفع شعارات وحدة حرية اشتراكية، ويتبنى وجود مجلس شعب، بينما المخابرات هي من يحكم البلد. الحوار الكردي آفاقه محدودة جداً، رغم محاولات الجناح المدني للوحدات الكردية «مسد» تمثيل مسرحية الديمقراطية وفق ما يقول الخبير في الشؤون السورية، حيث لبل المتحدث على ذلك بالقول إن «قسد ستقبل في المجلس الكردي لكن بشرط أن تثقي القيادة في يدها، ولن تشارك المجلس الوطني في الإدارة، وستبقى المؤسسات والإدارة الأمنية والعسكرية معها فقط، ولن تتنازل لصالح المجلس في هذا الملف».

صحافة
عالية

«صنّداي تايمز»: اختفاء أمير ووالده في سجون بن سلمان وسط مخاوف متزايدة على المعتقلين السياسيين في السعودية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وقبل شهرين ظل الهاتف يرن دون رد، ولم يعد أحد يدخل أو يخرج من الأبواب الأمامية، وبدا البيت مهجوراً حسب مقربين من الأمير. وبعد ثلاثة أعوام من السجن اختفى الأمير. ولم تستطع العائلة الاتصال به حيث كانت تواجه بالصمت، وهي لا تعرف إن كان هو والوالد على قيد الحياة أو لا. وقال مقرب من الأمير «خشى من تعرضهما للضرب» وربما قتلًا، لا تعرف. والأمير ووالده ليسا الوحيدين من أفراد العائلة في السجن، ففي العام الماضي تم اعتقال الأمير أحمد بن سلمان، عم ولي العهد الحالي مع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف، والشخصية المؤثرة والمعروفة في واشنطن وعزل من ولاية العهد في 2017 ليتولى محمد بن سلمان المنصب بدلاً منه.

قلق وشائعات

وعبر المظلون القانونيون لحمد بن نايف عن قلقهم على وضعه الصحي، حيث منع من زيارة الطبيب له ومن الاتصال بالخامين الذي يدافعون عنه. وانتشرت في العام الماضي شائعات عن دوره في مؤامرة له الدولة العميقة، في أمريكا للإطاحة بالنظام، وأحبطها طبعاً محمد بن سلمان. وشن الحملة أنصار ولي العهد، حيث اعتمادوا على رويوتات لتكبير حجم الأزمة المزعومة. وقال شخص على معرفة



صورة غير مؤرخة للأمير سلمان بن عبد العزيز (وسط) وهو يحضر إفطاراً في المركز الإسلامي في العاصمة الفرنسية باريس

بالوضع «تبعاً للتقارير عن اختفاء المعتقلين في السعودية فقد زادت مظاهر القلق على سلامة محمد بن نايف، مضيفاً إنه «تعرض لسوء معاملة منذ اعتقاله العام الماضي»، وتلقي قصصهم ظلاً باهتاً على محاولات محمد بن سلمان إعادة ضبط علاقات بلاده مع إدارة جوزيف بايدن وإعانة تأهيل نفسه بعد جريمة صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي في اسطنبول عام 2018.

واحد من امتيازات عدة أوقفها محمد بن سلمان للأمرأة الصغار. ويقول المقربون من الأمير سلمان إن هذا ليس صحيحاً وأن بالتهديد منه نظراً لشهرته. مع أن المسؤولين الغربيين يقولون إن هذا ليس هو الحال نظراً لأن موقع سلمان في العائلة المالكة ليس بارزاً. ورفضت السفارة السعودية في لندن التعليق بناء على طلب الصحيفة. وحتى الأمراء الصغار لديهم ثروة، ففي باريس التي قضى فيها الأمير معظم وقته امتك عقارات بقيمة 60 مليون دولار بما فيها بيت كبير.

وبعد اعتقاله في 2018 سجن مع والده في سجن الحائر في الرياض ثم نقلاً في 2019 إلى فيلا. وورث معظم ثروته من والده وهي واحدة من بنات الملك عبد العزيز. وقضى وقته في رحلات عمل والظهور بمظهر الشخصية المهيمة، حيث نشر صوراً له مع أميرة موناكو كارولين والسياسية الفرنسية كريستين لاغارد ومغني الراب أكون. وفي صورة له عام 2016 ظهر إلى جانب النائب الديمقراطي آدم شيف الذي كان يترأس لجنة الاستخبارات في الكونغرس. وفي الأسبوع الماضي كتب مقرب من الأمير له لكي يتدخل ويطلب بالإفراج عنه.

المراة للسيارة أدينت بالتجسس والتآمر ضد السعودية، وهي اتهامات اعتبرها المراقبون ذات أهداف سياسية، وزادت من الشجب الدولي للملكة. وفي الوقت الذي سيطر سراج الهذلول قريباً إلا أن مصير المعتقلين الآخرين يبقى مجهولاً، فلم توجه إليهم اتهامات ولم يقدموا لمحاكمات ولم تصدر بحقهم أحكام.

أحد 11 أميراً اعتقلوا

ونقلت الصحيفة عن آدم كوجل، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش» قوله: «أشرف محمد بن سلمان على أسوأ فترة من القمع الداخلي في تاريخ البلد، وشملت اعتقالات تعسفية واسعة واعتقالات في أماكن غير معروفة واتهامات بممارسة التعذيب» مضيفاً أن تلك الأهداف «شملت على المدافعين عن حقوق الإنسان والمثقفين وعلماء الدين المستقلين، وشمل القمع أيضاً أعضاء العائلة المالكة وبعضهم تم اعتقاله دون أي اتصال مع العالم الخارجي ولشهور. ويكشف اعتقال محمد بن سلمان لأقاربه احتقاراً لحكم القانون». وكان الأمير سلمان واحداً من 11 أميراً اعتقلتهم الحكومة قبل 3 أعوام بذريعة عدم دفعهم فواتير الكهرباء التي كانت من الخدمات المدعومة للمواطنين مجاناً، إلا أنها

فعلى خلاف دونالد ترامب، أكد بايدن أنه لن يرخي الحبل للقيادة السعودية كي تفعل ما تريد. وأعلن في الأسبوع الماضي عن وقف الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن، وهو نزاع يعمل ولي العهد السعودي وبشكل يائس على ففض يديه منه. لكن مصير المعتقلين السياسيين أكثر غموضاً، فحالات مثل لجين الهذلول، الناشطة التي دعت لرفع الحظر عن قيادة

بالوضع «تبعاً للتقارير عن اختفاء المعتقلين في السعودية فقد زادت مظاهر القلق على سلامة محمد بن نايف، مضيفاً إنه «تعرض لسوء معاملة منذ اعتقاله العام الماضي»، وتلقي قصصهم ظلاً باهتاً على محاولات محمد بن سلمان إعادة ضبط علاقات بلاده مع إدارة جوزيف بايدن وإعانة تأهيل نفسه بعد جريمة صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي في اسطنبول عام 2018.

«واشنطن بوست»: قرارات الرئيس الأمريكي الجديد بشأن اليمن هي الجزء الأسهل فأمامه مهمة إنهاء حرب معقدة

«إيكونومست»: بايدن صدم السعوديين بقراراته وعليه البحث عن موقف متوازن منهم



بايدن قد يقطع عن السعودية إمدادات الذخيرة بما في ذلك قرار اللحظة الأخيرة من إدارة ترامب لتدمير صفقة قنابل وقطع غيار

رأت مجلة «إيكونومست» أن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن في حاجة للتعامل مع السعودية بطريقة مختلفة عن تلك التي تعامل فيها سلفه براك أوباما ودونالد ترامب معها، فهو في حاجة لدخول يتراوح بين عدم التساهل مع واقعها السيئة ولا يجره أسوأ مخاوفها. وقالت إن قرار جوزيف بايدن الأخير ووقف الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن وكذا قراره مراجعة صفقات أسلحة مرتبها إدارة دونالد ترامب يعتبران صدمة للسعودية ورسالة لقادتها، ويعني ووقف الدعم العسكري عن الحرب في اليمن عدم قدرة السعودية على مواصلة الحرب هناك، ولكن هل ستكون هذه الإجراءات كافية لوقفها؟ وقيل الجواب على هذا السؤال علنيا العودة إلى خمسة أعوام سابقة عندما أرسل أوباما رسالة إلى السعودية وحذر فيها من أن «التنافس بين السعوديين والإيرانيين» ساعد على تغذية حروب الوكالة والفوضى في سوريا والعراق واليمن» وقدم الحل: «عليهم البحث عن طريقة فعالة للتشارك في الجوار» الإقليمي. ولم تكن رؤية أوباما حول التوازن في الشرق الأوسط مريحة للسعوديين ودول الخليج بشكل عام، وربما شعرت هذه الدول بنفس الضربة التي جربتها مع أوباما عندما استمعت لجوزيف بايدن في 4 شباط/فبراير. وتحدثت المجلة عن خطاب الرئيس الذي تطرق فيه لعدد واسع من القضايا وألقاها من وزارة الخارجية وأنشأ فيه تحديداً للحرب في اليمن التي ستدخل سنتها السابعة وصفها بـ«الكارثة الإنسانية والإستراتيجية»، وهي الحرب التي تقود فيها السعودية تحالفاً ضد الحوثيين الذين تدعمهم إيران. ورغم تأكيد بايدن على استمرارية دعم الولايات المتحدة السعودية في المجال الدفاعي ولواجهة تهديدات إيران التي تزود الحوثيين بالصواريخ لإطلاقها على السعودية. إلا أنه قال إنه سيتهيئ الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية في حرب اليمن بما فيها مبيعات السلاح المتعلقة بها» معلقةً هذا قد يعيق أنة الحرب السعودية. ففي الفترة ما بين 2015-2019 كانت السعودية أكبر مستورد للسلاح في العالم، وذلك حسب إحصائيات معهد استوكهولم الدولي لدراسات السلام. وجاءت ثلاثة أرباع هذه الأسلحة من الولايات المتحدة و13٪ من بريطانيا.

ومع أن السعودية لديها كل الدرع والمقاتلات والأسلحة والمقاتلات إلا أن قرار بايدن قد يقطع عنها إمدادات الذخيرة، بما في ذلك قرار اللحظة الأخيرة من إدارة ترامب لتدمير صفقة قنابل وقطع غيار. وتظل التفاصيل التي ستقدمها إدارة بايدن عن التغييرات في السياسة مهمة. فلو أوقف الأمريكي تدفق القنابل الذخيرة فعند ذلك سيجلج السعوديون لاستخدام القنابل الغنية، بشكل يزيد من معاناة اليمنيين. وربما ذهب بايدن أبعد من هذا، حيث لن يتعامل ليس مع موضوع الأسلحة ولكن وسائل استخدامها، ورغم وقف إدارة ترامب ممارسة تزويد المقاتلات السعودية الوقود في الجو إلا أن إدارته واصلت تقديم الدعم اللوجستي والاستشارة العسكرية والمعلومات وأشكال أخرى من الدعم.

ولو قررت إدارة بايدن وقف صيانة طائرات سلاح الجو السعودي فستتأثر نسبة 50٪ من المقاتلات، حسب تقدير توم بيكيت من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ولكن تحرك بايدن قد يدفع شركاء السعوديين الآخرين للتحرك، ففي 29 كانون الثاني أخطأ إيطاليا صفقة صواريخ بـ485 كمبور لإلغاء الصفقة. وفي 4 شباط/فبراير قال النائب البريطاني المحافظ والوزير السابق لشؤون الحارين القدماء والذي يترأس لجنة الدفاع في مجلس العموم إن على بريطانيا اتخاذ قرارات مشابهة، وصنعت الطائرات السعودية التي اشترتها من مصادر غير أمريكا، مثل تايفون ويوروفايتر شركات أوروبية ويجب أن يقوم بصيانتها خبراء غربيون.

وما لن يتغير لسوء الحظ هو الحرب التي لن تتوقف، فالسعودية هي طرف واحد في هذه الحرب الطويلة والمعقدة. ويقال الحوثيون الدولة اليمنية منذ عقود، ومنحهم السيطرة على العاصمة صنعاء الجراء وهم ليسوا في وارد التنازل، وهناك حكومة عبد ربه منصور هادي، المعترف بها دولياً والتي تواجه الانفصاليين الجنوبيين. وينظر إلى هؤلاء على أنهم حلفاء ولكن بالاسم.

وربما ليج خطاب بايدن إلى تحول أوسع في العلاقات الأمريكية مع السعودية، ولم يحزن السعوديون على نهاية حكم أوباما وسارعوا للتقرب من خليفته ولم يوفروا أي جهد للتودد إليه، واختار ترامب حارفاً تقاليد الرئاسة الأمريكية بأن تكون أول رحلة خارجية للرئيس المنتخب جاريته المكسيك أو كندا، زيارة السعودية، واستقبل استقبالاً حافلاً برصاصة السيف وحفلة غربية كورة أرضية متوجهة، وقضى السنوات بعدها مدافعاً مع السعودية ورافضاً انتقالها ويل وحماها من تداعيات مقتل الصحافي جمال خاشقجي الذي خنق وقطعت جثته في القنصلية السعودية في اسطنبول عام 2018، لكن ترامب لم يكن حليفاً يثق به السعوديون. وشعرت السعودية ودول الخليج الأخرى بالصدمة عندما رفضت الانتقام للهجمات التي استهدفت فيها إيران المنشآت النفطية السعودية في 2019، وأدى موقفه من السعودية لتحويلها لموضوع انقسامي بين الحزبين في الكونغرس، وبريد الكثير من الديمقراطيين وبعض الجمهوريين معاقبة الرياض على المذابح في اليمن وجريمة قتل خاشقجي، ووعد بايدن في نقاش انتخابي بتحويل السعودية إلى دولة «مبنونة»، ولن يحدث هذا، فربما كان الأمريكيون مستائين من الملكة، ولكنها أكبر مصدر للنفط في العالم وعضو في مجموعة الـ20 وحليف مهم في مكافحة الإرهاب، ولا يستطيع بايدن قطع العلاقة بسهولة، ولكن عليه البحث عن حل ووسط بين تساهل ترامب وتشدد أوباما.

عمليات نقل المواد الإنسانية للملايين اليمنيين. من أن المنظمات الإغاثية ترغب بوقف تام للقيود التي فرضت وإن بشكل مؤقت على عمليات استيراد المواد من الخارج بسبب القرار السابق وترك أثره على القطاع التجاري في اليمن الذي يتولى مهمة الشراء، والسؤال الأهم هو مدى قبول الأطراف المتحاربة بالتدخل الأمريكي والتعامل مع واشنطن كطرف محايد ويمكن التحويل عليها.

قنابل أمريكا تقتتل آلاف اليمنيين

فقد قتلت القنابل المصنعة في أمريكا وأطلقتها السعودية والدول المتحالفة معها آلافاً من اليمنيين ودمرت البنى التحتية الحيوية في البلاد، وفي المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ينظر إلى أمريكا باعتبارها المرض الرئيسي على الحرب، وفي صنعاء والحديدة والذن الأخرى رسمت الصور على جدرانها وكتبت شعارات تصور القنابل الأمريكية والمقاتلات وهي تقتتل المدنيين، وستواصل الولايات المتحدة حربها ضد تنظيم القاعدة مع سيزا من مشاريع الحقن بين اليمنيين، يناقش الحلون أثر وقف الدعم العسكري الأمريكي الذي يقولون إنه لن يترك الكثير من الآثار العملية خاصة أن القنابل من مظاهر الدعم العسكري قد قطعت، ففي 2018 ووسط الشجب من الكونغرس قتل المدنيين في اليمن وجريمة قتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي أعلنت إدارة ترامب وقف عمليات تزويد المقاتلات السعودية والإماراتية بالوقود وهي في الجو، إلا أن متحدثاً باسم البيت الأبيض قال إن القيود ستشمل الحد من المشاركة في المعلومات الأمنية مع السعودية والتحالف الذي تقوده. ويقول مسؤولون إن التشارك في المعلومات الأمنية مقيّد أصلاً وحدد فقط بتزويدهم بالمعلومات التي تهمدهم فقط.

ولا يعرف ماذا سيحدث للعقود التي توفر الصيانة للمعدات المصنعة في أمريكا وتشارك في حرب اليمن مثل إف-15 وإف-16، وقال السفير الأمريكي السابق في اليمن جيرالد فيرستين إن إدارة بايدن ستواصل توفير الدعم السعودية في أنظمة الدفاع على الحدود مع اليمن وأنظمتها الجوية لمواجهة صواريخ الحوثيين. وقال فيرستين إن «أثر القرار هو عن موقف أمريكا وإشارة أكثر من تعوية للقرارات السعودية في اليمن» و«سيكون الرئيس واضحاً في تركيزه على استراتيجية سياسية ونهاية للنزاع ودعمه للسعودية من قبله» وقال «من وجهة نظري يدعم السعوديون نهاية النزاع طالما عكس القرارات المطالب الأمنية الجوهري»، وحذر محللون من تكرار خطط السلام السابقة التي لم تستجب لطلب الجنوبيين والجماعات الأخرى.

ثالثة دائرة في اليمن وهي جزء من الحرب على الإرهاب التي تخوضها الولايات المتحدة ضد تنظيم «القاعدة» وتنظيم صغير تابع لـ «الدولة الإسلامية»، وهناك تساع الجماعات الوكيلة للإمارات في هذه الحرب لكنها تخوض حرباً أخرى مع جماعات محلية، وإرباب الوضع أكثر تشارك الحركة الحوثية في الحرب ضد تنظيم الدولة والقاعدة. ويضاف إلى هذه التشكيكة من التعقيدات، انقسام وسط التحالف وبين الحكومة الشرعية التي تدعمها السعودية والجماعات الانفصالية في الجنوب التي تدعمها الإمارات مما قاد إلى مواجهات مسلحة بينهما في السنوات القليلة الماضية. وينظر الانفصاليون في جنوب اليمن بشكل إلى الحكومة اليمنية التي سيطر عليها ولعقود الشماليون، كما إنهم مع حلفائهم الإماراتيين لا يدعمون موقف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من حركة الإصلاح اليمنية، القريبة من الإخوان المسلمين الذين تحاربهم الإمارات، وفشلت معظم المحاولات الدبلوماسية التي رعتها القوى الإقليمية والأمم المتحدة التي دعمت لقاء في الكويت عام 2016، ومنذ ذلك الوقت تبنت عدة قوى جديدة وعزز الحوثيون من قوتهم في الشمال الذي يعيش فيه غالبية سكان اليمن وعدمهم 30 مليون نسمة.

وقال غريغوي جونسون المحقق السابق في الأمم المتحدة في تغريدة له يوم الخميس «بعد اليمن يعمل كدولة واحدة»، و«اليمن هو بلد محطم ولا يظهر أن هناك إمكانية لجمع قطعه من جديد»، وأضاف مؤلف كتاب عن القاعدة في اليمن «الملجأ الأخير: اليمن، القاعدة الحرب الأمريكية في شبه الجزيرة العربية»، «لا يوجد في اليمن لديه الرجال والسلاح لفرض إرادته على بقية البلاد، لكن كل فصل لديه ما يكفي من الأمرين للتخريب حالة اعتقالها أنها لم تحصل على ما تريد».

وعينت إدارة بايدن تيم ليدر كينغ، الدبلوماسي المخضرم كسفير لليمن، ويحظى باحترام من الأمم المتحدة والمحللين وجماعات الإغاثة الدولية، وجاء في بيان للبيت الأبيض «هدفنا الرئيسي هو جمع الأطراف معا للتفاوض على تسوية نهائية للتحرب ومعاناة الشعب اليمني»، وسيكون هذا تحدياً ولكن علينا جعله أولوية»، وأكد إعلان الخميس مدخلاً مختلفاً من صفقات الأسلحة إلى السعودية التي يقول المسؤولون إنهم سيراجعونها من خلال عدة الحرب في اليمن، وهذا يعني أنه لن يتم التقدم بها، وهي تشمل صفقتي أسلحة مرتبتها إدارة ترامب في كانون الأول/ديسمبر عبارة على 3,000 قنبلة من نوع بي بي يو-39 من شركة بوينغ و7,000 ذخيرة بيغوي من شركة ريثيون.

واستجابات إدارة بايدن لطلب المنظمات الدولية بإلغاء قرار ترامب تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، حيث أبلغت الكونغرس أنها ستلغي سياسة ترامب، مما سيحسن من

أشار تقرير في صحيفة «واشنطن بوست» إلى تغير المسار الأمريكي فيما يتعلق بالحرب التي تقودها السعودية في اليمن، وقال معدا التقرير سوردسان راغان وميسي راين إن الإعلان عن تغير الموقف هو الجزء الأيسر لكن المهمة الأصعب قد بدأت.

ففي أسبوع واحد اتخذت إدارة جوزيف بايدن سلسلة من القرارات تتعلق بالحرب الكارثية الطاحنة من ستة أعوام، فقد أعلن بايدن يوم الخميس عن وقف الدعم العسكري للحرب في اليمن وتعهده بإحياء المسار الدبلوماسي وعين دبلوماسياً جدياً مبعوثاً خاصاً له في اليمن.

وقبل ذلك علقت إدارته صفقات أسلحة لكل من السعودية والإمارات العربية المتحدة بذريعة مراجعتها ثم أعلنت عن إلغاء قرار اتخذته إدارة دونالد ترامب في آخر أيامها بتصنيف الحركة الحوثية جماعة إرهابية، وأنشأت الصحيفة في أن اليمن تحول ومنذ 2015 إلى ساحة حرب مستمرة ومعقدة قتل فيها آلاف اليمنيين وضعت الملايين على حافة المجاعة، ونحوال البلد اليوم إلى ميدان صراع متداخل على السلطة تدفعه الأيديولوجيا ويخذه للاعبون الإقليميون الطامحون لتقوية مصالحهم الأمنية والإستراتيجية.

وفي الوقت الذي يواجه فيه أخطر بلد أزمة إنسانية إلا أنه منقسم بناء على الخطوط الدينية والجهوية والقبلية والسياسية، ولا يزال الملجأ الآمن لأهم فرع من تنظيم القاعدة الذي استهدف أوروبا والولايات المتحدة واستثمر عدم الاستقرار الذي نتج عن النزاع.

حرب ثالثة في اليمن

وقال بيتر سالزبري، المتخصص في شؤون اليمن في مجموعة الأزمات الدولية في تغريدة على «تويتر»: «وقف الدعم لا يعني بالضرورة وقف الحرب، ويجب بناء توازن لطيف بهدف وقف الحرب ويمكن أن تقلب به الجماعات السياسية والسكان ومنظمات المجتمع المدني به وهو أمر ليس سهلاً»، وكان إعلان يوم الخميس تحركاً سياسياً ومزمياً ويعني التحول عن سياسة ترامب والإشارة إلى أن الإدارة الجديدة تريد الاستمرار في الحل الدبلوماسي ووضع نقلها من أجل تسوية سلمية، فالحرب في اليمن بدأت بين حركة الحوثيين ضد السعودية والإمارات ومن انضم إليهما من القوى السنية لإخراج الجماعة الزيدية التي احتلت العاصمة صنعاء وإعادة الحكومة الشرعية التي انقلبت عليها.

لكن الحرب في اليمن هي الإقليمية، فهي بين السعودية والإمارات من جهة وإيران على الطرف الآخر وتدعم الحركة الحوثية، وهي بالضرورة محاولة من السعودية منع طهران من التمدد قريباً على الحدود الجنوبية لها، وهناك حرب

.... «وأوبزيرفر»: تأكيد واشنطن على المسار الدبلوماسي في اليمن خطوة يجب الترحيب بها ودعمها

ويجب على الولايات المتحدة دعم تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق بجرائم الحرب التي ارتكبتها كل الأطراف، وكانت خطوة بايدن التي لم تكن متوقعة بمثابة هزة للرياض والعموم الخليجية الأخرى وإسرائيل لأنها تعكس تحولاً في النظرة والجوهر عن تساهل ترامب غير الحكيم، وتعهده بدعم الحفءاء في الخليج للدفاع عن أنفسهم ضد إيران ولم يظهر تحركات بعد العودة إلى الاتفاقية النووية أو بناء جسور مع طهران، ولكن تصريحاته تأتي في ظل التحضير للكشف عن تقرير «سي آي آيه» بشأن جريمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي والذي يتوقع أن يفضح تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بها.

وقال بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن إنهما يريدان إحياء حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين الذي حاولت إدارة ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي كل ما يوسعها لدفعه، مما قد يقود إلى توتر في العلاقات على المدى القصير. ولكن هذا ليس شيئاً جيداً إن على إعادة التوازن والنظور إلى طريقة إدارة شؤون الشرق الأوسط. كما إن لهجة بايدن المتشددة من فلاديمير بوتين هي عملية تصحيحية وإن جاءت متأخرة، وكان سجن بوتين للمعارض الشجاع اليكسي نافالني الأسبوع الماضي آخر عمل شنيع أهان فيه بوتين العدالة والديمقراطية، وكان بايدن محقاً في مواجهة بوتين، ويبقى السؤال هل سيقحق شيئاً؟

تغير مهم في السياسة التي ستخضعها الإدارة لتحقيق أهداف الولايات المتحدة. وأعلن بايدن عن الطريق وهو النهج الدبلوماسي وليس الحرب، صفقات الأسلحة، العقوبات، الخيطات، نوبات الغضب أو التهديد.

وهل كل تطور جدير بالترحيب، لكن بايدن مثل أي رئيس سيتم الحكم عليه من خلال أفعاله وليس كلماته، وما آثار ارتياح وكالات الأمم المتحدة وعاملي الإغاثة هي دعوته لوقف الحرب، وبعد الحملة التي قادتها السعودية والإمارات ضد حركة أنصار الله أو الحركة الحوثية مات آلاف من اليمنيين ودخلت البلاد في أكبر أزمة إنسانية في العالم. ووصف بديفيد ميليباند الذي يترأس لجنة الإنقاذ الدولية إعلان بايدن بخطوة أولى مهمة، وأضاف أن التحول من استراتيجية حرب فاشلة نحو الحل الشامل جاء متأخراً، ومن بين الإجراءات التي أعلن عنها بايدن هي وقف مبيعات السلاح للرياض ووقف الدعم العسكري للحرب وتعيين مبعوث خاص لليمن، وعلى بايدن أن يقوي ويوسع وحالاً من الدعم الإنساني للمناطق التي تسيطر عليها الجماعة المتحدرة حيث تعيش نسبة 80٪ من السكان فيها. وفي يوم الجمعة، تم إلغاء قرار ترامب تصنيف الحركة الحوثية كجماعة إرهابية دولية في الأيام الأخيرة من إدارة ترامب وكان قراراً تصنيفاً متجلاً أثر على الدعم الإنساني وعمليات الإعاش الاقتصادي للبلد.

تبحث «وثيقة الشرف» ومصير مشاركة تنظيمات في «التشريعي» «محكمة الانتخابات» و«الأمن» أبرز الملفات الساخنة الحاضرة على طاولة اجتماعات الفصائل في القاهرة



وفد حماس في طريقه الى القاهرة للمشاركة في الحوارات اليوم

وتعتبر ملفات القضاء والأمن من أكثر الملفات التي توجد حولها خلافات فصائلية، وستطرح بقوة للنقاش خلال حوارات القاهرة، حيث سيجري العمل على التوافق حول شكل «محكمة الانتخابات» التي ستبني في العلون والاعتراضات من قضاة من الضفة وغزة. وسيجري بحث ملف «أمن الانتخابات»، والجهة التي ستتولى الأمر، حيث ستطرح حركة فتح هذا الملف، خاصة في قطاع غزة، كونها لا تقرب بأجهزة الأمن المشكلة من حركة حماس، ومن شأن استمرار الخلاف حول هاتين المسألتين أن يفجر الخلاف، ويهدد مستقبل عملية الانتخابات، حيث يعمل الجميع على عدم الوصول لهذه النقطة.

وفي السياق، قال القيادي في حماس وصفي قبيبا، إن الانتخابات «ضرورة وطنية لا مفر منها»، والعودة للشعب في اختيار قياداته حتى أصيل لشعبنا الفلسطيني.

وأكد في مقابلة مع تلفزيون الأقصى التابع لحركته أن حماس «ذاهبة للقاهرة بروح وطنية خاصة من أجل الخروج من مربع الانقسام»، مشيراً إلى أن الحوارات مهمة لمعالجة نقاط ضرورية من أجل انتخابات وطنية شاملة، لافتاً إلى أن الشراكة الوطنية على أسس سليمة تحسّن للمشروع الوطني. وبين أن شكل مشاركة حماس في الانتخابات مفتوح على جميع الخيارات متروك للحوار القاهرة، مشيراً إلى أن القائمة المشتركة تناسب المرحلة الحالية في ظل تأخر الاستحقاق الانتخابي وتهديدات الاحتلال.

وسبق أن أعلن عضو المكتب السياسي لحماس حسام بدراي، أنه سيتم مناقشة الغموض في بعض مراسم الانتخابات، وهناك إجماع فلسطيني على ذلك، وطلب عدم تدخل المحكمة الدستورية في ملف الانتخابات أو نتائجها، وأن تبقى خارجها.

إلى ذلك احتج عدد من الفصائل المسلحة على عدم تلقيها دعوات لحضور تلك الاجتماعات. وقالت لجان المقاومة الشعبية تدخل المحكمة التي لا تدع للقاهرة «إين مشاركة الشكل الوطني دون إقصاء لأي طرف في صياغة رؤية سياسية واحدة مجمع عليها، تشكل ضمانة للمضي نحو الاستحقاقات الوطنية بروح الوحدة والشراكة الحقيقية».

يمكن أن يتم إرجاؤه لمرحلة أخرى. وحسب مسؤولين فلسطينيين فإن الحوارات ستركز بالأساس على ملف الانتخابات الفلسطينية، وتنفيذ المراسيم الرئاسية في مواعيدها، وضمان سلامة ونزاهة الانتخابات، وتطبيق كامل القرارات التي جرى اتخاذها في الاجتماع الذي عقده الأمانة العام للفضائل في الثالث من سبتمبر/ أيلول الماضي. وعلت «القدس العربي» من مسؤولين مشاركين في الحوارات، أنه سيتم تقديم العديد من أوراق العمل من بعض الفصائل، لتجاوز نقاط خلافية ظهرت خلال الحوارات التي عقدت بين عدة فصائل خلال الأيام الماضية، وظهرت أيضاً خلال تصريحات المسؤولين عبر وسائل الإعلام.

يكون البرنامج الذي تعقد على أساسه الانتخابات، لا يمت بصلة لأي قيود تفرضها اتفاقية أوسلو، وهو ما دفع بحركة الجهاد إلى الإعلان قبل أيام أن مشاركتها في الانتخابات تحدها نتائج الحوارات المرتقبة. وكان القيادي في الجهاد خالد البطش قد أكد أن حركته متمسكة بضرورة تغيير مرجعية الانتخابات الفلسطينية وعدم إبقائها مرهونة بـ«اتفاقية أوسلو». وسيتم خلال الاجتماعات المغلقة للفصائل الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، فيما ستقرر نتائج اللقاء بالتوافق، خاصة قبول حركتي فتح وحماس، في وقت يجري فيه التحضير من قبل الحركتين لطرح فكرة القائمة الانتخابية المشتركة، على هامش تلك اللقاءات، رغم أن الكثير يشكك بنجاح الوصول إليها، وهو ما

على قاعدة الشراكة والمقاومة، وتمتين الجبهة الوطنية لمواجهة مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية. وحسب الترتيبات السابقة للقاءات القاهرة، فإنها ستتركز على تدليل كل العقبات التي تعترض الانتخابات بالطلول المرضية، لكن مصادر مطلعة أكدت لـ«القدس العربي» أن «الملفات الخلافية» بين الطرفين «فتح وحماس» ليست بالسهلة. وفي بداية اللقاءات سيتم الذهاب نحو إقرار «وثيقة الشرف» التي ستوضع من أجل عقد الانتخابات، وتشمل بنوداً في مقدمتها إطلاق الحريات العامة، فيما سيتم مناقشة إقرار برنامج سياسي مشترك، بناء على مطالبات عدة فصائل من أبرزها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، واللذان تسعيان إلى أن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وصلت للعاصمة المصرية القاهرة وفود الفصائل الفلسطينية التي تلقت دعوة رسمية للمشاركة في الحوارات التي تمتد على مدار يومي اليوم وغداً، للاتفاق على كل الإجراءات الخاصة بالانتخابات الفلسطينية، المقرر أن تبدأ أولى مراحلها يوم 22 مايو/ أيار المقبل، وسيحدد عدد من الفصائل عقب الحوارات موقفهم النهائي من المشاركة، وكذلك شكل تحالفاتها المقبلة.

وتوجهت وفود الفصائل إلى القاهرة من غزة عبر رفح، ومن الضفة، بعد أن سلكت طريق العاصمة الأردنية عمان، التي كان لها تحركات في ملف الانتخابات مؤخرًا، فيما وصلت وفود قيادية من الخارج.

ويراس وفد حركة فتح في هذه الحوارات اللواء جبوييل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، فيما يراس وفد حركة حماس صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي، وقررت حركة الجهاد الإسلامي أن يراس وفد الدكتور محمد الهندي رئيس الدائرة السياسية.

وقبل التوجه إلى القاهرة، عقد العديد من الفصائل لقاءات مشتركة، فاجتمعت حركة فتح بفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله، وبحثت العديد من الفصائل، من بينها البنود الأساسية التي سيتم تضمينها في «وثيقة الشرف» لتسهيل عملية الانتخابات، ومن أبرز بنودها إطلاق الحريات العامة. وتهدف فصائل منظمة التحرير إلى تقريب وجهات نظرها قبل الحوارات المرتقبة، بينما من المقرر أن تبحث ملف تشكيل القوائم المشتركة لخوض الانتخابات التشريعية، بعد انتهاء الجولة في القاهرة.

وعقدت حماس اجتماعاً مع الجهاد، في العاصمة الروسية موسكو، خلال وجود وفدين من الحركتين هناك، جرى خلاله مناقشة التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية، وتبادل الآراء حول القضايا المزمع طرحها في حوارات القاهرة، والتأكيد على ضرورة استمرار الجهود لاستعادة الوحدة الوطنية

وسط تحذيرات محلية من تبعاته

نتياهو: قرار المحكمة الجنائية الدولية «معادة صريحة للسامية»

في أيام بعد، كما أن المسبح لا يهاتف، الكلمة التاريخية ستعقد على ما يبدو الأسبوع المقبل وهي ستدرج ضمن سلسلة مكالمات الجملات التي سيجريها بايند مع زعماء في الشرق الأوسط، موضحاً أن البيت الأبيض يريد أن يقول لـ«الاسرائيليين» بعامه ورئيس وزراءهم بخصوصية: انتم حلفاء، انتم هامون في نظرتنا ولكن ما كان لن يكون الثقة بكم لن تعطي تلقائياً؛ ولا الخط المباشر إلى إرن الرئيس، اثبتوا انكم جديرون بالثقة وبعدها نرى. وحول موقف إدارة بايند من إسرائيل قال برينغ أن هناك من جهة التزاما عاطفيا عميقا بأمن إسرائيل كما يرويه؛ ومن جهة أخرى هناك غضب على كل ما فعله بهم نتياهو في عهد أوباما، وتابع نتياهو يتعامل في الحزب الديمقراطي مع ترامب؛ كلما نزلنا إلى مستوى أدنى وأوسع في السلم الحزبي، هكذا تكون الضغينة أكبر، وهي تشمل غير اليهود، واليهود الكهنوتيين، لقد حذر امريكيون واسرائيليون نتينياهو من ان ترامب لن يبقى إلى الأبد، اما هو فرفض أن يسمع.

الموقف الأمريكي

من جهتها عبرت الولايات المتحدة عن قلقها العميق حيال قرار المحكمة الجنائية الدولية، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحافيين: «نحن قلقون بدرجة من محاولات المحكمة الجنائية الدولية لممارسة اختصاصها على العسكريين الاسرائيليين. لقد تبيننا دائما موقفاً قاده ان اختصاص المحكمة يجب ان يشمل حصرا المدان الذين تظلموا عن القضايا التي يحلها مجلس الأمن الدولي في المحكمة».

في حينه، كان نابعا من تخوف نتينياهو من المحكمة الدولية في لاهاي، إن أن مندبليلت، المدعي العام العسكري السابق، خبير في هذه المحكمة ورسالة الدكتوراة التي أعدها كانت حول محكمة أوسلو. وفي رأيهما فإن القرار يهدد صورة إسرائيل بوعي العالم، ومن شأنه أن يقضي أيضا لتنازع عملية خطيرة، أما الدبلوماسي الإسرائيلي في الولايات المتحدة سابقا ألون بنكاس فاعتبر أن قرار قضاة المحكمة لاهاي «إشكالي جدا رغم عدم وجود حاجة للغفلة باهميته القورية». وطبقا لوقفه المنشور في صحيفة «هآرتس» فإن قرار المحكمة «إشكالي من الناحيتين القانونية والسياسية وينطوي على تبعات سلبية محتملة على إسرائيل بالمنظور البعيد، وقال بنكاس إن القرار يعترف عمليا بدولة فلسطينية، وحتى أنه يرسم حدودها، وإن كان ذلك لغرض التحقيق فقط. وتابع: ربما يؤدي القرار إلى تحقيق ذلك وإلى اعتقال مئات الاسرائيليين، بينهم وزراء أمن، وقادة الجيش والشرطة والمخابرات، لكن هذا لن يستعدان لثقل هذا الخبر، ونحن نعول على دعم دول معارضة للقرار كالاتيات المتحددة.

قلق إسرائيلي من بايند

وتبدي أوساط إسرائيلية قلقا من تجاهل الرئيس الأمريكي الجديد جو بايند لرئيس حكومة الاحتلال نتينياهو منذ بدء ولايته نحو ثلاثة أسابيع. وقال المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت أحرונوت» ناحوم بارنغ، في مقال إن «جو بايند لم يرفع حتى اليوم الهاتف لنتينياهو». وتابع المسبح تصرفات إسرائيل بحكمة.

ولكن قرارها يهدد الطريق لثقل هذا التحقيق. وأضافت نتينياهو «تدعي المحكمة الجنائية الدولية إسرائيل تجري اتصالات من وراء الكواليس بشأن قرار المحكمة لا سيما التصميم على اعتبار السلطة الفلسطينية دولة. وأوضح المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبيلت، إن القرار يفكر لأية صلاحية، مدعيا أنه لا يوجد شيء اسمه دولة فلسطينية ذات سيادة، كما زعم أنه ليست هناك مناطق تابعة لدولة فلسطينية وبالتالي ليست للسلطة الفلسطينية ولاية قضائية على إسرائيليين، معتبرا أن هذا الموقف قد حظي بدعم دول محورية سابقا.

احتمالات اعتقال إسرائيلييين

وقال مدير قسم القانون الدولي في خارجية الاحتلال إنه ينبغي أن تستدفع إسرائيل بقرار محكمة الجنائيات الدولية، ولكن دون الإفراط. وقال في حديث لإذاعة جيش الاحتلال: «ينص دستور المحكمة الدولية على أن الدول فقط تستطيع الانضمام لها ولا توجد للفلسطينيين صلاحية لتقديم دعوى، لذلك هذا القرار سياسي ويورط المحكمة في سجلات وهناك دول كاسرائيل وتشيكيا معتا». ووردا على سؤال حول قرار المحكمة واحتمال مقاضاة مسؤولين إسرائيليين، قال المسؤول الإسرائيلي إن وزارتي الخارجية والقضاء الإسرائيلية والقضاء تستعدان لثقل هذا الخبر، ونحن نعول على دعم دول معارضة للقرار كالاتيات المتحددة.

وكانت المدعية العامة بنسودا قد طلبت الرأي القانوني للمحكمة حول اختصاصها في الأراضي التي تحتلها إسرائيل، وذلك بعد إعلانها في كانون الأول/ديسمبر رغبتها في فتح تحقيق كامل ضدها، وقال وزير شؤون العامة بنسودا تساهي هنجفي للاداعة العبرية العامة أسس، إن قرار المحكمة الدولية يشكل ذروة النفاق والاسامية، وأعا أن إسرائيل تعيش في منطقة فيها كثير من الدول التي ينبغي تقديمها للمحاكمة مثل سوريا التي تجري فيها مذبحه بحق الشعب السوري، ومثل إيران حيث يعدمون التلثين، لكن محكمة الجنائيات

اتصالات سرية لجابية قرار الجنائيات الدولية

وحسب ما أعلن في إسرائيل أسس فإن حكومتها ستبحث تداعيات القرار الذي ينص على منح الصلاحية للمدعية العامة للمحكمة فأتو بنسودا بالتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن مصادر إسرائيلية قولها إن جهات رسمية في إسرائيل تعتقد أن الاستعمال الذي دفع محكمة الجنائيات الدولية لنشر قرارها يوم الجمعة الفائت يرجع إلى الاختيار المزمع للمدعي العام الجديد، ومن المتوقع أن تنتهي فترة المدعية العامة الحالية بنسودا في يونيو/حزيران، وليس من الواضح ما إذا كان قرار التحقيق سيُتخذ قبل نهاية ولايتها. وأكد مسؤولون في إسرائيل وفقا لما أوردته الإذاعة العبرية إن المحكمة الدولية لم تتباحث بعد التحقيق ضد شخصيات إسرائيلية بهذه الشبهة، الجيش الإسرائيلي مئات الفلسطينيين وأطلقت

الناصرة - «القدس العربي»:

حلت إسرائيل على محكمة الجنائيات الدولية لقرارها الخاص بصلاحياتها بشأن الوضع في فلسطين، واعتبرته كما كان متوقفاً «معادة صريحة للسامية»، وسط تحذيرات مراقبين محليين من تبعات القرار، خاصة أنه يتزامن مع تغيير الإدارة في الولايات المتحدة. وكانت المحكمة قد أعلنت مساء الجمعة الماضي أنها قررت بالأغلبية أن الاختصاص الإقليمي للمحكمة بشأن الوضع في فلسطين (العضو منذ 2015 في معاهدة روما) يشمل الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 بما فيه الضفة الغربية على خلفية الاحتلال والاستيطان واستهداف المدنيين بحروب متتالية.

وأعتبر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة أن قرار المحكمة الجنائية الدولية إعلان نفسها مختصة بالمحكمة على الأحداث في الأراضي الفلسطينية «معادة صريحة للسامية». وتابع «عندما تحقق المحكمة الجنائية الدولية مع إسرائيل بنهته ارتكاب جرائم حرب ومهية، فإن ذلك يعد معاداة للسامية». وزعم أن المحكمة الجنائية الدولية ترفض التحقيق في الديكتاتوريات الوحشية مثل إيران وسوريا التي ترتكب فظائع مروعة بشكل شبه يومي. وفي إشارة إلى حرب عام 2014 التي قتل فيها الجيش الإسرائيلي مئات الفلسطينيين وأطلقت

إصابات خلال مواجهات

الاحتلال يشن حملات دهم واعتقال في الضفة والمستوطنون ينفذون اعتداءات ويقتلون الأشجار



عودة الحياة تدريجيا للأقصى بعد إغلاق طويل بسبب كورونا

عقب اقتحام منزلها وتفتيشه في بلدة بيت حنينا، وأُرجح عنها في وقت لاحق. إلى ذلك اقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وأجروا بحماية أمنية مشددة، جولات استفزازية استمعوا خلالها لشروحات حول «الهكل» المزعوم، كما اشتعل الاقتحام على التجول على مقربة من منطقة «مصلى باب الرمة» الذي يربد الاحتلال تحويله إلى «كنيس يهودي».

وتواصلت الاعتداءات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، ضمن الحاولات الرامية لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية لتوسعة المستوطنات، حيث أخذت قياسات منزل المواطن رائد صوف، المكون من ثلاثة طوابق، وسط خشية من عودتها لتنفيذ عملية هدم له. وأقتلع مستوطنون أشجار زيتون وازالوا أراضي بلدة بروفين غزله بسلفيت، وازالوا سياجا وسرقوا زوايا حديدية من أرض تعود للمواطن يوسف صير.

وسلمت قوات الاحتلال لإخطارات بوقف العمل في بناء سبعة منازل في بلدة صرد غرب نابلس.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في شمال الضفة مراد شويحي إن تلك القوات اقتحمت بلدة صرد، وسلمت إخطارات بوقف العمل ببناء سبعة منازل

الأسير محمد عبيدات الذي يقضي حكما بالسجن 18 عاما. وفي السياق، قالت أربع مؤسسات حقوقية ومهتمة بالأسرى، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 456 فلسطينيا خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي بينهم 93 قاصرا و8 نساء.

وحسب تقرير صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونسائي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس، فإن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة الشهر الماضي وصل إلى 105، بينها 30 أمرا جديدا، و75 تجديدًا.

ورصدت إحصائية محلية استشهد بها ثلاثة مواطنين، أحدهم برصاص المستوطنين والأخران برصاص قوات الاحتلال، فيما أصيب 4 إسرائيليون واندلعت مواجهات في 70 نقطة مواجهة بمناطق متفرقة من الضفة والقدس المحتلتين الأسبوع الماضي.

وذكرت أن المواجهات تخللها إطلاق نار والقاء رصاصات حارقة وعبوات ناسفة على درويات جيش الاحتلال.

رام الله - «القدس العربي»:

فلسطينيا من مدينة الخليل واقتحمت بلدة بيت أمر شمال المدينة، وذكّرت مصادر محلية أن تلك القوات اعتقلت هيثم طلال السمك (22 عاما) من منطقة بئر الحمص وسط مدينة الخليل، بعد أن داهمت منزله.

وفي السياق اقتحمت قوات الاحتلال منطقة عصيدة في بيت أمر شمال الخليل، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز، وساد إلى المواجهات في السكان، ولم يبلغ عن إصابات.

وكان مستوطنون قد اعتدوا بالضرب المبرح على شباب في حي تل الرميذة وسط الخليل، وشتموا وطاردوا صحافيا أثناء توثيقه انتهاكاتهم المتواصلة في البلدة القديمة، وذكّرت مصادر من المدينة أن مستوطنين قدموا من مستوطنة «أمامت يشاي» القائمة وسط الخليل، واعتدوا بالضرب على الشباب هيثم تيسير أبو عيشة (20 عاما) في حي تل الرميذة أثناء وجوده بمحاذاة غزله بسلفيت، ما تسبب بإصابته بوجع وشروخ وكدمات عندما تصدى الشباب للمستوطنين الذين طاردوا وشتموا بالفاظ نابية الصحافي مصعب شاورر، وذلك بحماية جنود وشرطة الاحتلال، حيث جرى الاعتداء خلال توثيقه انتهاكات المستوطنين في البلدة القديمة.

واعترضت قوات الاحتلال الصبي محمد عبيد (16 عاما)، من بعد أن داهمت بلدة المكبر، في القدس المحتلة، وهو شقيق

هيئات سياسية وحقوقية مغربية تتضامن مع سكان مدينة الفينديك بسبب تأزم أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية



المنطقة الحدودية بين الفينديك المدينة المغربية وسبتة على الجانب الاسباني

الرباط - «القدس العربي»:

تفاعلت هيئات سياسية وحقوقية مغربية مع الظاهرة التي نظمها سكان مدينة الفينديك (شمال البلاد) من أجل إثارة انتباه إلى أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة نتيجة قيام السلطات المغربية، منذ حوالي سنة، بإغلاق معبر سبتة المحتلة الذي كان منفذاً للتحرير المعيشي، باعتباره العنصر الوحيد لإعالة الأسر هناك، وبرزت الرباط بإغلاق الحدود بجائحة «كورونا».

في هذا الصدد، أصدر فرع حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض في محافظة المضيق - الفينديك بياناً أعرب فيه عن تضامنه مع أهالي المنطقة، قائلاً: «إن التعبير عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي أمر مشروع، وإن البناء المؤسساتي للمملكة يوفر من الإمكانيات والوسائل القانونية والوسائطية ما يسهم بذلك في أجواء تجسد الاحترام التام لروح القانون ومساطره، حيث إن المواطنة الحقة تقوم على معادلة أساسية ومتوازنة قوامها التمتع بكافة الحقوق، مع الحرص التام على القيام بالواجبات تجاه الوطن، من قبل المواطنين والمسؤولين على حد سواء».

تهميش وإقصاء

وحمل الحزب الحكومة المغربية تهمة تهيش وإقصاء المنطقة من أي مشروعات تنموية فكبلة بخلق بدائل اقتصادية مدمجة تضمن ديمومة واستدامة دخل فردي محترم لجميع الشرائح الاجتماعية والمهنية في الإقليم.

واستحضر البيان، بكل واقعية ومسؤولية، الوضع الاقتصادي المتأزم وتبعاته الاجتماعية، وناشد المسؤولين التسريع بإخراج برنامج تنموي يصد إنقاذ المدينة من الوضع الاقتصادي والاجتماعي المقلق.

كما دعا كافة الأطراف المتدخللة إلى عدم الانزياح والانهيار نحو العنف، سواء أكان مادياً أم لغوياً، معلناً رفضه كل توظيف سياسي أو فئوي يتخذ على مأسى السكان» استحضاراً لرمزية التعايش السلمي والحضاري بين كل مكونات المدينة.

وطالب البيان بعقد مناظرة على المستوى الإقليمي، تضم كل التدخلين والمهنيين بالمسألة التنموية، كل من موقعه، لتقديم إجابات واقعية وملموسة قابلة للتطبيق، ترتكز على نيل كل الخلافات والمزايدات السياسية الضيقة.

وقالت «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» (فرع جهة الشمال) إنها تابعت بقلق شديد واستنكار بالغ ما وقع في مدينة الفينديك من

تطويق وقمع واعتداءات واعتقالات في صفوف مواطنين ومواطنات، دفعتهم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية للخروج إلى الشوارع لإسماع صوتهم للسلطات والجهات المعنية بشكل سلمي كحق من حقوقهم الدستورية.

وأضاف البيان، الذي اطلعت عليه «القدس العربي» أنه عوض التفكير في حلول عملية والاستماع لنبض الشارع، لجأت السلطات من جديد إلى سياسة الأذان الصماء تجاه مشكلات المواطنين والمواطنات، بل لجأت إلى المقاربة القمعية من تطويق واعتداءات بالضرب واعتقال المحتجين، كما وقع منذ سنوات في الريف وجرادة والرشيدية منذ سنوات. وأفاد البيان أن عدد المعتقلين وصل إلى 30 معتقلاً من بينهم قاصر، فيما نكرت مصادر أخرى أنه أفرج عن معظمهم، باستثناء أربعة أشخاص بقوا قيد الاعتقال الاحتياطي من أجل تقديمهم أمام النيابة العامة.

المقاربة القمعية

وأعربت «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» في الشمال عن تضامنها غير المشروط مع «حركة الجاعين» في الفينديك ومع مختلف الحركات الاحتجاجية على خلفية المطالبة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبالكرامة.

وورد في تدوينه أخرى: «قالوا إن الوقفة لم يكن مرنحاً لها! وهل الجوع والفقر والمرض والكراء والماء والكهرباء يحتاج لرخصة؟ سبحة وهم صامدون سنة وهم صابرون سنة وهم يعانون في صمت، ولا مسؤول حرك ساكناً، حتى أصبح سكان الفينديك أضحوكة أمام باقي المدن المغربية. نحن كذلك مغاربة، ومنتظر لحد الساعة رداً على متطلبات الساكنة في حق التشغيل أما التهجير والغامرة فاصبحت صناعة قديمة».

وقدمت صفحة «صوت الفينديك» الفيديوية أرقاماً وصفحتها بالصادمة حول الأوضاع في الفينديك والمنطقة الحدودية لسبتة المحتلة، بعد توقيف التهريب المعيشي، مشيرة إلى أنه أصبح حوالي تسعة آلاف مواطن بدون مورد رزق، وصار 3600 عاملاً وعاملة وفق عقود قانونية في سبتة المحتلة مهددين بالطرده بعد سنوات طويلة من العمل، كما أغلق حوالي 600 محل تجاري 300 منها في «سوق المسيرة الخضراء» وأغلقت حوالي 30 في المئة من المقاهي والمطاعم والمخابز، وغادر 900 تلميذ من التعليم الخاص إلى التعليم العمومي، كما أن بعض مؤسسات التعليم الخاص في المدينة نفسها خفضت رواتب موظفيها بـ 10 في المئة.

نداء الفينديك

وأعلنت الجمعية عن التحاقها بـ «نداء الفينديك» من أجل إعادة الحياة الاقتصادية والتجارية للمدينة وجوارها، واستعدادها لتطوير أرضية العمل به «بعيدا عن قوى الإسلام السياسي التي لا تعترف بالمقاربة الحقوقية»، وطالبت رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية بتغيير أسلوب التعاطي مع قضايا الفينديك عن طريق خططات ومسؤولين أكفاء ذوي الكفاءة الفكرية والتنموية لإعادة النشاط الاقتصادي إلى سابق عهده دون التنازل عن القرارات السيادية للمغرب والتعامل مع «نداء الفينديك» بالتحاور مع ممثليه والتعاون معهم.

كما دعت السلطات المختصة إلى الإعلان عن الجهة الداعية للاحتجاج، خرقاً للقوانين الطوارئ وزجاً بالمواطنين إلى المجهول والغامرة بهم، وتحملها كامل المسؤولية وعدم الإفلات من العقاب، وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين المستجيبين للدعوة كونهم ضحايا الدعوة ومجرد مُتَين لها، مشددة على ضرورة الاهتمام الشخصي بواقع الفينديك وفتح حوار مع ممثلي المجتمع المدني، واتخاذ تدابير استعجابية لمواجهة الهجرة.

وجاء في تدوينه نشرتها صفحة «من أجل الفينديك» على «فيسبوك» بتوقيع الدكتور عبد الهيميد حمزة: «كأبناء لمدينة الفينديك الرائحة نحس بالمسيرة والأسف لما أصبح عليه حال سكان المدينة والضواحي جراء إغلاق معبر سبتة المحتلة دون إيجاد البدائل، نصرخ عالياً: عذرات الآلاف من المواطنين تم تجويعهم وتفقيرهم وتشريدهم، إنها مأساة إنسانية بكل المقاييس! بدأت المظاهرات وقولبت ببعض الاعتقالات، ولربما السجن أرحم بؤلاً من الموت جوعاً. أيها المسؤولون تحركوا قبل أن يضع كل شيء».

واستنكرت ما أسسمته «المقاربة القمعية» التي قالت إن السلطات لجأت إليها في التعامل مع الاحتجاجات السلمية لسكان الفينديك، داعية إلى فتح تحقيق في الاعتداءات التي تعرض لها المحتجون والمحتجات في الفينديك ومحاسبة العتدين وعدم إفلاتهم من العقاب.

وطالبت الجمعية الحقوقية الدولية المغربية بالتعامل بعقلانية ومقاربة حقوقية مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي أخرجت ساكنة الفينديك للاحتجاج، مؤكدة على ضرورة أن تقوم الدولة المغربية بإعادة النظر في إغلاق معبر «طاراخال» المورد الرئيسي لهؤلاء السكان، وإيجاد بديل لهم يحفظ كرامتهم وإنسانياتهم عوض اللجوء إلى قمعهم واعتقالهم، كما شددت على التعجيل بإقرار سياسة تنموية عادلة في المنطقة تحقق الكرامة والعدالة الاجتماعية، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية وكافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في المغرب، مناشدة كل القوى الحية في الجهة إلى التضامن مع احتجاجات ساكنة الفينديك من أجل الحرية والعيش الكريم.

في السياق نفسه، أصدرت جمعية «لحامين الشباب» في تطوان بياناً اعتبرت فيه أنّ الوضع المتأزم الذي آلت إليه الأمور في الفينديك راجع لسوء التدبير، وضعف التواصل، وعدم القدرة

على الخلق والإبداع للمسؤولين المحليين، وتحملهم المسؤولية في ذلك، كما حذرت من أي مقاربة أمنية في التعاطي مع الوضع في المدينة.

ودعت جميع التدخلين على المستوى المحلي والمركزي لتحمل مسؤولياتهم وإيجاد حلول آنية وأخرى مستقبلية واستراتيجية لإنقاذ المنطقة وإخراجها من أزمتها الخانقة، وسجلت الجمعية ككل في الأزمة الاقتصادية التي يعانون منها، ومع الفينديك للاحتجاج، مؤكدة على ضرورة أن تقوم الدولة المغربية بإعادة النظر في إغلاق معبر «طاراخال» المورد الرئيسي لهؤلاء السكان، وإيجاد بديل لهم يحفظ كرامتهم وإنسانياتهم عوض اللجوء إلى قمعهم واعتقالهم، كما شددت على التعجيل بإقرار سياسة تنموية عادلة في المنطقة تحقق الكرامة والعدالة الاجتماعية، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية وكافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في المغرب، مناشدة كل القوى الحية في الجهة إلى التضامن مع احتجاجات ساكنة الفينديك من أجل الحرية والعيش الكريم.

في السياق نفسه، أصدرت جمعية «لحامين الشباب» في تطوان بياناً اعتبرت فيه أنّ الوضع المتأزم الذي آلت إليه الأمور في الفينديك راجع لسوء التدبير، وضعف التواصل، وعدم القدرة

ارتفاع متواصل في أعداد من تم تطعيمهم ضد كوفيد 19 في المغرب



الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر رسمي في المغرب أن عدد الأشخاص الذين خضعوا للتطعيم في سائر أقاليم المغرب، حتى السادسة من مساء أول أمس السبت، بلغ 463966 شخصاً، حسب ما أفادت به وزارة الصحة، ويتابع المغاربة يتربح كبير ارتفاع أعداد الأشخاص المتلقي في البلاد، بعد مرور 12 يوماً على انطلاق حملة التطعيم ضد «كورونا».

ونقل موقع «سبوت أنفو» من مصدر طبي قوله إن أعداد المتلقيين سسترتفع خلال الأسابيع القادمة، مع انتقال وزارة الصحة للمرحلة الثانية، موضحة أن المغرب ما زال في حاجة لكميات مهمة من جرعات اللقاحات التي تم اقتناؤها من كل من «استرازينيكا» البريطانية و«سينوفارم» الصينية.

ومن المتوقع أن يحصل المغرب، وفقاً لما أكد وزير الصحة، خالد آيت الطالب، في غضون الأسابيع المقبلة من شهر شباط/فبراير، على جرعات جديدة من اللقاح.

أما في ما يخص مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فأعلن مساء أول أمس السبت عن تسجيل 587 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و619 حالة شفاء، و13 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

وأوضحت وزارة الصحة المغربية أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 474 ألفاً و966 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 453 ألفاً و921 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8381 حالة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى

مقدمتها التعليم، الصحة، التشغيل.

وأكد أعضاء المجلس الوطني على أن هذه الأفكار والمقترحات لا يمكن تفعيلها إلا بفضل الانخراط الجماعي في تجديد المؤسسات المنتخبة، مما يستدعي تشجيع الشباب على المشاركة السياسية، وإشراكهم في كل مستويات التدبير، من المجالس المنتخبة المحلية إلى الحكومة، مروراً بالبرلمان.

كما أجمع المتدخلون على ضرورة انتقاء خيرة المرشحين لتمثيل المواطنين في المجالس المنتخبة، منوهين بالافتقار الذي تقدم به رئيس الحزب، والرأي إلى وضع ميثاق شرف بين الحزب ومنتخبيه، يتعهدون من خلاله بالالتزام بخدمة مصالح الوطن والمواطنين، بكل تفان وإخلاص.

وأفاد البيان أيضاً أن أعضاء المجلس الوطني تدارسوا الأضية السياسية المشتركة مع «جبهة العمل السياسي الأمازيغي» وأشادوا بهذه المبادرة المتميزة في مسار العمل والنضال السياسي من داخل الهيئات السياسية، ليلخصوا إلى المصادقة على هذه الأضية والدعوة إلى جعلها خارطة طريق عمل سياسي مشترك،

الرباط - «القدس العربي»:

صادق المجلس الوطني (برلمان داخلي) لحزب «التجمع الوطني للأحرار» المشارك في الحكومة المغربية على قرار تفويض صلاحية وحق إقرار التحالفات السياسية والانتخابية لرئيس الحزب، في الانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة.

وجاء في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه أمس، أن المجلس ناقش التوجهات العامة لبرنامج الحزب للاستحقاقات المقبلة، والذي يستمد مقوماته من مخرجات الحوار المؤسساتي الواسع والتواصل منذ أربع سنوات، حيث قام الحزب بثلاث جولات جهوية، علاوة على الجامعات الصيفية للشباب، ولقاءات الهيئات الموازية ومؤتمرات مغاربية العالم في عدد من دول المهجر، وصولاً إلى برنامج 100 يوم 100 مدينة.

وأوضح البيان أن العناوين الكبرى للبرنامج السياسي مفتوحة على اقتراحات المناضلين، للإدلاء بأفكارهم وتصورهم للإصلاح السياسي في شتى الميادين وفي

برلمان حزب «التجمع» المغربي يفوض رئيسه رسم التحالفات السياسية للانتخابات المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

مؤكدين أن هذه المنهجية التواصلية مكنت من الإنصات عن قرب لأولويات المغاربة، وتجميع مطالبهم ورسم أولوياتهم. وارتباطاً بالشأن الدبلوماسي، أشاد المجلس الوطني بالدبلوماسية الرزينة والحكيمة للعامل المغربي التي توجت بالاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء والتي شكلت نقطة تحول ومدخلاً لإيجاد حل سياسي واقعي ودائم للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية. كما أكد المجلس الوطني على أن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع دولة إسرائيل، يجسد موقف المغرب الثابت كراع للاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكدولة لطلما لعبت أدوار الوساطة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، مع حرصها الدائم على الحفاظ على التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتطلع للعيش في سلم وأمان، وفي دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف، في نفس الوقت التي تحرص فيه المملكة المغربية على الحفاظ على علاقات متينة ومتجددة مع رعاياها من اليهود ذوي الأصول المغربية.

ملف الصحراء: إسبانيا تؤكد حيادها وفرنسا لن تتخذ موقفاً حول مغربية المنطقة دون إجماع أوروبي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تنتظر الرباط من مدريد وباريس إعلان موقف مؤيد للمغرب في نزاع الصحراء على شاكلة الولايات المتحدة بعدما أعلن الرئيس السابق دونالد ترامب اعترافه بمغربية هذه المنطقة، لكن قيوداً تتحكم في البلدين وخاصة فرنسا التي تجد نفسها مكيلة بالفيديو الذي تمتع به في مجلس الأمن ويطلب اتفاقاً أوروبياً حول ملف مطروح على أظنار هذه المنظمة الدولية.

ملريد تصر على حيادها

وفي هذا الصدد، نشرت جريدة الباييس، نهاية الأسبوع، مقالاً بعنوان «المغرب يحاول دفع إسبانيا إلى تغيير موقفها من الصحراء» تبرز فيه الضغوطات

التي يمارسها المغرب على إسبانيا لكي تعترف بمغربية الصحراء الغربية. وترى الجريدة في تأجيل القمة الثنائية على مستوى البلدين التي كانت مبرمجة خلال ديسمبر / كانون الأول الماضي ثم فبراير / شباط الجاري وجرى تأجيلها مجدداً، مؤشراً يدخل في إطار هذا الضغط.

ونقل الجريدة عن مصادر دبلوماسية صعوبة تغيير مدريد لموقفها الحالي وتؤكد استمرار تشيبتها بالموقف الكلاسيكي، وهو البحث عن موقف عادل ومتفق عليه بين المغرب وجبهة البوليساريو، مع التركيز حالياً على تعيين الأمم المتحدة لبعوث خاص للأمين العام لتحريك المفاوضات الخاصة بالنزاع، ويوجد منصب البعث الخاص شاغراً منذ 2019 بعدما قدم الألماني كوهلر استقالته.

وكانت مدريد قد تحفظت على اعتراف ترامب بمغربية الصحراء وطالبته بالتراجع عن هذا الموقف والالتزام بموقف

الأمم المتحدة، مما أثار غضب المغرب. وفي الوقت ذاته، تستمر التساؤلات حول الموقف الفرنسي. وتعتبر باريس أكثر دافعا عن مغربية الصحراء من خلال الإشادة بمقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 ولكنها التزمت الصمت الرسمي بشأن إعلان الرئيس السابق دونالد ترامب مغربية الصحراء يوم 10 ديسمبر الماضي. ويثير الموقف حفيظة سلطات الرباط وهشة الرأي العام الذي يعتبر فرنسا دولة حليفة خاصة في هذا النزاع.

وكانت تحاليل سياسية تناولتها «القدس العربي» أكدت ميممة ما هو إقليمي بشأن اعتراف فرنسا، إذ لا ترغب في إثارة غضب الجزائر، شأنها شأن إسبانيا التي تأخذ بعين الاعتبار الموقف الجزائري مزدوها الرئيسي بالغاز، كما يوج عامل آخر يتعلق بالاتحاد الأوروبي. وصرحت أوساط سياسية مرتبطة

مياه المغرب. وراجعت الإدارة الأمريكية الجديدة عدداً من مواقف ترامب، ومنها تلك المتعلقة بالإمارات العربية والسعودية، مثل التشديد على أجندة حقوق الإنسان وتجميد صفقات الأسلحة ثم إزالة حركة الاعتراف بالبحر الأبيض المتوسط. وكانت الإشارة الوحيدة هي التي صدرت عن وزير الخارجية أنتوني بلينك، بأن اتفاقيات «أبراهام» التي عقدتها إسرائيل مع دول عربية تحت إشراف إدارة بايدن تحفز الأعراف الدولية، مستنداً بزواج الصحراء.

وقد تعن واشتطن عن موقفها الرسمي سواء بالاستمرار في دعم مغربية الصحراء أو التراجع عن القرار، عندما سيعيد مجلس الأمن الدولي هذا الملف، وسيبتغ عن أي قرار تتخذه توجيه دول الاتحاد الأوروبي نحو هذا القرار أو ذاك.

بالبرلمان الأوروبي لـ «القدس العربي» بأن فرنسا ورغم تأييدها غير العلني لمغربية الصحراء وتعد أكبر مدافع عن مصالح المغرب في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، لم تقدم على الاعتراف العلني بمغربية الصحراء، وذلك نظراً لغياب موقف أوروبي موحد حول هذا الملف.

حق الفيتو

ويوجد انقسام وسط الاتحاد الأوروبي بشأن نزاع صحراء، بين دول تؤكد موقف المغرب مثل فرنسا، وأخرى تنهج الغموض مثل إسبانيا، وأخرى تؤكد على استفتاء تقرير المصير وهي دول شمال أوروبا مثل السويد وهولندا وإيرلندا. وتشكل المصادمة على بعض الاتفاقيات في البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء، وهذا اتفاقية الصيد البحري، مناسبة لتجلي هذا الاختلاف، حيث عادة ما تصر دول شمال أوروبا على تمييز مياه الصحراء عن باقي

دعوات لتغيير المنظومة السياسية والمرور إلى «الجمهورية الثالثة» تونس: منظمات حقوقية تقاضي رئيس الحكومة بسبب الاعتداء على محامين خلال تظاهرات طالبت بإسقاط النظام



تونسيون يرفعون لافتات في العاصمة مناهضة لقمع الحكومة والشرطة للمظاهرات

فيسبوك: «لا توجد مسيرة محايدة اليوم، كلها رسائل سياسية، وكلها رهانات، وأن كانت الديمقراطية تسمح بمجال واسع، لكن ما معنى إسقاط النظام وجانب ممن يقود المسيرات اليوم هم أدوات «السيستيم» أو ممن لواحقه الوطنية، منهم من شاركه في تظاهرات سابقة، ومنهم من قطع له الطريق، ومنهم من انقلب على الاختيار الشعبي الحزب بعنوان الحوار الوطني، وشجعوا على قتل الآلاف في 2013 (عشرين ألفاً باعتبارهم) مقابل التخلص من جهات جاءت بها الانتخابات الحرة والديمقراطية. نحن في دولة ديمقراطية، يعرف فيها المسار الديمقراطي متعرجاً حاسماً، وتعرف فيه الدولة أرباباً غير مسبوقة واستهتافاً لمؤسساتها ونشراً لأسرار أمنها القومي على المباشر».

فيما دعا رئيس حزب مشروع تونس، محسن مرزوق، إلى إقامة «جمهورية ثالثة» وتغيير النظام وتبني رؤية مختلفة تركز على المسائل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. معتبراً أن «دعوات رئيس الحركة النهضة راشد الغنوشي لتبني نظام برلماني مطلق هي ضمنيًا دعوات للمروق نحو الجمهورية الثالثة».

كما أشار إلى أن التونسيين «ما زالوا يعانون من ظروف أسوأ من التي كانت في تونس القديمة بسبب النظام السياسي واستفحال مظاهر الفساد والقمع والبطالة والتمييز بين الأفراد والجهات التي ثاروا عليها، منتقداً تفاعل النقابات الأمنية بشكل سلبي مع الاحتجاجات الشبابية الأخيرة».

وكانت نقابات أمنية في عدة مدن تونسية بدأت إضراباً شاملاً عن العمل، للتعبير عن غضبها من الاعتداء على عناصر الأمن خلال احتجاجات في العاصمة، فيما ردد عناصر أمن خلال مظاهرة في مدينة صفاقس (جنوب شرق) شعارات تنتقد رئيس الحكومة وعدداً من الأحزاب السياسية، وهو ما أثار جدلاً واسعاً في البلاد.

قراش بقوله: «وماذا من مظاهرة «وينو البرول» في عهدكم السعيدة كلكم بن علي داخل السلطة، ونشني عبقراً خارجها! سطر كل شي، إلا تمسك من يحكم بعضا البوليس»،

وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك: «هناك كثير من المزايدات في موضوع «الدولة الأممية»، نحن في دولة

المدنيين والأمنيين والعسكريين في بلادنا»، وأضاف: «كما لا يجب ضرب ما تحقق من مصالحة بين الجهاز الأمني والمواطنين يجعلهم في مواجهة شديدهم عوض التفرد لوجهة الإرهاب. تونس تغيرت والقمع ينتهي عادة بإطاحة بمارسبه وليس العكس».

وعلق النائب ياسين العياري على تدوينة

«مارسات فاشية تتم عن حالة من الارتباك والتخبط بعيدة كل البعد عن أهداف ثورة الشعب التونسي ضد الديكتاتورية والإقصاء والتمييز والتفكير».

كما أدانت «الاعتداءات الواقعة في حق المتظاهرين السلميين وعسكرة الشوارع والانتهاكات الفظيعة المسلطة على المحامين الناشطين الحقوقيين، حملة «المسؤولية كاملة لرئيس الحكومة بصفته تلك، ويوصف وزيرا للداخلية بالثبائية، وللأحزاب السياسية الداعمة له ولخيارات القمع والديكتاتورية والاستقواء على أفراد الشعب التونسي وتوظيف الجهاز الأمني لتكسيب الأقواء واعتقال الناشطين والحقوقيين والضغط عليهم وترويعهم».

وكتب المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي: «على مؤسسات الدولة احترام فصول الدستور، وخاصة الباب الثاني منه الذي تحدد فضوله حقوق المواطنين وحرياتهم. لا يمكن معالجة الأزمات التي تعيشها البلاد بالمبالغة والقمع. حكومة المشيبي بنسختها غير قادرة على معالجة الحد الأدنى من مشاكل التونسيين».

ودونت سعيدة قراش، مستشارة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي: «ما يتردد من غلق المنافذ للدخول للعاصمة أو شارع الحبيب بورقيبة يذكرنا بمارسات بن علي زمن الديكتاتورية ومظاهرة 9 أبريل (نيسان) زمن حكم الترويك! حذار من إعادة الشعب إلى مربع القمع فإنه ينتفض! انتفض وأسقط بن علي وانتفض وأسقط الترويك. الدفاع عن الحقوق والحريات أمر مبدئي لا يرتبط بالوجود في السلطة أو خارجها، واللجوء إلى القمع مؤشر على ضعف السلطة وليس ضعف الشعب! البلاد تمر بمرحلة دقيقة ولا يجب تأزيم الوضع أكثر بدمع الناس من إحصاء نكزي اغتيال الشهيد شكري بلعيد، للرمزية الكبرى لذلك، لأنه تم تكفيره واغتياله من أجل أفكاره ووطنية من طرف الإيهابيين الذين هم أنفسهم من اغتالوا

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:

تحولت الذكرى الثامنة لاغتيال السياسي المعارض شكري بلعيد، إلى مناسبة للتدديد بالمارسات الأمنية ضد المتظاهرين، حيث تقدمت نقابة المحامين بشكوى قضائية ضد رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالثبائية، هشام المشيشي، بعد اعتداء قوات الأمن على عدد من المحامين والنشطاء الحقوقيين، ودعا عدد من السياسيين إلى تغيير النظام السياسي في تونس.

وكان عشرات الأحزاب والمنظمات التونسية نظمو تظاهرة كبيرة شارك فيها مئات وسط العاصمة التونسية، بمناسبة الذكرى الثامنة لاغتيال بلعيد، حيث رفع المتظاهرون شعارات تنتقد الحكومة وتطالب بإسقاط النظام السياسي القائم.

وشهدت الاحتجاجات صداماً كبيراً بين قوات الأمن وعدد كبير من المحامين والنشطاء الحقوقيين، وخاصة بعد محاولة الشرطة منع وصول المتظاهرين إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة.

وأدان عميد المحامين إبراهيم بودريالة، اعتداء قوات الأمن على المحامين ياسين عزازة وعبد الناصر العويني وحال جلاي، خلال مشاركتهم في الاحتجاجات، مطالباً بالثبائية العمومية بالتحقيق في حوادث الاعتداء وتوثيقها لمحاسبة المورين فيها.

فيما أكدت هيئة المحامين الشباب تقديمها شكوى جزائية ضد وزير الداخلية بالثبائية هشام المشيشي «من أجل الإيهام بالجريمة والاعتداء بالعلم والتبديد والتهديد بما يوجب عقاباً جنائياً والمشاركة في ذلك».

واعتبرت، في بيان أصدرته مساء السبت، أن ممارسات السلطة الحاكمة الحالية هي

الحكومة تتعلم على إحلال السلام بين الأطراف في البلاد وحل المشاكل الكبرى التي تواجهها

رئيس الوزراء الليبي الجديد: تضامن كبير مع تركيا الصديقة والحليفة

■ طرابلس – «الأناضول»: قال رئيس الوزراء الليبي الجديد عبد الحميد محمد ديبية، إن حكومته ستتناه عن تركيا التي وصفها بـ«الصديقة والحليفة»، جاء ذلك في مقابلة في الأولى مع وسيلة إعلام ليبية، عقب تسلمه رئاسة الوزراء، قيم فيها العلاقات التركية الليبية وأولويات حكومته في المرحلة المقبلة.

والجمعة، أسفر تصويت أجراه أعضاء ملتقى الحوار الليبي، برعاية أممية جينيف، عن فوز قائمة تضم ديبية رئيساً للوزراء، ومحمد يوسف المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، بجانب موسى الكوني، وعبد الله حسين اللفي، عضوين في المجلس، وأوضح ديبية أن حكومته ستعمل على إحلال السلام بين الأطراف في البلاد وحل المشاكل الكبرى التي تواجهها.

وأضاف أن ملتقى الحوار الليبي السياسي (74 عضواً) تم تشكيله من جميع أنحاء ليبيا، وأنه يمثل كل جغرافية وقبائل وشرائح الشعب الليبي.

وأشار إلى أن أعضاء الملتقى اتخذوا قراراً لصالح ليبيا وشعبها، وأن هذا القرار يستحوذ على أهمية بالنسبة للتغيير السلمي والديمقراطي والحر في البلاد.

ولفت إلى أن العالم كله شهد عبر الأزمات المرثية والمسومة، ذلك الحدث (الانتخابات التي جرت في جنيف وأسفرت عن فوز قائمة ديبية) وأنه استقبل الوف في مطار معيتيقة (بالعاصمة طرابلس) ترحيماً لهم.

وتابع قائلاً: «الوف سعيد بالنتائج التي تحققت، وآنسا لا أعرف منهم إلا القليل جداً».

وتكشف ديبية، أنه في إطار القرارات المتخذة في الحوار السياسي، سيتم تشكيل الحكومة بعد 3 أسابيع، وبعدها ستطرح الحكومة لأخذ الثقة من قبل البرلمان الليبي.

ورداً على سؤال حول إمكانية تعيين شخصيات من الحكومة السابقة، قال: «من الممكن ذلك، فنحن سنستكون حكومة تكنوقراطية وكل من أثبتت فعاليتها وجدته وفوته في الأداء سيكون ضمن فريق الحكومة».

وأردت: «سيكون هناك تفعيل عادل للشعب الليبي بجميع طوائفه وجميع مناطق، ولكن التركيز سيكون على الأهداف التكنوقراطية».

وفي معرض رده على سؤال حول أولويات حكومته، قال ديبية: «أولويات الحكومة بالدرجة الأولى هي التفكير في ويا في فيروس كورونا، فهذا أمر مهم بالنسبة للشعب الليبي ولشعوب العالم، ونسعى بأقصى ما يمكن عمله من أجل الحصول على اللقاح وتطعيم الشعب الليبي».

واسترد: «من ثم سننتهيم بالصالحات الحيادية كاتقاع الكهرباء والصحة والعقارات البيومية، ومن ثم التفكير في لجان الصلحة والتفكير في فكرة إعداد الدستور مع المجلس الرئاسي».

وشدد على أهمية إرساء السلم الاجتماعي لحل الأزمة الليبية، قائلاً: «سنشكل لجان مصالحة داخلية ليبية ليبية للتصالح مع الشعب والقبائل والطوائف المتخاصمة والمتحاربة».

وتابع قائلاً: «هذه الشرائح ستجتمع وسندع ميزانية لجبر الضرر لتحقيق التقارب الليبي خلال هذا العام، وسنعمل على تقريب وجهات النظر الليبية إلى أبعد الحدود كي ندخل الانتخابات بشكل موحد وبدون عنف وحروب وأي حساسية بين المن».

وأردت: «وسيزور كل مدن ليبيا بقر الإسكان وحكومة الوحدة الوطنية ستكون حكومة حقيقية للوحدة الوطنية الليبية».

وخلال حديثه، قيم ديبية تصريح عبد الله الثاني الذي يتولى رئاسة ما يسمى بحكومة الشرق غير المعترف بها دولياً، بأنه في انتظار موافقة البرلمان الحالي على الحكومة الجديدة.

وفي هذا الصدد، قال: «حكومتنا يجب أن تحصل على موافقة من برلمان شرعي، والتي تعهد وعلن أنه سيبنتظر حتى اعتماد هذه الحكومة، واعتقد أن الموضوع منطقي، واعتقد أن مجلس النواب رحب بنتائج الحوار السياسي».

وأردت: «الخيار هو خيار الشعب الليبي، فالشعب فرح بهذه الحكومة، واعتقد أنهم (مجلس النواب) جزء من الشعب الليبي ولا أعتقد أنهم سيخارتون أي خط آخر غير خط الشعب».

والسبت، استطلعت الحكومة غير المعترف بها دولياً والمالية للاقتلابي خليفة حفتر في شرق ليبيا، ويقودها الثني، تصديق مجلس نواب طريق لتسليم مهامها إلى السلطة التنفيذية الجديدة المؤقتة.

وعن علاقات بلاده مع تركيا في المرحلة الجديدة، أكد ديبية أنه سيكون هناك تضامن بين الجانبين، وأضاف قائلاً: «لدينا تضامن كبير مع الدولة والشعب التركي، تركيا حليفة ومديقة وشقيقة وعندها من الإعانات الكثيرة لخدمة الليبيين في الوصول إلى أهدافهم الحقيقية، وتركيا تعتبر من الشركاء الحقيقيين لنا».

وعن تقييمه للعلاقات التجارية بين ليبيا وتركيا، على اعتبار أنه كان رجل أعمال في السابق، قال: «تركيا فرضت وجودها في العالم وليس في ليبيا فقط، وهي الدولة الوحيدة التي استطاع الليبيون الذهاب إليها بحرية خلال فترة الحرب، وتابع: «تركيا فتحت مطاراتها ولم تغلق سفارتها في طرابلس، واعتقد أن حرية التنقل سوف تنعكس على التعاون بين الشعبين في مجال الاقتصاد، وأأمل أن ننمي هذا التعاون وترفع حجم التبادل التجاري إلى أعلى المستويات».

وتطرق ديبية أيضاً إلى مسألة محاسبة مرتكبي جرائم الحرب في ليبيا. وقال في هذا الصدد: «بالنسبة للجرائم المرتكبة، القانون سيأخذ مجراه، ولكننا في مرحلة صعبة من تأسيس السلام في ليبيا، ولا بد من تنازلات من كلا الطرفين ولننتقي في نقطة واحدة لتحقيق المصالح الليبية».

وأردت: «فلا يمكن أن نتشدد في موقفنا وهم يتشددون، فنحن نريد مصالحة حقيقية بين كل الأطراف الليبية، ومن يثبت إجرامه سيجواجه القضاء والعلم».

لم تتعاف بعد من ارتدادات سقوط بوتفليقة

الانتخابات التشريعية في الجزائر تصعد من حدة الأزمة داخل أحزاب الموالية

ويسعى عليوي وحلفاؤه داخل المكتب السياسي واللجنة المركزي للحزب إلى عقد دورة طارئة للجنة المركزية بهدف اختيار أمين عام جديد للحزب، يشرف على جمع مؤتمر يتم التحضير له من طرف القيادة الجديدة، ومن بين السيناريوهات المطروحة أن تكون قيادة جماعية على غرار سينايريو 2003، لأن القيادة الحالية من الناحية القانونية لم تعد شرعية.

ويتوقع مراقبون أن يحدث النزاع داخل الحزب في ظل تحركات الراضين لبقاء بعجي، خلال الأيام المقبلة، خاصة بعد التصديق على قانون الانتخابات الجديد والإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية المسبقة، كما سبق ووعده المرئيس عبد المجيد تبون بانتخابات تفزز مؤسسات منتخبة بطريقة ديمقراطية.

ويتسبب ما يعيشه حزب جبهة التحرير الوطني على شريكه السابق في الائتلاف الحكومي الداعم للرئيس المخلوع، التجمع الوطني الديمقراطي وإن كان وضع الأمين العام الطيب زيتوني أقل تعقيداً، بالرغم ذلك توجد هناك مساح للإطاحة به.

وحسب مراقبين فإن هذا الحزب الذي كان تحت سيطرة رئيس الوزراء الأسبق أحمد أويحيى المتواجدين في السجن بسبب تورطه في قضايا فساد عدة، لم يتخلص بعد من إرث أويحيى الذي قاده أكثر من عقدين من الزمن، فالأمين العام الجديد يواجه مقاومة داخل الحزب، خاصة وأن الطيب زيتوني لم يكن يمثل تياراً قوياً داخل الحزب، وهو الذي تمرد على أويحيى في عز قوته لما كان رئيساً للسلطة ومقرباً من الرئيس بوتفليقة وشقيقه السيد.

لكن هذه التحركات أملت أيضاً الاستحقاقات الانتخابية المقبلة والتي تصاحبها معركة التمتع داخل الحزب والإشراف على الترشيدات، في ظل غياب حياة سياسية حقيقية في الجزائر بسبب التصحر السياسي الذي تسبب فيه الرئيس السابق منذ مجيئه للحكم، هذا الوضع جعل العمل السياسي مناسباً يزدهر مع دنو المواعيد الانتخابية، حيث يقوى فيها النقاش ليس فقط داخل ما يسمى بأحزاب السلطة، ولكن أيضاً داخل المعارضة، وهناك وقائع كثيرة عرفت فيها أحزاب في المعارضة تسببت فيها تصادم الآراء حول المشاركة من عدمها في الانتخابات البرلمانية وشقت صفوف هذه التنظيمات السياسية.

الجزائر – «القدس العربي»
من رضا شنوف:

يبدو أن الاستقرار لم يعد بعد للأحزاب الكبرى التي كانت تمثل الأضلع الرئيسية للتحالف الرئاسي المساند للرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية والمحلية المزمع تنظيمها خلال العام الجاري، زادت حدة تحركات الغاضبين داخل هذه الأحزاب، وإن كان حزب جبهة التحرير الوطني أو «الافلان» يعرف أوضاعاً أكثر تعقيداً من حليفه السابق حزب التجمع الوطني.

وتحدثت مصادر إعلامية عن جمع أكثر من 200 توقيع لأعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، للإطاحة بالأمين العام الحالي أبو الفضل بعجي، في وقت وصلت فيه الأوضاع داخل المكتب السياسي إلى حالة اللارجوع ومقاومة أعضاء منه لاجتماعات المكتب في ظل تعاطف الخلافات بين بعض أعضائه وبعجي.

ويقود عملية التوقيعات، حسب تقارير إعلامية، القيادي وعضو المكتب السياسي محمد عليوي والذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام للاتحاد الوطني للطلاب الجزائريين، ويشير إلى أنه كان من رعاة الأمين العام الحالي أبو الفضل بعجي ولعب دوراً كبيراً في دعم تنصيبه على رأس الحزب، غير أنه تحول إلى أكبر الراضين لبقائه في ظل حسابات كل الأطراف.

وانتهت عهدة القيادة الحالية للحزب، الذي كان الحزب الوحيد في الساحة السياسية قبل إقرار التعددية الحزبية بداية التسعينيات من القرن الماضي، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بعد ما تم تمديدها لمدة 6 أشهر خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي انعقد في شهر أيار/مايو.

ووجهت انتقادات كبيرة بسبب منح ترخيص للحزب لعقد دورته الاستثنائية في وقت كانت التجمعات ممنوعة بسبب انتشار فيروس كورونا.

ويجيب المناوؤن لبعجي أنه لم يلتزم بقرارات الحزب ولم ينصب لجنة التحضير للمؤتمر 11، ما جعل حزب جبهة التحرير خارج الشرعية.

■ الجزائر – ف ب: أثارَت شهادة طالب جزائري من المؤيدين للحراك الداعي إلى تعزيز الديمقراطية في البلاد، أنه تعرّض لـ«التعذيب» على أيدي أفراد الأجهزة الأمنية خلال فترة سجنه، سخطاً في الجزائر.

وقال وليد تقيش (25 عاماً) الذي أطلق سراحه حديثاً بعدما أفضى أكثر من عام في الحبس الاحتياطي، لصحيفة «ليبرتيه» اليومية الناطقة بالفرنسية: «عشت في الجحيم».

وأضاف الطالب في المعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية الأحياء المائية: «تحملت الكثير خلال هذه الأشهر الـ14 في السجن، وخصوصاً الأيام الستة التي أمضيها في كتنة بين عكنون» المعروفة بـ«مركز عنتر»، والواقعة في الجزائر العاصمة. وتابع: «كان على الكثير من الضغوط، بعد العبور المؤلم والذي طال في هذا المكان الخيف، مثلت أسماء قاضي التحقيق بمحكمة باب الوادي (شمال الجزائر العاصمة) قبل إيداعه سجن الحراش».

وكان تقيش قد أقرّج عنه الأربعة بعد الحكم عليه بالسجن ستة أشهر نافذة بثمّة «توزيع وحيازة منشورات تمنس الصلحة الوطنية».

وطالب الدعي العام في محكمة الجنائيات

المبعوث الأممي يصل إلى إيران في زيارة لدعم الحلول الدبلوماسية اليمن: الحوثيون «يستقون» بقرار بايدن إلغاء تصنيفهم منظمة إرهابية للتصعيد العسكري



عناصر مؤيدة لجماعة الحوثي يحتفلون في صنعاء أمس بعد قرار الرئيس الأمريكي بإلغاء تصنيفهم منظمة إرهابية

والإقليمي والدولي لمساعدته الرامية لإنهاء الحرب، وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن «غريغيت سينتساور مع المسؤولين الإيرانيين حول سبل تخفيف معاناة الشعب اليمني».

إطلاق النار واتخاذ تدابير إنسانية عاجلة واستئناف العملية السياسية، وقالت إسمني بالامحدثة باسم غريغيت إن الزيارة مقرر منذ فترة وإنها تأتي في وقت يحاول فيه المبعوث حشد مزيد من الدعم الدبلوماسي

وقال مكتب غريغيت إن الزيارة تأتي في إطار مساعيه الدبلوماسية لدعم حل سياسي معين عبد الملك، ووزراء حكوميين وممثلين عن المجتمع المدني المحلي ومنظمات دولية غير حكومية ووكالات الأمم المتحدة في عدن.

سفير الترويج لدى اليمن، والذين عدوا اجتماعات مطولة مع رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، ووزراء حكوميين وممثلين عن المجتمع المدني المحلي ومنظمات دولية غير حكومية ووكالات الأمم المتحدة في عدن.

السياسيين من الجانب وفي مقدمتهم السياسي الإصلاحى المخضرم محمد قحطان، المعتقل لدى الحوثيين منذ مطلع العام 2015 ولا يعرف مصيره حتى الآن.

وشهدت الأحياء السكنية في مدينة مارب، أمس، قصفاً صاروخياً حوثياً، أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة أربعة آخرين، استخدمت فيه قذائف صاروخية وطائرات مسيرة حوثية تحمل مواد متفجرة.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحكومية إن «ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون في مدينة مارب، بصاروخ باليستى ومذقوة طائرة مسيرة أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية على المدينة المكتظة بالسكان ومخيمات النازحين».

وأوضحت أن «قذافات قوات الجيش الوطني تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة أخرى قبل استهدافها فرق الإسعاف لضحايا الصاروخ الأول»، وأشار إلى أن «غاضي المجتمع الدولي عن الجرائم الإنسانية البشعة بحق المدنيين التي ترتكبها ميليشيات الحوثي وإفلاتها من العقاب هو من يشجعها على ارتكاب المزيد من هذه الجرائم والأعمال الإرهابية».

وذكر مصدر محلي لـ«القدس العربي» أن القذائف الصاروخية الحوثية سقطت في مدينة مارب بالزمان مع موعد كان مقرراً لانعقاد جلسة محاكمة عسكرية لخلية تجسس حوثية تم زرعها في أواسط دوائر الجيش الوطني الحكومي، والتي تم الإعلان عنها أمناً الشهر الماضي في فلم وثائقي تحت مسمى (خيوط العمالة) والذي أثار جدلاً واسعاً.

وتزامن هذا التصعيد الحوثي مع وصول مبعوث الأمم المتحدة في اليمن، مارتن غريغيت، إلى العاصمة الإيرانية طهران، للتشاور معها بشأن إقناع جماعة الحوثي لإنهاء مقاطعتها التعامل مع مبعوث الأمم المتحدة، التي ترفض قيادتها للقاء به منذ منتصف العام المنصرم، وتزامنت كذا مع اختتام زيارة السفراء الأوروبيين إلى عدن برئاسة سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن وشمل الوفد سفراء ألمانيا وإيرلندا وفرنسا وهولندا وفنلندا والسويد وبلجيكا، وناث

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر عسكري أن جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن استغفرت من قرار الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بشأن إلغاء قرار تصنيفهم منظمة إرهابية بالاستقواء على خصمها اللدود الحكومة الشرعية، عبر التصعيد العسكري الحوثي والقصف الصاروخي المكثف على الأحياء المدنية في محافظة مارب، 170 كيلو متراً شرقي صنعاء، والذين اعتبروا قرار بايدن انتصاراً لهم دبلوماسياً وبالتالي أصبحوا يتصرفون وكأنهم مدعومون أميركياً.

وقال لـ«القدس العربي» الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن «جماعة الحوثي تعتقد أن قرار إدارة بايدن بإلغاء قرار أمريكي سابق أصدرته إدارة ترامب يصنفها منظمة إرهابية، يعد انتصاراً دبلوماسياً للحوثيين»، وأوضح أنه «نتيجة لقرار إدارة بايدن إلغاء قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، ظهر الحوثيون في أكثر من صعيد مظاهر انتصاراً وعملية استقواء على الحكومة الشرعية، سواء في المفاوضات الراهنة بينهما في الأرنب بشأن تبادل الأسرى والمعتقلين، أو بالتصعيد العسكري في جبهات القتال أو بالقصف المكثف على المناطق الأهلة بالسكان في مدينة مارب».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر متعددة أن الوفد الحوثيفاوض في مباحثات تبادل الأسرى والمعتقلين بين الحكومة والحوثيين المتعددة في العاصمة الأردنية عمان رفض بشكل مفاجئ أمس الأول كل المطالب والعروض الحكومية بشأن صفقة جديدة يتم التباحث بشأنها لإطلاق مجموعة جديدة من الأسرى والمعتقلين من الجانبين.

وأشارت إلى أن الوفد الحوثي رفض إدراج أسماء الأربعة الصحفيين، المعتقلين لدى جماعة الحوثي والتي أصدرت ضدهم قراراً بالإعدام، ضمن قائمة المطالب الحكومية بالإفراج عنهم من قبل الحوثيين، كما رفض كذلك إدراج أسماء العديد من المعتقلين

ميانمار: عشرات الآلاف يتظاهرون ضد الانقلاب وحزب سو تشي يدعو الدبلوماسيين لعدم التعامل مع الانقلابيين

المجلس الانتقالي يعلق المجمع القضائي في عدن

■ عدن - الأناضول: أغلقت قوة أمنية تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الأحد، المجمع القضائي بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب) عقب رفض القضاة الاستجابة لدعوة المجلس للإضراب، وفق مصدر مطلع.

والأربعاء الماضي، أعلن نادي القضاة الجنوبي، تابع للمجلس الانتقالي، المدعوم إماراتياً، الإضراب العام والشامل في جميع المحاكم والنيابات، احتجاجاً على القرار الرئاسي القاضي بتعيين أحمد الموسى، نائباً عاماً للجمهورية بدل النائب السابق علي العوش، وقال مصدر قضائي إن قوات تابعة للمجلس الانتقالي أغلقت المجمع القضائي بمدينة خور مكسر، الواقع بمحاذاة مقر مجلس الوزراء، وبعثت القضاة وأعضاء النيابة العامة من دخوله، وأفاد المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، بأن رجال القضاء بعدن رفضوا الاستجابة للإضراب، باعتبار ذلك مسكاً من شأنه تعطيل مصالح المواطنين.

وأوضح أن القوات الأمنية لم يرق لها هذا التصرف فجلت إلى إغلاق المبني في تصرف غير مسؤول. ويتحكم المجلس الانتقالي بزمام الأمور في عدن، منذ أغسطس/ آب 2019 عقب قتال شرس مع القوات الحكومية أنهى بطرد الحكومة التي اتهمت الإمارات بتدبير انقلاب ثانٍ عليها، بعد انقلاب الحوثي، وهو ما تنفيه أبو ظبي.

وفي 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تشكلت حكومة يمنية جديدة من 24 وزيراً مناصفة بين الشمال والجنوب، بناء على اتفاق الرياض، الذي كان يهدف لإنهاء التوتر بين الحكومة اليمنية السابقة والمجلس الانتقالي الجنوبي.

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً بين القوات الحكومية المدعومة من تحالف عربي تقوده السعودية، وجماعة الحوثي المدعومة إيرانياً. وأودت الحرب بحياة 233 ألف شخص، وبيات 80 بالمئة من السكان. البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

إلى الشوارع في أول الاحتجاجات الحاشدة على الانقلاب، وعلى الرغم من حجب المجلس العسكري لخدمات الإنترنت بدعوى ضمان الهدوء، وتجمعت حشود ضخمة، أمس، من مختلف أنحاء يانجون وتوجهت صوب معبد سسولي في قلب يانجون الذي كان أيضاً نقطة تجمع خلال احتجاجات عام 2007 التي قادها الرهبان البوذيون واحتجاجات أخرى في عام 1988.

وعلى الرغم من حجب الإنترنت، تمكن بضعة أشخاص من استخدام خدمة البث المباشر «فيسبوك لايف»، وقال مستخدمون إن الوصول إلى الإنترنت عاد على ما يبدو بعد ظهر أمس الأحد.

ولم يصدر أي تعليق من المجلس العسكري في العاصمة نايبيدو، التي تقع على بعد أكثر من 350 كيلومتراً شمالي يانجون. ووردت أنباء عن احتجاجات في مدينة ماندالاي وأماكن أخرى في أنحاء البلاد التي يبلغ عدد سكانها 53 مليون نسمة.

واتسمت المظاهرات بالسلمية إلى حد كبير، لكن تسجيل فيديو بث على فيسبوك ترددت

تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم المستشار سو تشي، ويأتي استيلاء الجيش على السلطة وإعلانه حالة الطوارئ لمدة عام، بالتزامن مع أول جلسة مقرر مجلس النواب المنتخب عن الانتخابات التشريعية الأخيرة، وهي الثانية منذ انتهاء الحكم العسكري عام 2011.

ونظم عشرات الآلاف مسيرات في أنحاء ميانمار، أمس الأحد، للتذيد بالانقلاب والمطالبة بالإفراج عن سو تشي، وذلك في أكبر احتجاجات منذ ثورة الزعفران عام 2007 التي لعبت دوراً في دفع عملية الانتقال إلى الديمقراطية، وفي اليوم الثاني من الاحتجاجات الحاشدة على المجلس العسكري، ارتدى المتظاهرون في يانجون أكبر مدن البلاد، قمصاناً حمراء وياوجوا بأعلام وبالونات حمراء، وهو اللون المميز لحزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية الذي تزعمه سو تشي، وهاقوا «لا لزيد ديكتاتورية عسكرية! نريد الديمقراطية»، وكانت تجمعات الأحد أكبر بكثير من مسيرات السبت عندما خرج عشرات الآلاف

لندن - «القدس العربي» وكالات:

دعا حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية في ميانمار، المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى عدم الاعتراف بالانقلاب العسكري الذي أطاح بإدارة زيمته وستشارا البلاد، أونغ سان سو تشي، وأضاف في بيان صادر عنه، أمس الأحد، البعثات الأجنبية في البلاد إلى «عدم التعاون مع أجهزة الدولة التي أسستها إدارة الانقلاب»، وقالت عضو اللجنة الإدارية المركزية للحزب، أونغ كي نينبت، ههاك المعلومات وردتاً باعتراف بعض الدبلوماسيين الأجانب في البلاد، العمل مع الانقلابيين». وأكدت أن «الانقلاب مخالف للدستور» مشددة على «ضرورة الاعتراف بالانقلاب، كل من يحترم المبادئ الديمقراطية».

وفي 5 فبراير/ شباط الجاري، تواصلت مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة إلى ميانمار، كريستين شرانر برغرغر، عبر الفيديو كوفترانس، مع عدد من قياديي الانقلاب العسكري في ميانمار، فجر الإثنين الماضي، نفذ قادة الجيش في ميانمار انقلاباً عسكرياً.

السعودية تتراجع عن إعدام الشاب علي محمد النمر وأبناء عن قرب إطلاق سراحه

ممثل إيران لدى الأمم المتحدة لغوتيريش: سنرد بحزم على أي تهديد إسرائيلي

■ نيويورك - د ب أ: حذر ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي، من أي استغفارات تقوم بها إسرائيل، وأكد أن إيران سترد بحزم على أي تهديد أو خطأ من جانب إسرائيل.

وفي رسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والقيادة الدورية لمجلس الأمن، قال تخت روانجي إن «الكيان الصهيوني لم يتكف مؤخراً بتصعيد التصريحات الاستغفارية والتلويح بالحرب ضد الجمهورية الإسلامية، بل نشط في التخطيط لتنفيذ تهديداته العادية لإيران».

واستعرض تخت روانجي، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) تصريحات أدلى بها رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي في كانون الثاني/يناير الماضي، قال فيها إنه أوعز للجيش بوضع خطة جديدة لرد جيئه ضربة ضد إيران لمنعها من الحصول على سلاح نووي، كما انتقد عزم الرئيس الأمريكي جو بايدن العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني إذا ما عادت طهران للاعتدال للاتفاق، وقال تخت روانجي إن «هذه التهديدات تعد انتهاكاً صارخاً للفترة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يستدعي رداً مناسباً من المجتمع الدولي نظراً للتاريخ الأسود لهذا الكيان في الاعتداء على دول المنطقة»، وأضاف: «نحتفظ بحقنا في الدفاع عن أنفسنا، وسنرد بحزم على أي استغفارة أو تهديد صهيوني».



الشاب السعودي علي محمد النمر

علي محمد النمر، وقضت بحبسه 10 سنوات... وكان الشاب اعتقل قبل أكثر من 9 سنوات، ويفترض أن يستكمل فترة العقوبة خلال 8 أشهر، واعتقل على النمر وأثنان من رفاقه، وهم قصر (في سن السابعة عشرة والخامسة عشرة) في فبراير/ شباط عام 2012 بتهم تتعلق بالمشراكة في احتجاجات واسعة النطاق في المنطقة الشرقية، التي تسكنها غالبية شيعية، وأرجعت مصادر أن الاعتقال سببه صلة القرابة التي تربط الشاب، برجل الدين الشيعي المعارض الأبرز للسلطات السعودية الشيخ نمر باقر النمر، كونه ابن شقيقه.

وقالت عائلة النمر ومنظمات حقوقية دولية، في تقارير سابقة، إن الشاب أجبر على التوقيع على محضر يدينه بالتهامات ثقيلة في عام 2012 ليحكم عليه بعدها بإعدام والصلب».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أشارت تقارير إعلامية إلى تراجع السعودية عن تنفيذ حكم الإعدام في حق الشاب علي محمد النمر، وإصدار أمر ملكي بتحويل العقوبة إلى سجن لمدة 10 سنوات، تنتهي خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وأعلن محمد النمر، شقيق رجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر، الذي أعدمته السعودية في عام 2016، أنه «نتيجة لأمر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ألغت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض قبل قليل حكم الإعدام بحق الشاب

أفغانستان: مقتل رجل شرطة وإصابة 7 في انفجارين

■ نكارهار - د ب أ: قتل رجل شرطة واحد على الأقل وأصيب سبعة آخرون، من بينهم ثلاثة مدنيين، في انفجارين منفصلين بإقليم نكارهار شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس الأحد. وقال مسؤولون محليون إن الانفجار الأول وقع عندما استهدفت سيارة مفخخة مركز شرطة بمنطقة خوجاني في إقليم نكارهار في الساعة الخامسة صباحاً تقريباً، مما أسفر عن مقتل رجل شرطة وإصابة اثنين آخرين. وأضاف المسؤولون أن انفجاراً قنبلة زرعت على جانب طريق استهدفت سيارة شرطة يدركت جلال آباد، مما أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة، وكرت مصادراً ثلاثة مدنيين أصيبوا أيضاً في الانفجار. ولم تعلن أي جماعة أيها مبعها طالبان مسؤوليها عن الحادثين.

وكان شخصان على الأقل قد أصيبا في انفجار عبوة ناسفة، استهدفت سيارة في كابول أمس الأحد، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للإبلاغ أمس. ووقع الحادث في الساعة الثامنة و45 دقيقة صباحاً في منطقة الشرطة التاسعة في العاصمة كابول. ووقعت تلك الحوادث فيما تتعثر مفاوضات السلام في العاصمة القطرية، الدوحة.

هايتي: السلطة القضائية تعلن انتهاء ولاية الرئيس الذي يصر على بقاء عام من ولايته

دعت المعارضة السياسية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني في هايتي، السبت، الولايات المتحدة إلى احترام سيادة البلاد بعد دعم واشنطن للرئيس المتهم بالفسح إلى تعديد ولايته بشكل غير قانوني.

وكان موز حصل، الجمعة، على دعم الولايات المتحدة التي وافقت على موعدها لإنهاء ولايته في هذا البلد المأزوم الواقع في منطقة الكاريبي، وقال نيد برايس، الناطق باسم الخارجية الأمريكية، إنه «يفترض أن يتولى رئيس الجديد المنصب خلفاً للرئيس جوفينيل موزيس في نهاية فترة ولايته في السابع من شباط/فبراير 2022».

وصرح المعارض أندريه ميشال أن الإعلان الأمريكي «لا أهمية سياسية له، وقد يكون مناوراً يهدف إلى كسر التعيين الشيعية على الأرض». وأضاف: «لا يمكن لأي بلد أن يطلب منا قبول انتهاك دستورنا».

ونشأ هذا الخلاف بعدما انتخب موزيس في اقتراع أُلغيت بعد ذلك نتائجها بسبب عمليات تزوير. وأعيد انتخابه بعد عام، وبعد هذه الانتخابات

■ بوروا برنس - أف ب: اقتر المجلس الأعلى للسلطة القضائية في هايتي صباح، أمس الأحد، بانتهاء ولاية الرئيس جوفينيل موزيس. في وقت يصدر الأخير على أنه لا يزال لديه عام في الحكم. وأعلن المجلس في قرار نشر صباح الأحد أنه «قلق للغاية بسبب التهديدات الخطيرة الناجمة عن عدم التوافق السياسي رداً على إنهاء الولاية الدستورية لرئيس الجمهورية جوفينيل موزيس في 7 شباط/فبراير 2021»، ورفض موزيس في تغريدة مرّة جديدة الطعون بشرعيته، وكرّر رغبته في إصلاح الحياة السياسية في البلاد بشكل سريع.

وكتب موزيس: «إدارتي حصلت من الشعب الهايتي على ولاية دستورية لمدة 60 شهراً. لقد أمضيت 48 شهراً، وسيتمّ تكريس الأشهر الـ 12 المقبلة لإصلاح قطاع الطاقة وإجراء استفتاء وتنظيم انتخابات». وفي سياق انعدام اليقين السياسي، وردت شواorch العاصمة فارغة تماماً من السكان وحركة السير شبه معدومة صباح الأحد. وفي هايتي، تمتد الولاية الرئاسية خمسة أعوام وتبدأ في 7 شباط/فبراير الذي يلي الانتخابات.

إدارة بايدن تتعهد بمحاربة الإرهاب الداخلي

■ واشنطن - رويترز: أكد الجنرال مايوركاس، وزير الأمن الداخلي الأمريكي، يوم السبت، تصميحه على محاربة الإرهاب الداخلي الذي يمثل أحد أكبر التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة. وأصبح مايوركاس الأسبوع الماضي أول مهاجر لاتيني يتولى هذا المنصب، وكان يعمل من قبل نائباً لوزير الأمن الداخلي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وأدى مايوركاس اليمن بعد أعمال الشغب الدامية التي وقعت في السانديس من يناير/كانون الثاني في مبنى الكونغرس الأمريكي من قبل أنصار الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وقال في مقابلة مع محطة «سي إن إن» الأمريكية بُثت مساء السبت، إن «التعرد والأعمال الرهيبة التي وقعت في السانديس من يناير لم تكن مدمرة على الصعيد الشخصي فحسب، بل (...) إن ذلك خلق في داخلي التزاماً بمضايقة جهودنا لمحاربة الكراهية ومحاربة أحد أكبر التهديدات التي تواجهها حالياً على وطننا والذي هو خطر الإرهاب الداخلي»، وأضاف أن إدارة بايدن تبذل جهوداً لإنهاء سياسة عهد ترامب المعروفة باسم برتوكول حماية المهاجرين والتي أجبرت أكثر من 65 ألف طالب لجوء على العودة إلى المكسيك لانتظار جلسات محكمة الهجرة الأمريكية. وعندما سئل مايوركاس عن عمليات الاختراق التي قامت بها مجموع صينية وروسية لأنظمة الكمبيوتر الحكومية الأمريكية، قال إن الإدارة تعمل مع الكونغرس لتقدير التمويل الإضافي الذي يمكن تقديمه لتعزيز أمن البنية التحتية الاتحادية وأنظمة المعلومات وكذلك من خلال شراكة القطاعين العام والخاص.

عزت العلايلي: المواطن مصري والمهنة فلاح في أرض شاهين



لقطة من فيلم الأرض



كمال القاضي*

الضابط «عاش خائناً ومات كافراً»، ومن زاوية إنسانية يحته وبشكل غير تقليدي لتوظيف الفكرة الدرامية جاء دوره المختلف أيضا في الفيلم الاجتماعي البوليسي، «خاتمة من شيء» ماء مُجسدا لدور اللص النبيل الذي يقذف طالبة جامعية من برائن الذئب البشري أبو بكر عزت، الرجل المتخصص الذي أنقذها.

ومع الفنان عادل إمام ويسيرا كان حضور العلايلي في فيلم «الإنس والجن» قويا للغاية، ولمَّا ضعف التأثير السلبي للجن في آسيات في حال اعتماده بالقرآن الكريم، وتحصنه بآيات الذكر الحكيم كقوة مضادة نافذة المفعول، وليس أدل على قدرته الفنان الراحل من تفوقه الواضح في دور عبد الموجود، ذلك الفلاح البسيط ضحية العمدة المستبد عمر الشريف في فيلم «المواطن مصري».

تنوعت الأدوار المهمة للفنان بغير تكرار، ولا ابتذال ولا سقوط في لجة الإسفاف، بغية الانتشار والوجود على حساب القيمة، كما فعل الكثيرون من زملائه ورفاق دربه، غاية ما فعله الفنان أنه بحث عن البدائل التي تحفظ له هيبته ووقاره، فركز في الأعمال التلفزيونية فكان دوره الذي نال عنه جائزة أحسن ممثل في الفيلم التلفزيوني «الطريق إلى إيلاء» للمخرجة إنعام محمد علي، واستمر في العطاء فأنجز الكثير، «عبد الله النديم والحسن البصري وبوابة الحوائج» وقال الفلاح بطارق من السماء والباقي من الزمن ساعة، ومضى الوقت والغمر ولم يتبق من تقليص دور النقد كونه العصب الحقيقي لهذه العلوم المبجلة على التامل والتحليل، في 2017 على سبيل المثال وبناء على إشعار رسمي من وزير التعليم الياباني هاكوبون شيومورا تمت الدعوة لحذف هذه العلوم من المجال الأكاديمي، لأنها لا تخدم بشكل كاف الابتكار والقدرة التنافسية، ست وعشرون جامعة من أصل ست وثمانين أعلنت عن رغبتها في التخلص من تلك الأقسام أو تقليصها لأقصى حد، وحسب هذه الرسالة الوزارية اليابانية فإن «احتياجات المجتمع ضرورية» غير مرتبطة بهذه العلوم، وإضا بتخصصات أخرى، فيما علا صوت مشابه في سويسرا، تبناه أحد السياسيين، يطالب فيه بخفض عدد طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى النصف، والاستفادة من توجيه النصف الآخر إلى تدريبات مهنية تفيد المجتمع أكثر، وفيما تبعته راحة السياسة من كل هذه الطروحات الصادمة، يستمر البعض بالتخفي خلف الغطاء العلمي والبحثي عالي الجودة، الذي يمكن تحقيقه عبر مضاعفة فرض مزيد من الرقابة والتوجيه إلى المعاهد التي ترغف من مستوى النقد بكل أنواعه.

هبل يولد هذا طبيعيا خاصة إن عرفنا أنه حدث في بلدان متطورة مثل فرنسا؟

بالنسبة لنسا، نحن الذين لم يبلغ عدنا النقد مستوى إقلاق راحة السياسيين، وظل متفانيا في عالم الأدب الافتراضي، فإن الأمر يبدو غريبا، خاصة أن بعض نظريات النقد لا تزال حبيسة أسوار الجامعة، وحدود المجالات العلمية المحكمة، فما نوع النقد المقصود؟ وما العلاقة بين نقد يتناول النصوص، وآخر يخرج من كتبها فيلا من الحياة في أعماقها، في تفرقة لافتة كتب السيميائية خليل حنون تحت عنوان هوليرود تقضي على النقد؟ اضطرت مجلة فاراييتي العريقة إلى الاعتذار من المثلة كاري موليفان، لأن واحدا من كبار نقادها دينيس هارفي، ذكر في مقال نقده لفيلما الجديد بأنها غير مناسبة للصور الذي أدته، فهي ليست مثقلة أفراء وبدأ ناشطو حركة «في تو» بالناداة بضرورة وجود تنوع بين النقد، لأن معظمهم ذكور، وقالوا إن النقد الذكوري يحكمون على شكل الممنعة لا على أدائها، هذا الاعتذار يعتبر سابقة وقد يجعل نقاد السينما في هوليرود حتى المرحومين منهم أسرى مزاج العاملين في هوليرود، يصدمنا هذا الخبر أيضا صدمة، فما كتب عن موليفان ليس مؤذنا، مثل عبارات الذم ويصدر عن نافذة، أو أي متابع للسينما كيفما كان جنسه، ومن عاقبة أن يبدي رأي، فلماذا بلغ الأمر إلى حد الاعتذار؟

ثمة إشارة قوية إلى أن النقد لم يعد يُرد عليه بالنقد، إنه بذنه فعلا إلى مستقبل غامض، تعمل جهات ضيقة الأفق على مراقبته والعمل على إقصائه. فإن كان الناقد الأدبي أو اللساني الباحث في الظاهرة اللغوية، أو الناقد السياسي، يستخف بالنقد السينمائي، ويعتبر هذه الحادثة لا معنى لها، فهو مخطئ، لأن ما حدث ينذر الجميع بأن المنظومة الإبداعية التي تنتج بدأت توجه إليها سهام حرب تمهيدا لإقصائها. هل تذكرون الطيب النجم باسم يوسف وبرنامجه الساخر؟ بالطبع تذكرونه، ولعله لا يزال نجما يحبه ويقده كثيرون، لكن بمستوى نقدي أقل حفاظا على «باب زرقهم» أو «سلامة رؤوسهم»... فكل نقد مزعج كما قال ويستون تشرشل ذات يوم، لكنه ضروري لأنه ينهنا إلى خلل ما. فهل يبحث النقد عن الخلل في الشيء؟ دائما؟ أم عن تحقيق الكمال؟ يحمل السؤال الجواب في إجابته، وقديما قيل إن «النقد كان تمهيدا ضروريا للتعليم الليبرالي»، ففتح الأبواب أمام الأسئلة، وهي بدورها دون غيرها فتحت أبواب العلوم كلها نحو المعرفة، وحققت لنا كل هذا التعمير الذي نعيش فيه.

في مقال سابق أشرت إلى المآزق الذي وضعت فيه البشرية بحلول جائحة كورونا، ما جعل أصوات الخائفين تلعو وتزيد مستغنية بالفكرين، ومدوني التجارب الإنسانية من أدباء وفلاسفة وعلماء اجتماع، قبل الأطباء والمختصين في مجال البحث العلمي. لساناً إنز بالمقابل هناك من أنزعج هذه النداءات المستغنية؟ من الذي حاصره النقد ويريد تغليفه عجزه؟ يقول الناقد ميشال أونفراي: «الإنترنت لعنة مهنة القلم، مشيرا إلى أن الخلل دوما كانت أقوى من الواقع، فمن يشتري بيتا إنما يشتري «الوصف اللغوي» الذي يعتمد السمسار لإقناعه، تماما مثل «دون كخوته دي وتمتاش» الذي قرأ الكثير من قصص الفروسية فصدق أنها مغلطة للواقع، ما عابانه النقد اليوم، مرتبط مباشرة بالظاهرة الإلكترونية، حيث أصبح الجميع مثل المؤلفات التي لا تأخذ معضلات عامة الناس جدية يُلقط عليها اسم الكتب الرديئة الجديدة، وهي التي تززع أملا لا علائبا يجده الكثير من معقول، ويستحسنون به على الرغم من بطلانه الحتمي، في ما لو فكرنا به بصورة واقعية.

في مجموعة من الشاعرات ناقم سلطان «مثل غيمة بياض» قصيدة عنوا فيها «القلق»: «كتابٌ يعلمُ/ كيف تعيش بل قلق/ بعيني/ أن تكون علية جين فارغة/ يركلها الأطفال/ أو جدع شجرة ميتة/ تأكلها الأرض» أنا لا أفرا كتبنا من هذا النوع/ ولا أتقبل لصائح مَنْ/ يُخترض باني لن أصل الجنة/ ما لم أركب معه، ويختتم الشاعر قصيدته بمقطع لو سمعتم به مؤسدة «كارتديجي» ولغقت بأوبياها فورا، وأعلنت الإفلاس:

«جاري بائع متجول كثيرا ما يسألني أوراوا زائدة سفيرح كثيرا بهذا الكتاب» يُطلق على هذه الكتب اسم «الكتب الرديئة الجديدة» وهي المؤلفات التي تحقق أعلى مبيعات على مر السنين، وهذا الأمر غامض حقا ويحتاج إلى دراسة. إن كل إنسان يمتلك خصوصيته الذاتية المتفرقة بشكل عام، وقدس أقداس شخصيته يكشفها الكتاب الذي تحمله في حقيبته.

كما كانت تربية الطفل «طبيعية»، ضمن له الأبوأن حياة سليمة من أمراض النفس والجمع. لدى صدق، مؤسرك تسليمه في صحبته يصبح في آذان أبنائه صياحا صياحا أصليا، «أخشوشنا فإن الترفيز يزيد التعمير»، أكثر الأوال صخة وبناء من ناحية البدن والنفس من الذين تربوا في الريف أو الصحراء، أندريه جيد، يجب تذوق الصحراء لفهم ما معنى: ثقافة.

الكتب الرديئة - الجيدة!

العلم والفلسفة والاجتماع والفكر. قرأت كتاب «كارتديجي» «دع القلق وايدا الحياة» أكثر من مرة، ورايت أن الشهرة التي حصل عليها المؤلف سببها قراء لم يعرفوا القلق، ولم يقدم إليهم الكتاب شيئا غير الخيال، وغير مائة التباهي من قبل سلمي الذين يروون حوادث الكتاب في ما بينهم للنشفي من أولئك الذين تمرق حياتهم في الليل والنهار بسبب مشاكل الحياة، المؤلفات التي لا تأخذ معضلات عامة الناس جدية يُلقط عليها اسم الكتب الرديئة الجديدة، وهي التي تززع أملا لا علائبا يجده الكثير من معقول، ويستحسنون به على الرغم من بطلانه الحتمي، في ما لو فكرنا به بصورة واقعية.

في مجموعة من الشاعرات ناقم سلطان «مثل غيمة بياض» قصيدة عنوا فيها «القلق»: «كتابٌ يعلمُ/ كيف تعيش بل قلق/ بعيني/ أن تكون علية جين فارغة/ يركلها الأطفال/ أو جدع شجرة ميتة/ تأكلها الأرض» أنا لا أفرا كتبنا من هذا النوع/ ولا أتقبل لصائح مَنْ/ يُخترض باني لن أصل الجنة/ ما لم أركب معه، ويختتم الشاعر قصيدته بمقطع لو سمعتم به مؤسدة «كارتديجي» ولغقت بأوبياها فورا، وأعلنت الإفلاس:

«جاري بائع متجول كثيرا ما يسألني أوراوا زائدة سفيرح كثيرا بهذا الكتاب» يُطلق على هذه الكتب اسم «الكتب الرديئة الجديدة» وهي المؤلفات التي تحقق أعلى مبيعات على مر السنين، وهذا الأمر غامض حقا ويحتاج إلى دراسة. إن كل إنسان يمتلك خصوصيته الذاتية المتفرقة بشكل عام، وقدس أقداس شخصيته يكشفها الكتاب الذي تحمله في حقيبته.

كما كانت تربية الطفل «طبيعية»، ضمن له الأبوأن حياة سليمة من أمراض النفس والجمع. لدى صدق، مؤسرك تسليمه في صحبته يصبح في آذان أبنائه صياحا صياحا أصليا، «أخشوشنا فإن الترفيز يزيد التعمير»، أكثر الأوال صخة وبناء من ناحية البدن والنفس من الذين تربوا في الريف أو الصحراء، أندريه جيد، يجب تذوق الصحراء لفهم ما معنى: ثقافة.

الكتب الرديئة - الجيدة!

العلم والفلسفة والاجتماع والفكر. قرأت كتاب «كارتديجي» «دع القلق وايدا الحياة» أكثر من مرة، ورايت أن الشهرة التي حصل عليها المؤلف سببها قراء لم يعرفوا القلق، ولم يقدم إليهم الكتاب شيئا غير الخيال، وغير مائة التباهي من قبل سلمي الذين يروون حوادث الكتاب في ما بينهم للنشفي من أولئك الذين تمرق حياتهم في الليل والنهار بسبب مشاكل الحياة، المؤلفات التي لا تأخذ معضلات عامة الناس جدية يُلقط عليها اسم الكتب الرديئة الجديدة، وهي التي تززع أملا لا علائبا يجده الكثير من معقول، ويستحسنون به على الرغم من بطلانه الحتمي، في ما لو فكرنا به بصورة واقعية.

في مجموعة من الشاعرات ناقم سلطان «مثل غيمة بياض» قصيدة عنوا فيها «القلق»: «كتابٌ يعلمُ/ كيف تعيش بل قلق/ بعيني/ أن تكون علية جين فارغة/ يركلها الأطفال/ أو جدع شجرة ميتة/ تأكلها الأرض» أنا لا أفرا كتبنا من هذا النوع/ ولا أتقبل لصائح مَنْ/ يُخترض باني لن أصل الجنة/ ما لم أركب معه، ويختتم الشاعر قصيدته بمقطع لو سمعتم به مؤسدة «كارتديجي» ولغقت بأوبياها فورا، وأعلنت الإفلاس:

«جاري بائع متجول كثيرا ما يسألني أوراوا زائدة سفيرح كثيرا بهذا الكتاب» يُطلق على هذه الكتب اسم «الكتب الرديئة الجديدة» وهي المؤلفات التي تحقق أعلى مبيعات على مر السنين، وهذا الأمر غامض حقا ويحتاج إلى دراسة. إن كل إنسان يمتلك خصوصيته الذاتية المتفرقة بشكل عام، وقدس أقداس شخصيته يكشفها الكتاب الذي تحمله في حقيبته.

أو المسلسل، وفي دور المهم في فيلم «الاختيار» للمخرج يوسف شاهين ليروج الحقيقة ويضع الفنان الكبير في مقدمة الصفوف كمنافس قوي لنجوم الصف الأول، فرغم أن الفرصة في هذا المقام كانت عزيزة نوعا ما، لكن الخيط لم يفلت من يد العلايلي وظل قابضا بما بقوة وحساسية، فلم يحسب حسابا كبيرا لموقعه على الأفشين، ولكنه عمد إلى التركيز على نوعية ما يقدمه، وجعل من التأثير مقياسا صحيحا فنجح في تحقيق المعادلة الصعبة، وراهن على الفراق والمختلف فكان له النصيب الأوفر من التميز.

لعب عزت العلايلي الدور الثاني أمام نوال الشريف في فيلمي «أهل القمة» و«بشر الحياة»، وفي الحالتين قدم شخصية الضابط باختلاف التخصصات والمواصفات، ففي الفيلم الأول كان ضابطا في إدارة مكافحة التهريب، إبان فترة الانفتاح الاقتصادي في سبعينيات القرن الماضي، وفي الفيلم الثاني ضرب مثلا حيا في فنية الأداء المثقف والمدرس، حيث تقمص شخصية ضابط المخابرات، الذي يتعقب الجاسوس الذي باع نفسه للشيطان لعنة مخته من الدولارات، وانتهت حياته نهاية أماساوية بالاتحار لتلطيح عليه الجملة الختامية للفيلم الواردة على لسان

وفي فيلم «الثوب والنوب» عزف الفنان الراحل على أوتار اللحمة الشعبية التي صاغها نجيب محفوظ في رواية «الحرافيش» مُستعرضا آيات الدل والهوان في مواجهة جيروت فتوات الحارة وحكامها المزموعين، وكالعادة كانت الصورة الإيجابية للمقاومة مُتجسدة في شخصيته، كونه جديرا بدور الفتوة العادل حامى حمى الحارة وتصير الضعفاء والمزموعين، وفي السياق نفسه كان دوره المعتبر في رواية يحيى الطاهر عبد الله «الطوق والإسورة»، إضافة مهمة للقيمة الموضوعية للرواية المترجمة بالصوت والصورة على الشاشة الكبيرة، والناتقة لتفاحة الجنوب المصري الخاصة في التعامل مع قضايا الشرف، حيث الحزم والشدة، ورباطة الجأش، أمام العضلات القوية من علامات الشخصية الصاعدة وسماحتها الأساسية.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

■ الظهور العابر لعزت العلايلي في فيلمي «رسالة من امرأة مجهولة» و«بين القصيرين» لم يكن سوى استعداد للوثوب عاليا، فالشاب الذي يركض في المعبد العالي للفنون المسرحية عام 1960 وعمل مُعدا للبرامج التلفزيونية لفترة قصيرة، كان يعي حجم موهبته، ويعرف أنه على مقربة من خُلمة الكبير في أن يصيح ممثلا له خصوصيته، ولعل البداية نفسها كانت تُنبئ بقدوم بمواصفات خاصة، فهو الثوري المثقف المحرض على مقاومة الاستعمار في فيلم «بين القصيرين»، وصاحب الصوت الأعلى في الهتاف لسعد زغلول، ذلك الصوت الذي فساد الجماهير نحو قبلة الاستقلال.

بوابة دخول لعالم النجومية

لم يخيب العلايلي ظن المخرج حسن الإمام، الذي رشحه للدور الصغير ليكون بوابة الدخول لعالم النجومية والتاق في غضون سنوات قليلة، فما لبث أن أُطلق علينا في أدوار أخرى أكثر فاعلية وتأثيرا، فكان دوره في فيلم «الأرض» الذي جسّد من خلاله شخصية عبد الهادي، الذراع الأمين لحمد أبو سليم، علامة فارقة في حياته الفنية ومشواره الإبداعي الطويل، فهو الغتي القوي المهاب، والفلاح حارس الأرض والعرض والتميم بوصفه «نجوى إبراهيم» جميلة جميلات القرية. كان هذا الدور مقياسا قريبا للأداء الواقعي التميز، فلا تكلف ولا مبالغة، بل انصهار كامل في الشخصية، وترسيخ إيادئ النيلة، عبر صورة مؤذية للفلاح المصري المشهور من قبل، لم يخفى عزت العلايلي من منظورة القيمي للأدوار، فقد دقق كثيرا في الشكل والضمون، واستطاع أن يقدم أنماط مختلفة لها السحر الأدائي والنطق الدالي، لعلاقة المثل بأدواره والشخصيات التي يجسدها، ففي فيلم «السقامات» للمخرج صلاح أبو سفيان لم يقف عند حد معين في التعبير، ولكنه نفذ إلى جوهر الشخصية بكل أبعادها الإنسانية، فقدم مرثية للقطر والعوز، والنعيم الذي تسرب من بين أصابع البطل، من دون أن يشعر، فلم يفلح بشيء مما يستحقه وهو ساقى الحي والمتغاني في خدمة ساكنيه من البسطاء الطيبين، الراضين بالقليل واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

ولعل الدور التاريخي لعزت العلايلي في فيلم «القادسية»، كان أد عليه كعمل من العيار الثقيل ومُفكنا نموذجيا في اختياره لأدواره وشخصياته الدرامية، التي لا ينتهي تأثيرها بانتها عرض الفيلم واليسير.

موقع «فرايتي» يمنح الفيلم المصري «كباتن الزعتري» المركز الثاني في قائمة أفضل الأفلام المعروضة في «ساندانس»

احتراف كرة القدم وهما سورينان يعيشان داخل مخيم الزعتري. يرصد العمل، التغيير الذي يمر به بطلا الفيلم منذ المراهقة وحتى وصلا إلى عمر 25 عاماً، وكيف يسعى الكفائي للوصول إلى حلمهما، وهو من إنتاج المخرج علي العربي، إضافة إلى المنتجين المشاركين آية دودة وأمجد أبو العلاء، ومارك لطفى المنتج الاستشاري للفيلم. يذكر أن المخرج علي العربي بدأ حياته العملية كمخرج يوثق الحروب، وعمل في عدد من البلدان لتغطية الصراعات على الأرض ومن بينها، ليبيا وسوريا والعراق وكردستان، ولكنه تقاعد عام 2013 بعدما شعر أن ضحايا الحروب ليسوا فقط مجرد أرقام وأن وراء كل ضحية قصة تستحق أن تروى، وهو الدافع الأساسي، الذي جعله يتحمس لتقديم فيلم «كباتن الزعتري» حيث يظهر رحلة سعي بطلي الفيلم «محمود وفوزي» لتحقيق حلمهما في ظروف صعبة.

القاهرة - «القدس العربي»:

اختار موقع «فرايتي» الفيلم المصري «كباتن الزعتري» ليكون ضمن قائمة الموقع لأفضل 15 فيلماً عرض ضمن فعاليات مهرجان صاندانس في الولايات المتحدة الأمريكية وجاء الفيلم في المركز الثاني في القائمة التي تضم 15 فيلماً. وكان مهرجان صاندانس السينمائي شهد عرض الفيلم المصري الوثائقي «كباتن الزعتري» وهو الفيلم الذي مثل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان. الفيلم تم تصويره على مدار 6 سنوات، إضافة إلى عام كامل للانتهاء من الفيلم بشكل نهائي ليكون إجمالي العمل على الفيلم حوالي 7 سنوات كاملة. محمود وفوزي، منذ وقت تصوير الفيلم كراهقين لديهما حلم



لقطة من الفيلم

نجاحهما في مسلسل «رحيم»، والذي عرض في موسم دراما رمضان 2018، ويشارك النجم الأردني إيهاب نصار، في بطولة مسلسل «الاختيار 2»، من تأليف هاني سرحان، وإخراج بيتر ميمي، ويشارك في بطولته أحمد مكي، كريم عبد العزيز، أنجي المقدم، محمد علاء، أسماء أبو اليزيد، إسلام جمال، أحمد شاكر عبد اللطيف، كما رشحت شركة «العدل غروب» إيهاب نصار أيضاً، للمشاركة النجمة الليبانية كريم بطولة مسلسلها الجديد، الذي تشارك فيه في موسم رمضان 2021. وكان آخر أعمال النجم السوري جمال سليمان الجزء الثاني من مسلسل «الحرمك» الذي قدمه مع درة، سامر المصري، وباسم ياخور، والجزء الثاني من مسلسل «أفراح إيليس» صابرين وأحمد صفوت ومنى عبد الغني. وتشارك النجمة الليبانية نور، في بطولة مسلسل «ضل راجل» تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج أحمد صالح وإنتاج شركة سينرجي و بطولة ياسر جلال، محمود عبد الغني، نور الليبانية، نرmin الفقي، رنا رئيس، أحمد حلاوة، إنعام سالوسة، ندا بهجت، مجدي فكري وعد كبير من الفنانين الشباب وتتعاون نور للمرة الثانية مع ياسر جلال بعد

سنة فنانيين عرب يشاركون في السباق الدرامي المصري



القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:

تلقي النجم الليباني رامى عياش، عرضاً لخوض تجربة تمثيلية جديدة في مسلسل درامي جديد من إنتاج مصري، يتأقش به في رمضان المقبل حال تم الاتفاق على التفاصيل، حيث يتكتم النجم الليباني عن اسم العمل إلى حين الانتهاء من المفاوضات والبدء فيه بشكل رسمي، لتكون المشاركة الأولى له في الدراما التلفزيونية المصرية. ويشارك في السباق الرضائي المقبل، عدد كبير من الفنانين العرب، الذين اعتادوا على التواجد في الدراما المصرية، واعتاد عليهم المشاهد المصري. حيث انضم الفنان السوري باسل خياط للمشاركة في بطولة مسلسل «حرب أهلية» مع الفنانة يسرا، وقد تعاقد خياط، مع شركة «العدل غروب» المنتجة للمسلسل، على أن يبدأ تصوير مشاهد فور وصوله إلى مصر خلال أيام. ويعود باسل خياط بمسلسل «حرب أهلية» إلى الدراما التلفزيونية المصرية، وبعد غياب استمر 4 سنوات، منذ أن

في قصة مثيرة: جزائري يلتقي بأمه بعد 73 سنة من الفراق

الجزائر - «القدس العربي»:

من رضا شنوف:

لم يكن يتصور الجزائري عبد الرحمن أنه بعد 73 سنة سيتمكن من معانقة والده من جديد والتي تركته ولم يكن عمره حينها يتعدى الشهرين، عندما تركت بيته الزوجي، بسبب تعرضها للتعنيف من طرف، زوجها حسب شهادة ابنها. عبد الرحمن، المقيم حالياً في بروكسل هو جد لعشرة أحفاد، روى قصته المثيرة، التي بثتها الصفحة الرسمية لتفصيلية الجزائر في العاصمة البلجيكية بروكسل، وكيف اكتشف في سن 14 من العمر أن الأم، التي ربته في الحقيقة هي جدته، وأن أمه «ميينة» التي تنحدر من محافظة الشلف 230 كيلومترا غرب العاصمة الجزائر، انتقلت للعيش في فرنسا، بعدما علمت عند عائلة فرنسية في الجزائر إثر مغادرة بيتها الزوجي. وقال عبد الرحمن، الذي كان يحاط بابنه والوالدة «لم أفقد الأمل في العثور عليهما، كان هناك شيء في

داخلي يخبرني أنني سألتقي بها».

وقال أيضا أنه استطاع، بمساعدة ابنة أن يحدد مكان إقامة والده، التي تبلغ حالياً من العمر 93 سنة في فرنسا، حيث كانت تقيم في دار لرعاية المسنين في مدينة ليون. غير أنه لم يستطع أن يلتقي بها بسبب وضعها الصحي إن كانت تعاني من متاعب صحية بسبب إصابتها بحلقة دماغية، وكان قد اعترض الطبيب الشرف عليها أن يلتقي بها، مخافة من تعرضها لصدمة نفسية كانت ستزيد من تعقيد وضعها الصحي. وبالرغم من شعوره بالإحباط لعدم تمكنه من مقابلة والده بعد 73 سنة من الفراق، غير أنه بقي متمسكا بحلمه أن يعانق والده مجددا، وهو ما كان له في الأخير، بعدصالات أقيمت مهدت للتحقق من مكانه في مدينة ليون. ولقاء الأم بابنها. وقالت السيدة يمينة إنها كانت تعيش وحيدة، ولم يكن لديها أي أحد، وعبرت عن أمنيتها في زيارة بلدها الأم الجزائر، وكانت المناسبة بأن سلمها الفضل جواز سفرها الجزائري، في انتظار أن تكتمل فرحتها وتعود إلى بلدها من جديد.



عبد الرحمن ووالده

مهرجان أسوان لأفلام المرأة ينعى المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي ويهدي دورته لها

تونس - «القدس العربي»:

نعى مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة المخرجة التونسية الكبيرة مفيدة التلاتلي، التي رحلت عن عالمنا صباح أمس، تاركة إرثاً سينمائياً حول قضايا المرأة العربية، فيما قررت إدارة المهرجان إهداء الدورة الخامسة لروحها عرفاناً بما قدمته طول مشاركتها. وكشفت إدارة المهرجان أنه برحيل مفيدة التلاتلي تفقد السينما التونسية والعربية واحدة من أهم رموزها، التي حملت على عاتقها مهمة التعبير عن معاناة المرأة، ونجحت في طرح مشاكلها على الشاشة الفضية بحرفية شديدة في أفلامها «صمت القصور» و«نادية وسارة» و«موسم الرجال». وأنشأت إلى أن ما أبدعته خلال مسيرتها السينمائية سبقي طويلاً في ذاكرة كل عشاق الفن السابع، سواء عطائها كمؤنثة تعاونت مع عدد من كبار المخرجين العرب، أو كتابتها للسيناريو، أو كمخرجة قدمت للشاشة التونسية والعربية واحدة من أهم تجمعات همد صوري في فيلمها الأول «صمت القصور». والمخرجة مفيدة التلاتلي من موليد سيدي بوسعيد في 5 أغسطس/ آب سنة 1947، ودرست السينما في فرنسا، وشغلت لفترة قصيرة منصب وزيرة الثقافة في تونس بعد قيام الثورة.



أبوظبي تقرر إغلاق دور السينما ومنع إقامة الحفلات والتجمعات

أبوظبي - دب: اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي تحديد الطاقة الاستيعابية للنشاطات التجارية والاقتصادية والسياحية في الإمارة ابتداء من أمس، تعزيزاً للإجراءات الوقائية لاحتواء العدوى والحد من انتشار فيروس كورونا.

وذكر مكتب أبوظبي الإعلامي عبر حسابه على موقع تويتر أن اللجنة اعتمدت تحديد الطاقة الاستيعابية للمراكز التجارية بنسبة 40 في المئة، والصالات الرياضية والنشاطات الخاصة وأحواض السباحة بنسبة 50 في المئة، والطعام والمقاهي والنشاطات الترفيهية والنشاطات والحداث العامة بنسبة 60 في المئة، وسعة مركبة الأجرة بنسبة 45 في المئة وسعة حافلة النقل بنسبة 75 في المئة. كما اعتمدت اللجنة إغلاق دور السينما ومنع إقامة الحفلات والتجمعات، مع التقيد بأعداد الأشخاص، فلا تتجاوز عشرة أشخاص في إغلاقات عقد القرآن والمناسبات العائلية و20 شخصاً عند تشييع الجنائز وإقامة العزاء، وأوصت اللجنة بتكثيف حملات التفتيش والرقابة على كافة القطاعات للتأكد من الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية، وتحويل المخالفين للنائب العام حسب القوانين المعمدة، وقررت حكومة العاصمة الإماراتية أبوظبي أمس حضور 30 في المئة من الموظفين بالجهات الحكومية وشبه الحكومية اعتباراً من الأسس، بينما يؤدي باقي الموظفين العمل عن بعد.



مسرح أبوظبي

مربون يربحون الملايين في مهرجان «كتارا» الدولي للخيال العربية في قطر

«بطولة جمال الخيل هي تعتبر من أهم البطولات التي جميع الملاك القطريين يهتمون لها ويستعدون طبعاً طول الموسم بأعداد خيولهم وتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة في هذه البطولة الدولية. طبعاً إحنا سعدنا باستضافة هذه البطولة للسنة الأولى في كتارا والحمد لله رب العالمين، مستوى المنافسات جدا كان عالي». وقالت دانة المسلماني، صاحبة المهرة الفائزة، جليجة «هذا الفوز مهم للغاية بالنسبة لنا في الربط التامة لأن هذه المهرة من تربيتنا. اشتريناها وعمرها عام. لذا فإننا نحمد الله على جعلها تنجب مهرة لطيفة لنا، هي صفقة كبيرة حقا بالنسبة لنا ونحن في غاية السعادة». وشهد المهرجان منافسات قوية بين 252 حصاناً شاركت فيه من 12 دولة هي قطر والكويت والسعودية والبحرين وليجيكا والبرازيل وفرنسا وأمريكا والندمارك وإيطاليا وبولندا وألمانيا.

الدوحة - وكالات: اختتمت مسابقة ملكة جمال الخيل العربية في مهرجان كتارا الدولي للخيال العربية في الدوحة أمس حيث حصل أصحاب الخيول الفائزة على مبلغ غير مسبق بلغ 13 مليون ريال قطري (3.5 مليون دولار). وتنافس ثلاث فئات للخيول، عمر ستة وصغيرة وكبيرة، على أجمل رأس وعنق وجسم وجزء علوي، إضافة للسباق والحركة. وقال مالك أحد الخيول الفائزة، ناصر حافظ التابت، إن السلالات العربية في قطر من بين الأفضل في العالم. وأضاف «السلالات العربية في قطر هي من أجود السلالات على مستوى العالم، لكن الإنجاز هذا والمسابقات التي مثل يعني هذه بتزيد النوعية الجيدة التي عندنا إلى شيء الله، وإن شاء الله البطولات الجاية بتكون أقوى وأقوى إن شاء الله». وتتبع هذه المسابقة القواعد التي اعتمدها المؤتمر الأوروبي لمنظمات الخيل العربية الأصيلة، وأقيمت في إطار مهرجان كتارا الدولي للخيال العربية، وهو حدث يهدف إلى تعزيز مكانة الخيل العربية الأصيلة على مختلف المنصات المحلية والإقليمية والدولية. وقالت ملكة الصرايم، عضو اللجنة المنظمة للمهرجان

حل عدد السابق

9	3	4	7	2	1	6	5	8
5	7	8	3	9	6	2	1	4
1	6	2	8	4	5	9	7	3
8	5	9	2	7	4	1	3	6
6	4	1	5	3	8	7	9	2
7	2	3	1	6	9	4	8	5
4	8	5	9	1	2	3	6	7
3	9	6	4	8	7	5	2	1
2	1	7	6	5	3	8	4	9

الجدي
تحمل مسؤوليات أكبر. لا تشكك في قدراتك فانت تتمتع بمواهب كثيرة يجب أن توظفها في المكان المناسب

الدلو
لا تسمح لعواطفك بالتأثير على سلوكك وأدائك. لا تنفعل حتى لو شعرت بالانزعاج، بالهدوء كل شيء قابل للحل

الحوت
تحمل التفاؤل أينما كنت وتدخل الحساسة إلى قلب كل من يشعر بالملل، ثابر على هذه الروح الطيبة

الميزان
حانر المشاكل ولا تقع ضحية التحديات. تزداد وطأة الضغوط خلال هذه الفترة، خاصة من جهة المهنية والوضع الصحي

العقرب
في استطاعتك التحاور والتشاور، كن مرناً ولا تنزهد في إبداء التهم للآخرين، كي تشجعهم

القوس
تختفي الضغوط وتحل مكانها الحظوظ وتتعشش آمالك وترتفع معنوياتك، وقد تتم مصالحة مع أحدهم

السرطان
تتابع مسيرتك وتبدو مشرقاً ومتفائلاً جداً. تفرح لخبر سار وتفرح مع قضية كانت دائما تقلقك

الاسد
تكيف مع الأوضاع وحاول إيجاد الحلول المناسبة، دون تشنج أو تذمر

العذراء
لا ترتبك حتى ولو شعرت بتعب أو انفعال وغضب. الظروف دقيقة الآن وتحمل خلاقاً أو منافسة شرسة

أبراج

الحمل
تهدا وتيرة نشاطك وتشعر بتراجع معنوي. لا توقع على عقد أو تحسم أمراً هذا الأسبوع

الثور
تميل إلى الاهتمام بطاقتك، وربما ترغب في الانضمام إلى جمعية أو مؤسسة معينة. استمع للمزيد من التأييد

الجوزاء
هناك تجربة لتحدي العراقل وإثبات جدارتك موقع أفضل، فاستغمرها واعتبرها فرصة ذهبية قد تغير حياتك

السدوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9	8	7	1	3
		2	6		9
5	7		9	2	4
			4	2	5
		3	9	2	8
2	8	1			
7		6	3		4
			9	8	
8		2	5	4	9



هراوة إسبانية لأطفال المغرب: بعد ضربهم «صلوا في بيوتكم»... وفي المشرق «أصلحوا المزاريب»

بسام البدارين*

أفردت قناة «بي بي سي» عربي برنامجها التواصلي الأسبوعي لقضية «ضرب الشرطة الإسبانية لأطفال مغاربة» عبر فيديو مؤلم جدا، خصوصا وأن إسبانيا، التي تضرب بخشونة وتعقل وتحتجز المهاجرين، بطريقة غير أخلاقية لا تفعل شيئا منتجا لمنع هجرة البسطاء إليها.

لا تعرف سببا من أي نوع يدفع مراهقا مغاربيا لمغادرة سواحلها، حتى يهان ويضرب في معتقل في إحدى جزر الكناري ويدفع ثمن قصة «الاندلس» برمتها، لكن الله أعلم في الظروف، فلو اصطاد الفقير سمكة لتمكن من الخبز. هذا ما كان يقوله الصديق محمد داوودية، وهو سفير في الرباط.

ما أثار انتباهنا هو أن الخارجية المغربية استدعت «السفير الإسباني» للاستفسار منه.

واقترحي كمشاهد عربي لشاشة «بي بي سي» أن تستدعي الخارجية الغربية أيضا سفيرها شخصيا وكبار المسؤولين في الحكومة الغربية نفسها لاستجوابهم بشأن الأسباب، التي تدفع أصلا، ومن حيث المبدأ أفلا أو مراهقا للتفكير في مغامرة بحرية يهرب فيها من وطنه الجميل المليء بالخيرات إلى عالم المجهول.

نعب المغرب والغاربة

تلوم بشاعة تصرف الشرطة الإسبانية، لكن الأساس هو حول سؤال «الهجرة والمغادرة، وتفاعهما مؤخرا، وإلى أن نجيب عليه، ما دعنا قد دخلنا في مسلسل «الإبراهيميات» أطمئن الجميع، فقد زف لي صديقي خبير «تجارة الأدوية» النباؤة المؤسف: بعد كورونا وشقيقتها لا مكان أفضل من آخر في أي بقعة في هذا الكون، وقصة الهجرة ستلاشي في خمس سنوات.

لذلك «صلوا في بيوتكم»، وفي الأثناء «أصلحوا المزاريب» في بلاد العرب وأطاني.

هذا التشديد، والمزارب، لمن لا يعرفه من الأخوة في المغرب العربي، هو الأسطورة المعدنية، على شكل القناة، التي تتولى تصريف المياه الجارية من أسطح المنازل كي لا تتسرب إلى داخل البيوت وتدمر الأثاث وتبيل السكان.

مزاريب الشرق

لكن جزر الكناري تستطيع بدورها، وبعد ضياع «الاندلس» التحدث لأطفال المشرق عن «المزاريب» خصوصا أولئك الذين تظهرهم محطة «تي آر تي» التركية من الشمال السوري برقعة «الصقيع» المبيت. وحتى هؤلاء القابعين في محيط دمشق في حماية «القدم الهادرة» التي باتت اليوم مجرد أهزوجة على الفضائية السورية. في أحياء دمشق الفقيرة اليوم كلام بالأطنان عن اللوعة والحرمان، والمزاورت يباع بزجاجة «الكولا»، وإن كان في بعض أحياء عمان، والحق يقال، يباع أحيانا بعبوة «بيبسي» أو سفن أب، لأن الكوكاكولا متهمة بالتطبيع.

ما زال الصوت خافتا عبر «الجزيرة» باسم أطفال غزة وبتوقيع أحمد الشبخ «لو كانت شواطئنا حرة لسهر العرب عندنا».

لكن حتى «مزاريبنا» اليوم صدمة ومتعنة والتهمة الصقيع ويكفيها طربا وفخرا أن علم إسرائيل يرفرف «كل ما طب الكوز بالجرة، على فضائية البحرين وشواطئ النامة، حيث وزير داخلة «إبراهيميان» سعيدان بـالتشويق» ويتطلعان، كما قالت لنا نشرة «الجزيرة»، لتعاون أو تق.

هل تسمعون لي بالافتتاح؟ مثلا «دورة أمنية» خاصة تعقد في الحارة الغليبية في النامة لإقامة «جدار عزل» أو باسم «حرس المستوطنات».

نعوذ لمزاريب الشرق وأسافينه، فعلى شاشة «المملكة» نفهم ومن الدكتور خالد كلالدة أن «الخبرة الأردنية» مطلوبة جدا في إدارة الانتخابات لبعض الدول.

لدي حدس واعتقد أن المنظمة الوحيدة التي يمكنها طلب خبراتنا في السياق هي «دول الخليج» ليس لأننا «ديمقراطيون جدا» أو لأن دول الخليج بصدد التحول لـ«الديمقراطية».

لكن لأن التجربة المطلوبة لها علاقة بالسؤال التالي: كيف تجري انتخابات «فرعية وشرعية» بدون ناخبين، لا بل أحيانا بدون حتى اقتراع؟!

الأردن والراتب الكبير

ينقي في المشهد الأردني. نشرت في البنط العريض أسغل شاشة «رؤيا»، العبارة التالية «عدد موظفي رئاسة الوزراء 369 موظفا، فكثرت المالية أقل يقليل من ستة ملايين دينار» هؤلاء جميعا بالنسبة للمتسرعين والعدميين والحاسدين والحاقدين إما تعينوا بالواسطة أو لا لزوم لهم أو يمتصون دماء الشعب برواتب كبيرة لا مبرر لها.

فخ التعميم مجددا، حيث «حسد بالجملة» على أي راتب عند شارع بدأ يلتهم مدخراته وفي مجتمع تحكك اليوم مستناته.

من الواضح مؤخرا فقط، وقد تنبه تقرير لحظة «سي أن أن» في نسختها العربية لذلك، فما يقوله أي مواطن على أي منصة وهو ضجر أو ظفان أو عطشان، يمكنه أن يتحول ببساطة إلى سؤال دستوري في البرلمان، ثم استجواب، ولاحقا نقاش عام وأخيرا قضية رأي عام.

الحكومة متممة دوما ولا أحد إطلاقا في مقاييسات المزاج الشعبي على الأقل وهو دوما انفعالي ومتسرع يستحق راتبه في دولة تواجه الجائحة وتدير الخدمات، ويستطيع مواطنها التمتع بالأمن الكامل.

طبعاً، هذا عبث شعوي غرازي لا معنى له يقابله عبث بيروقراطي يزحف بقوة، عنوانه غياب معايير التعيين والتوظيف والرواتب. عزيزي الموظف الكبير، بعد التحرش براتبك، أنت تصر على أنك ضرورة وطنية ملحة والأمهات عمقن بعد أمك. كل ما يتطلبه الأمر ببساطة إعلان معايير التوظيف والتعيين للناس والتقدم برواية نشطة بدلا من ترك الشارع يطحن بالقصص ويلوكها.

في اختصار في الشرق والمغرب العربيين، لا بد من إصلاح «المزاريب» حتى لا تضرب الهراوة الإسبانية فلذات أكبادنا.

.....
* مدير مكتب «القُدس العربي» في عمان



باكورتها «هل كلنا فدائيون»؟

«بيروت دي سي» تطلق صندوقي دعم لصناع السينما

بيروت - «القُدس العربي»

من زهرة مرعي:

دعنا في مرحلة انتقالية من مسيرة الفيلم، أول الأفلام التي دعمها هذا الصندوق «كباتن الزعترى» للمخرج علي العربي. دعم مساعد في إنجاز الصوت والمونتاج. وهذا الفيلم حقق منذ أيام عرضه الأول في المسابقة الرسمية لمهرجان «صاندنس» نجاحا كبيرا. «كوستا برفا لبيانون» هو الفيلم الثاني الذي دعمه «صندوق مدار» من إخراج موني علق.

وعن تجديد منصة أفلامنا قال ستيغافانو مندلق: كانت منصة أفلامنا عنوانا بسيطا يتضمن موقعا على «فيميو»، منصة كانت متاحة لمن رغب بعرض أفلامه في فترة الحجر الأولى، مؤخرا أنجزنا منصة خاصة بنا وعلمنا على تطويرها من الصفر. شعرنا بضرورة تطوير منصة أفلامنا، لأن المنصات العادية في العالم العربي شديدة البقاء. نقدم أفلامنا مجانا ونرغب بأن يشاهدها أكبر عدد ممكن خارج بيروت، وكافة البلدان العربية. منصة تتميز بكونها خفيفة وتستجيب لقدرات الإنترنت في محيطنا، والسبب الآخر هو الأمان، منصة أفلامنا الجديدة تحمي الأفلام من القرصنة وهذا ما يشجع المنتجين والمخرجين التعاونيين معنا. وثمة برنامج شهري للأفلام، وستبدل أسبوعيا. البرنامج الأولي من النسخة الجديدة من منصة أفلامنا من أعداد المخرج هادي زكاف وعنوانه «هل كلنا فدائيون»؟ ويضم أفلاما من دول عربية متعددة.

لائحة الأفلام:

«خارج الإطار» أو «ثورة حتى النصر»

وثائقي لهند يعقوبي.

«همة وجه ليوم واحد»

روائي لكريستيان غازي.

«مكفر قاسم»

روائي لبرهان علوية.

«الخضوعون»

روائي لتوفيق صالح.

«ليس لهم وجود»

روائي قصير لصفى أبو علي.

«أطفال» ولكن

وثائقي قصير لنديجة حياشنة أبو علي.

– الزيارة

* تجريب قصير لقيس الزبيدي

يمكن مشاهدة الأفلام على موقع www.aflamuna.online ابتداءً من الأسبوع المقبل.

أغنية «ما يعرف» تتخطى أرقاماً قياسية يارا تصور «غير الناس» في قلعة أثرية

بيروت - «القُدس العربي»

من ناديا الياس:

حفلها الغنائي المرتقب في 11 شباط/فبراير الحالي في «فيستيفال أرينا» دبي مع الفنان العراقي سيف نبيل وال «دي جي» أسبيل بمناسبة عيد الحب.

إلى ذلك، احتفلت يارا مع جمهورها بوصول أغنياتها الناجحة والشهيرة «ما يعرف» إلى 200 مليون مشاهدة منذ صدورها في فبراير/شباط من العام 2015، والأغنية من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحنان جان ماري رياشي وإخراج ناصر فقيه، الأمر الذي دفعها إلى توجيه الشكر لجمهورها عبر تغريدة مليئة بالحب والعاطفة والجمال، جاء فيها «يا جمال وحلاوة وفخامة وإطالة وطة وحنية وحنان وحب وتويتز في تويتاتكم وكلامكم وحبكم ودعمكم الدائم الأبدي الرائع مثلكم ومثل بكم شكراً كثيراً والله يبارك فيكم مبروك لكم إننا يا غير الناس».

تضع النجمة اللبنانية يارا للمناسبات الأخيرة على أغنياتها الجديدة «غير الناس» وهي الأولى لها باللهجة العراقية تمهيداً لطرحها في القريب العاجل، ولا سيما بعد أن انتهت من تصويرها على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج نويل باسيل في إمارة الفجيرة في قلعة أثرية.

وهذه الأغنية هي الأولى من ألبوم يارا الغنائي الخليجي، الذي تستعد طرحه وهو يحمل اسم الأغنية نفسها «عز الناس» ويتضمن 8 أغنيات وهو بإشراف الملحن والمنتج طارق أبو جودة، ومن المقرر أن تقدم «على الناس» للمرة الأولى على المسرح في

نيكول سابا لبعض الفنانين:

إعملوا في صمت ولا تربعونا جميلة

بيروت - «القُدس العربي»:

وبعض الأعلام التي لم تفلح سوى بمدحكم» وفجأت تغريدة نيكول المتابعين الذين انقسموا بين مؤيد لها ومعارض وتفاعلا معها عبر تعليقاتهم.

تجدر الإشارة إلى أن زوجها النجم يوسف الخال يُفكر في الهجرة بعد أن ألج بوضوح إلى الأمر عبر تعليق مقتضب له أثار ضجة لدى المتابعين عندما غرد «الحاسة التاسعة المخجلة: الهجرة» وذلك بعد أيام قليلة على إعلان شركة «ميديا ريفولوشن 7» سحب مسلسل «ظل» الذي يشارك فيبطولته الخال إلى جانب نخبة من النجوم، من السياق الرمضاني المقبل بسبب قرار إغلاق البلد لمواجهة كورونا بعد مضاعفة ضحاياها.

استهجت الفنانة اللبنانية نيكول سابا تجبج بعض الفنانين بالعروض التي يلغونها ويتهاون بها ويعيشونها بالطلوع والعرض، حسب ما ورد في تغريدة لها عبر حسابها الرسمي على «تويتر» «أثارت الجدل في صفوف المتابعين حيث كتبت «من جهتي لو قررت أن أتحدث عن العروض، التي اتقاهم ورفضتها نظرا للظروف البساثة بهذه الفترة للأسف، لذلك لا تعيشوها كثيراً وتوهوا الناس إنكم مطلوبون وتعلمون».

وختمت «إعملوا في صمت ولا تربعونا جميلة أنتم



طموحات وأحلام متزايدة لمؤدي رقصات التنين في فيتنام



رقصة التنين في فيتنام

■ كان تو - أف ب: تعمل لي بين كوين خلال النهار صيدانية في عيادتها الصحية المحلية في دنيا ميكونغ في فيتنام... وفي الليل، ترقص هذه الشابة تحت مجسم لرأس أسد على أعمدة معدنية عالية الخطورة، وتتمرن على حركات راقصة تحضيريا لاحفالات رأس السنة القمرية الجديدة.

وكوين البالغة من العمر 27 عاما، هي واحدة من أولى النساء اللواتي انضمن إلى فرقة «تو» أنه دوونغ» لرقصات الأسد والتنين التي يحاكي مؤدوها حركات تلك المخلوقات لجلب الحظ السعيد وإبعاد الأرواح الشريرة.

ليلة بعد أخرى في مدينة كان تو في جنوب البلاد، تعمل كوين على إتقان حركاتها التي سستياها بها خلال تبيت، عطلة رأس السنة الفيتنامية التي تبدأ الأسبوع المقبل، تراقبها ابتها

الصغيرة التي تراقبها في كل جلسة تدريبية من بعيد. وقالت كوين التي يعمل زوجها أيضا مؤديا في هذه الفرقة «من أجل إتقان رقصة الأسد، عليكم التحلي بالصبر... والمخاطرة». وأضافت «كان الأمر صعبا جدا في البداية، تعرضت لإصابات في يدي وقدمي».

في وسط مركز التدريب، 21 عارضة معدنية، يصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من مترين، ويجب على الراقصين القفز بينها كرمز للمراحل الصعبة في الحياة التي يجب التغلب عليها.

ويطو فورها كلها عمود يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار، وهو المكان النهائي لاستعراض الحركات المعقدة لرقصة الأسد.

كونها تحمل الحزام الأسود في رياضة التايكواندو، كانت كوين تملك الرشاقة والقوة

اللازمتين للتفوق في هذا المجال الذي يؤدي منذ قرون، خصوصا من قبل الرجال، في فيتنام

لكن من أجل الانضمام إليه، كان عليها أن تغلب على مقاومة المجتمع المحلي الذي قال إنه يمثل تحديا كبيرا بالنسبة إلى النساء.

وقالت كوين التي فازت بالعشرات من الميداليات الذهبية في مسابقات رقصات الأسد والتنين على الصعيدين المحلي والوطني، إن موهبتها هي التي أقتعتهم في النهاية.

وأضافت «أنا فخورة بأن أكون الشخص الذي شابة في الفرقة.

واحدة من هؤلاء هي لو ثي كيم ثونغ البالغة من العمر 17 عاما والتي انضمت إلى الفرقة مع

أربع من صديقاتها رغم خوفها من المرتفعات... وأوضحت «في بداية التدريب، كنت خائفة... ولم أستطع الصعود إلى القمة. لكنني أصبحت تدريجا أتسلق إلى علو مرتفع أكثر ارتفاعا يوما بعد يوم».

والتعب «احتجت إلى ثلاثة أشهر للتمكن من تسلق أكثر الأعمدة ارتفاعا».

ولفتت ثونغ التي تتدرب لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات بعد المدرسة كل يوم، إلى أن انسجاما كبيرا ولد مع زملائها الراقصين.

وأضافت أن هذا أمر بالغ الأهمية لمثل هذه الرياضة الصعبة، وختمت «علينا أن نتواصل، وأن نفهم بعضنا بعضا. إذا كان هناك خطأ ما، يجب على أحدنا أن يقول ذلك بصوت عال حتى نتمكن من إصلاحه معا».

البورصة السعودية تتقدم مكاسب أسواق الخليج... وانخفاض مؤشر دبي

وفيما يلي تلخيص لأداء بوؤصات المنطقة أمس:
ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية، بدعم من ارتفاع أسعار النفط، في حين دعمت أسهم البنوك السعودية مؤشر السوق. وكانت أسواق الأسهم العالمية قد صعدت إلى مستويات قياسية جديدة يوم الجمعة الماضي بفضل توقعات إقرار واشنطن مزيداً من التحفيز والأمال في انتعاش اقتصادي. وارتفعت أسعار النفط، وهي عامل مهم لعودة خام برنت القياسي العالمي إلى نحو 60 دولاراً للبرميل بمساعدة تخفيضات المعروض من «أوبك» وحلفائها.

وتقدم المؤشر الرئيسي السعودي 0.8 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «مصرف الراجحي» 1.4 في المئة وارتفاع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 1.4 في المئة. وارتفع مؤشر أبو ظبي 0.1 في المئة إلى 5672 نقطة. لكن مؤشر دبي نزل 0.2 في المئة مسجلاً 2667 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 10493 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.5 في المئة ليبلغ 6251 نقاط. وصدع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1462 نقطة، بينما هبط المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3598 نقطة. وفي مصر استقر المؤشر عند 11603 نقاط.

وتقدم المؤشر الرئيسي السعودي 0.8 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «مصرف الراجحي» 1.4 في المئة وارتفاع سهم «بنك البلاد» 5.6 في المئة. بعدما أعلن عن زيادة في ربح العام بأكمله. ومن الأسهم التي حققت مكاسب سهم شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» الذي ختم الجلسة على ارتفاع 0.4 في المئة. وهبط المؤشر الرئيسي في دبي 0.2 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «دبي للاستثمار» 3.2 في المئة. وكانت مجموعة الاستثمار قد أعلنت يوم الأربعاء الماضي عن تحقيق ربح صاف بقيمة 347.9 مليون درهم (94.7 مليون دولار) للعام

دبي - رويترز: أغلقت معظم البورصات في منطقة الخليج على ارتفاع أمس الأحد، بعد صعود الأسهم العالمية يوم الجمعة وقفزت في أسعار النفط، في حين دعمت أسهم البنوك السعودية مؤشر السوق. وكانت أسواق الأسهم العالمية قد صعدت إلى مستويات قياسية جديدة يوم الجمعة الماضي بفضل توقعات إقرار واشنطن مزيداً من التحفيز والأمال في انتعاش اقتصادي. وارتفعت أسعار النفط، وهي عامل مهم لأسواق المال في الخليج، حيث صعد سعر عقود خام برنت القياسي العالمي إلى نحو 60 دولاراً للبرميل بمساعدة تخفيضات المعروض من «أوبك» وحلفائها.

«صافولا مصر» تخطط لاستحوذات في القطاع الغذائي خلال العام الحالي

القاهرة - رويترز: أفن محمد بدران، الرئيس التنفيذي للشؤون الإستراتيجية في «صافولا مصر» أن الشركة تخطط للاستحواذ على شركة أو أكثر في القطاع الغذائي هذا العام سواء داخل مصر أو خارجها، وقال في مقابلة أمس الأحد للوحدة التابعة لمجموعة «صافولا السعودية» تعمل أيضا على إضافة منتجات جديدة في السوق المصرية أو في دول أخرى. وأضاف «نحن نصنع مثلا مكرونة في مصر، وقد تصنع كسكس في المغرب أو الجزائر... كل ذلك ضمن الخطة الخمسية لنا... ضمن الخطة الخمسية أيضا سنقوم بالاستحواذ على شركات أخرى ونعمل جديا في البحث عن الشركات الملائمة لنا... نبحث عن شركات في مجال الأغذية... خلال هذا العام سنستحوذ على شركة أو أكثر سواء في مصر أو خارج مصر... لكنه أحجم عن الخوض في التفاصيل المالية لاستثمارات الشركة أو مبيعاتها. وتملك «صافولا» ثلاثة مصانع في مصر لإنتاج المكرونة ومصنعين لإنتاج الزيت والسمسم واثنين لإنتاج السكر. وقال بدران أن الشركة بدأت منذ أيام قليلة «تصدير المكرونة وإيطاليا» إلى الإمارات لتصبح ثاني دولة بعد السعودية، على أن تبدأ تصديرها لعدد من الدول العربية الأخرى خلال هذا العام.

انهيار سعر سهم شركة «جهينة» المصرية للصناعات الغذائية بعد اعتقال رئيسها التنفيذي

القاهرة - رويترز: قالت «جهينة للصناعات الغذائية» المصرية أمس الأحد أنه جرى التحفظ على سيف الدين صفوان ثابت، الرئيس التنفيذي للشركة ونائب رئيس مجلس الإدارة على ذمة تحقيقات، ليهبط سهم الشركة نحو 17 في المئة صباحاً، ولكنه قلص خسائره لاحقاً ليلحق منخفضاً بنسبة 10.55 في المئة. وأضافت «جهينة» أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة في مصر، في بيان للبورصة أنه لم «يورد إلى الشركة أية معلومات عن أسباب التحفظ». تأسست الشركة في 1983 وتصدر إنتاجها إلى أسواق في الشرق الأوسط وأمريكا وأوروبا. وكانت سلطات الأمن المصرية قد ألقت في وقت سابق القبض على والده صفوان ثابت، رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة، أوائل ديسمبر/كانون الأول على ذمة تحقيقات. أعقبت ذلك وقال بيان الشركة أمس أن حبس صفوان ثابت احتياطياً إنما هو «على ذمة تحقيقات تخص أموراً شخصية لا دخل للشركة بها». وقال إبراهيم النصر، من «نعيم» للوساطة في الأوراق المالية، أن السهم «يتحرك عرضياً وسط تدفيزات عالية بين مستوي دعم 5.40 جنيه ومستوى مقاومة 7.20 جنيه... المخاطرة مرتفعة في التداول على السهم حالياً بسبب التذبذبات القوية». بعد القبض على صفوان ثابت، عينت «جهينة» ابنه سيف قائماً بأعمال رئيس مجلس إدارة الشركة. وعينت في وقت لاحق محمد النديم رئيساً غير تنفيذي لمجلس الإدارة. وكانت لجنة قضائية شكلتها الحكومة أصدرت قراراً في 2015 بالتحفظ على أموال وممتلكات صفوان ثابت بسبب صلات مزعومة له بجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر.

اليمن يكلف شركة عالمية لمراجعة وتدقيق بيانات المركزي بعد اتهامات غسل أموال سعودية

عدن - رويترز: أفاد بيان من مكتب رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، أمس الأحد أن الحكومة شركة عينت «إرنست أند يونغ» البريطانية لتدقيق حسابات البنك المركزي، وذلك رداً على اتهامات مسؤولين من الأمم المتحدة للحكومة بغسل أموال سعودية. وجاء في البيان أن التدقيق سيضمّل الإشراف والرقابة الداخلية وكذلك مراجعة أوجه إنفاق الودائع السعودية. وفي الشهر الماضي، اتهم مراقبو عقوبات الأمم المتحدة المستقلون الحكومة المدعومة من السعودية بغسل الأموال والفساد، مما أثار سخطاً على وصول إمدادات غذائية كافية». وقال المراقبون في تقرير إن السعودية أودعت ملياري دولار لدى البنك المركزي اليمني في يناير/كانون الثاني 2018 في إطار برنامج للتنمية وإعادة الإعمار. وكان المقصود أن يمول هذا المبلغ خطأ إيمتانياً لشراء سلع مثل الأرز والسكر والحليب والطحين لتعزيز الأمن الغذائي ومن أجل استقرار أسعار تلك السلع محلياً. لكن تحقيق الأمم المتحدة انتقدت أن البنك المركزي في اليمن خالف قواعد تغيير العملات وتلاعب في سوق العملة «وغسل جزء كبيراً من الوديعة السعودية بمخبط معقد لغسل الأموال» أدر على تجار موالين الحكومة مكاسب بلغت قيمتها نحو 423 مليون دولار. وقال بيان الحكومة اليمنية أن عبد الملك أمر بإجراء تحقيق شامل وعاجل في كيفية إنفاق الوديعة السعودية. كما اتهم مراقبو الأمم المتحدة جماعة الحوثي، المتحالفة مع إيران والتي تسيطر على شمال اليمن، بتحويل 1.8 مليار دولار على الأقل في 2019 عن الغرض المخصص لها واستخدامها «قسماً كبيراً منها» لتمويل الجهود الحربية. ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من 6 سنوات، أودت بحياة 233 ألف شخص، وبيات في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، ويعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

تركيا تسعى إلى زيادة الاستثمارات العالمية في مشاريعها عبر تطوير بنيتها التحتية في مجالات التجارة والنقل والسياحة

أنقرة - الأناضول: تواصلت تركيا إنشاء مناطق للتجارة الحرة، وفتحت الأبواب أمام الاستثمار في البنية التحتية في مجالات السياحة والنقل التي تصلها بأسواق آسيا وأوروبا، بهدف التحول إلى مركز جذب للمستثمرين الأجانب. وتقدم تركيا مزايًا مهمة للمستثمرين وخاصة في مجالات النقل والبنية التحتية والسياحة وغيرها. وتواصل الحكومة تعزيز الجهود الرامية لتطوير مشاريع النقل والاتصالات، التي أطلقتها منذ عام 2002، وتحقيق تحولات إستراتيجية في هذا المجال. وتظهر بيانات حديثة أن تركيا قامت منذ عام 2002 بتنفيذ تحولات مهمة في مجالات النقل والاتصالات، ومشاريع الرقمنة والخدمات اللوجستية التي تركز على التنمية الشاملة، والتي تهدف إلى دمج اقتصاد المنطقة بالاقتصاد العالمي. وبلغت قيمة الاستثمارات في قطاع النقل والاتصالات منذ عام 2003 أكثر من 910 مليارات ليرة تركية (130 مليار دولار بأسعار الصرف الحالية). وتعتبر مشاريع قطاع النقل والاتصالات، التي تهدف في الواقع إلى تطوير مختلف قطاعات الدولة، من أهم الديناميات التي تركز من شأنها دعم مسيرة تركيا الاقتصادية حتى عام 2071، باعتبارها المحرك الرئيسي للتنمية في كافة المجالات. ومن أجل إنشاء بنية مستدامة لقطاع النقل والاتصالات، من المخطط توفير تمويل بديل للاستثمارات وآليات تعاون بين القطاعين العام والخاص، لإعطاء الأولوية لاستثمارات النقل من خلال تعزيز مكانة تركيا كمركز لوجستي وتعزيز الروابط الدولية لها مع مختلف الاقتصادات العالمية. كما تهدف تركيا من خلال زيادة قدرات قطاع نقل البضائع والركاب عبر السكك الحديدية، إلى دعم النقل متعدد الوسائط والمتوازن.

ارتفاع احتياطات قطر الأجنبية 2.7%

الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد ارتفاع الاحتياطات الدولية والسيولة بالعملات الأجنبية لصرف قطر المركزي في يناير/كانون الثاني الماضي بنسبة 2.7 في المئة على أساس سنوي، في ارتفاع للشهر الخامس والتلاتين على التوالي. وأوضح بيان مصرف قطر المنشورة على موقعه الإلكتروني أن الاحتياطات الأجنبية ارتفعت إلى 204.789 مليار ريال (56.74 مليار دولار) الشهر الماضي. وكانت الاحتياطات بلغت 199.433 مليار ريال (55.26 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني 2020، وعلى أساس شهري، ارتفع الاحتياطي الأجنبي 0.02 في المئة أو 9.7 مليون دولار الشهر الماضي، مقارنة بـ 204.754 مليار ريال (56.73 مليار دولار) في ديسمبر/كانون الأول السابق.

وتواصل احتياطات قطر الأجنبية الارتفاع شهرياً منذ أن بدأت النمو في مارس/آذار 2018، كما تستقر عند مستوى إرتفاعها خلال خمس سنوات منذ أغسطس/آب 2015، وتشهد قطر ضغوطاً جراء تداعيات تفشي فيروس كورونا، وارتفاع تكلفة مشروعات تنظيم كأس العالم في 2022، إلا أنها تظهر صموداً معتمدة على ارتفاع احتياطاتها الأجنبية وأصول صندوقها السيادي. من جهة ثانية أعلن مصرف قطر المركزي ارتفاع الدين الخارجي لقطر خلال 2020 بنسبة 1.6 في المئة (993 مليون دولار) على أساس سنوي، وهي نسبة منخفضة، في ظل تداعيات فيروس كورونا.

وأضاف بيان أمس الأحد أن إجمالي الدين الخارجي لحكومة قطر سجل 228.88 مليار ريال (63.4 مليار دولار) العام الماضي، مقارنة مع 225.29 مليار ريال (62.42 مليار دولار) وفق القراءة المعدلة لعام 2019. وشهد الدين الخارجي لقطر ارتفاعاً طويلاً خلال السنوات الست الأخيرة، منذ انخفاض أسعار النفط في 2014 والذي أثر على اقتصادات دول المنطقة بنحو بالغ ودفعتها إلى الاقتراض من الأسواق الخارجية. كان الدين الخارجي لقطر قد ارتفع من 20.3 مليار دولار إلى 32.18 مليار دولار في عام 2016، ثم تراجع في العام التالي إلى 31.7 مليار دولار، ثم سجل قفزة في عام 2018 إلى 45.5 مليار دولار.

وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة عززت قطر تواجدها في أسواق الدين العالمية عبر إصدار سندات دولية بقيمة 34 مليار دولار (12 مليار دولار خلال عام 2018، ومثلها العام 2019، بالإضافة إلى 10 مليارات دولار عام 2020). وتشهد قطر ضغوطاً بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وارتفاع تكلفة مشروعات تنظيم كأس العالم في 2022، إلا أنها تظهر صموداً معتمدة على ارتفاع احتياطاتها الأجنبية وأصول صندوقها السيادي.

اليمن يكلف شركة عالمية لمراجعة وتدقيق بيانات المركزي بعد اتهامات غسل أموال سعودية

عدن - رويترز: أفاد بيان من مكتب رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، أمس الأحد أن الحكومة شركة عينت «إرنست أند يونغ» البريطانية لتدقيق حسابات البنك المركزي، وذلك رداً على اتهامات مسؤولين من الأمم المتحدة للحكومة بغسل أموال سعودية. وجاء في البيان أن التدقيق سيضمّل الإشراف والرقابة الداخلية وكذلك مراجعة أوجه إنفاق الودائع السعودية. وفي الشهر الماضي، اتهم مراقبو عقوبات الأمم المتحدة المستقلون الحكومة المدعومة من السعودية بغسل الأموال والفساد، مما أثار سخطاً على وصول إمدادات غذائية كافية». وقال المراقبون في تقرير إن السعودية أودعت ملياري دولار لدى البنك المركزي اليمني في يناير/كانون الثاني 2018 في إطار برنامج للتنمية وإعادة الإعمار. وكان المقصود أن يمول هذا المبلغ خطأ إيمتانياً لشراء سلع مثل الأرز والسكر والحليب والطحين لتعزيز الأمن الغذائي ومن أجل استقرار أسعار تلك السلع محلياً.

لكن تحقيق الأمم المتحدة انتقدت أن البنك المركزي في اليمن خالف قواعد تغيير العملات وتلاعب في سوق العملة «وغسل جزء كبيراً من الوديعة السعودية بمخبط معقد لغسل الأموال» أدر على تجار موالين الحكومة مكاسب بلغت قيمتها نحو 423 مليون دولار. وقال بيان الحكومة اليمنية أن عبد الملك أمر بإجراء تحقيق شامل وعاجل في كيفية إنفاق الوديعة السعودية. كما اتهم مراقبو الأمم المتحدة جماعة الحوثي، المتحالفة مع إيران والتي تسيطر على شمال اليمن، بتحويل 1.8 مليار دولار على الأقل في 2019 عن الغرض المخصص لها واستخدامها «قسماً كبيراً منها» لتمويل الجهود الحربية.

تايوان تعاقب «دويتشه بنك» وآخرين في قضية مضاربة على العملات الأجنبية

تايبيه - رويترز: قال بنك تايوان المركزي أمس الأحد أنه حظر على «دويتشه بنك» الأثاني تداول العقود الآجلة للدولار التايواني القابلة وغير القابلة للتسليم، وعلق تداوله لمشتقات العملات الأجنبية لمدة عامين في إطار حملة على المضاربة غير المشروعة. والدولار التايواني عند أعلى مستوى في أكثر من 23 عاماً مقابل نظيره الأمريكي، بفضل ازدهار اقتصاد الجزيرة المعتمد على التجارة مع تزايد الطلب العالمي على منتجاتها التقنية بسبب لجوء الناس للعمل من المنزل. والبنك المركزي قلق على وجه الخصوص بشأن قضية يقول أن بنوكاً أجنبية ساعدت فيها شركات حبوب على الدول في مضاربات على العملة عبر عقود آجلة قابلة للتسليم، مما أثار على استقرار سوق الصرف التايوانية. وكانت مصادر قالت في وقت سابق أن البنك المركزي أرسل خطابات بالعقوبات إلى مصارف «دويتشه بنك»، و«سي تي غروب»، و«أي. إن. جي»، و«مجموعة أستراليا ونيوزيلندا المصرفية المحدودة»، لشلو عليها في الأمر.

وبعيداً عن العقوبة المفروضة على فرع «دويتشه بنك» في العاصمة تايبيه، قال البنك المركزي في بيان أن مكتب «أي. إن. جي.» و«مجموعة أستراليا ونيوزيلندا المصرفية» سيتمعان لتسعة أشهر من تداول عقود الدولار التايواني الآجلة القابلة للتسليم وغير القابلة للتسليم. وأضاف أن فرع «سي تي غروب» في تايبيه سيتمعان من تداول عقود الدولار التايواني الآجلة القابلة للتسليم لشهرين، وأجمعت «سي تي غروب» عن التعليق، ولم يرد ممثلون للبنوك الثلاثة الأخرى بعد على طلب التعليق. وأوضح البنك المركزي أن العقوبات ستسري بدءاً من أمس الإثنين.

وقال يوجين تساي، رئيس إدارة الصرف الأجنبي في البنك المركزي، أن العقوبة المفروضة على «دويتشه بنك» تعني أنه لن يتمكن من تداول خيارات العملات أو عقود المبادلة. كان البنك المركزي قد أعلن الشهر الماضي عن إجراء تحقيق في القضية التي قال أن ثمانى شركات لتجارة الحبوب ضالعة فيها.

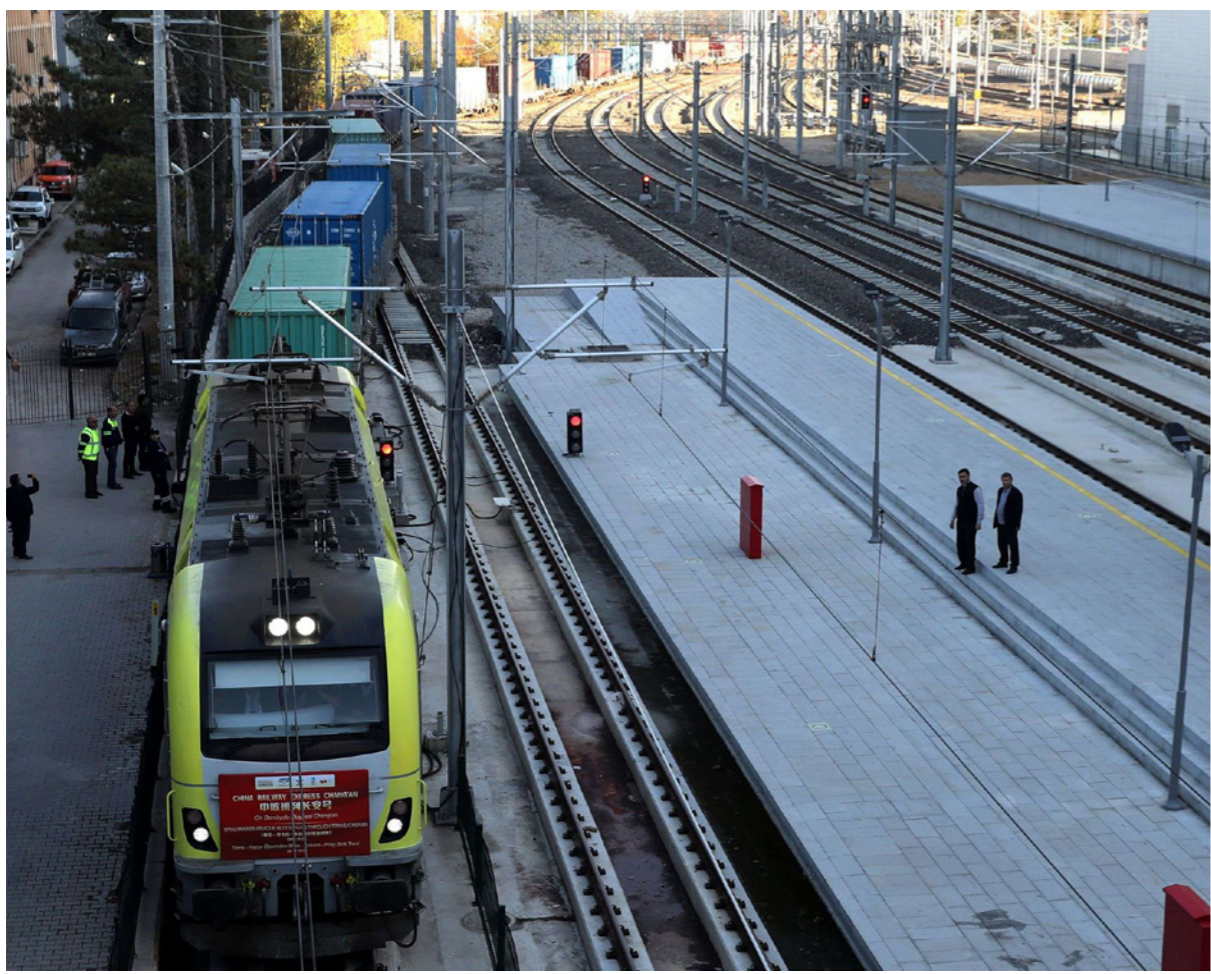
إيران تنفي علمها بشحنة نفط سرية تسعى الولايات المتحدة لمصادرتها

طهران - د ب أ: نفت إيران علمها بشحنة نفط تسعى الولايات المتحدة لمصادرتها بزعم قيام إيران بتصديرها بصورة سرية بالانتهاك للعقوبات الأمريكية. ونقلت أنباء عن نائب وزير النفط الإيراني، أمير حسين زمانى نيا، القول لصحافيين في طهران أمس الأحد، رداً على سؤال بشأن شحنة اللبوني بريمل من النفط الخام الموجودة على متن الناقل «كيلياس» للملوكه اللبوان «لا أعرف عنها شيئاً».

وأقامت وزارة العدل الأمريكية دعوى قضائية أمام محكمة جزئية في الولايات المتحدة قالت فيها أن الحرس الثوري الإيراني و«فيلق القدس» شحنتا النفط للخارج وقاما بإخفاء مصدره للالتفاف على العقوبات الأمريكية. وكانت الوزارة أمرت التسليم بالسفينة بالإبحار إلى الولايات المتحدة قبيل تولد جو بايدن الرئاسة خلفاً لدونالد ترامب الشهر الماضي.

يشار إلى أن هذه القضية يمكن أن تعقد محاولات إدارة بايدن لإعادة الاخرط مع طهران، بعد انسحاب ترامب من الاتفاق النووي لإيران عام 2018 وخنق اقتصاد البلاد بالعقوبات. وفقاً لشركات تتبع السفن، فقد زادت إيران من صادراتها النفطية في الأشهر الماضية، إلا أنها لا تزال أقل بكثير من مستويات مطلع عام 2018.

وقال زمانى نيا أن الأسواق العالمية ستكون قادرة على استيعاب المزيد من إمدادات النفط الإيرانية.



قطار شحن صيني يصل محطة «قطار أنقرة» التي تربط آسيا بأوروبا (أرشيفية)

ويغضل المشاريع الإستراتيجية الرائدة التي جرى تنفيذها، سجلت تركيا نمواً أعلى من العلاقات التجارية والمساهمة في تعزيز من احتلال الترتيب العاشر عالمياً في إجمالي عدد المسافرين عبر المطارات التركية لعامي 2018 و2019 والرتبة الخامسة بين الدول الأوروبية في عام 2019. وعقدت اتفاقيات تعاون في قطاع النقل الجوي مع 173 دولة.

وأوكرانيا وأوزبكستان وبيلاروسيا وكازاخستان ومولدوفا، بغرض تطوير العلاقات التجارية والمساهمة في تعزيز النقل البحري، كما تعمل أنقرة على صياغة اتفاقيات مماثلة مع سلوفاكيا وإيران والعراق وقرغيزيا وليتوانيا وباكستان. كما تسعى الحكومة لتعزيز موقع تركيا كمركز مرور في قطاع الطيران العالمي

خدمات السكك الحديدية، التي تقلص الفترة الزمنية لنقل البضائع من الصين إلى تركيا وبالعمق من 21 يوماً إلى 10 أيام. وإضافة إلى النقل البري يجري تطوير خطوط التجارة البحرية من خلال خدمات سفن الروور. ووقعتم تركيا مؤخراً اتفاقيات مع أذربيجان وتركمانستان وجورجيا

... وتستضيف مؤتمراً عالمياً للتمويل الإسلامي

أحكامه... وأضاف أن أصول التمويل الإسلامي زادت بنسبة 13.9 في المئة خلال 2019 إلى 2.88 ترليون دولار، وتابع القول «رغم أزمة كورونا، من المتوقع أن تنمو بمعدل نمو سنوي 5 في المئة اعتباراً من 2020». وكانت أكاديمية «إيفي» قد عقدت مؤتمراً الأول والثاني في إسطنبول، الأول بعنوان «الصارف الإسلامية بين فكر المؤسسين والتطبيق» والثاني بعنوان «الأسواق المالية الإسلامية بين الواقع والوالب». وتأسست الأكاديمية قبل 5 سنوات، وهي مؤسسة بريطانية - تركية، تعمل على تقديم خدمات التعليم المستمر والتدريب والاستشارات والبحوث والتحكيم في مجال التمويل والاقتصاد الإسلامي. ودعا أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي محيي الدين القرة داغي، العالم الإسلامي إلى «تشكيل لجان متخصصة، لتقديم للعالم سياسة شاملة لقضية النقود وإدارتها». وشملت نقضية النقود وإدارتها، والحفاظ على قيمة النقود من أبرز المبادئ الإسلامية، مؤكداً على ضرورة «إجراء دراسة متكاملة للوصول إلى نظام نقدي عادل». ودعا إلى الاستفادة من التقنيات والمشاركة في مشاريع صك النقود ومراقبتها، وحماية السوق من التدليس ومن قضية التضخم، قائلاً: «هذا من واجبات الدولة الرشيدة».

■ إسطنبول - الأناضول: انطلقت في إسطنبول أمس الأحد أعمال الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي للأكاديمية الأوروبية للتمويل والاقتصاد الإسلامي «إيفي» الذي يعقد تحت شعار «إيجاد سبيل الانتقال إلى نظام نقدي إنساني عادل». ويسعى المؤتمر الذي يستمر يومين، إلى الوقوف على واقع النظم النقدية محلياً وعالمياً، وتقويمها ووضع آليات عملية لتأسيس نظام نقدي عادل محلياً وعالمياً. وتتم فعاليات المؤتمر افتراضياً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بتنسيق بين أكاديمية «إيفي» وجامعة الزيتونة الإسلامية التونسية وغيرها من الجامعات والأكاديميات، بحضور نخبة من الأكاديميين من كافة الدول الإسلامية. وقال أشرف دوبابة، رئيس المؤتمر ورئيس الأكاديمية الأوروبية للتمويل والاقتصاد الإسلامي «العالم أمس يتشكل من جديد في ظل أزمة كورونا، ما سيخبر لتشكل تحولات جديدة تفرض نفسها». وأضاف في كلمة خلال افتتاح المؤتمر أن «الواقع الراهن يفرض تأسيس نظام نقدي إنساني عادل محلياً وعالمياً، يعكس مصالح كل دولة بصورة متوازنة، لتحقيق الاستقرار وتدعيم جهود التنمية للجميع». من جهته، قال عبد اللطيف أبو عزيزة، رئيس جامعة الزيتونة في تونس، إن الاقتصاد الإسلامي «حلم منذ عقود، وما زلنا ننتظر تفعيل

قطاع النقل العام الأمريكي يعاني من ركود حاد بسبب أزمة كوفيد-19

■ واشنطن - أف ب: لم يكن قطاع النقل العام في الولايات المتحدة في أفضل أيامه قبل نقشي وباء كوفيد-19 أمام منافسة السيارات، لكن مذاك تضاعف التحدي، إذ يواجه القطاع مخاوف الاضرار إلى تسريح المزيد من العمال وتقليص عرضه.

ففي أحد صباحات الشهر الجاري، وفي ما يفترض أن يكون ساعة الذروة في مترو واشنطن كان هناك أربعة أشخاص فقط يجلسون داخل القطار. ومنذ أن بدأ انتشار الوباء في مارس/آذار الماضي لم يعد أحد مضطراً في الواقع على الوقوف داخل عربات المترو كما جرت العادة بسبب الاكتظاظ.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي كانت نسبة التنقل في مترو العاصمة الفدرالية أدنى بنسبة 85.5٪ مما كانت عليه في الشهر المنظر من عام 2019، وخلال عامين، يفترض أن يكون التنقل عبر المترو يساوي فقط ثلث ما كان عليه سابقاً، حسب توقعات هيئة النقل في واشنطن.

ومن أجل التأقلم مع هذا الواقع، تدرس الهيئة تقليصاً كبيراً في شبكة الحافلات، وتوسيع فترة الوصول بين مترو وآخر إلى 30 دقيقة، وإغلاق 19 محطة، وتسريح موظفين. لكنها علقّت هذا المشروع حتى الآن.

في كافة أنحاء الولايات المتحدة، كان للوباء «أثر كبير على الميزانيات (....) لأن استخدام المترو قد تراجع كثيراً، كما يشرح بول سكوتيلاس مدير جمعية النقل العام الأمريكية، الذي يشير إلى تراجع متوسط عدد التنقلات في شبكات المترو بنسبة 76٪ في الفصل الثاني وحتى 90٪ في بعض الشبكات.

وحالياً لا تزال مراكز المدن في البلاد حتى الآن مهجورة تقريباً مع 17 مليون أمريكي عاطل عن العمل ومدارس لم تفتح أبوابها حتى الآن.

فالعاصمة واشنطن، مقر السلطة السياسية والعديد من المنظمات الدولية، ليست إلا شريحة ما كانت عليه في السابق، بعدما خلت من آلاف الحامين واقتصاديين والناشطين الذين يعملون الآن من بيوتهم.

وفي نيويورك حيث لا يملك العديد من السكان سيارات، انخفض عدد من يقصدون المترو بنسبة 70٪ وأواخر الشهر الماضي مقارنة بالعام الماضي، وفق بيانات هيئة النقل الفيدرالية في المدينة.

ويوضح سكوتيلاس أن «المدن الكبرى تلقت انتابها أكثر (...) لا شك أن نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو وفيلادلفيا وسان فرانسيسكو، كلها تضررت بشكل كبير، كبير جداً».

ويضيف «لكن الأمر طاول البلد بأكمله (...) من مدن صغرى وكبرى» ففي كانساس سيختي على سبيل المثال، المدينة الواقعة في وسط الولايات المتحدة والتي يبلغ عدد سكانها 450 ألف نسمة، لم يستخدم المترو إلا 46 ألف شخصاً في ديسمبر/كانون الأول 2020، أي أقل كثيراً من 162 ألف شخص قصدوا الترام في الشهر المقابل من عام 2019، وفق هيئة النقل في المدينة.

ولتفادي تسريح عمال وتقليص العروض، يحتاج قطاع النقل العام في الولايات المتحدة 3.3 مليار دولار على ثلاث سنوات، حسب تقديرات جمعية النقل العام الأمريكية.

وهذا ما يوازي ضعف 20 مليار دولار خصصها الرئيس جو بايدن للقطاع في خطة الإنعاش التي يأمل أن يتبناها الكونغرس سريعا. وحصل القطاع على 25 مليار دولار أصلا في مارس/آذار من عام 2019، ثم 14 ملياً في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وتعلق الأمل حالياً على الاستثمارات في البنية التحتية للنقل والطاقة الخضراء، التي وعد بها جو بايدن من أجل دعم الاقتصاد.

وتعهد وزير النقل بيت بوتيجج، وهو رئيس بلدية سابق، بأن يكون إلى

جانِب المسؤولين المحليين في المدن والبلدات. وسط خشية من عودة الازدحام إلى مستوياته السابقة، يقول سكوتيلاس «لا أحد يملك كرة سحرية» للتعني، لكنه يطمئن إلى أنه «من المرجح أن 20٪ من الأشخاص قرروا العمل من المنزل، ربما لبضعة أيام في الأسبوع».

وهذه حال تيا براين، التي تقطن في ضاحية في واشنطن، فهي تركب المترو كل الأيام للذهاب إلى مكتبها لمدة ساعة صباحاً وساعة مساءً، لتتمكن الوباء أرغفها على العمل من البيت.

وحيثما عادت إلى العمل، كان المترو يعمل بطاقة مُحفَّضة. وفي المقابل، كانت حركة مرور السيارات سلسة، وأصبحت مواقف السيارات مجانية مؤقتاً في المدينة.

وتقول براين التي تعمل مساعدة إدارية منذ 50 عاماً، أنها بدأت عملاً جديداً مؤخراً، وأصبحت بحاجة إلى سيارة للتنقل.

هل ترى نفسها من جديد في المترو؟ تجيب المرأة «يمكن أن أتخيل ذلك (...) إذا ما عادت الأمور إلى طبيعتها» أي إذا ما عاد الازدحام وأصبحت مواقف السيارات مكلفة من جديد.

بريطانيا: تراجع الصادرات للاتحاد الأوروبي 68% بسبب المعاملات الورقية الإضافية وقيود ما بعد «بريكست»

■ لندن - أف ب: أظهرت بيانات رابطة النقل البري في بريطانيا، التي نُشرت أمس الأحد في صحيفة «بازيزير» أن الصادرات البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي تراجعت بأكثر من الثلثين الشهر الماضي، مقارنةً بالشهر المقابل من عام 2020.

وعلى الرغم من أن استمرار جائحة كورونا قام بدور في انخفاض التجارة، فإن الرابطة قالت أن حصة كبيرة من الانخفاض مرتبطة بالمعاملات الورقية الإضافية والقيود التي جرى فرضها بعدما لم تعد بريطانيا جزءاً من السوق الأوروبية المشتركة.

وقال رئيس الرابطة ريتشارد برنت للصحيفة أن الرابطة كانت تتوقع انخفاض، حيث أنها طالبت الحكومة البريطانية التوصل لتسليح للحد من العقائق البريوطانية، وتعزيز التسهيل في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف «اختيار الوزراء لعدم الانصات للقطاع والخبراء أمر مثير للغضب والضييق الشديد» وأشار إلى أن الكثير من الشاحنات التي تأتي بمنتجات من أوروبا تعود خاوية، بما أن الكثير من الشركات البريطانية لا تزال حتى التصدير للاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي.

الشركات، معتبراً أن عدد الموظفين الحالي البالغ 10 آلاف شخص لا يمثل «سوى خمس ما هو ضروري».

وأضاف «أرى أنه من المحبط والمزعج جداً أن الوزراء واختاروا عدم الإصغاء إلى القطاع والخبراء» مؤكداً أنه حذر غوف «بشكل متكرر في الأشهر الماضية» من النتائج.

وخرجت المملكة المتحدة رسمياً في 31 يناير/كانون الثاني 2020 من الاتحاد الأوروبي، واصلت اتباع القواعد الأوروبية خلال فترة انتقالية انتهت في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أصبحت بعدها خارج الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة الأوروبيين.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق تجاري في المحادثات الأخيرة بين الطرفين، إلا أن الحكومة البريطانية نهدت الشركات من احتمال حصول «اضرابات على المدى القصير».

وأصبح على المصدرين البريطانيين تعبئة عدد من الوثائق ليثبتوا أن بضائعهم مُصرَّح بها في السوق الموحدة الأوروبية، ما يزيد من تعقيد الإجراءات الطويلة والمكلفة ويؤخر عبور البضائع عبر الحدود.

ورداً على أسئلة صحيفة «ذي أوبزرفر» الأسبوعية الصادرة أمس الأحد، قال المتحدث باسم الوزير غوف أنه «ليس على علم بأرقام الصادرات»، التي أعلنتها رابطة النقل البري، مؤكداً أن «التأخيرات على الحدود كانت محدودة جداً حتى الآن» وأن «حركة نقل البضائع لا تزال كما المعتاد تقريباً، على الرغم من وباء كوفيد-19» الذي أثر أيضاً بشكل كبير على عملية نقل السلع.

لكن ريتشارد بالانتين، مدير رابطة الموانئ البريطانية، أكد أن نسبة 68٪ التي تحدثت عنها رابطة النقل البري «متوافق إجمالاً مع ما لاحظته من تراجع في نقل السلع».



كريستين لاغارد

المركزي الأوروبي يتوقع تأخر تعافي الاقتصاد في منطقة اليورو ويستبعد إلغاء الديون المرتبطة بالوباء

بعد مرحلة وباء كوفيد-19. وقال الخبراء، ومن بينهم نحو 50 فرنسيا مثل توماس بيكتي والوزير البلجيكي السابق بول مانينيت والفوض الأوروبي السابق الجري أندور لازلو في دعوتهم «نحن مدينون لأنفسنا بنسبة 25٪ من ديوننا نفسها، وإذا أردنا تسديد هذه المبالغ، ينبغي علينا الحصول عليها من مكان آخر، أي عبر الاستدانة من جديد لخدمة الدين بدل الاستدانة للاستثمار، أو عبر رفع الضرائب أو عبر خفض النفقات».

من جهتها رأت كريستين لاغارد أن «كل دول منطقة اليورو ستخرج من هذه الأزمة مع نسبة ديون مرتفعة» مضيفة القول «لا شك في أنها ستتمكن من تسديدها. تتم إدارة الديون على المدى الطويل. الاستثمارات التي تتم في القطاعات الرئيسية ستؤدي في المستقبل إلى تعزيز النمو».

وأضافت «الانتعاش سيخلق فرص عمل وبالتالي سيكون عامل جمع. نحن بصدد التوجه نحو اقتصاد آخر، رقمي وبيئي أكثر، وأكثر التزاماً بمواجهة التغير المناخي وحماية التنوع الحيوي».

وعلى المدى القصير، ترى لاغارد أن «عام 2021 سيكون عام انتعاش. تأخر الانتعاش الاقتصادي لكنه لم يقوّض تماما. من المؤكد أننا ننتظر ذلك بغارخ الصبر... ومع ذلك لسنا بمأني على مخاطر مجهولة أيضاً ولن نعود إلى مستويات النشاط الاقتصادي التي عرفناها قبل الوباء قبل حلول منتصف عام 2022».

(الدولار يساوي 0.8304 يورو).

كريستين لاغارد في مقابلة مع صحيفة «لوجورنال دو ديمونش» الأسبوعية الفرنسية «توقع أن يكتبب الانتعاش زخماً في منتصف العام تقريبا، حتى وإن استمرت الضبابية.. لكننا واضحين: لن نشهد عودة إلى مستويات ما قبل الجائحة من النشاط الاقتصادي قبل منتصف 2022».

وفي ظل استفاد أدوات السياسة النقدية بالفعل، أوضحت الكفة في ملعب السياسة المالية. ودعت لاغارد القيادة السياسية في أوروبا للتصديق على «صندوق تعاف اقتصادي غير مسبوق» بقيمة 750 مليار يورو (903 مليارات دولار).

وقالت «يتعين التصديق على الخطة في الوقت المناسب حتى تقترض المفضوية الأوروبية كما هو مقرر في يونيو/حزيران المقبل ثم توزع الأموال».

على صعيد آخر أكدت لاغارد أن إلغاء

... وفرض ضريبة على الشركات التي ربحت من كورونا

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «صنداى تايمز» الأسبوعية أمس الأحد نقلاً عن رسائل بريد الكتروني مَسْرُبة أن بريطانيا تعتزم فرض ضرائب على تجار التجزئة وشركات التكنولوجيا التي ارتفعت مكاسبها خلال جائحة كوفيد-19.

وأضافت الصحيفة أن الحكومة استعدت شركات لبحث سبل فرض ضريبة على المبيعات الإلكترونية، في حين تجري صياغة خطط لفرض ضريبة غير متكررة على «الأرباح الاستثنائية».

وأفادت الصحيفة في تقريرها أن من المستبعد أن يكشف وزير المالية ريشي سوناك عن هذه الضرائب عند إعلان الميزانية المقرر في الثالث من مارس/آذار والذي سيركز على تمديد برنامج كوفيد-19 للتسريح المؤقت ودعم الشركات.

ويرجع الإعلان عنها في النصف الثاني من العام. ويواجه سوناك ضغوطاً داخل حزبه، حزب المحافظين، لإثبات أن الإنفاق تحت السيطرة عندما يقدم الميزانية الجديدة، وذلك بعد اقتراض سوني في طريقه لأن يصبح الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية.

وأظهرت بيانات التشهر الماضي أن الاقتراض العام بلغ منذ بداية السنة المالية في أبريل/نيسان الماضي مستوى قياسياً مرتفعاً عند 271 مليار جنيه إسترليني (370 مليار دولار).

ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من وزارة المالية على تقرير صنداى تايمز.

كوبا تجيز النشاط الخاص في غالبية القطاعات الاقتصادية

■ هافانا - أف ب: أعلنت كوبا ليل السبت/الاحد أنها ستسمح من الآن فصاعداً بالنشاط الخاص في معظم القطاعات، وهو إصلاح كبير في هذا البلد الذي تهيم فيه الدولة وشركاتها على الاقتصاد المتضرر بشدة من وباء كوفيد-19.

وهذا الإجراء الذي شكفته مع وزيرة العمل مارثا إلينا فيتو في أغسطس/آب الماضي، تمت الموافقة عليه في مجلس الوزراء، حسب صحيفة غرانما اليومية الرسمية التابعة للحزب الشيوعي الحاكم. وقال أونيل دياز رجل الأعمال ورئيس شركة الاستشارات «أوج» التي تُقدم المشورة لنحو خمسين من رواد الأعمال الكوبيين من القطاع الخاص، أن «هذه خطوة ضخمة وتاريخية».

وأدت الثورة الاشتراكية التي قادها فيدل كاسترو في 1959 إلى موجة من قرارات التأميم وسيطرة الدولة على الاقتصاد الكوبي بكامله.

وبدا الانفتاح على القطاع الخاص بشكل جحول في تسعينيات القرن الماضي قبل أن يتم الترخيص له بالكامل في 2010، وإن كان ازدهار الحقيقي بدأ مع فترة التحسن التاريخي في العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة أواخر 2014 في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. لكنه بقي مقصراً على لائحة من أنشطة حددتها الدولة.

وقالت وزيرة العمل الكوبية آن «للائحة السابقة التي تضم 127 نشاطاً مُحْرَماً أُلغيت... في المقابل، ستحدد لائحة جديدة القائمة القطاعات المخصصة للدولة التي ستكون قليلة. وأوضح أنها «من بين أكثر من ألفي نشاط يُسمح فيها بممارسة العمل الخاص (...)، لن يكون هناك سوى 124 نشاطاً مقيداً بشكل جزئي أو كامل» من دون أن تضيف أي تفاصيل.

ومن المُتَوَقَّع أن تبقى قطاعات إستراتيجية مثل الإعلام والصحة والدفاع مغلقة أمام القطاع الخاص. وأكدت الوزيرة الكوبية أن «العمل الخاص مستمر في التطور، وهذا هو الهدف من هذا الإصلاح التحسيني» للقطاع.

وكتب وزير الاقتصاد اليخاندرو جيل في تغريدة على «تويتر» أن الإصلاح «خطوة مهمة لزيادة فرص العمل»، إذ أنه يسير «في الاتجاه نفسه مع توحيد العملة» الذي دخل حيز التنفيذ في أوائل يناير/كانون الثاني الماضي.

ويهدف هذان الإصلاحان إلى إنعاش الاقتصاد الذي انخفض بنسبة 11٪ في 2020 تحت تأثير جائحة فيروس كورونا التي حرمت كوبا من عائدات السياحة.

وقال الخبير الاقتصادي في جامعة هافانا، ريكاردو توريس، أن تحرير القطاع الخاص يعد «خطوة إيجابية جداً، وإن جاءت متأخرة»، لأنه «حتى الآن كان القطاع الخاص محجوراً جد، في الجزيرة. وأضاف «كان من الضروري أن يتوافق توحيد العملة مع إجراءات جعل خلق فرص العمل أكثر مرونة» وفي القطاع الخاص بالتحديد «يمكن أن يكون هناك مصدر مهم للوظائف». ويعمل أكثر من 600 ألف كوبي في القطاعات الخاص، أي 14.5٪ من السكان العاملين في هذه الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 11.2 مليون نسمة، وهم يعملون بشكل أساسي في فن الطهو والنقل (سيارات الأجرة) وتاجير الغرف للسائح.

وقالت وزيرة العمل أن الكوبية القطاع الخاص «تأثر إلى حد كبير بتسديد الحظر الأمريكي، في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب و«بأثار الوباء أيضاً»، ما دفع كثيرين إلى تعليق تراخيصهم. وتفيد أرقام رسمية أن أربعين بالمئة من مجمل التراخيص علقت. وأشاد رجل الأعمال دياز بمخاطبة معهدي القطاع الخاص الذين كانوا لسنوات «قادرين على القيام بأنشطة رغم عمل المصاعب» وعلى الرغم من «نقص الموارد الأولية والقصور في الأنظمة والقوانين الاقتصادية».

وقال أن «السيناريو الجديد مع التضاعف المتسارع للامكانات، يفتح طريقاً لا عودة فيه إلى الوراء، بحيث يتمكن من لعب دور متزايد الأهمية في الاقتصاد الوطني».

ولتسهيل الأمور، أعلنت الحكومة أيضاً عن إنشاء مكتب لتقديم طلب للحصول على ترخيص في القطاع الخاص. وأكد رئيس الوزراء مانويل ماريو «من المهم أن تسير الأمور على ما يرام».

ولكن هناك مطلب واحد معلقاً يتمثل في إمكانية إنشاء مؤسسات صغيرة ومؤسسات الحجم، ويتسامل الخبير الاقتصادي بيدرو مونريال على موقع تويتر عما إذا كان هذا الإصلاح «سيكون الخطوة الأولى» قبل الموافقة على إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو أمر تدرسه الحكومة منذ 2016.

وقال إن «الإصلاح يجب أن يعطي الأولوية للشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة لأنها توفر إمكانات إنتاجية أفضل للعمال».

بكين تصدر قواعد جديدة لمكافحة الاحتكار تستهدف عمالقة التكنولوجيا

وتقييد التقنيات واستخدام البيانات والخوارزميات للتلاعب في السوق. وشرعت الصين خلال الشهر الأخير في تشديد الرقابة على شركات التكنولوجيا العملاقة في البلاد، مراجعة عن نهج عدم التدخل.

وأطلقت الجهات التنظيمية في ديسمبر/كانون الأول تحقيق مكافحة احتكار بشأن مجموعة على بابا بعد تعلقها المقاضي لخطة طرح عام أولى لأنت جروب للدفعوات التابعة لها بقيمة 37 مليار دولار. وحذرو الشركة حينها من ممارسات مثل إجبار التجار على توقيع اتفاقات تعاون حصري على حساب منصات أخرى على الإنترنت.

و«تي-مول» التابعين لمجموعة «علي بابا» أو «جيه.دي.كوم»، وستشمل الخدمات المالية مثل «علي باي» التابع لـ«أنت غروب» أو «ويتشات باي» التابع لـ«تنتنتن القابضة».

وتحظر القواعد التي نُشرت في إدارة الدولة لتنظيم السوق على موقعها الإلكتروني إجبار التجار على الاختيار من بين الشركات الكبرى على الإنترنت، وهي ممارسة يبعث مثيراً وقت طويل بالسوق.

وقالت الإدارة إن التوجهات الجديدة «ستوقف السلوكيات الاحتكارية في اقتصاد المنصات وستحمي المنافسة العادلة في السوق». وأوضحت أنها ستمنع الشركات من التلاعب في الأسعار

■ بكين - رويترز: أصدرت الهيئة المنظمة للأسواق الصينية توجيهات جديدة أمس الأحد لمكافحة الاحتكار، تستهدف المنصات الإلكترونية، مشددة بذلك القيود المفروضة على شركات التكنولوجيا العملاقة في البلاد. وتضع القواعد الجديدة موضع التنفيذ مشروع قانون لمكافحة الاحتكار صدر في نوفمبر/تشرين الثاني، وتوضح مجموعة من الممارسات الاحتكارية التي يعتزم المنظمون اتخاذ إجراءات صارمة بحقها.

من المتوقع أن تصيف التوجهات ضغوطاً جديدة على خدمات إنترنت رئيسية على غرار مواقع التجارة الإلكترونية مثل «تاوباو»

كيف يعمل نظام سوق الكربون الجديد في الصين؟



صينيون يعبرون الطريق في يوم ملوث في بكين

حسب مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية في واشنطن. وأعلن أن «السيداريو الجديد مع التضاعف المتسارع للامكانات، يفتح طريقاً لا عودة فيه إلى الوراء، بحيث يتمكن من لعب دور متزايد الأهمية في الاقتصاد الوطني».

ولتسهيل الأمور، أعلنت الحكومة أيضاً عن إنشاء مكتب لتقديم طلب للحصول على ترخيص في القطاع الخاص. وأكد رئيس الوزراء مانويل ماريو «من المهم أن تسير الأمور على ما يرام».

ولكن هناك مطلب واحد معلقاً يتمثل في إمكانية إنشاء مؤسسات صغيرة ومؤسسات الحجم، ويتسامل الخبير الاقتصادي بيدرو مونريال على موقع تويتر عما إذا كان هذا الإصلاح «سيكون الخطوة الأولى» قبل الموافقة على إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو أمر تدرسه الحكومة منذ 2016.

وقال إن «الإصلاح يجب أن يعطي الأولوية للشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة لأنها توفر إمكانات إنتاجية أفضل للعمال».

وكالفيورنيا مثلاً. وبالتالي، فإن ذلك يحض عدداً من الشركات على خفض انبعاثاتها بشكل سريع.

أيضا فإن كلفة تصاريح إطلاق انبعاثات الكربون ستكون منخفضة جداً في إطار النظام الصيني، حيث يبلغ سعر الطن الواحد 6 دولارات، في مقابل 36 دولاراً في الاتحاد الأوروبي، و17 دولاراً في كاليفورنيا العام الماضي.

ورأى لي شيو من منظمة «غرينبيس» في الصين أن الأسعار الصينية، ليست رادعة بما يكفي لدفع الشركات نحو أن تكون مرعية أكثر للبيئة».

● كيف تحدد سقف الانبعاثات؟ تحض القواعد الجديدة الشركات على تخفيض كثافة مصادر الطاقة الهيدروكربونية (الفحم والنظ

■ بكين - أف ب: باشرت الصين في الأول من الشهر الجاري تطبيق قواعد جديدة لسوق انبعاثات الغازات الكربونية تهدف إلى خفض التلوث، في إجراء كان يترقبه الناشطون البيئيون بشدة إلا أن معارضيه ومحللين يشكون بقاقلته.

وتسجل في الصين أعلى انبعاثات للغازات الكربونية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، لكن هذا البلد هو الأكثر استثماراً في مصادر الطاقة الجديدة، وقد تعهد بتحديد أثر انبعاثات الكربون بحلول العام 2060. وفي ما يأتي كل ما ينبغي معرفته عن هذا النظام الجديد:

● كيف يسير هذا النظام؟ تسمح القواعد الجديدة للمرة الأولى في الصين للسجلات المحلية بتحديد حصص الانبعاثات المسموح بها لحطات توليد الطاقة الحرارية، ولشركات الطاقة بتبادل حقوق التلوث.

وتعطي السلطات المحلية شهادة في مقابل كل طن من ثاني أكسيد الكربون (أو أي غاز آخر من الغازات المسببة للاحتباس الحراري أو غازات الدفيئة)، يُسمح لشركة ما بإصداره. وفي حال لم تحترم الشركات السقف المسموح به، سيكون عليها دفع غرامات.

● كيف يسير هذا النظام؟ تسمح القواعد الجديدة للمرة الأولى في الصين للسجلات المحلية بتحديد حصص الانبعاثات المسموح بها لحطات توليد الطاقة الحرارية، ولشركات الطاقة بتبادل حقوق التلوث.

وتعطي السلطات المحلية شهادة في مقابل كل طن من ثاني أكسيد الكربون (أو أي غاز آخر من الغازات المسببة للاحتباس الحراري أو غازات الدفيئة)، يُسمح لشركة ما بإصداره. وفي حال لم تحترم الشركات السقف المسموح به، سيكون عليها دفع غرامات.

● كيف يسير هذا النظام؟ تسمح القواعد الجديدة للمرة الأولى في الصين للسجلات المحلية بتحديد حصص الانبعاثات المسموح بها لحطات توليد الطاقة الحرارية، ولشركات الطاقة بتبادل حقوق التلوث في المقابل، كما يمكن حوالى ألفي محطة كهرباء تصدر كل منها أكثر من 26 ألف طن من غازات الدفيئة في العام البدء بتبادل حقوق التلوث.

وهذه المحطات مسؤولة عن ما نسبته 30٪ من الانبعاثات الضارة في البلاد.

وكان المشروع في الأساس يشمل 70 إلى 80 في المئة من الانبعاثات في الصين، فضل عن المصادر الكبرى للتلوث في سبعة قطاعات أخرى مثل الطيران والصلب والحديد والبتروكيماويات.

● كذلك، تُوزع تصاريح التلوث مجاناً بدل أن تُطرح في مزاد كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي



كاين يعيد توتنهام إلى سكة الانتصارات وايفرتون يحرم مانشستر يونايتد من فوز مثير بهدف قاتل

الدوري الإنجليزي



كاين يحتفل بتسجيل الهدف الأول لتوتنهام في مرمى البيون

■ لندن - أ ف ب: أعاد قائد المنتخب الإنجليزي هاري كاين توتنهام إلى سكة الانتصارات بقيادته إلى الفوز على ضيفه وست بروميتش البيون 2-0، في المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الإنجليزي، فيما حرم إيفرتون مضيفة مانشستر يونايتد من إبقاء الضغط على جاره وغريمه السويدي المتصدر عندما فرض عليه تعادلاً قاتلاً ومثيراً 3-3 في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

ومنح كاين، العائد إلى الملاعب بعد تعافيه من إصابة في كاحله، التقدم لتوتنهام في الدقيقة 54، وساهم في الهدف الثاني الذي سجله الكوري سون هيوغ من بين بعدها بأربع دقائق. وانفرد الثاني كاين وسون بالمرکز الثاني على لأكثر الأهداف برصيد 13 هدفاً لكل منهما، بفارق هدفين خلف مهاجم ليفربول محمد صلاح المتصدر. ومنحت عودة كاين نشاطاً كبيراً لخط هجوم المدرب جوزيه مورينيو، وكان قريباً من هز الشباك أكثر من مرة في الشوط الأول قبل أن يفعلها مطلع الثاني إثر تلقيه كرة داخل المنطقة فهاها بيسراه وسددها زاحفة بيميناه إلى يسار الحارس سام جونستون (54). وعزز سون تقدم توتنهام إثر هجمة مرتدة منسقة بدأها كاين الذي مرر كرة بيسراه إلى لوكاس مورا فأنطلق بسرعة وتلاعب بالدفاع حتى مشارف المنطقة قبل أن يمررها للكوري القادم من الخلف بدون مراقبة فسدها بيميناه في الزاوية اليمنى البعيدة للحارس (58). وصعد توتنهام إلى المركز السابع برصيد 36 نقطة بفارق الأهداف أمام تشلسي.

وافتفى يونايتد الثاني بنقطة رافعا رصيده إلى 45 نقطة بفارق نقطتين عن السويدي المتصدر الذي يحل على ليفربول الرابع في قمة المرحلة. علماً أن السويدي يملك أيضاً مباراة مؤجلة، وبفارق

عرف بداية سيئة للموسم قبل أن يبتفض ويحقق خمسة انتصارات في ست مباريات، لكنه مني بخسارة ثانية تواليا بعد الاخيرة ضد لفرهامبتون التي شهدت طرد لاعبين منه. ويحتل أرسنال المركز العاشر. وكان النادي اللندني انزلق إلى منطقة الهبوط في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد خسارته أمام فيلا بالذات بثلاثية نظيفة، ويفقد أرسنال في الالة الاخيرة النجاعة الهجومية، فلم يسجل سوى مرة يتيمة في آخر ثلاث مباريات. وفي ظل غياب لينو الموقوف، خاض الاسترالي مات راين ظهوره الاول مع فريق شمال لندن، بعد انضمامه على سبيل الإعارة لبرايون. ونزل مهاجم أرسنال بيير ايمريك اوباميانغ في آخر نصف ساعة، للمرة الثانية بعد غيابه بسبب مرض والدته، على غرار لاعب الوسط مارتن أوديارد المعان من ريال مدريد.

وفُرد وسهتاهم بفرصة الارتقاء إلى المركز الرابع بتعادله سلباً مع ضيفه فولهام في لقاء شهد طرد توماس سوتشيك من الضيوف في الدقيقة الاخيرة (74-90). وأثارت البطاقة التي اشهرها الحكم مايك دين الجدل بعد الاحتكام إلى "الفار" لصدام غير متعمد من التشيكي على المهاجم الصربي الكسندر ميروفيتش. ورفع فريق المدرب ديفيد مويز رصيده إلى 39 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة عن ليفربول. وحقق نيوكاسل فوزاً مثيراً 3-2 على ضيفه ساوثهامبتون في مباراة شهدت أيضاً طرد جف هيندريك من أصحاب الأرض في الدقيقة 50. وسجل جوزيف ويلوك المعان من أرسنال (16) وميغيل المبرون (26 و44) أهدافاً "فانغاً"، فيما أحرز تاكومي مينامينو المنقل منذ بضعة أيام من ليفربول معاراً حتى نهاية الموسم (30) وجيمس وارد برازور (48) هدفي ساوثهامبتون.

كاين يحتفل بتسجيل الهدف الأول لتوتنهام في مرمى البيون

الهدفين وهدد عبر راشفود داخل المنطقة إلا أن الحارس روبن اولسن أبعد الكرة بصدرة (63). وسجل ماكتوميني هدف التقدم لأصحاب الأرض برأسية أثر (78). وحصل كاين على فرصة أخرى عن طريق راشفود إلا أن كرتيه مرت بجانب القائم تابعها في الرمي (54+90).

رفع مايكل كين كرة طويلة من ضربة ثابتة نفذها لوك شو (70). وحصل كاين على فرصة أخرى عن طريق راشفود إلا أن كرتيه مرت بجانب القائم تابعها في الرمي (54+90).

الهدفين وهدد عبر راشفود داخل المنطقة إلا أن الحارس روبن اولسن أبعد الكرة بصدرة (63). وسجل ماكتوميني هدف التقدم لأصحاب الأرض برأسية أثر (78).

الدوري الفرنسي الفوز الرابع على التوالي لليون يمنحه الصدارة

■ باريس - أ ف ب: حقق ليون فوزه الرابع توالياً أمام ستراسبورغ 3-0 صنفه المتفوق عددياً وتصدر الدوري الفرنسي ضمن منافسات المرحلة الـ24.

واستعاد ليون من طرد لاعب وسط ستراسبورغ أدريان توماسون في الدقيقة 14 لنيله بطاقتين صفراوين في غضون دقيقة، لتسجيل ثلاثية، منها ثنائية لهاجمه ممفيس دييبي (20 و68)، فيما اضاف المهاجم الكامبويوني كارل توكو إيكامبي الثالث (30). وهو الفوز الخامس عشر لفريق المدرب لويس غارسييا هذا الموسم. ليرفع رصيده في الصدارة إلى 52 نقطة، ويتقدم بفارق نقطة عن المتصدر السابق ليل الذي يلعب أمام نانت. ولم يذق ستراسبورغ طعم الفوز في مبارياته الأربع الاخيرة، فخسر مرتين وتعادل مثلها ليحتل المركز الـ15. وتبدلت معالم اللقاء بعد 14 دقيقة من البداية اثر طرد توماسون، فافتتح ليون التسجيل بعدها بـ6 دقائق إثر خطأ في وسط الملعب، استغله الجزائري الأصل حسام عوار ليمرر في العمق إلى المهاجم دييبي الذي انغرد وسدد على يمين الحارس إيجي كواشيسما (20). وضاعف المهاجم توكو إيكامبي النتيجة لفريقه بعد تمريرة في العمق من مينديش، فاخترق المنطقة ورفع الكرة بعكس الحارس (30)، رافعا رصيده إلى 11 هدفاً. و اضاف دييبي الهدف الثالث لفريقه والشخصي الثاني من كرة حرة مباشرة (68) في شوط ثانٍ عمير بقلعة الغرض. علماً أن ليون لم يسجل من هذا الامتحان منذ 27 شباط/فبراير 2019. ورفع المهاجم الهولندي رصيده إلى 13 هدفاً خلف المتصدر مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي (15)، وإلى 67 مع ليون منذ انضمامه إليه في كانون الثاني/يناير 2017 ليتجاوز مهاجم ريال مدريد الحالي كريم بنزيمة (66) ويعدال رقم أنجل رامبرت الذي حققه موسم 1960-1970.

فوز بشق الأنفس للريال على هويسكا بثنائية تاريخية لفاران



فاران يرتقي أعلى من الجميع ليسدد كرة رأسية جاء منها الهدف الأول لريال مدريد

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: حقق ريال مدريد فوزاً بشق الأنفس على ضيفه هويسكا 2-1 بفضل ثنائية تاريخية لدافعه الفرنسي رافيل فاران واستعاد المركز الثاني، فيما صعد إشبيلية للمركز الثالث بفوزه على خيتافي 3-0، ضمن المرحلة الـ22 للدوري الإسباني.

قلب النادي اللندني تخلفه صفر-1، إلى فوز بثنائية في الأول لفاران بقبض فريقه منذ انضمامه إليه عام 2011. سجّلها في الدقيقة 84، وكان الفريق الخامس لفتح التسجيل عبر خافي غالان (48)، وهو الفوز الثالث عشر للريال هذا الموسم. ليرفع رصيده إلى 43 نقطة ويستعيد الوصافة، وبفارق نقطة عن إشبيلية الثالث ويتأخر بفارق 7 نقاط عن المتصدر "الجار" أنتيكو (50) الذي يلعب مع سيلتا فيغو اليوم في ختام المرحلة ويملك مباراة مؤجلة. وعاد الريال إلى سكة الانتصارات مع عودة مديه زين الدين زيدان بعد تعافيه من كورونا، بعد خسارته على أرضه أمام ليفانتي 2-1 في المرحلة السابقة، كانت الأولى في "البيغا" منذ شهرين. وخاض الملكي اللقاء بدون مدافعه دانسي كارفاخال، ورودريغو وفيدريكو فالفردي ولوكاس فاسكيكز وإدين هازارد وقائده سيرخيو راموس بسبب الإصابة، وإيدر ميليتاو بسبب الطرد أمام ليفانتي. وواجه هويسكا منافسه الأقوى بصلاية دفاعية، فاقبلها الملكي بسلسلة خسارة الكرة أكثر من مرة ليقع تحت تهديد صاحب الأرض في 3 مناسبات بعد 5 دقائق على صافرة البداية. واستعاد الريال توازنه إلا أن فينيسوس جونيور فشل في ترجمة تمريرة توني كروس بكرة من بجانب القائم رغم أنه كان متسلماً مع بداية الهجمة (25)، وانتهى الشوط الأول بتعادل محبب للميرينغي وقلة فعالية في الأحرار اللذان الاخيرة (5 تسديدات وواحدة بين الخشبانيات الثلاث). وظفر هويسكا مع بداية الشوط الثاني بصورة مغايرة، ووقف العارضة سداً حينما في افتتاحه التسجيل أمام تسديدة ريكو (46)،

الدوري الألماني ثنائية لايبزيغ في شالكة تقلص الفارق مع بايرن ميونخ

■ برلين - أ ف ب: أعاد الوصيف لايبزيغ الفارق بينه وبين المتصدر بايرن ميونخ إلى 7 نقاط بفوزه على ضيفه شالكة 3-0، ضمن المرحلة الـ20 للدوري الألماني.

وكان النادي البافاري فاز على هيرتا برلين بهدف الجمعة، رافعا رصيده في الصدارة إلى 48 نقطة في مباراته المحلية الاخيرة قبل المشاركة في كأس العالم للأندية. ويدين لايبزيغ بالنقاط الثلاث لدافعه نوردي موكيي (34 و45) ووسطه مارسيل سيباتيزر (73)، وفيلموس أوزبان (87). وحقق الوصيف فوزه الثالث توالياً، رافعا رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثاني. ولم يحصد شالكة سوى 8 نقاط منذ بداية الموسم وهو يتخيل الترتيب، كما لم يذق طعم الفوز في مبارياته الست الاخيرة، إذ تعادل مرة وخسر في خمس، علماً أن فوزه الأخير يعود إلى المرحلة الـ15 على هوفنهايم 4-0 صفر. وتنتج عودة الفريق "الأزرق" بالصراع مع غياب 8 لاعبين عن المباراة، أبرزهم العائد الهدف كلاس يان هونتيلار.

والحق فرايبورغ في عقرداره الخسارة الثالثة ببوروسيا دورتموند في الدوري في أربع مباريات بفوزه عليه 2-1، سجلها الكوري وو يونغ جيونغ (49) وجوناثان شفيد (52)، فيما سجل للخاسر يوسف موكوكو. وبعد سقوطه في مباراتين توالياً في الدوري، عاد دورتموند إلى سكة الانتصارات من بوابة أوغسبورغ 1-3 في الاسبوع الفائت، ثم فاز على بادربورن من الدرجة الثانية 3-2 في الكأس المحلية قبل أن يعود إلى دوامة الهزائم، واستعاد باير ليفركوزن نغمة الانتصارات بفوزه على شتوتغارت 2-5، سجل للفائز لاعب الوسط كريم ديميرباي هدفتين (18 و31) والمهاجم ليون بايلي (56) وفلوريان فيرنز (68) وديماراي غواي (84)، فيما سجل هدفي الخاسر البديل ساسا كالاينيتش (50 و77) وهو الفوز الأول للفرانكونز بعد 3 هزائم متتالية، وفاز ماينز على يونيون برلين بهدف، وأوغسبورغ على فولفسبورغ 2-صفر.

رونالدو يقود يوفنتوس إلى المركز الثالث على حساب روما



رونالدو يرفع يده محتفلاً بتسجيل الهدف الأول ليوفنتوس في مرمى روما

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: حسم كريستيانو رونالدو الذي بلغ الجمعة عامه الـ36، مواجهة المركز الثالث عندما قاد يوفنتوس للفوز على ضيفه روما 2-0 صفر في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإيطالي بتسجيله الهدف الأول.

وسجل رونالدو (13) وروجه إبانيز (69) خطاً في مرماه) هدفي السيدة العجوز. ورفع بطل إيطاليا في الموسم التسعة الأخيرة رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثالث متأخراً عن قطبي ميلانو وباري وخمس نقاط توالياً، فيما تجدد صيد فريق العاصمة عند 40 في المركز الرابع. آخر المركز المؤهلة إلى دوري الأبطال. واستعد فريق المدرب أندريا بيرلو بأفضل طريقة للقاء الأياب ضد الأنتر غداً في نصف نهائي الكأس بعدما وضع قدماً في النهائي بفوزه عليه في عقرداره ذهاباً 1-2 بثنائية لرونالدو. وعاد رونالدو حامل الكرة الذهبية في خمس مناسبات إلى هويته المفضلة بتسجيل الأهداف بعد صياحه في آخر ثلاث مباريات رافعا رصيده إلى 16 هدفاً وسجّل الهدف رقم 300 في مسيرته بعد بلوغه عامه الثلاثين. وكانت المباراة الأولى بين الفريقين هذا الموسم انتهت بالتعادل 2-2 في روما بثنائية لرونالدو في المرحلة الثانية في إيول/سبتمبر شهدت طرد لاعب الوسط أدريان رابايو. ويحل يوفنتوس على نابولي في الدوري الأسبوع المقبل قبل مواجهة بورتو البرتغالي في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وتقدم أصحاب الأرض بعد فاصل مهاري مميز لساندرو مرر على أثره الكرة إلى الفارو موراثا ومنه إلى البرتغالي خارج المنطقة تابعها بتسديدة مياغنة بيسراه زاحفة نحو الزاوية اليسرى لرمي الحارس باو لوبيز (13). وتعاون البديلان كواردادو وديان كولوسيفسكي بعد أربع دقائق من نزولهما في الهدف الثاني ليوفنتوس، بعدما مرر الأول كرة بطينية للثاني داخل المنطقة مررها الأخيرة بضربة نحو رونالدو إلا أن

موندنيال الأندية

■ الدوحة - أ ف ب: يبدو بايرن ميونخ، بطل ألمانيا وأوروبا، مرشحاً فوق العادة بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم للأندية في قطر عندما يلاقى الأهلي المصري بطل إفريقيا الليلة في ختام نصف النهائي. ويلتقي بالميراس البرازيلي، بطل أمريكا الجنوبية، مع تيغريس المكسيكي، بطل الكونكاكاف، في نصف النهائي الأول. ويعني البيايرن النفس بنسبتيان الغضب الشديد لمسؤوليه بسبب معاناة سفره من بلاده إلى العاصمة القطرية حيث تأخرت الرحلة لأكثر من 7 ساعات، بعد رفض إصدار إذن بإقلاع الطائرة من العاصمة برلين. وكان من المفترض أن تنطلق الرحلة من مطار براندنبيرغ الجديد مباشرة عقب المباراة التي فاز فيها على مضيفه هيرتا برلين (1-صفر) مساء الجمعة في المرحلة العشرين من الدوري، لكنه لم يحصل على إذن بمغادرة المطار سوى بعد دقائق من منتصف الليل. وتحظر الرحلات بعد منتصف الليل من المطار الذي افتتح في تشرين الأول/أكتوبر 2020، وبالتالي اضطر الفريق البافاري إلى الانتظار حتى الساعة صباحاً. وقال الرئيس التنفيذي للنادي كارل هاينز رايينغ: "لدينا انطباع بأن السلطات المختصة سخرت منا. وليس لدى المسؤولين أي فكرة عما فعلوه بفرقنا". حتى قبل هذه الانتكاسة، كان اللاعبين والجهاز الفني واعين بأن ما ينتظرهم في قطر، برونزامة مضغوطة، يمكن أن يكون "معقداً". ويرصد النادي البافاري السادسة بعد توحيجه بخمسة الألقاب في عام 2020 (الدوري والكأس والسيوبر الأوربي). وقال مدرب هانزي فليك: "نحن نندرك جميعاً على تسلسل المباريات يمثل تحدياً كبيراً، لكننا نريد بالتاكيد الفوز بالبطولة السادسة. نريد أن نصنع التاريخ. يسعدنا طوعاً قبولاً اللعب المرتبط بالسفر وتسلسل المباريات". وقال المهاجم توماس مولر: "بعد الفوز بدوري الأبطال، نريد أن ننهي الموسم بأفضل طريقة ممكنة ونقدم لأنفسنا هذا اللقب أيضاً".

بايرن ميونخ مرشح فوق العادة لبلوغ النهائي في مواجهة الأهلي المصري اليوم



لاعبو بايرن ميونخ يصلون إلى مطار الدوحة بعد تأخير 7 ساعات

وبقي لقب موندنيال الأندية أوروبا منذ تتويج النادي البافاري عام 2013 على حساب الرجاء المغربي. ويعلم الأهلي أن يكرر انجاز مازيمبي الكونغولي وصيف 2010 والرجاء وصيف 2013، التاهلين الوحيدين من إفريقيا إلى النهائي. وقال مدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماي: "ليس لدينا ما نخسره أمام فريق نجم البيايرن. بل اعتقد أن هناك الكثير من المكاسب ستتحقق من مواجهة بطل

أوروبا". وتابع المدرب الذي أشرف على ماميلوي صنداوا في البطولة سابقاً: "حظة من فضلكم، تخيلوا لو أننا فزنا على البيايرن"، بيتسو. ثم تابع: "اعتقد أن حياتنا ستقلب رأساً على عقب". وحضى اللاعب الدولي السابق الذي حل بدل السويسري رينيه فايلر الذي استقال فجأة: "صحيح أننا أبطال إفريقيا وحققنا الكثير من الانتصارات، لكننا سنواجه فريقاً عملاقاً. سنحاول أن نركز على

ركلات الترجيح". ثم استدرج: "أقول هذا مازحاً طبعاً". ويهيم الأهلي بشكل صارخ على الدوري المصري مع 42 لقباً ودوري أبطال إفريقيا بتتويج قياسي بلغ تسع مرات، لكن معظم مشاركاته الست في كأس العالم للأندية جاءت جولة ودع فيها من الدور الأول. وتعد مشاركتها في 2006 مع جيل النجم السابق محمد أبو قسار جهدنا، واعتقد أن الضغط عليهم أكثر، فهم المطلوبون بالفوز".

لحار الملاعب

بودابست تستضيف مباراة لايبزيغ وليفربول في دوري الأبطال

■ برلين - أ ف ب: يستضيف ملعب "بوشكاش أرينا" في العاصمة المجرية بودابست مباراة لايبزيغ الألماني مع ضيفه ليفربول الإنجليزي في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا يوم 16 شباط/فبراير الجاري، بحسب ما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الذي قال: "تود أن تشكر لايبزيغ وليفربول على تعاونهما الوثيق والمساعدة في إيجاد حل للمسألة المطروحة، وكذلك الاتحاد الجري على مساندة ومواقفه على استضافة المباراة". وكان الموعد النهائي لتحديد موقع إقامة المباراة يحل اليوم، علماً أن استاد توتنهام الإنجليزي كان مرشحاً أيضاً لاستضافة المباراة. ويستضيف ليفربول الفائز باللقب ست مرات، مباراة الإياب على ملعبه في العاشر من آذار/مارس. وأغلقت ألمانيا الأسبوع الماضي حدودها لحركة الطيران القادمة من مناطق يتفشى فيها فيروس كورونا، ومن بينها بريطانيا، إلا أن الأمر يتعلق بالواطنين الألمان أو الأجانب الذين يعيشون في ألمانيا، وتستمر هذه المعايير حتى 17 شباط/فبراير على الأقل.

زيدان: راموس خضع لجراحة للتخلص من الألم!

■ مدريد - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن سيرخيو راموس قائد الفريق فضل الخضوع لجراحة لأنه لم يعد يتحمل ألم إصابة في الركبة تعرض لها مؤخراً لكنه سيغيب بقوة للتعاوي في العودة في أسرع وقت ممكن. ولم يشارك راموس في أي مباراة مع الريال منذ الخسارة الكاس السوبر أمام اتلتيك بلباو في 14 يناير/كانون الثاني الماضي ورغم أنه عاد للتدريب الأسبوع الماضي إلا أنه اضطر للخضوع للجراحة بعد ذلك. وقال الريال في بيان إن راموس خضع لجراحة ناجحة لكنه لم يحدد المدة التي سيقضيها، لكن وسائل إعلام قالت إنه سيقضي لمدة تصل 10 أسابيع. وهذا يعنى غياب اللاعب عن مواجهة فريقه أمام أتلانتا الإيطالي في دور 16 لدوري أبطال أوروبا وربما عن معظم ما تبقى من الدوري الإسباني، وقال زيدان: "من المهم أن يتخلص تماما من الألم. كانت الجراحة ضرورية لأنه لم يعد يتحمل الألم". ويتنهي عقد راموس مع الريال الصيف المقبل ولم يتفق الطرفان على مستقبل الارتباط بينهما حتى الآن.

المهاجم بيترسن يعترف بالبقاء مع فرايبورغ الألماني

■ فرايبورغ - أ ف ب: أعلن المهاجم الألماني نيلس بيترسن رغبته في البقاء مع فرايبورغ إلى ما بعد الصيف المقبل. وقال: "استطيع أن أؤكد أنني سأواصل اللعب على أية حال في الملعب الجديد الموسم المقبل". وأضاف اللاعب السابق في المنتخب الألماني: "اعتزم الإبقاء على ولايتي لفرايبورغ، ولا يعنيتني في الوقت الراهن تصور عمل شيء آخر". وكان بيترسن اللاعب السابق في بايرن ميونخ وفيردر بريمن، انتقل إلى فرايبورغ في 2015، واستبدع بيترسن رحيل المدرب كريستيان شرايثايف الصفيف المقبل مع قرب انتقال الفريق إلى الملعب الجديد.

وفاة الملاكم سبينكس «قاهر» محمد علي

■ لسو أنجليس - أ ف ب: تذكرت تقارير أمريكية أن ليون سبينكس بطل العالم الأسبق في الملاكمة للوزن الثقيل توفي عن 67 عاماً. ووهت شبكتا "فوكس نيوز" و"إي أس إن" لخبر وفاة سبينكس قلاقاً عن الجبهة السوداء عن إدارة أعماله، وعانى سبينكس في الأعوام الأخيرة من انتشار مرض السرطان في أمعاء متقدمة بجسده. وبعد فوزه بالبدالية الذهبية في أولمبياد مونتريال عام 1976 لقت سبينكس الأظفار إليه عبر فوزه المثير على الأسطورة الراحل محمد علي الذي كان يظن للعالم في ذلك الوقت. واستعاد محمد علي اللقب في ذلك العام بعد فوزه في مواجهة الأخرى أمام سبينكس، الذي أنهى مسيرته في 1995.

يانيس وهاردن ولينارد ينددون بمباراة كل نجوم السلة الأمريكية

■ نيويورك - أ ف ب: تعالت الاصوات المنددة بإقامة مباراة كل النجوم (أول ستارز) عبر اليوتاني يانيس أنتيتوكونمو (ميلووكي باكس) وكواهي لينارد (لوس أنجلوس كليبرز) وجيمس هاردن (بروكلين نيتس) الذين انضموا إلى ليبرون جيمس نجم لسو أنجلوس ليكرز في موقف مؤدع من المباراة المقررة الشهر المقبل بسبب وتيرة مباريات الدوري المرتبطة بالاجراءات الصحية بسبب كورونا. وفي وقت انطلقت عملية التصويت من الجماهير لاختيار خمسة أساسيين لكل فريق هذا الأسبوع، تخطت رابطة الدوري بحسب العديد من وسائل الإعلام تنظيم مباراة "أول ستارز" تجمع أفضل اللاعبين في الدوري في 7 آذار/مارس في أتلانتا، وقال هاردن: "تعلم ماذا نخوض المباراة، هناك عنصر المسال. إنها فرصة للحظي بالمزيد من المال... مع تفضيل المال على الصحة". وقال أنتيتوكونمو: "عندما بدأ الدوري كنا نعتقد أنه لن تقام مباراة أول ستارز، وأنه بإمكاننا أن نقضي المزيد من الوقت مع عائلاتنا. اعتقد كل لاعب كان ينتظر الأيام الخمسة أو السبعة من الراحة". وكان "الملك" جيمس وصف في وقت سابق فكرة إقامة "أول ستارز" بال"صفعة" للاعبين وأنه "لا يملك الطاقة ولا الحافز" لحادث مماثل.

دوري السلة الأمريكي راندل وبايتون يقودان نيكس إلى الفوز على تريل بليزرز

■ نيويورك - أ ف ب: قاد جوليوس راندل والفريد بايتون مع 22 نقطة لكل منهما، نيويورك نيكس للفوز على بورتلاند تريل بليزرز 110-99، ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف راندل إلى سجله التهديفي، 11 متتابعة، فيما ساهم الكندي آر جي باريت بـ18 نقطة، فيما تالق لاعب الاحتياط اليكس بوركس مع 16 نقطة من بين 6 لاعبين سجلوا أكثر من 10 نقاط. وكان داميان ليلارد أفضل مسجل للفريق الخاسر مع 29 نقطة، بينما أضاف زميله غاري ترنت 19. وأقر بوركس الذي يدافع عن قميص ناديه السادس في غضون عامين فقط منذ انضمامه إلى الدوري، إن التعطش للضغط على المنافس حفز هيمته فريضة نيويورك نيكس وسمح له بالسيطرة على بليزرز. وحقق نيكس فوزه الثاني توالياً أمام بليزرز، رافعا سجله إلى 11 انتصاراً مقابل 13 خسارة، ليجل المركز السادس في المنطقة الشرقية، فيما تعرض بليزرز لخسارته العاشرة مقابل 12 فوزاً، متساوية مع سان أنتونيو سبيرز وغولدن ستيت ووريترز في المركز السادس في المنطقة الغربية.

بارتي تحرز لقب «يارا فالي» وميرتنز تتوج في «غيبسلاند»

■ مليون - أ ف ب: توجت الاسترالية أظلي بارتي المصنفة أولى عالمياً بلقب دورة يارا فالي كلاسيك الاسترالية الإعدادية الأسيانية غاربين-موغوروزا 7-6 (3-7) و6-4 في المباراة النهائية. وعانت بارتي التي خاضت أول دورة لها منذ عام تقريبا بسبب فيروس كورونا، في المجموعة الأولى أمام موغوروزا المصنفة أولى عالمياً سابقاً و15 حالياً، وحسبتم بعد الجوء إلى شوط فاصل. لكن الاسترالية حسمت الثانية بسهولة عندما كسبتها 4-6 وظهرت بالتالي باللقب التاسع في مسيرتها. وجاء اللقب في توقيت مناسب للاسترالية التي تبدأ مشوارها في بطولة استراليا غدا ضد المونتينيغرية داسكا كوفيتشيتش المصنفة 77 عالمياً، في سعيها إلى

دورة غرين أوشن الإيطالي سينر يحرز اللقب الثاني في مسيرته

■ مليون - أ ف ب: أحرز الإيطالي يانك سينر اللقب الثاني في مسيرته عندما توج بدورة غريت أوشن رود الاسترالية بفوزه على مواطنه ستيفانو ترافاليا 7-6 (4-7) و6-4 في المباراة النهائية. وأضاف سينر، المصنفة 36 عالمياً، لقب الدورة الاسترالية إلى دورة صوفيا التي ظفر بجائزتها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي محرزاً بكورة القابه، وحقق الواعد سينر (19 عاماً) فوزه العاشر على التوالي، وسيستهل مشواره في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، اليوم بمواجهة الكندي دينيس شافوفالوف، وقال سينر: "اعتقد أننا قمنا باستعدادات جيدة وبالتأكيد أننا سنبدأ بطولة جديدة وأسيوعاً جديداً وأحاسيس جديدة، ستكون مباراة صعبة ضد دينيس... ستكون مثيرة للاهتمام". وخاض ترافاليا البالغ 29 عاماً والمصنفة 71 عالمياً المباراة النهائية الأولى في مسيرته الاحترافية، وسيبدأ بدوره مشواره في بطولة استراليا اليوم بمواجهة الأمريكي فرانسيس تياقوي، وفي حال تخطيه الدور الأول سيضرب موعداً مع الصربي نوناك ديوكوفيتش المصنفة أول وحامل اللقب في حال فرض المنطق نفسه.

انتخابات الاتحاد الأفريقي جدل حول إعادة أحمد أحمد إلى سباق الرئاسة!

■ القاهرة - أ ف ب: لا يزال الجدل قائماً حول أهلية المغاشي أحمد أحمد بالتقدم لولاية ثانية لانتخاب رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بعد إعلان لجنة المحكمة في الاتحاد الأفريقي السماح له بالترشح في السباق. وكان أحمد استبعد من التقدم لولاية ثانية بعد إيقافه من الفيفا لخمس سنوات عن كل الأنشطة الكروية بسبب قضايا فساد في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ووجهت لجنة المحكمة رسالة إلى الامانة العامة جاء فيها أنه بعد تعليق محكمة التحكيم قرار الفيفا في 29 كانون الثاني/يناير الماضي "أصبح المرشح أحمد مؤهلاً لانتخاب رئيس الاتحاد الأفريقي"، وأشارت تقارير إلى أن الهيئة التنفيذية للاتحاد الأفريقي اختارت السبت تجاهل قرار لجنة المحكمة ورمي الكرة في رمي الفيفا ليقول الكلمة الأخيرة، وكانت محكمة التحكيم أعلنت الأسبوع الماضي أنها سزعت استئناف أحمد

عالم التنس كاس رابطة المحترفين مدفيديف وروبلوف يقودان روسيا إلى اللقب

■ مليون - أ ف ب: قاد الثنائي دانييل مدفيديف وأندري رويوف روسيا إلى التتويج بالنسخة الثانية لكأس رابطة اللاعبين المحترفين للتنس بالفوز على إيطاليا 2-صفر في مليون في المباراة النهائية. ومنح رويوف المصنف ثامناً عالمياً التقدم لروسيا عندما حقق فوزاً سهلاً على فابيو فونيني 6-1 و6-2، قبل أن يحسم مدفيديف، الرابع عالمياً، القمة بتغلبه على ماتيو بيريتيني 4-6 و2-6. وحقق مدفيديف (24 عاماً) فوزه الرابع عشر توالياً بعدما أنهى عام 2020 بتتويجه بلقب

بطولة موراي ريفر البريطاني إيفانز يحرز لقبه الأول في مسيرته

■ مليون - رويترز: أحرز البريطاني دان إيفانز لقبه الأول في بطولات محترفي التنس بصورة مميزة عندما سحق منافسه الكندي فيلكس أوجيه ألياسيم 6-2 و6-3 في المباراة النهائية لبطولة موراي ريفر في مليون والتي تأتي في إطار الاستعداد لبطولة استراليا التي تنطلق اليوم. وكسر إيفانز المصنف الثامن إرسال منافسه خمسة مرات وحسم الفوز بعد 77 دقيقة فقط. وبهذا يحوز أوجيه ألياسيم المصنف الثالث بخسر جميع المباريات النهائية السبع التي خاضها طوال مسيرته. واستغل إيفانز (30 عاماً) كثرة أخطاء منافسه الكندي وكسر إرساله مرتين في المجموعة الأولى وفاز بها سريعاً. وحافظ اللاعب البريطاني على توقيفه في المجموعة الثانية لكنه تعثر قليلاً عندما تعرض لكسر الإرسال بينما كان قريباً من الفوز وهو مقدم 5-2 لكنه سرعان ما استعاد إيقاعه وكسر إرسال المنافس وحسم النتيجة واللقب. وجاء أخرى. هكذا تعاملت معها.

بعد «لاهاي»... إلى حكومة إسرائيل المقبلة: دولة فلسطينية أم «حماستان وسوريا أخرى»؟

شمريت مثير

■ إن الفلسطينيين الذين بدأوا الخطوة ضد إسرائيل في كانون الثاني 2015، وضعا الوعاء على النار وتآزروا بصورهم الذي لا ينتهي - وهم يسمون هذا صمودا قضائيا - وانتظروا. كان واضحا لهم بأن القانون الدولي يعمل بشكل بطيء مع خريطة قوى العلاقات الدولية. وبالغالب، بعد أسبوعين من دخول بايدن البيت الأبيض، عندما باتت الظروف السياسية مناسبة أكثر، كانت الطبخة جاهزة.

لا ينبغي التأثر بشجاعة القضاة الذين انتظروا إلى أن تعلن الولايات المتحدة بأنها «تعيد خصص» خطوة إدارة ترامب لفرض عقوبات شخصية ضدهم - بسبب التحقيق مع جنود أمريكيين في أفغانستان - كي ينشروا قرارهم. لا يعني هذا أن كان أحد ما شك، ولكن الصلة بالجدول الزمني السياسي لا يمكن لها أن تكون أكثر بروزا. حتى لو كان الطريق القضائي طويلا، فإن قرار محكمة لاهاي، بعيدا إلى الخطاب الدول والإسرائيلي الموضوع الفلسطيني بعد سنوات من درحه إلى الهاوش، ففي غضون أقل من سنة، انتقلنا من وضع تطبيع أمريكي غير مسبوقي

ألون بينكاس

■ إذا قمنا بتطفيف فضاء التحليل من الغضب ومن تظاهر إسرائيل الرسمية بالاستقامة ومن صرخات الفرح الفارغة وديمة الأهمية للفلسطينيين، ومن اليمين الذي يصبح «الاسامية» و«لقد عرفناه ومن اليسار المنشغل بتدوير عين تظاهرة بالاستقامة القول «لقد قلنا لك» يبقى لدينا قرار إشكالي جدا محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، لكنه قرار لا يجب المبالغة في أهميته الفورية. قرار محكمة الجنايات الدولية بإعطاء صلاحيات للتحقيق مع إسرائيل (وحماس) -تشيحية ارتكاب جرائم حرب بأغلبية 2 إلى 1، هو قرار إشكالي من ناحية قضائية وسياسية وله إمكانيات كاملة للتأثير سلبيا على إسرائيل. ولكن الأمر يسري على المدى البعيد جدا.

القرار فعليا يعترف بدولة فلسطينية بل ويرسم حدودها، حتى لو كان ذلك لغاية التحقيق فقط. وقد يؤدي إلى تحقيق وحتى إلى أوامر اعتقال لمئات الإسرائيليين، وبينهم وزراء دفاع وروساء أركان وقادة مناطق وقادة لوية والإدارة المدنية وروساء مناطق في الشرطة وحرس الحدود وروساء أقسام في الشياك، ولكنه أمر لن يحدث في المدى القريب، ولا يوجد يقين في أنه سيحدث على الإطلاق إذا تصرفت إسرائيل بحكمة.

على المدى الفوري، يجب أن تتعامل إسرائيل مع

عميرة هاس

■ ما هي صحن نيويورك التي أبلغت بأن حوالي 7 آلاف جندي أمريكي بدأوا في 26 أيار 1838 بطرد آلاف الأشخاص من أبناء قبيلة الشيروكي من وطنهم، بناء على قانون التهجير الذي وقع عليه الرئيس اندرو جاكسون؟ ما الذي كتبه الصحف في جوهانسبورغ في 10 شباط 1955، بعد يوم على قيام حوالي 2000 من رجال الشرطة للسودان بطرد عائلات السود من بيوتها في حسي صوفيا تاون، كم فهمه اكتفى بذكر أن الطرد تم طبقا لقانون «مناطق المجموعه»؟

الاعلام الإسرائيلية بالعبرية أبلغت عن أن الإدارة المدنية طلبت من سكان تجمع خربة حمصة في شمال غور الأردن أن يغادروا «مبارادتهم» المنطقه التي يعيشون فيها منذ عشرات السنين، وبعد ذلك قامت بتدميرها ومصادرة مياينها؟ الإجابة ببساطة: «محادثة محلية»، «هارنس»، وسائل الإعلام الإسرائيلية، الإلكترونية والمكتوبة، تمتاز بالإبلاغ عن الفلسطينية الخادبة، وعن تعصبات فلسطينيين قبل اعتقالهم وبعد اعتقالهم، وعن ثغرات في جدار الفصل تسمح للأشخاص الباحث عن صدر الرزق، ولكنها صممت هنا، مثلما تصمت بشكل عام إزاء منع البناء والتطوير الوحشي الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وإزاء أعمال التدمير والمصادرة المستمرة

البروفيسور أبراهام بن تسفي

■ إن مشاهدة خطاب الرئيس الجديد جو بايدين، الخيمس، وقد أطلق رسمياً عقيدته في السياسة الخارجية، تدل على شورة حقيقية من ناحية الأهداف وسلم الأولويات لدى الإدارة الجديدة، من شأنها أن تؤثر على مسيرة السلام الإقليمي، وكذا على إسرائيل بشكل مباشر.

أولا، فسي كل ما يتعلق بساحة الخليج، وبكل ما تبقى من أطر أخرى عنى بها الداخلية، وعن تفصيل فلسطينيين قبل اعتقالهم وبعد اعتقالهم، وفي ثغرات في جدار الفصل تسمح للأشخاص الباحث عن صدر الرزق، ولكنها صممت هنا، مثلما تصمت بشكل عام إزاء منع البناء والتطوير الوحشي الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وإزاء أعمال التدمير والمصادرة المستمرة

وإضافة إلى ذلك، تستهدف سياسة توريد السلاح إلى الرياض تشكيل حافز للنظام السعودي ليقدم الدعم للمسيرة السلمية الإقليمية، وذلك على أمل أن تعطي لاحقا مباركها ووعايتها لاتفاقات إبراهيم كشركي كامل، والأمر ذاته ينطبق على الإمارات، التي اجتازت منذ وقت قصير لويوكيون ووقعت على اتفاق سلام مع إسرائيل، ومثلما في المستوى السعودي، ففي ساحة الإمارات أيضا باتت إدارة ترامب دور «الوسيط المتبع»

وها هي اليمينيين معاً، قررت إدارة بايدن تنفيذ الثقافة حدوده حضان مفاجئة والتجديد الفوري لكل صفقات السلاح

تدابعت قرارها بمقاطعة جلسات المحكمة، ورفض التعاون وطرح ادعاءاتها بصورة رسمية (هذا الأمر تم بصورة غير مباشرة)، وبسبب ذلك، فقدت الحق في الاستئناف، ولهذا ستواجه هذا الموضوع وستسوق حقيقيا محتملا لخلاها الأرشيف القريبة القادمة.

هذا القرار ميدي، لكنه «سابق للمحاكمة» وغير نهائي. وهو قرار يتعلق بصلاحيات المحكمة وسريان سلطاتها القضائية الجغرافية، مثلما أزدات أن تعرف المدعية عامر، باتو بنسودا، التي تفحص حالات فيها -حسب رأيها- «أساس معقول للافتراض» بأنه تم ارتكاب جرائم حرب من قبل إسرائيل («تشطات غير متزنة»، ومن قبل حماس والجهاد الإسلامي «إطلاق الصواريخ على سكان مدنيين واستغلال مدنيين» في عملية «الجرف الصامد» صيف 2014، في نهاية الصيف يمكن وضع هذا القرار موضع مناقشة جديدة، وهو الموعد المحدد لاستبدال المدعية العامة، وحتى ذلك الحين سيكون على إسرائيل أن تقر هل تنقذ وتصرح من مكان المتفرجين في الاستاد على الظلم وتشويه العدالة أم أنها ستشارك في النقاشات وستسرح ادعاءاتها وبراعتها، لا يمكنها على الإطلاق أن ترفض نفس البسكاء والعويل، والاعتصام على الولايات المتحدة التي أدانت القرار، والتي انسحبت من الميثاق إلى جانب روسيا وإسرائيل والسودان قبل سنوات، لا يعتبر دفاعا قابلا للمصود لقترة طويلة، ولكن الأرجح أن يكون خاضعا لمجموعة مواضيع سياسية أخرى بين إسرائيل

لمستوطنات (انتدعرون نبيذ «بومبيو» في مخمر بساغوت؟) وشبه الضم، إلى إمكانية التحقيق مع الشاركين في مشروع الاستيطان كمجرمي حرب، في ضوء البندول الذي يتحرك بسرعة وبشكل متطرف، على الإسرائيليين أن يجدوا مركزهم. منذ «الجرف الصامد»، وفشل كيري في الوصول إلى مفاوضات جدية بين إسرائيل والفلسطينيين، تعيش في مجال الكبت والغوض، اللذين كانا أمر الساعة: الفلسطينيون انفسهم منقسمون، بعضهم تحت حكم حماس، والسياسة الإسرائيلية تسير يمينا أكثر فأكثر انعكاسا لخوف العديد من الإسرائيليين لتغيير رايدكالي في الوضع الراهن. لم تكن سياسة الغموض واضحة على نحو خاص، فقد تضمنت الكثير من الخدع الإسرائيلية، وعليه فقد كان من الصعب الحديث عنها، ولكنها كانت الخيار الأقل سوءاً في تلك الظروف. عشرات المرات في السنوات الأخيرة كنا على شفا «جرف صامد 2، 3 و4»، وعشرات المرات توقف هذا الخيار في صالح تسوية مهزوزة مع حماس ولكنها افضل بكثير من الحرب، أما الضم الذي لا شك بأنه كان سيجعل شروطنا الأولية يعبد ترامب أسوأ بكثير ها هو توقف، والأزمة الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية حول مسألة تحويل المال للمخربين حلت কিفما اتفق، زغم أنها لا تزال تدفع للمخربين.

يبدوعت 2021/2/7

فلسطين «ليست دولة»، ومحكمة الجنايات الدولية «غير شرعية» -الضغط السياسي الدولي يمكنه أن يمنع لوائح الاتهام ضد الإسرائيليين

البروفيسور آفي بال

■ كما كان متوقعا، الجمعة، ليل السبت وسرعان ما جاء الرد على القرار، وكان هو الآخر متوقعا. فقد احتفل الجرمنون الفلسطينيون، ومنظمات الإزهاب الفلسطينية مثل حماس وغيرهم من الحافل الفلسطينية والمؤيدة لهم. أما اليهود الإسرائيليون، بمن فيهم الضحايا المحتلون للمجرمين الفلسطينيين، فقد نددوا بالقرار.

وبالنسبة لمن هو مقتنع بأن محكمة الجنايات الدولية ستعمل وفقاً للقانون، فهذه الردود غريبة. فمنذ متى يحتفل القتل والجورمن المضاعب بفتح تحقيق جنائي قد يؤدي إلى

رئيس الهيئة القانونية، القاضي بيتر كوفاتش من هنغاريا، الذي طرح رأي الأقلية، استخدم هذه الحجة، السلطة ليست دولة، فهي لا تلبى تعريف «دولة جرت على أراضيها النشاطات التي يدور الحديث عنها»، لذلك، حسب هذه الحجة، فإنه لا يوجد لمحكمة لاهاي صلاحيات الولاية القانونية. سريان الولاية القانونية بناء على طلب المدعية العامة هو فعليا يحدد حدود «فلسطين» ككل الأراضي التي احتلتها إسرائيل في 1967، وهذا تفسير وقرار سياسي وليس قانونيا. إضافة إلى ذلك، تدعى إسرائيل والقاضي كوفاتش، بأنه لا يوجد لادعاء سريان صلاحيات المحكمة أي أساس قانوني في ميثاق روما، بل وليس له أساس في القضاة الوطني العام، وهو القانون الذي ينظم العلاقات والخلافات بين الدول.

من الناحية الأخرى، كان قرار الأغلبية يستند إلى اعتراف الأمم المتحدة بالسلطة الفلسطينية كـ«دولة مراقبة» في أعقاب انضمام السلطة لميثاق روما في 2015 (وهي الخطوة التي ردت عليها إسرائيل بتجميد 500 مليون شيكل من أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية). من ناحية إسرائيل، طرح ادعاء آخر -إسرائيل تؤكد طوال عشرات السنين بأنها تحرس بنفسها، قبل وخلال نشاطاتها على، أن تقدم المسؤولين ومن ينتهكون القانون للمحاكمة إذا احتاج الأمر ذلك - الجيش الإسرائيلي والشياك أو أي جهة رسمية أو مدنية أخرى تعمل في مناطق خاضعة لنظامها القانوني. ولكن أي ادعاء قانوني

الأبرتهايد «جماعي وعلمي» إلى «التنقيط الفعال»... بمساندة الإعلام الإسرائيلي

والأبرتهايد جرائم. المجلس الوطني الإفريقي وحركة تضامن دولية لم تسمح بايزال جرائم بريتوريا عن الأجندة. خلافا لجاكسون وروساء الحكومات الأفارقة - دنابيل ملان وهانس سترايادم وهندريك فورفارد - حكومات إسرائيل في عهد ننتياهو وأسلافه، بمن فيهم شععون بيرس واسحق رابين، تنفذ منذ العام 1967 التهجير قسرة قطرة (خلافًا للتهجير الجماعي في الأعوام - 1948 - 1952). أيضا «هارنس» وحتى «محادثة محلية» لا تبلغ من ك تدمير لبيت فلسطيني.

التهجير الإسرائيلي غير دموي مثلما كانت حملات تهجير الشعوب الأصلية في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، أو علنية مثلما كانت الحال في جوهانسبرغ، ولكنه فعال. عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في تجمعات غور الأردن وفي مسافر يطا صغير، مقارنة بوثيرة التكاثر الطبيعي العام والإمكانيات الزراعية الكاملة الموجودة في هذه المناطق، قلائل الذين يمكنهم العيش دائما على ظل أوامر الهدم واحتمالية ملاحقة إسرائيل لكل حظيرة أعنام قدام، أو صنوبر مياه يتم تربيته أو ألواح شمسية لامتصاص أشعة الشمس.

نعود ونصرخ: الإعلان عن مناطق تدريب كبيرة، مصادرة، وبناء مستوطنات على أراضي فلسطينيين كإجوا في الخارح في 1967، ومع البناء، وأعمال الهدم، والمصادرة المتكررة، والعنف المتزايد لليؤر الاستيطانية اليهودية، التي هي كما يبدو غير شرعية وتحصل على التمويل الرسمي

استغلال الغرض للتعاون الدولي ضد محكمة الجنايات الدولية

هذا يعني أن إسرائيل ملزمة بأن تحظر وبالقانون تعاون أي جهة إسرائيلية مع المحكمة، مثل الحظر القائم في القانون الأمريكي، والإلغاء الفوري للتعاون «غير الرسمي» لرجال القانون في الدلة مع طواقم المدعية العامة ومنع كل أفعال المستشار القانوني للحكومة وغيره من رجال القانون الكبار الذين يتعاونون مع محكمة الجنايات الدولية كجسم قضائي (مثل رفع وثائق قانونية بشكل «غير رسمي» بل والتعاطي مع المحكمة في الموقع الرسمي لوزارة العدل). كما أن إسرائيل ملزمة بتعميق التعاون مع الولايات المتحدة التي فرضت العقوبات على طواقم محكمة الجنايات الدولية.

وحده الضغط السياسي الدولي يمكنه أن يمنع لوائح الاتهام ضد الإسرائيليين والحكم الميدانية. كل محاولة لتعاطي مع محكمة الجنايات الدولية كجسم قضائي تعيد مجال المناورة لدى هذه المؤسسة غير الشرعية.

إسرائيل اليوم 2021/2/7

مهما كان قويا فلن يحمي إسرائيل من الادعاءات الجوهرية بشأن تنفيذ «جرائم» مزعومة. هو يترك المشكلة قائمة ومدار خلافا ولا يجب عن سؤال بسيط آخر: ما الذي سيحدث في اليوم الذي سيتم الاعتراف فيه بفلسطين كدولة من قبل الأمم المتحدة، التي بموجبها تعمل المحكمة في لاهاي.

■ طالما أن ننتياهو يتولى منصب رئيس الحكومة فإن لادعاء و«الاسامية» و«لقد عرفناه ومن اليسار المنشغل بتدوير عين تظاهرة بالاستقامة القول «لقد قلنا لك» يبقى لدينا قرار إشكالي جدا محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، لكنه قرار لا يجب المبالغة في أهميته الفورية. قرار محكمة الجنايات الدولية بإعطاء صلاحيات للتحقيق مع إسرائيل (وحماس) -تشيحية ارتكاب جرائم حرب بأغلبية 2 إلى 1، هو قرار إشكالي من ناحية قضائية وسياسية وله إمكانيات كاملة للتأثير سلبيا على إسرائيل. ولكن الأمر يسري على المدى البعيد جدا.

القرار فعليا يعترف بدولة فلسطينية بل ويرسم حدودها، حتى لو كان ذلك لغاية التحقيق فقط. وقد يؤدي إلى تحقيق وحتى إلى أوامر اعتقال لمئات الإسرائيليين، وبينهم وزراء دفاع وروساء أركان وقادة مناطق وقادة لوية والإدارة المدنية وروساء مناطق في الشرطة وحرس الحدود وروساء أقسام في الشياك، ولكنه أمر لن يحدث في المدى القريب، ولا يوجد يقين في أنه سيحدث على الإطلاق إذا تصرفت إسرائيل بحكمة.

على عدم أهليتها وعدم الاستقامة وحياته ملفات وارتكاب ظلم.

أما تجاه الخارج فيجب ننتياهو للعالم عرضاً للديمقراطية الليبرالية التي تعدّ فيها سيادة القانون والمساواة أمام القانون واستقلالية جهاز القضاء وقوة المحكمة العليا، وذلك لتلا غير. صحيح أن «لاهاي» ليست بحاجة إلى ذلك، لكن عندما تفحص رد إسرائيل، فلاي من الاثنين اللذين يمثلهما ننتياهو يصدقون في هذا بالتأكيد لا يساعد في الدفاع عن إسرائيل.

هآرتس 2021/2/7

وشبه الرسمي لكي تبقى وتتوسع وتهجر، كل ذلك هو الذي يمكن ويتمن من تنفيذ الترانسفير الزاحف، ويمكن من ذلك أيضا الجمهور الإسرائيلي الذي يتراوح بين عدم الاهتمام وبين قبولها بانفعال وجماسية. لا توجد وسيلة تخلق معزولة، فكل وسيلة مرتبطة بأخرى، ومن لهم علاقة هم متعاونون بشكل علني وسري في جريمة التهجير القسري المستمرة.

نعود ونذكر: التهجيرات الكبيرة بواسطة سفن وحراب البنادق وما شابه، نفذت في 1985 في منتصف التسعينيات وفي 1999. إن مناعة أو قدرة الصمود لتجمعات بدوية وقرى فلسطينية، إلى جانب تدخل منظمات حقوق الإنسان ومحامين ونشطاء يسار إسرائيليين أفسدوا مخطط تهجيرهم تماما. سكان القرى يعيشون على أراضيه منذ أجيال، وإن كانت عائلات سوسيا غير مسموح لها بالعودة إلى القرية الأصلية. قضاة المحكمة العليا، أعود وأكرر، يجب عليهم أن يتخذوا أقرارا في هذه السنة ويحسموا بين مطالبة اللوبي العقاري اليهودي بأن يتم زج آلاف الفلسطينيين من مسافر يطا إلى داخل يطا، وبين العدالة. أي أنه من حق الفلسطينيين البقاء على أراضيهم وتطوير قراهم والربط بالبنى التحتية.

إن تكرار الكتابة هو دءاء للدول التي ما زالت تلتزم بالقانون الدولي: لا تنتظروا المحكمة في هاهاي. استخدموا قوتكم معجج للفلسطينيين في البنتوسناتات، حتى لو قام قضاة إسرائيليون بالمصادقة على ذلك.

هآرتس 2021/2/7

من فرصة تسوية الخلاف بين مكونات القائمة المشتركة. إن الشروط التي وضعها «راعم» حول شؤون الدين والدولة تحديدا، لم تكن أساس المفاوضات، وإن اقتراح «بلد» للتسوية - اتخاذ القرارات بالأغلبية - هد بإبقاء عباس دون تأثير، وضطر الطيبي الذي حاول الجسر بين الطرفين إلى الاختيار بين «الفريك الطبيعي» عباس، وبين «حداش» و«بلد»، ولم يكن «راعم» متحمسا للوحدة، وهكذا بقي الرأسان اللذان سيتنافسان في الانتخابات، حداش» و«تاعل» و«بلد» من جهة، و«راعم» وحده في الطرف الآخر. إن بحث منصور عباس عن هجوم انتهي بإطاعة مكان مضمون لسان غنابيم، الذي كان في السابق رئيس بلدية سخنين، والسذي تنافس في السابق من قبيل «بلد» في القائمة المشتركة مع «راعم» في نيسان 2019، لكنه بقي خارج الكنيست. في أسفل القائمة هناك أسماء أقل شهرة لنشطاء سيخرون الأرض. «تراهن على القاعة، وعلى الجمهور المحافظ الذي يريد التأثير» قالوا في «راعم». لا يتأثر الحزب، تجاه الخارج على الأقل، من الاستطلاعات التي تنتبأ لهذه القائمة بالسقوط. ولكن أعضاهم يعرفون أنها مقامرة، وربما تكون الأكبر منذ أن قرر مؤسس الحركة الإسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، أن يتنافس جناح الحركة الجنوبي في الانتخابات الكنيست.

العلاقة بين منصور عباس وننتياهو غيرت كل خارطة السياسة: بعد أن احتضن رئيس الحكومة العرب، جاء الجميع في أعقابيه، بدءا بجدعون ساعر والذين على يسارهم. أحزاب كثيرة تعثر حل القائمة المشتركة فرصة للفوز بأصوات الناخبين العرب، في السيناريو المتفائل بالنسبة للجمهور العربي، هذا الوضع قد ينتجج على التصويت. ولكن هناك أيضا احتمالية يسار يهودية تشتت الأصوات، وأن يعرض أحزاب اليسار لضغوط للخطر ويصص بالتخيل العربي في الكنيست. في هذا الوضع، من أراد أن يؤثر على ننتياهو سيجد نفسه أمام أيتام من غير.

هآرتس 2021/2/7

القائمة العربية المشتركة والانتخابات الإسرائيلية المقبلة

نبيل السهلي *

وتجمع أبيض أزرق؛ فضلاً عن بقايا تحالف «حركة ميرست» اليسارية وحزب «إسرائيل الديمقراطية» الذي شكله رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك، ثم تحالف حزب العمل مع حزب غيشير، هذا إضافة إلى الأحزاب العربية التي ستخوض انتخابات آذار/ مارس القادم بقائمة مشتركة، وهي التجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الإسلامية، والحركة العربية للتغيير، مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تضم في صفوفها الحزب الشيوعي الإسرائيلي أيضاً، حيث ستخوض القائمة انتخابات الكنيست 23.

أجندة عنصرية

ومع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية المبكرة؛ ستتشكل أحزاب إسرائيلية أكثر يمينية كانعكاس مباشر وجدلي لتفانم العنصرية في التجمع الاستيطاني الإسرائيلي، وتبعاً لذلك ستحمل الأحزاب الإسرائيلية، التي ستخوض الانتخابات؛ ويشكل خاص «حزب أم» الذي شكله ساعر، في جعبتها أجندة عنصرية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المعروفة. وستكون الحكومة الإسرائيلية المقبلة أكثر يمينية في تاريخ دولة الاحتلال، وفي سلم أولوياتها تسريع الاستيطان في القدس والعمل على تنشيط الاستيطان في عمق الضفة الغربية، وخاصة في منطقة الأغوار لفرض السيطرة والسيادة الإسرائيلية مستغلة الانحياز الأمريكي المطلق للرؤى والتصورات الإسرائيلية. والسؤال المطروح هل ستبقى القائمة العربية المشتركة ممشية في الحياة السياسية في إسرائيل وأسيرة الأجنحة الخاصة والضيقة للأحزاب والتكتلات المكونة لها؛ أم ستنظم صفوفها ببرؤى حقيقية مشتركة. بغرض تحقيق مزيد من القضايا المطلوبة للأقلية العربية على الصعد كافة؛ التي تواجه معركة وجود بعد إصدار إسرائيل للعقد الأخير رزمة من القوانين العنصرية، والتي كان أحظها قانون القومية اليهودي.

* كاتب فلسطيني مقبم في هولندا

يسارية جبهة لخوض الانتخابات، ودعيت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وتم اختصار اسمها باللغة العبرية بكلمة واحدة «حداش»، أما التجمع الوطني الديمقراطي؛ فقد تم تأسيسه عام 1995 إثر اتحاد عدة حركات سياسية عربية – أبناء البلد – القائمة التقدمية للسلام – وحركات سياسية أخرى، يدعم التجمع حل القضية الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بها، والمتمثلة في إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس، وإزالة كل المستوطنات، وحق العودة للاجئين.

يعمل التجمع على وقف مصادرة الأراضي، والاعتراف بالتجمعات العربية غير المعترف بها، وحل قضية المجرسين، بما في ذلك حقهم في العودة إلى قراهم ومدنهم والمبادرة لإقامة قرى ومدن عربية جديدة على ما يسمى بأراضي الدولة، إضافة إلى تأسيس الحركة العربية للتغيير في 1996 بمبادرة من الدكتور أحمد الطيبي المستشار السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات، وكانت هذه الحركة بداية مدعومة من الفئة الباقية من الحركة التقدمية؛ فضلاً عن ذلك تأسست الحركة الإسلامية عام 1971 على يد الشيخ عبد الله نمر درويش، لتصبح بعد سنوات جناحاً شمالي وجنوبي، وقد منعت إسرائيل نشاط الجناح الشمالي قبل عدة سنوات.

الخريطة الحزبية المقبلة

مع قرب حملة الانتخابات الإسرائيلية المبكرة وتفاقم العنصرية الإسرائيلية، ستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية ولادة أحزاب أكثر عنصرية لكسب رضى التجمع الاستيطاني الإسرائيلي الذي يتنكر للحقوق الفلسطينية برمتها؛ وسيكون الصراع والتنافس محتماً بين اليمين الإسرائيلي الليبرالي واليمين الاستيطاني المتطرف، حيث تشير مستطلاع الرأي إلى استحواد كل من المعسكرين المذكورين على (48) مقعداً في الكنيست المقبل.

وستتشكل الخريطة الحزبية الإسرائيلية المقبلة من بقايا الليكود وحزب جدعون ساعر «أمل إسرائيل» الذي يعتبره سياسيون من الليكود اليميني العميق؛ فضلاً عن حزب العمل وحزب إسرائيل بيتنا

«شاس» و«مغال» إلى واجهة العمل السياسي في عقد التسعينيات من القرن الماضي، باتت الخريطة السياسية حتى انتخابات الكنيست 22 في نيسان /ابريل 2020 تتشكل من عدة أطراف رئيسية هي: كتلت حزب العمل وحلفاؤه، كتلت «الليكود» وحزب «إسرائيل بيتنا» الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، فضلاً عن الأحزاب الدينية، الغربية والشرقية، إضافة كتلت الأحزاب العربية التي خاضت انتخابات الكنيست السابقة بقائمة مشتركة مشكلة من عدة أحزاب عربية. واللافت حصول تحولات في المشهد السياسي الإسرائيلي بعد حل الكنيست وتحديد موعد انتخابات مبكرة في آذار/ مارس المقبل، وقد تجلى ذلك في التفتتات وإعادة تموضع لشخصيات إسرائيلية؛ حيث انشق جدعون ساعر عن حزب الليكود في الثامن من كانون أول/ديسمبر الماضي وسحب معه النائبة «يفعات شاشا – بيطون» بعد عدة أيام، كما سيقفهم في ذلك من ائتلاف «كاحول لافان «تسيفكا هاوزر وعوزان هندل من كتلة «ديريخ إيرتمس» لكن الاخطر على نتنها هو كان انشقاق حليفه القرب «زئيف الكين» في الثالث والعشرين من كانون أول /ديسمبر المنصرم؛ وإصداره بياناً بمثابة لائحة اتهام لنتنها هو.

الأحزاب العربية

وبعد إعلان «ساعر» تشكيل حزب جديد بمسمى «أمل إسرائيل» وحصد أكثر من عشرين مقعداً في الكنيست؛ حسب استطلاعات الرأي الإسرائيلية، فإن الساحة الإسرائيلية ستشهد مزيداً من التفتتات والانقسامات؛ فضلاً عن تشكيل أحزاب ضمن قوائم ائتلافية تخدم التوجهات السياسية؛ محاولة للاستئثار بنسبة عالية من أصوات الناخبين الإسرائيليين عند الانتخابات.

على الرغم من دخولها المعترك السياسي الإسرائيلي منذ عام 1977، لكن الأحزاب العربية الممتلئة في الكنيست أو خارجة لم تستطع تحقيق آمال الأقلية العربية، سواء في جانب العدالة الاقتصادية أو السياسية أو الأمنية. وثمة أحزاب عربية في إسرائيل، فقبل انتخابات عام 1977 م، شكل «راكح» مع عناصر عربية وطنية مثقفة وعناصر يهودية

بعد فشله في الوفاء بالموعد النهائي لإقرار الموازنة الإسرائيلية؛ أعلن «الكنيست» الإسرائيلي في الثاني والعشرين من كانون أول /ديسمبر الماضي، حل نفسه وتحديد موعد انتخابات مبكرة في آذار/ مارس المقبل؛ وهي الرابعة خلال عامين. لتدخل الساحة السياسية الإسرائيلية من جديد في تحولات قد تلجح بنحوصيات وأحزاب يعينها؛ لكن الثابت أن الصراع والمنافسة خلال الانتخابات الإسرائيلية القادمة سينحصر بشكل رئيسي وجوهري بين اليمين الإسرائيلي واليمين الاستيطاني المتطرف؛ وستتشكل بعد الانتخابات حكومة أكثر يمينية منذ إنشاء إسرائيل. وهنا يطرح سؤال ويقو حول مكانة ودور القائمة العربية المشتركة في المشهد الإسرائيلي لجهة تحسين ظروف الأقلية العربية وصمودها في وطن الآباء والأجداد.

النظام السياسي

ثمة خصائص يتصف بها النظام السياسي في إسرائيل، تتضح قبل كل انتخابات، ومن بينها أن الائتلافات والتكتلات تحصل عادة بين أحزاب من طيف سياسي واحد له مواقف متقاربة. وتتأكل أكثر التكتلات مع مرور الوقت، أو تتم عملية اندماج بين أحزابها المختلفة، خاصة عند تشكيل قوائم لخوض الانتخابات العاصم. فحزب العمل الذي قاد إسرائيل لسنوات طويلة كان محصلة سلسلة طويلة ومعقدة من الاندماجات بين أحزاب المعسكر اليساري، في حين تشكل «الليكود» من ائتلاف أحزاب اليمين والوسط مع بعض أفراد حزب العمل الذين انشقوا عن حزب العمل وأيدوا فكرة أرض إسرائيل الكاملة، وقد سطع نجم تجمع «الليكود» بعد فوزه في انتخابات صيف عام 1977 الأمر الذي أتاح بعد ذلك التاريخ للأقلية العربية وأحزابها المختلفة دخول الساحة الانتخابية في إسرائيل. ومع صعود الأحزاب الدينية الشرقية والغربية ممثلة بحركتي

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد، مخالب القبائل الحديثة... من جريير إلى الأسد!

العرق النقي

فعلا الصورة مضحكة جدا لأقصى الحدود، الباقي كلام على أخصائي التاريخ فحصة لمعرفة صحته من زيفه. فقد مرت على بلاد الشام موجات كثيرة من الشعوب والقبائل «سومرية، أكادية، آشورية، فارسية، إغريقية، رومانية، عربية، عثمانية، فرنسية وانكليزية و... ما مر بعض منها». لا أحد يستطيع القول أن دمه نقي. ففي سوريا ولبنان مثلا من لهم بشرة لا يمكن تمييزها عن بشرة سكان الدول الإسكندنافية.

صليبا

الحياة المعاصرة

لا أعتقد أن القبيلة لها دور كبير في الحياة المعاصرة، وخاصة أن قصة العرق والدم الصافي والتي اتخذتها العنصرية مبدأ لها ثبت أنها خاطئة ولا أساس لصحتها في العصر الحديث. المشكلة في المجتمعات العربية اليوم أن نظام التسلسل والإستبداد كما العنصرية يستغل هذه الإنتماءات الضيقة ليسيطر سيطرته وتسلطه على المجتمع، مثلما فعل الأسد بدعوى إنتمائه إلى الكلبين، بينما الحقيقة أثبتت عدم صحة ذلك. وطبعاً لا ييم إنتماؤه وأصله ولكن المشكلة في استغلاله لهذه الإنتماءات من أجل السيطرة.

أسامة كلبية – سوريا/المانيا

وقف إمدادات الحرب على اليمن



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب؛ إخراج

معجزة العلم

الفرق بين المعجزات والظواهر يتدرج ضمن قدرة الإنسان على الفهم والتفسير. المعجزة فعل خارج الإطار العلمي الزماني والمكاني يعجز الإنسان عن تفسير كيفية حدوثها، وهي خاصة بالرسول والأنبياء فقط.

أما الظواهر فهي نتاج لتجمع عدة ظروف علمية، كل ما جاء في هذا المقال الغاضل من أمثلة هو عبارة عن ظواهر يمكن تفسيرها علمياً وليست خوارق، والله يُسَيِّر هذا الكون بالعلم، بالقوانين العلمية الموجودة في الطبيعة منذ القدم، لكن لا يجب الخلط بين ما هو نتاج العلوم والرياضيات والفيزياء وبين ما هو إلهي مُنزل من معجزات. لكن السؤال الأهم هو: أليس العلم في حد ذاته معجزة إلهية؟!.

منصور الكبير – الجزائر

ظلام الجهل

يروجون لفكرة أنه بمجرد ما إن تبسمل على الخروف، فإنه ينام مغناطيسياً مما يسهل ذبحه. يوعز البعض هذا الاستسلام

أخرى، فلا غرابة من تهافت عدد كبير من الفرنسيين لشراء اللحوم من المحلات الإسلامية عوض الأخرى.

فؤاد مهاني – المغرب

البكتيريا الضارة

الموضوع طريف، وأشكر د. ابتهاج الخطيب لأنها دعمت فكرة صحيحة تماماً، وهي أن الدين لا يحتاج إلى الخرافة لأن الدين حقيقة روحية وعقلية ولا يجب أن يتم تزوير مفاهيمها. ويحضرني الآن بحث لطبيب ألماني ومصري في جامعة هانوفر حول أفضل طرق الحصول على لحم الحيوان بما يراعي صحة الإنسان. وقد دعمت هذه الدراسة الذبح لأن الحيوان إذا قطعت عروقه الأمامية يصاب بالإغماء نظراً لأن الدم يتوقف عن التدفق إلى الدماغ والتشنج الذي يصيب الحيوان سببه قيام كافة الأعضاء بمحاولة إرسال الدم نظراً لسلسلة الرقبة وأعصابها سليمة ويحاول القلب ضخ الدم، لكنه يخرج فيبقى الحيوان بلا شعور فضلاً عن خروج الدم الوسط الأمثل لنمو البكتريا خارج جسم الحيوان والذي تتسبب عملية الصعق أو ضرب الحيوان على رأسه في احتقانه.

د. محمد الفقيه – ماليزيا

من هجمة القروش هي لطمه على خياشيمه!! كلها خلاصة تجارب مفترضة لأشخاص تعرضوا لهذه الحالات ونجحوا في الخروج من المازق سالمين.

ثابت بن جابر

معجزات الأنبياء

أشياء نراها بأعيننا مجسدة في الواقع، وهي معجزات ربانية يقف العلم عاجزاً على تحليلها ثم تكذب أعيننا ونجاحد، وهذا يذكرني بمعجزات الأنبياء والرسول الذين طلب منهم أن يأتوا بمعجزات ربانية، فلما أنتهم من الله ورأوا رأي العين لم يصدقوهم، كما هي ناقة النبي الصالح التي عقروها في الأخير، ومعجزات موسى عليه السلام وانشقاق القمر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ذبح الأضحية بعد البسمة والتكبير عليها هو عملية ضرورية ليحل أكل لحومها في الإسلام وبنص القرآن الكريم بل حتى لحوم اليهود يحل أكلها من المسلمين لأنهم يستعملون الطريقة الإسلامية نفسها وربما أحسن. والعلم أثبت أن الأضحيات التي تنحر بالطريقة الإسلامية لحومها صحية بالمقارنة مع لحوم الحيوانات التي ذبح بطرق

لتأثير البسمة على الحيوان مدعين أن هذا التأثير هو «معجزة من معجزات الإسلام» قمة التضليل الذي يشل العقول الساذجة التي تؤمن بهذه الخرافة حتى لو كانت في أعلى درجات تطورها؛ ولا يؤمن بها إلا المغبونون والجهلة ذوو العقول المسطحة القادمون من مجتمعات غارقة في ظلام الجهل والتخلف!

باسمة الخطيب – سوريا

تجارب فردية

ردة فعل بعض الحيوانات في ظروف معينة هي كثيرة، معظمها سمنعنا من الأجداد ولا علاقة لها بدين معين، بل هي عصارة تجارب فردية نالت في حقبة ما نوع من المصادفة حتى أصبحت تتداوله الجيال المتلاحقة كحفاقك معتبرة، لعل من بينها كيف تواجه ثورا هائجاً بنزع معطفك والتلويح به يميناً أو يساراً، وكيف تتصرف أمام ذئب في منطقة نائية، وذلك بالنظر إلى عينيه وإصدار صوت مزجر، وأن أحسن طريقة للإفلات من سراب من النحل هي اللجوء إلى أقرب مكان مظلم للإختباء، حتى أن بعضهم كان يحكي أن النجاة من هجمة تمساح مستحيلة إلا إذا تمكنت من توجيه لكمة قوية إلى عينيه، بل أبعاد من ذلك سمعنا عن الصيادين أن السبيل الوحيد للخروج سالماً

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



صادق الطائي*



تضاربت التكهّنات حول موقف إدارة الرئيس بايدن من الملف النووي الإيراني، إذ اعتقد المتفائلون أن الرئيس الجديد سيعود للاتفاق النووي، ما أن يضع قدميه في المكتب البيضاوي، بينما أشار المتشائمون إلى أن قرار العودة صعب جدا، إن لم يكن مستحيلا بشرطه القديمة، التي وافق عليها الرئيس أوباما في تشرين الأول/أكتوبر 2015. لقد جرت تحت الجسر مياه كثيرة طوال عهدة الرئيس ترامب، وتغير بناء على ذلك الكثير من المواقف، ما يستوجب اليوم، بالضرورة، إعادة النظر في تفاصيل الاتفاق وتعديلها بما يتلائم والأوضاع الجديدة.

ويبدو مازق الوضع الحالي بين طهران وواشنطن لمخاض في سؤالين، من سيقدّم على اتخاذ الخطوة الأولى؛ وما هو حجم التنازلات التي سيقدّمها كل طرف لتسهيل العودة إلى الاتفاق النووي؛ مع معرفة الطرفين الأكيدة، بآدم عدم العودة للاتفاق النووي بأسرع وقت، تعني خسارتها لأوراق مستصعب استعادتها، بعد أن توفت الفرصة.

تصريحات إدارة بايدن المبكرة، التي شملت تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار

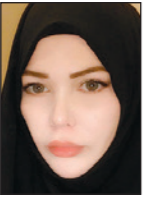
بايدن وإيران والملف النووي... معركة عض الأصابع

الأمن القومي جاك سوليفان، وحتى الرئيس بايدن نفسه حول موضوع العودة للاتفاق النووي، شابهها نوع من الحذر، فمع تأكيد الكل على أهمية العودة للاتفاق النووي، والإشارة إلى أن هذا المسار هو الطريق الوحيد لضبط سلوك إيران، ومنعها من الوصول إلى السلاح النووي الذي سيؤزل استقرار المنطقة، إلا أنهم ربطوا هذه العودة بالالتزام إيران بشرط الاتفاق، وجعلوا هذا الأمر شرطا لعودة الولايات المتحدة للاتفاق. كما أن التصريحات الأمريكية الرسمية كانت واضحة في إشارتها إلى وجوب إجراء تعديلات على شروط الاتفاق القديم، إذ تضمنت التعديلات المطلوبة إدخال برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، ضمن شروط السيطرة والمراقبة الدولية، وإشراك أطراف إقليمية في الاتفاق، إذ طرحت فكرة إدخال الملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات كأطراف إقليمية جديدة في الاتفاق النووي الجديد، التصريحات الإيرانية الأولية حول الاتفاق النووي التي انطلقت مبكرا، مستبشرة بغفور الرئيس بايدن بالانتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ووضعت حكومة روحاني سقفها عاليا لطالبيها، تضمنت الإيقاف الفوري لحزم العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب، وعودة إدارة بايدن للاتفاق النووي في دون تغيير أو تعديل بنوده، بالإضافة إلى دفع تعويضات لإيران عما أصابها من أضرار منذ أيار/مايو 2018 عندما انسحب الرئيس ترامب من الاتفاق وأعاد العمل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران حتى الآن.

ابتداء الفطور يظهر في التصريحات الأمريكية الرسمية، إذ صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس مطلع شهر شباط/فبراير الجاري قائلا، «لم نجرأ مناقشات مع الإيرانيين، ولأن توقع أن نشرع في ذلك قبل المضي قدما في تلك الخطوات الأولية، وأضاف «هناك الكثير من الخطوات في تلك العملية، قبل أن نصل إلى النقطة التي ستفاوض فيها على نحو مباشر مع الإيرانيين، وتكون على استعداد لقبول أي نوع من الصفقات»، تصريحات الخارجية الأمريكية الباردة، كانت نوعا ما ردا على مقترح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي طالب فيه الجانب الأمريكي بالعودة المباشرة إلى الاتفاق النووي بشرطه القديمة، بل رف ظريف سقف مطالبه وطالب واشنطن بأن تكون

ليبيا إلى مربع متقدم... فهل تكتمل فرحتنا؟

إحسان الفقيه*



يقوله «إن الجيش الإسرائيلي أعد خططاً هجومية محتملة على إيران، بهدف إحباط محاولاتها للاتقرب من قنبلة نووية»، وأضاف محذرا، أن «أي عودة أمريكية إلى الاتفاق النووي مع طهران ستكون خطأ»، وأضاف في مؤتمر بمعهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أنه «في ضوء هذا التحليل الأساسي، أصدرت تعليماتي للجيش الإسرائيلي بإعادة عدد من الخطط العسكرية، بالإضافة إلى تلك الموجودة بالفعل»، مشيراً إلى أن «الأمر سيكون متروكا للقيادة السياسية، لاتخاذ قرار بشأن تنفيذ أي هجمات ضد إيران، لكن هذه الخطط يجب أن تكون موجهة على الطاولة».

إن إدارة بايدن تضع نصب عينيها من دون شك التغيير المقبل الذي سيحصل نتيجة انتخابات الرئاسة الإيرانية في يونيو المقبل، واحتمالية سيطرة المحافظين على رئاسة الجمهورية، كما سيطروا قبل ذلك على البرلمان، لأن هذا الأمر يكاد يكون شبه مؤكد.

علما أن التصعيد الأخير الذي حصل في خرق الرقابة الدولية على البرنامج النووي الإيراني الذي أدى إلى زيادة تخصيب اليورانيوم، جاء بناء على قرارات البرلمان الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون، وأن هذه القرارات صدرت ردا على حزم عقوبات ترامب الاقتصادية، ما يعينى أن توترنا وتعنتنا في المواقف مقابل لاحالة بعد عدة أشهر فقط.

الاقتصاد الإيراني اليوم لم يعد واقفا على حافة الانهيار، بل انزلق إلى مراحل متقدمة من الانهيارات، التي انعكست بشكل دراماتيكي على الوضع السياسي الإيراني الداخلي الذي شهد طوال العامين الماضيين تطورات شعبية كبيرة في العديد من المدن الإيرانية احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي، واليوم بات المجتمع الإيراني يعلم جيدا أن المخرج الإيراني الوحيد من أزمتها الخائفة لا يمكن أن يمر إلا من خرم ابرة العودة للاتفاق النووي، الذي سيفتح الانفراج الاقتصادي، ويفصل تتنازلات إدارة بايدن، وتتخذ الخطوة الأولى بالعودة إلى الاتفاق النووي وتظهر حسن النوايا؛ لتقابلها حكومة روحاني بالتنازل عن تشدها وطلبة التعويضات عن الأضرار التي أصابت إيران نتيجة العقوبات الاقتصادية؟

*كاتب عراقي

المجتمع الإيراني

يعلم أن خروجه

من أزمنته الخائفة

لا يمكن أن يمر

إلا من خرم ابرة العودة

للاتفاق النووي

عندما انسحب الرئيس ترامب من الاتفاق وأعاد العمل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران حتى الآن، ابتداء الفطور يظهر في التصريحات الأمريكية الرسمية، إذ صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس مطلع شهر شباط/فبراير الجاري قائلا، «لم نجرأ مناقشات مع الإيرانيين، ولأن توقع أن نشرع في ذلك قبل المضي قدما في تلك الخطوات الأولية، وأضاف «هناك الكثير من الخطوات في تلك العملية، قبل أن نصل إلى النقطة التي ستفاوض فيها على نحو مباشر مع الإيرانيين، وتكون على استعداد لقبول أي نوع من الصفقات»، تصريحات الخارجية الأمريكية الباردة، كانت نوعا ما ردا على مقترح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي طالب فيه الجانب الأمريكي بالعودة المباشرة إلى الاتفاق النووي بشرطه القديمة، بل رف ظريف سقف مطالبه وطالب واشنطن بأن تكون

ناصر جابي*



موضوع الحركي، من المواضيع الحساسة، ذات الارتباط الوثيق بتاريخ الجزائر المعاصر، قضية عادت إلى السطح، بعد رفع المؤرخ الفرنسي بن يامين ستورا تقريره إلى الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي أوصى فيه بحقهم وأبنائهم في زيارة الجزائر، التي غادروها مع الجيش الفرنسي صيف 1962، ضمن مقترحات أخرى ذات طابع رمزي لم يرض عنها الحركي أنفسهم، ولا المنظمات التي تمثلهم في فرنسا. الحركي، لمن لا يعرفهم من القراء غير الجزائريين، هي تلك القلعة من الجزائريين التي توصلت في الدفاع عن الاستعمار الفرنسي في الجزائر، خلال فترة الاحتلال، وطلقة وصلت حد حمل السلاح إلى جانب الجيش الفرنسي، ضد الجزائريين الدافعين عن حرثهم واستقلالهم، يتعمقون مختلف شرائح المجتمع ومناطق البلاد، منهم الغنمي واليسوي، رغم أن أغلبهم الساحة في أوساط اجتماعية فقيرة وأمية، من أبناء الريف، في المناطق التي ازادت فيها ضراوة العاراك بين جيش التحرير والجيش الفرنسي، في السنوات الأخيرة لحرب التحرير، قدرت بعض المصادر التاريخية عددهم بين 200 و400 ألف في السنوات الأخيرة للحرب، توريث الحركي في أعمال شنيعة، بما فيها التعذيب والاعتصاب، كانت مقصودة من قبل منظري الحرب النفسية، لقطع التفاتت أمام إمكانية عودتهم إلى مجتمعهم، ممارسات نافست ما ارتكبه الجيش الفرنسي من جرائم، الجيش الذي فاق عدد أفراده في نهاية الستينيات عدد المعرنيين الأوروبيين إذ قارب المليون عنصر، أغلبهم من الشباب الفرنسي، الذي جاء لتأدية الخدمة العسكرية، ليجد نفسه في حرب عصابات لم يكن

متى يتسامح الجزائريون مع الحركي وأبناء الحركي؟

في حرب استقلال وطني، لم يكن فيها أي مجال للتردد أو الحياء، استمر البعض من داخل الجزائر، بعد انتهاء الحرب، ممن لم يتورطوا بشكل مستفز ومكشوف، ضد مواطنهم، خاصة عندما تعلق الأمر بالمناطق الحضرية التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالقرى والتكافة الكبيرين كما هو حال الريف، ما عرض بعضهم إلى أشكال تعذيب وصلت للقتل، خلال مرحلة خروج الجيش الفرنسي للجزائر وتسليمه السلطة لجيش التحرير، بعد انتصار سياسة الأحرار الحركية التي بادرت بها منظمة الجيش السري الفرنسية وقيادة المعمرين، حين تأكدوا من استقلال البلد.

ممارسات الرشد وشعور الحركي، لعدة أجيال، أن الدولة الفرنسية تخلت عنهم، بعد انتهاء حرب الجزائر، في التي مارزالت تعاملهم شبه مواطنين من الولد، بنات الثانية والثالثة، يعانون، لحد الساعة، التمييز ضدهم في مختلف مجالات الحياة، عبروا عنه بإرتفاع مستويات الجريمة داخل مدنتهم وأحيائهم، في فرنسا التي يتكسبون فيها منذ سنين ستة، بعد استقلال الجزائر، رغم بعض الجاحات المحدودة التي أنجزتها بعض بنات الحركي الوسط التي نجحت في البتت أكثر من الولد، بنات استطعن التعبير عن همومهما وما عاناهن، بواسطة مختلف الأشكال الفنية كالسينما والكتابة التاريخية، تعبيرات عكست حالة الهشاشة النفسية التي ما زال أبناء وبنات الحركي يعيشونها داخل المجتمع الفرنسي الذي لا يتورع عن التغيير لهم يوما عن رفضه لهم ولأبنائهم، ولتاريخهم الذي ترفض فرنسا تحمل مسؤولياتها الكبدية إليه، الحركي وأبنائهم الذين ما زالوا يقفون العلاقة المتوترة نفسها، مع الجزائر والجزائريين، سنون سنة بعد الاستقلال، ما زالوا يخافون من العودة إلى

مدنهم وقراهم في الجزائر، وحتى التواصل الإنساني مع عائلاتهم في المناسبات الاجتماعية والدينية المأهدة، رغم أن مسؤوليات أبناءه، ليست هي ومسؤوليات الأبناء والاحفاد لاحقا، الذين لم يشاركوا في الحرب ولا يعرفون عن تفاصيلها الكثير، بعد انقطاع حبل التواصل داخل العائلة، نتيجة توفس الأب عن السلام ودخوله حالة «بكم مرضي»، تعبيرا عن رفضه لماضيه الذي لم يتقبله لا هو ولا أبنائه من بعده، أم فقد الكثير من شرعيته بين أفراد أسرته، التي ظهر عليها الكثير من علامات التكفك والتحراف، كتعبير عن هذا التاريخ المأزوم.

أبناء لايد للجزائريين كمجتمع ودولة لا يغفروا في أسلوب التعامل معهم، بعدم تحميلهم مسؤوليات أبنائهم من الجيل الكبير في السن، الأليل لالتقارض البيولوجي، مع الوقت، ما قد يساعده على الابتعاد عن المحملة النفسية الهائلة، لهذه المناسة التي عاشها الكثير من الجزائريين بمختلف أجيالهم ومناطقهم، أن الأوان للتعامل معها بقدر كبير من المسؤولية من كل الأطراف، بما فيها الطرف الوطني المنتصر، في حرب التحرير، الذي عليه أن يفتح الأرشيف – وبالتالى النقاش الوطني الهادئ – أمام الباحثين للتعرف على حقيبات ما حصل على أرض الواقع، للمخرج من السرديات المعتمدة، على ثنائية الملاك والسيطان، التي اختزلت إليها خرب وحرير وطنية عميقة، انتهت بانتصار شعب، نتج أحرا في استعادة استقلاله، ليقيم المطلب منه بما بلده وتصميم جراحه، الظاهر على المستتر، كما هو حال أبنائه الضالين من الحركي، الذين ما زالوا يسومون بهذه التسمية القذحة، المنصقة بالخيانة في الثقافة السياسية الجزائرية.

في حرب استقلال وطني، لم يكن فيها أي مجال للتردد أو الحياء، استمر البعض من داخل الجزائر، بعد انتهاء الحرب، ممن لم يتورطوا بشكل مستفز ومكشوف، ضد مواطنهم، خاصة عندما تعلق الأمر بالمناطق الحضرية التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالقرى والتكافة الكبيرين كما هو حال الريف، ما عرض بعضهم إلى أشكال تعذيب وصلت للقتل، خلال مرحلة خروج الجيش الفرنسي للجزائر وتسليمه السلطة لجيش التحرير، بعد انتصار سياسة الأحرار الحركية التي بادرت بها منظمة الجيش السري الفرنسية وقيادة المعمرين، حين تأكدوا من استقلال البلد.

ممارسات الرشد وشعور الحركي، لعدة أجيال، أن الدولة الفرنسية تخلت عنهم، بعد انتهاء حرب الجزائر، في التي مارزالت تعاملهم شبه مواطنين من الولد، بنات الثانية والثالثة، يعانون، لحد الساعة، التمييز ضدهم في مختلف مجالات الحياة، عبروا عنه بإرتفاع مستويات الجريمة داخل مدنتهم وأحيائهم، في فرنسا التي يتكسبون فيها منذ سنين ستة، بعد استقلال الجزائر، رغم بعض الجاحات المحدودة التي أنجزتها بعض بنات الحركي الوسط التي نجحت في البتت أكثر من الولد، بنات استطعن التعبير عن همومهما وما عاناهن، بواسطة مختلف الأشكال الفنية كالسينما والكتابة التاريخية، تعبيرات عكست حالة الهشاشة النفسية التي ما زال أبناء وبنات الحركي يعيشونها داخل المجتمع الفرنسي الذي لا يتورع عن التغيير لهم يوما عن رفضه لهم ولأبنائهم، ولتاريخهم الذي ترفض فرنسا تحمل مسؤولياتها الكبدية إليه، الحركي وأبنائهم الذين ما زالوا يقفون العلاقة المتوترة نفسها، مع الجزائر والجزائريين، سنون سنة بعد الاستقلال، ما زالوا يخافون من العودة إلى

الدولة العراقية: التاريخ وسرديات الشخصية والهوية

الذي تعيشه تلك الشخصية في تناثرها وفي تناقضها، وفي معيشتها المشوه داخل الإطار غير المؤس للنظام الاجتماعي، والطائفي القوموي لتكتف «الحضارة والعبادة» لم يكن واضحا، كما أن الدولة لم تكن فاعلة في صياغة عقد اجتماعي حقيقي، والجمع لم يكن قابلا لانخراط في تشكيل مسات قانونية واضحة، على مستوى التنوع والتعدد، من على مستوى الهوية والانتماء والتعاضب في المكان المتحول، من الريف إلى المدينة، أو من البداية إلى المدينة، فما كان يحدث هو تشظ غير واضح تعيشه تلك الشخصية، مقابل ما تصنعها السلطة/ الدولة من مهيئات ومركزية لها علاقة بتكريس الحكم، وليس العرمان.

الفرد العراقي لم يكن منتميا للدولة، إذ ظل مفهوم الانتماء لديه سلوفا، تحكمه العصبية القبلية والطائفية القديمة، أكثر مما تحكمه منظومة القوانين التي نسجت الدولة لتطويعه وترويضه من خلالها، وحتى بعد تسدّد الأحزاب والأيدولوجيات ظل مفهوم الترويض ذات بعد عصابي تعويضي واستنهابي، أكثر من كونه ذا حمولات طبقية أو اجتماعية، وعبر أرقامه أيديولوجية تقوم على فكرة الطاعة، والانتماء، وهذا ما اعترف به الوريدي في كتاباته، على مستوى توصيفه للشخصية المدنية، أو الشخصيات الريفية البدوية، أي حتى على مستوى علاقته بالسيطرة والاحتكار وفرض السراي والقيمة الطبقية والتمتع بالحقوق الاقتصادية والطبيعية.

تصاعده الشخصية العراقية داخل المكان/ المدينة الدولة تكشف عن تضاد أنثروبولوجي بين مهيئات الثقافة والطبيعة، فبقدر ما أن المدينة/ بغداد قد تحولت في القرن التاسع عشر إلى نموذج لمشروع يتمثل المدينة الحديثة تجاريا في أسواقها وحرقتها ومنط حباتها، وتعاضب مكوناتها الهجينة، وخدماتها عبر مؤسسات الحكومة – السراي، والتي البيمارستانات، وحيث حظ التراومي الجديد، وفي أماكن لهاها عبر المقاهي، والماهي، فإن الشخصية ظلت عامنة، ولم تتبلور ملامح ودينتها، إذ ظل الاغتراب ملازما لها، انقتراب الذي صنع جلالها، إن كان الغلو المرأوي الذي استنشاطت به الشخصية جعلها توهوم هوية افتراضية، وجودها مغفولا إلى التاريخ، وهذا ما جعل علاقة تلك الشخصية بمفهوم الدولة يمر عبر سمبائيتها لإعتراف بها أولا، وهو عبره السلطة التي تصنعها ثانيا، وعبر ربط تلك الهوية بالوابع الجرح تاريخيا وسياسيا.

التفاعل والإشتياك ما بين الخطاب السياسي والثقافي، فيه كثير من السرد والتخيل، إذ لا يمكنه أن يكون أفقا واضحا لصياغة عقد اجتماعي جديد، بدون وجود السلطة، وهنا نعني السلطة الصائغية، بالعلمي المنطقي، أو بمعنى وجود المؤسسة التي تملك توصيف الهيكل القانوني والإطار الشرعي لتمثيل ذلك العقد، والتعبير عن رمزية القوة الفاعلة، التي تتيح له ممارسة صلاحيات مراقبة السرديات التي تصنعها الجماعات، فضلا عن الترويج لسياسات التوظيف والترويض والإرضاء، وهي صلاحيات لم تتصلل عن تاريخ السلطة العربية، على مستوى توصيفها كإدارة لسلطة، أو للحكم أو للحماية، أو على مستوى وجودها السردية في «ثقافة العرمان» كما يسميه ابن خلدون، حيث ترتبط بتأمين القدرة الحماية لعضوية الملك أو الحكم، ولتح سياسي تمثيل تلك العضوية، «ملمّا تعطى للثقافي هامشه الحدود والمراقب في النقد والتعريف، والتوصيف، وحتى في صناعة حدود غير مفارقة لمفهوم تداولي للسلطة يقوم على فكرة النظر إلى إليها بوصفها «حكم الأندلسية»، أي حكم الجماعة والتجار والنخب والعسكر، وحالنا نقف هذه الجماعة قدرة «الغلبة والاستيلاء» نقف طرفها في تمثيل أنموذج «دولة مصر» كما سماها فقي السمتيني، بوصفها «سلطة الصواب»، التي تعني نهاية تاريخية ورمزية، نقف فيها تلك السلطة قدرتها على ممارسة إنتاج فعل القوة والبقاء والخطاب، أي كل ما يدخل في صناعة وتعريف عمل مؤسسات الحكم، وضبط مركزية السيطرة على البيئات التي تخض التجارة والتعليم والعرفة والفكر، وليبدأ حكم «العشوائيات»، أو «العصوبات المتشظية» في مراكز المدن وفي العسكرات، أو عبر ترويض أو بدونة القوة، من خلال سلطة العشير والقبلية، وهي بنيات شعبية تتضخم فيها الأنثروبولوجيا والحكايات والسرديات، التي تعزز حكمها السيطرة على نسق الدولة والمجتمع.

الدولة العراقية لا تعدون أن تكون سوسى تشعبية لتلك السلطة، وأن توضعها التوصيفي لا يجعلها أنموذجا استعاري لممارتي الخلدوني، بقدر ما يمنحها مجالا تمثليا لتاريخ رمزي، ظلا مكموما ببقية المكان/ العراق وحمولته الأنثروبولوجية، الذي ارتبط بالحكايات والسرديات والقصص والبطولات البدنية والخيال التاريخي، وبادعثة كبرى تبدأ من مراحل نشوئية عند عزروات الخلافة، وإلى مكان لخلافة الإمام علي ومقتله فيه، إلى حادثة كربلاء ومقتل الإمام الحسين، وصولا إلى الظواهر السياسية

*كاتبة أردنية

الواقع يفرض علينا

ألا نفرط في التفاؤل،

فالأوضاع مُلغمة،

والإشكاليات ظاهرة،

والقضية خاضعة لتسويات

ليس من السهل تحقيقها

*كاتبة أردنية

قرار «الجناية الدولية»: تغير مهم لصالح الفلسطينيين

المتروطين في جرائم الحرب صاروا مهددين بإمكانية محاكمتهم على ما ارتكبه، وهو ما يفسر تصريح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفخياي أدومي، الذي قال إن الجيش «سيقوم بحماية كافة جنوده وضباطه» وكذلك ما قاله مدير قسم القانون الدولي في خارجية الاحتلال من إنه «ينبغي ألا تستخف إسرائيل بالقرار».

لا يستند القلق الإسرائيلي إلى قرار الجناية الدولية فحسب، بل يضع في حسبانته التغيير في الموقف الأمريكي بعد رحيل إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وصهره جاريد كوشنر، وهي الإدارة التي قامت عمليا بضغط هائل على الفلسطينيين، لتنفيذ كل مخططات حكومة نتنياهو ضدهم، وهو ما دفع نتنياهو، وزعماء اليمين المتطرف الإسرائيلي وشبكتهم الأمريكية، لوضع كل أوراقتهم للامانة على بقاء ترامب

إسرائيل فوق المساواة القانونية الأمية والدولية، بل إن سلطة رئيس وزرائها وحكومتها وأجهزتها الأمنية وجيشها وشرطةها، هي أيضا فوق القانون الدولي تحت طائلة الاتهام به معاداة السامية». إضافة إلى استخدامه تهمة «معاداة السامية» التي ترفع كسيف مسلط ضد أي ناقد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، حتى لو جاء من يهود، فقد رفع نتنياهو الصيغة الجاهزة الأخرى، وهي «مكافحة الإرهاب» والتي تستخدم ضد الفلسطينيين، بحيث تصبح حروب تشنها دولة مسلحة بالصواريخ النووية، والتي تتباهى بقوةها وعملياتها في كل أنحاء العالم، دفاعا عن «دولة ديمقراطية» يهاجمها «إرهابيون» فلسطينيين يقتلون الأطفال.

تظهر حالة الغضب التي اجتاحت زعماء ومؤسسات كيان الاحتلال الإسرائيلي، بسببها أن كثيرين من

■ هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته قرار المحكمة الجنائية الدولية إعلانها بأغلبية أن اختصاصها الإقليمي بشأن الوضع في فلسطين، وهي عضو في معاهدة روما منذ عام 2015، يشمل الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهو ما يعني التمهيد لتحقيق رسمي مع تل أبيب بخصوص ارتكابها جرائم حرب على خلفية الاحتلال والاستيطان واستهداف المدنيين بحروب متتالية.

استخدم نتنياهو، الحجج الباهظة المعتادة، وهي أن القرار هو «معاداة صريحة للسامية» وهو ما يعني أن أي مسالة لكيان دولة الاحتلال على أفعالها بحق سكان أرض تعتبرها الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية، محتلة، يدخل في باب كراهية اليهود، وهو ما يعني ليس أن

لبنان إلى أين...؟



د. سعيد الشهابي *

■ أجواء الجمهورية الإسلامية الحالية وهي محتفل بمرور 42 عاما على توريثها التي تاطحت بنظام الشاه، تختلف كثيرا عما عاشته من ظروف في مثل هذه الأيام من العام الماضي، يوما كان موزها وشعبها برزحون تحت ألم الضربة الأمريكية التي قتلت واحدا من أهم عناصر الثورة كان رمزا للثورة الإيرانية الإقليمية، في أجواء من القلق الذي يتصاعد من احتمال نشوب حرب مع أمريكا بقيادة دونالد ترامب، وبدايات قلق يتصاعد بعد اكتشاف حالات من الإصابة بوباء كورونا.

بينما تعيش طهران هذا العام أجواء تتسم بقدر أكبر من الانفتاح والأمن وهي تستعد لانتخابات رئاسية غير معروفة النتائج سوى أن الرئيس الحالي، الشيخ حسن روحاني، لن يكون من بين المرشحين، فالدستور الإيراني لا يسمح بتولي شخص أكثر من فترتين رئاسيتين. كما يسود طهران شبي من الأمل بعد خروج ترامب من المسرح السياسي الذي خلق لها متابع لا تحصى، سياسية وأمنية واقتصادية، وتنتظر بما يتخض عن الوجود والتوقعات المرتبطة برئاسة جو بايدن، مع إصرار إيران على عدم الجسور مع الولايات المتحدة الأمريكية. كما تأمل أن يمنع التغيير السياسي في واشنطن نماء الكيان الإسرائيلي في علاقاته وتصعيد الاعتداءات على جيرانه، أو التفكير باستهداف المشروع النووي الإيراني.

بل الجانب الذي لا يقل أهمية في الدائرة الإقليمية احتمال انتهاء الحرب التي بدأها التحالف السعودي -الإماراتي على اليمن، بعد أن أعلن البيت الأبيض عزمة على وقف تزويد التحالف بالأسلح، وتوجيه الرئيس بايدن فريقه للعمل على وقفها، ولا يستبعد أن تتوقف قبل مرور الذكرى السادسة على اندلاعها في بعد أن قبل التحالف بهزيمة حقيقية بتجانيش اعلامه الطرقت لها، وسواء حدث ذلك أم لم يحدث فقد كانت الحرب سببا لتداعي الدور السعودي الإقليمي وتراجع

وساء سعادة*

■ حالة الإختناق التي تتحلل ضمنها أشكال الوجود المجتمعي في لبنان هي النقيض التام لمفهوم الحرية. هناك بلد تخسر كل يوم أكثر أسماء أعيننا، بلد تتطلب استعادته بكل بساطة أن يقف العدد الأكبر من سكانه أن التنفّس هو أصل معنى الحرية في الحيوان وفي الإنسان، وأن الحركة الفعلية في لبنان اليوم هي في الدفاع عن الحق في التنفّس، هي في التنفّس الصليبي هي معركة حرية بشكل أكثر جذرية مما يساق عادة تحت عنوان حرية «حريات».

وربما كان يعاني لبنان أقل من سواه من البلدان العربية، على مستوى «الحريات» لكنه في نفس الوقت البلد العربي الذي يعيش اغترابا عن شرط إمكان الحرية الأولى، الحق في التنفّس، بشكل لا يقل أبدا عن سواه، الناس من حولنا لا تتنفس بشكل «طبيعي» تتنفس بضيق معلوم في الصدور، تتنفس بعسرة، وكأبة، وشعور بأن مطرح ليس هنسا. ما يكسب على الصدور هو ما لا تلحظه نشرات الأخبار، التحليل السياسية لاوضاع، بل حتى لا يوفي قسطه في مناشير المجموعات الداعية إلى قلب الأوضاع رأسا على عقب، والتي لا تزال تستحضر أيام خريف 2019 المتلهية، يصنع نمط الابتزاز النكلي من الأوضاع العشوائية نسقا كاملا وقائلا، بحيث يتنازل فيه المرء في نفس الوقت عن الحرية من أجل الرغيف، وعن الرغيف من أجل الحرية، عن الأمان من أجل الكرامة، وعن الكرامة من أجل الأمان، عن الدنيا من أجل الآخرة، وعن الآخرة من أجل الدنيا، هكذا، وعلى مدار الوقت، نعرف نماذج تتنازل عن الحرية من أجل الرغيف مثلا، نكتفا في حال

السودان: لجنة تفكيك الإنقاذ إحدى آليات الثورة

د. الشفيق خضر سعيد *



■ نستأذن القارئ العزيز المتابع لسلسلة مقالاتنا حول شرق السودان، في تخصيص مقال اليوم لقضية طارئة بورت إلى سبط الشهيد السياسي السوداني، على أن نواصل من مقالنا القادم، تناولنا لبعضا شرق هذه التطورات التي نرى فيها مهددا جدبا لأمن و سلام البلاد، ولا أقول مهددا لثورة السودان لأن الثورة انتصرت لتبقى ولتسبر بالوطن إلى الأمام، مهما كانت التحديات والإحباطات والانتكاسات، فهذه كلها مؤقته، وموتقة. في ديسمبر/كانون الأول 2018 اندلعت ثورة السودان وانصرت، بعد أربعة أشهر من الفصل الثوري المستمر، والتصاعد المتتويج، في ملحمة تاريخية سطررت وعُبدت بارواح الشهداء، وبصمود الجماهير واعتصامها ليل نهار في شوارع مدن السودان، وبانحياز الجيش السوداني للشارح وخيار الانتفاضة.

لم يأت الانتصار بعتة أو من فراغ، وإنما جاء ثمرة لتراكم الفعل النضالي المعارض خلال ثلاثة عقود، تناثر خلالها رذاذ الدم في أقبية التعذيب وساحات الحرب الأهلية، وضائق السجون ومعتقلات بيوت الأشباح والآلاف من الشرفاء، وشهد السودان، لأول مرة في تاريخه، الخروج الكبير إلى الشطرين، وكل ذلك بسبب طغيان واستبداد غير مسبوقين في تاريخ السودان الحديث، فرضهما سياسة الإنقاذ وهم في القيادة يدمرون هذا البلد الأمين حتى اقتلعوا تصحيح العلتات ودعوات الهلاك، ولكن، ورغم الفرحة بالانتصار، فإننا رأينا هشا وبجزيئا، إن نجح فقط في إزالة أحد مستويات الغطاء السياسي لنظام الإنقاذ، بينما غطى لا يزال باقيا حتى اللحظة، مؤسسات وقوانين وشخص، وفي استخطا عته إعادة إنتاج نفسه بغطاء سياسي جديد خارج، وقلنا بهشاشة وجزئية الانتصار الباهر الذي أفلت من كان يدعي أنه زرع في أرض السودان ليبقى حتى يوم القيامة، لم يكن تقليلا من حجمه، وإنما كان دعوة للحذر والبقظة وضرورة تجسيدهما في فترة انتقالية وتدابير انتقالية فعالة. تنتقل بالانتصار الجزئي والهش إلى مواقع الروح و منصة تأسيس الدولة السودانية الحديثة، والخطوة الأولى، الرئيسية والجزئية، في اتجاه تنفيذ هذه التدابير الانتقالية، هي تصفية دولة تحالف الفساد والاستبداد، مؤسسات وقوانين، وإبعاد كل قياداتها من مواقع المسؤولية، ومحاسبة كل من ارتكب جرما في حق الوطن والمواطن، وذلك وفق القانون بعيدا عن التشفي وروح الانتقام، وعبر آليات تتكامل في مهامها واهدافها، ومن بينها لجنة إزالة تمكين نظام الإنقاذ، والتي كونت بالاستناد إلى الوثيقة الدستورية التي تحكم الفترة الانتقالية، ووفق قانون مجاز من اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء، وبفض الوثيقة الدستورية، يقوم هذا الاجتماع المشترك مقام السلطة التشريعية إلى حين قيام المجلس التشريعي الانتقالي.

هناك امران في سياق التطورات الأخيرة في المشهد السياسي الراهن في البلاد، أحدهما طبيعي ومتوقع، والآخر غير طبيعي وغير متوقع، الأمر الطبيعي أن يسعى تحالف الفساد والإستبداد المحجور للانقضاض على الثورة ليحكم من جديد وبقوة الدم المسفوح، وحتى إن لم يتمكن من العودة إلى كراسي الحكم، فلن يمهه أن تدخل البلاد في نزاع دموي شرس، وتتمزق إربا إربا، وهو من الصعب جدا عليه أن يتنزل ضياع ما راكمه من ثروات ضخمة خلال الثلاثة عقود الماضية، وهي ثروات لم تكن بحرق عرق الجبين أو بتدوير رأسمال متوارث، وإنما باستغلال يد السلطة في نهب موارد البلاد وإحلام مستقبل شبايها، هذه الثروات يجري استخدامها الآن في التخضير الجدي لانقضاض على الثورة، وعبر تمويل العديد من الأنشطة القذرة التي تشمل تاجيح النزاعات القبلية والجهوية، كسر هيبة الدولة وإظهار مجزأ عن حمالة المواطن، ذلك بمساعدة ازلام الإنقاذ المنفذين في مؤسسات الدولة، عملية السيطرة على وسائط التواصل الاجتماعي لنشر الإشاعات الكاذبة و بث خطابات التخذيل والإحباط والكراهية... الخ، ولما كان من مهام لجنة تفكيك نظام الإنقاذ الكشف عن هذه الثروات المنهوبة واستعادتها، والكشف عن هؤلاء المنفذين واستجوابهم من مواقع المسؤولية، كان من الطبيعي والتوقع أن تصيح اللجنة هدفا لهجوم تحالف الفساد والاستبداد وتصفيتها حتى لا تلق حجر عثرة أمام مخططات الانقضاض على الثورة، كل هذا طبيعي ومتوقع من قسوى لا يههما الوطن ولا شعبه، لكن، غير الطبيعي وغير المتوقع حد الإحباط، ما يأتي أداء الأجهزة التي تقود الفترة الانتقالية وكأنه يساعد مخططات قوى الثورة المضادة، في ظل حقيقة أن الجرائم المتبسطة التي ارتكبت خلال الثلاثين عاما الماضية لا إبان حراك الثورة، لا تزال دون مسالة أو عقاب، بل مرتكبوها لا يزالون في مواقع السلطة، وفي ظل عدم التمسك بالأساس المنفذين ضمن هيكل السلطة الحالية، والذين يديون بالولاء لتحالف الفساد والإستبداد، ولا يخفون وبعينهم في الانتقام من الشعب ومن ثورته، وفي ظل ضعف الحكومة وهوانها أمام هجمات مجموعات الواسع الديني، والمجموعات المثيرة للفتن والمهددة للأمن، وفي ظل إطلاق وعود وتوصيفات مفرقة حقا للسحرية، وفي ظل تعاملها مع الشبب الذي أتى بها وكثيرها غير معنية بالوجوع الذي يحدتها، وغير معنية بثورته، في إزراء مفير لشكوك.

ويمكننا جميعا أن نتفقد أدا لجنة إزالة التمكين، فهي غير مزمجة من الخطأ، ويمكننا جميعا مفاضلتها أو أي من أعضائها أمام الحاكم، ويمكننا أن نقترح التعديلات الضرورية في قانونها ومناهج عملها إعلاء للعدالة وسيادة القانون، لكن أن نشن حملات التشويه، وترهب عضويتها، ونطالب بحلها، فهذا يصيب في خاتمة النتائج بشعرات الثورة تمهيدا لقيتها، خدمة لمخططات تحالف الفساد والاستبداد، أما قوى الثورة بمختلف مكوناتها التمشطية للأسف، فنقول لهم إن الخطر الداهم يتهدد ثورتهم، وأن السودان اليوم في مهب الريح، ولا سبيل لردء ذلك إلا بوحدهم وتماسكهم، لأن ما يجمعهم في أهداف الثورة أقوى ما يفرقهم، وبالأولادة يمكنهم اجتناب الفخاخ المنصوبة لتشتطيهم وإضعافهم، تمهيدا لانتفاضة

كاتب سوداني



د. سعد العاقل

المحدة لإشراط تضمين الاتفاق النووي بنود تخضع المشروع الصاروخي الإيراني للرقابة الدولية على غرار منشآتها النووية، ومن الطبيعي أن ترفض طهران ذلك بشكل قاطع لأنها تعتبر ذلك المشروع المصير الأول لتوفير سلاح نوعي تحمي به نفسها وتمنع الدول النووية من استهداف الأراضي الإيرانية بالأسلح النووي.

تجاذبات شتى تحدث بشكل مستمر في الساحة الإيرانية، وتزداد حدة مع اقتراب التكريات المقررة بما حدث في طهران في الأيام العشرة الأولى من شباط/فبراير 1979، أما أعداء هذه الثورة فيرون كذلك أن إيران استطاعت استرداد المبادرة السياسية والأخلاقية للمنطقة، وتنتهي إيران في الوقت الحاضر سياسة التقارب مع الدول الإقليمية التي ترغب في ذلك، وقد توسعت علاقاتها مع باكستان وأفغانستان وتركيا والعراق وطرز بالإضافة لسوريا وليدان واليمن، وثمة محاولات للتقارب مع أذربيجان بعد عقود من القطر بسبب علاقات الأخيرة مع واشنطن وتسلل أنبيب، وما أكثر الدعوات الإيرانية للتعاون الإقليمي لحماية «الخليج، من جهة ووقف الترشق السياسي والإعلامي الذي يفتح المجال للأجانب والاحتلال لإبقاء المنطقة في حلقة مفرقة من التفتك والاضرب إلى ما كان توسع العلاقات بين كل من روسيا والصين أصبح ظاهرة مقلقة لدى الغربيين أيضا، مع ذلك ستبقى الجمهورية الإسلامية تواجه صعوبات اقتصادية جممة من جهة ودبلوماسية وإيديولوجية من جهة أخرى، خصوصاً مع الاستهداف المتواصل لطائرة «الإسلام السياسي»، الذي تمثل إيران رمزها الأبرز، من قبل الغرب وقوى الثورة المضادة.

* كاتب بحريني

إيران: صعوبات الداخل وتهديدات الخارج

بسياستها تجاه الاحتلال الإسرائيلي، التي ترفض الاعتراف بالكيان أو التخلي عن قضية فلسطين وشعبها. ولذلك فما تزال تدفع فاتورة هذه السياسة في شكل عقوبات متواصلة وحصار اقتصادي على مسوق، ويشعر القادة الإيرانيون بانعكاسات ذلك على سياساتهم الداخلية وبرامج التنمية لديهم، فالنقص للهيئة الأمر -إسرائيلية على المنطقة أقدتها القذرة على الخروج من الحصار الذي أزداد تشددا وضغطا، فالوضع الاقتصادي الإيراني يعاني من ضعف وتراجع برغم براعة الإيرانيين في الفزز على سياسات الحصار بأساليبهم الخاصة.

سجيد الإيرانيون في الأسابيع المقبلة أنفسهم في مواجهة صعبة مع الإدارة الأمريكية الجديدة التي تتعرض لضغوط كثيرة للعودة إلى الاتفاق النووي، وثمة احتمال أن يجبرو جو بايدن على إعادة التفاوض بشأنه، الأمر الذي رفضته طهران جملة وتقبلا، فهي تعلم أن الضغوط من السعودية وإسرائيل، على أمريكا لمنع إيران من الاستمرار في مشاريع التصنيع الصاروخي تؤثر في سياسات واشنطن، فالصندوق التي قادت الحرب على اليمن تعاني من الاحتياط، خصوصا في العامين الأخيرين اللذين استخدمت القوات اليمنية خلالها صواريخ بعيدة المدى أحدثت توازنا عسكريا مربعا للسعوديين، وتتهم إيران بأنها مصدر تلك الصواريخ.

أما الكيان الإسرائيلي فقد وجد نفسه عاجزا عن المواجهة العسكرية مع قوى المقاومة التي تعتبر الصواريخ أحد أهم مقوماتها، وتعتبر «إسرائيل» كذلك أن إيران مصدر صواريخ تلك القوى، ولذلك تراجع التسوق العسكري الإسرائيلي لخطوات كثيرة إلى السوراء، ولم يعد قادرا على حسم المعركة العسكرية مع المجموعات الفلسطينية المسلحة، من هنا تعارض السعودية والإمارات وإسرائيل، ضغوطا على الولايات

لماذا لا يسعى اللبنانيون من أجل الحرية؟

من ذلك بكثير، المساواة غير الحرة لا يمكنها إلا أن تكون شكلا مقدما وثافرا وكادبا في نفس الوقت من أشكال الامساوة. المفهوم الجذري للحرية هو في الوقت نفسه مفهوم عادي للغاية: الحرية هي أن تتنفس من دون أن يمن عليك أحد بانك تتنفس لأنه هو أراد ذلك، أو أجاز ذلك، استحل كل ذلك، وهذا لم يعد في بلد كلبانأ أمرا بديهيا، عد الأنفاس أسومان حبس الأنفاس، عد الأنفاس يتحول ليكون القاعدة.

نقيض الحرية ليس القمع المباشر والعنيف فقط. نقيضها العمل على قتل «النفس» في الإنسان، أي بصورة متممة، إخماد المجتمع، وهذه مشكلة الطغيان الأديبي، ينحو الطغيان من أجل إخماد المجتمع الذي يسيطر عليه، لكنه كلما اقترب من الإخماد الكامل للمجتمع، وجد الطغيان نفسه في مشكلة أيضا، إذ لا يعود عنده أي سبب للخوف من الناس، وبالتالي يفقد الطغيان طاقة الدفع فيه، حين يخدم الطغيان مجتمعه تخمد قدرته على الطغيان، هناك سرطان مميت، لكن ما من سرطان ينمو في الجسد الميت.

في المقابل، طالما بقيت في الجسم بقية حياة، ورغم كل عسرة في التنفس، كل وجوم وإحباط يتعساكن حرقيا وضويا على كل تنشق وزفير، فإنه لا يمكن إخضاع جسم ما بشكل كامل، ولا يمكن إخضاع مجموعة أجسام والسنن، أي مجتمع ما بالنتيجة، بشكل كامل، ولأنه لا يمكن إخضاع الناس بشكل كامل، كذلك لا يمكن الدفع بهم إلى الاغتراب بشكل كامل. مما يصعب المسائل على الناس غياب حامل جذري لمفهوم الحرية، على النحو الجذري هذا، أي على النحو الذي لا تتخلل فيه الحرية إلى مجموعة «حريات عامة وخاصة» أو إلى «حقوق مدنية وسياسية» تُضاف إلى تلك الاقتصادية والاجتماعية. فالحرية لا تختصر لا بوعي الضرورة، ولا بتوسيع قيد الممكن، الحرية



ليست وعي الضرورة كما لو كانت الضرورة شيئا آخر، يفرضها على الضرورة من داخلها، وهذا لم يشرحه أحد

في تاريخ الفلسفة بشكل أكثر فطنة ونسقية وسجراً ما يروخ سبينوزا في القرن السابع عشر، الحرّ هو الموجود تبعاً لضرورته، ومن خلال مقابرتة هو الوجود (الكوناؤوس). أن تكون حرّاً ليس يعني فقط أن تعي ما تريد، بل أن تعني ما تريد، إذ نَبّه سبينوزا إلى أنه يوم نفسه بأنه حرّ من يرع الحرية إلى ارادته ويجعل كيف تحرّكه هذه الإرادة جسده لتحقيق هذه الحرية، في الوقت عينه، كان سبينوزا واضحا تماما: الحرية للقول لا يمكن أن تكون نقيضا، ولا تحتاج لتسويغ لنفسها بنسبي آخر، ولا فخر من دون حرية فخر، ولا حرية فكر من دون مواجهة مع كل أصناف التجهليل والشعوذة والابتزاز الذهني والعاطفي للناس، لأن لا طغيان يستمر أساسا دون الإنكاز على كل هذا.

في لبنان اليوم، نمط الابتزاز النكلي يطغى حتى على الطغيان، وهذا النمط بالتحديد، الذي يحول دون التنفّس الحر، هو أكثر ما ينادي لاستلام فكر الحرية بامتياز، ففكر الحرية ضرورية والضرورة الحرة، الفكر السبينوزي، قد يبدو هذا «فلسفيا» أكثر بكثير مما يحتمله بل مقل بالوجود والغم وانعدام الألق، لكنه حيوي أيضا، وأكثر ما فيه حيوية هو أن السؤال السبينوزي المتفاحي في الفلسفة السياسية هو السؤال «اللبناني» بامتياز: لماذا يبسعي المرء من أجل وقو عهم تحت العبودية كما لو كانت هذه العبودية هي حريتهم؟ لماذا لا يبسعي اللبنانيون من أجل الحرية؟ لماذا لا يسعون من أجل حرية ترفض الخضوع لصفوة الابتزازات القاثة؟

* كاتب لبناني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Flat B - 2 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: (0208 741 8902)
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرخب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neeil St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi 5377 23152
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنييا استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكييا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



إذا انفتحت سيرة كريستوفر هتشنز

صبحي حديدي

تداول الأوساط الأدبية والصحافية، في الولايات المتحدة وبريطانيا خصوصا، حكاية غير مالوفة، مبعثها رسالة موقعة من كارول بلو - هتشنز، الوصية على أملاك الكاتب البريطاني - الأمريكي كريستوفر هتشنز (1949 - 2011) ومن ستيف واسرمان وكيله الأدبي. الرسالة تقول التالي: «تأهلي لنا أن طامحا إلى كتابة سيرة، عيّن ذاته بذاته، يدعى ستيفن فيليبس، يعكف على وضع كتاب عن كريستوفر. لقد قرأنا مقترحه ورؤعتنا مقاربه العجبة والاختزالية. لا نتق في كامل هذه المحاولة للنيل من الرجل. ولن نتعاون فيها، ونحتمك على رفض أي التماسات من السيد فيليبس أو ناشره. و. نورتون».

وفي مادة أولى تصدرت صفحات الكتب، تناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الحكاية، فكتبت إليزابيث هاريس من زاوية منطقية، كما يتوجب القول: ليس أمرا استثنائيا أن تنتفض أسرة واصل دفاعا عنه إزاء مشروع سيرة قد تسيء إليه، لكن ما هو غير مالوف هنا أن تحت الآخرين على عدم التعاون مع الكاتب. وهي تنقل عن جون غلوسمان، رئيس التحرير في نورتون، أنه لا يذكر نشر سيرة حصل قبلها على ترخيص من الوصي على الأملاك؛ وأنه، من جانب أهم، أعجب بمقترح فيليبس وخطه البحثية والمسائل الثقافية التي يزمع إثارتها في السيرة.

أكثر من هذه المادة، تعني مقالة أخرى حول الحكاية كتبها دافيد ناسو، أحد أبرز كتّاب السير الذاتية في الولايات المتحدة (جوزيف ب. كنيدي، أندرو كارنيغي، وليام رادولف هيرست...): «تفضد، أغلب الظن، أن ينشرها في مجلة **The Nation**». وهذه، كما هو معروف، أعرق دوريات اليسار الأمريكي، والنير البارز الذي احتضن كبرى قضايا الانشقاق الفكرية والسياسية في الولايات المتحدة؛ وكان هتشنز قد واطب على الكتابة فيها طوال عقدين، قبل أن يغادرها على خلفية تأييده لحروب الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن - ضد الإرهاب» و«تغيير النظام» في أفغانستان والعراق؛ وينالظر إلى معارضة هيئة تحرير المجلة، ومعظم كتابها، لهذه السياسات. وخلاصة مقالة ناسو هي الدفاع عن حق فيليبس، وأي كاتب آخر سواء، في اقتراح كتابة سيرة هتشنز، والعمل ذاته سوف يفرض قيمته من عدمها عند صدوره؛ وأما اعتراض كارول بلو - هتشنز وستيف واسرمان فهو من حقهما مبدئيا، لكن حثّ الجميع على عدم التعاون مع فيليبس يهبط إلى مصاف «الرقابة الاستباقية» التي لا تزعج هذا الكاتب وحده، بل أي كاتب آخر قد لا يُطابق، لسبب أو لآخر، معايير الوصية على هتشنز ووكيله.

والحال أن أمر السيرة، خاصة إذا كانت تتناول علما أو شخصية عامة أو إشكالية اعتبارات شتى، ليس بالأمر العابر أو اليسير، وثمة تراث زاخر يناقش كتابة السيرة؛ وليس المقصود هنا السيرة الذاتية، فالحداد عنها مختلف و ذو شجون. يضرب ناسو، في مقالته المشار إليها أعلاه، مثال سيجوهوند فرويد الذي تعدد إلتلاف جميع الوثائق والمراسلات والمخطوطات التي يمكن أن تقود كتاب سيرته إلى أي خيط يكبره، أو تفصيل لا يراه ملامتا مع مسارات حياته. وثمة (في النطاق الأنغلو - سكسوني على وجه أخص) أمثلة عديدة عند صمويل جونسون وشارلز دكنز وولكي كولنز وهنري جيمس وتوماس هاردي، أحرقوا مراسلاتهم لقطع الطريق على كتاب سيرهم الابن، في مستقبل قريب أو بعيد.

فكيف وسيرة كريستوفر، إذا انفتحت، سوف تنطوي على خزين غني ومعقد ومتناقض وخلافي؟ لقد بدأ فعلا لامعا دائم التعرّيد خارج السرب، وناقدا ثقافيا دائب الانشقاق عن المألوف، ومعلقا سياسيا منازحا إلى القضايا الخاسرة، وشريكا مع إداره سعيد في الكتاب الشهير «لوم الضحية» أحد ألمع الأعمال عن القضية الفلسطينية في اللغة الإنكليزية. ثم انتهى إلى تأييد غزو العراق، والحساس لكتاب تافه أصدرته الصومالية - الهولندية أعيان حرسية على بعنوان «كافرة»، والاتفاق مع وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد ريسفيلد في استخدام عبارة «ما يسمى الأراضي المحتلة» لوصف الضفة الغربية وقطاع غزة، وإقرار الإنذار الذي وجهه بوش إلى الفلسطينيين: إمس التصويت ضدّ عرفات، أو العيش إلى الأبد في ظل الاحتلال...

كل هذه الاعتبارات لا تحجب عن فيليبس الحق في استكمال كتابة سيرة هتشنز، وللجوء في هذا إلى كل ما، ومن، يرى أنه جدير بتقديم معلومة تسلط الضوء على هذا الجانب أو ذلك من تفاصيل حياة رجل سبق أن عزى أوراقه الثمين كافة التي تستر بها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، ولم يتورع عن وصف الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون به الحوت الأبيض، وأساط اللثام عن علاقات الأم تيريزا الخفية مع طغاة العالم ولوردات المخدرات، واستيق الكثيرين في وصف دونالد ترامب بأنه لا ينجح إلا في «تغطية 90% من مجتمه بـ30% من شعره». السيرة نسخة من حياة هذه الشخصية أو تلك، ولكنها ليست الحياة كلها، وليست اكتمالها أو القول الفصل فيها، وكلما تعددت نسخ السيرة تنوعت زوايا النظر أو دلالات الرؤيا.

ألم يستيق هتشنز، نفسه، جميع أصدقائه وخصومه بكتابة سيرة ذاتية بعنوان «هتش 22: مذكرات»، صدرت سنة 2010، سرد فيها كيف بدأ تروتسكيا يدعو إلى قتال الشوارع ضد الرأسمالية، وهو اليوم صابأ بهستيريا تأييد سياسات أمريكا!

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في بريطانيا تقنية جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنها التعرف على الانفعالات الداخلية للإنسان من خلال الإشارات اللاسلكية. وأظهرت الدراسة حاليا من أجل الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن 37 في المئة من المشاركين في الاستطلاع يؤيدون تمديد الإغلاق والقيود الحالية لما بعد 14 شباط/فبراير الجاري، بل ويؤيد 13 في المئة تشديد الإغلاق.

وفي المقابل، دعا 30 في المئة ممن شملهم الاستطلاع تخفيف إجراءات الإغلاق، وأيد 13 في المئة العودة التامة إلى الحياة الطبيعية، فيما أجم 7 في المئة من المشاركين في الاستطلاع عن التصريح بأرائهم. لكن هذا الاستطلاع يظهر أيضا أن قبول إجراءات مواجهة كورونا يتضاءل؛ ففي بداية كانون الثاني/يناير الماضي - أي قبل التمديد الأخير للإغلاق المستمر حتى الآن إلى 14 شباط/فبراير الجاري - كان 65 في المئة من الألمان يؤيدون الإبقاء على إجراءات التصدي لكورونا أو تشديدها.

نصف الألمان يعارضون تخفيف الإغلاق

■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع حديث أن نصف المواطنين الألمان تقريبا يعارضون تخفيف إجراءات الإغلاق الساري حاليا من أجل الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

■ لندن - أ ف ب: طرح أضيح منزل في لندن، مع عرض يبلغ 1,7 متر، للبيع بأكثر من مليون يورو وهو يقع بين صالون لتصفيف الشعر وعبادة طبيب. وكان هذا المثير للفضول المؤلف من خمسة طوابق والواقع في حي شيبيردز-بوش، في الأصل متجرا لللبعات الفخورية مع مستودعات لتخزين البضائع ومسكن في الطوابق العليا. وفي إشارة إلى ماضيه، احتفظ المنزل بناذة صغيرة مزينة بمصباح على شكل قبعة مستديرة، وتقدر قيمة هذا العقار العجيب الذي يملك واجهة زرقاء وبالكاد يمكن

وفي المقابل، دعا 30 في المئة ممن شملهم الاستطلاع تخفيف إجراءات الإغلاق، وأيد 13 في المئة العودة التامة إلى الحياة الطبيعية، فيما أجم 7 في المئة من المشاركين في الاستطلاع عن التصريح بأرائهم. لكن هذا الاستطلاع يظهر أيضا أن قبول إجراءات مواجهة كورونا يتضاءل؛ ففي بداية كانون الثاني/يناير الماضي - أي قبل التمديد الأخير للإغلاق المستمر حتى الآن إلى 14 شباط/فبراير الجاري - كان 65 في المئة من الألمان يؤيدون الإبقاء على إجراءات التصدي لكورونا أو تشديدها.

ألمانيا:

إخراج ستة أشخاص من قطار متجمد

■ فوبرتال (ألمانيا) - د ب أ: تمكنت قوات الإنقاذ في مدينة فوبرتال غربي ألمانيا من إخراج ستة أشخاص من قطار معلق علق بهم بسبب الطقس المتجمد.

وقال متحدث بإسم قوات الإطفاء، أمس الأحد، إن القطار لم يعد قادرا على السير بسبب تجمد الطقس وظل واقفا في مكانه، مشيرا إلى أن قوات الإنقاذ أمكنها إنزال الركاب من ارتفاع عال عن طريق سلم الإطفاء، وأضاف أنه لم تقع إصابات بين الركاب. ونابع أنه لا يمكنه قول متى يمكن للقطار معاودة السير.

المكسيك:

مصادرة مخدرات بـ 90 مليون دولار

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: قال مكتب المدعي العام في المكسيك إن البحرية المكسيكية صادرت مخدرات تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات في مدامه قبالة ساحل ولاية سينالوا. وجاء في بيان مكتب الادعاء أنه تم العثور على المخدرات خلال عملية تفتيش لسفينة كانت تجر بدون إضاءة، وقد جرى احتجاز شخصين. وذكرت قناة تيليفيزا أن قيمة المخدرات السوقية تقدر بأكثر من 90 مليون دولار.

أحوال الناس

● عقدت جمعية معهد تضامن النساء الأردني جلسة حوارية تحت عنوان «العنف الأسري إلى أين؟» شارك فيها عضو مجلس النواب السابق المحامي قيس زيادين، ومستشارة تكمين المرأة والمجتمعات المحلية نهى محريز، وأدارت الجلسة الإعلامية حنان كفاوين.

● يستضيف المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة «متحف» يوم 7 آذار/ مارس المقبل، معرض «عن الصمت» مخصصا لأعمال الفنان الجزائري قادر عطية خلال العقدين الماضيين.

التعرف على الانفعالات البشرية بواسطة الموجات اللاسلكية

لاستثارة أربعة انفعالات أساسية معينة، هي: الغضب والحزن والفرح والاستمتاع، وأثناء المشاهدة، كان الباحثون يطلقون موجات لاسلكية غير ضارة على المتطوعين، تشبه موجات الرادار أو الواي فاي، ثم يقومون باستقبال هذه الموجات مرة أخرى بعد ارتدادها عنهم وتحليلها للتعرف على التغيرات الحيوية الطفيفة التي تطرأ على أجسام المتطوعين. وأكد الباحثون أنهم استطاعوا بفضل هذه التقنية اكتشاف أسرار «خفية»، بشأن معدلات خفقان قلب الإنسان وسرعة التنفس. واعتمد الباحثون على تقنيات التعلم العميق لتفسير القراءات المختلفة التي تصدر عن المتطوعين، بعد تغذية المتلومة بمجموعة من



حفل قران عائلي الليلة للنجمة حلا شيحة

■ النجمة المصرية حلا شيحة، تحتفل بعقد قرانها على الداعية والمنتج معز مسعود، بعد قصة حب وخطوبة استمرت عدة أشهر. ويتم عقد القران داخل قاعة صغيرة في أحد فنادق القاهرة، ويفرض العروسان السرية التامة على هذا الاحتفال، حيث اتفقا أن يقتصر الأمر على أسرتهما فقط.

● غاليري «المشربية» في الدقي، يستضيف معرض «هي» ويضم أكثر من 50 عملا فنيا من أحدث الأعمال للفنانين حسين ديهون، وريما المزين، وسيد واك، وهيام السيد.

● صدر حديثا للأكاديمي المغربي أحمد الفراك، رئيس شعبة الفلسفة في كلية أصول الدين في تطوان، كتاب بعنوان «دليل الباحثين الوجيه في إعداد البحوث العلمية» موجه للباحثين حول ضوابط إعداد البحوث العلمية.

أضيح منزل في لندن للبيع بأكثر من مليون يورو

ضعف حجم المطبخ، وتقع حديقة بعرض 2,5 متر خلف نوافذ زجاجية. الطابق الأرضي حيث كان المتجر القديم الذي تحول إلى مدخل، والطابق الأول، من الحجم نفسه. في الطابق الأول، بالإضافة إلى غرفة نوم ومكتب، ثمة شرفة توفر إطلالة خلابة على أسطح المنازل والمداخن في غرب لندن. في الطابق الثاني، يوجد حمام وغرفة استحمام، وفي الطابق الثالث غرفة النوم الرئيسية التي يتم الوصول إليها من خلال فتحة في الأرض للإفادة من المساحة.

ملاحظة وجوده، بـ950 ألف جنيه إسترليني (1,1 مليون يورو). بالنسبة إلى ديفيد مايرز، مدير المبيعات في الوكالة المسؤولة عن بيع هذا المبنى، فإن هذا السعر يتأسر من خلال حقيقة أن المنزل الذي تم بناؤه في نهاية القرن التاسع عشر أو بداية القرن العشرين، يشكل «جزءا فريدا من» تاريخ لندن. وقال «إنه جزء من سحر لندن».

تختلف أبعاد الغرف بشكل كبير من ركن إلى آخر. وإذا كان المطبخ الموجود في الطابق السفلي الأضيح، فهو يؤدي إلى مساحة لتناول الطعام يساوي حجمها

استعداد محفظة

فقدوا في إنتركتيكيا... قبل 53 عاماً

■ واشنطن - أ ف ب: في مفاجأة سارة، تسلم عالم أرساد جوية في البحرية الأمريكية محفظة كان قد أضاعها في إنتركتيكيا... قبل 53 عاماً. ولم يكن بول غريشام، يذكر حتى أنه أضاع المحفظة عندما اتصل به مجهولون لتسليمه إياها بالبريد، على ما روى الرجل البالغ حالياً 91 عاماً لمصحفة «سان دييغو يونيون-تريبون» في كاليفورنيا. وحصل الاكتشاف بصورة غير متوقعة سنة 2014 عند هدم القاعدة العلمية في جزيرة روس حيث كان العنصر في الحربة متمركزاً بصفته خبيراً في الرصد الجوي بين تشرين الأول/أكتوبر 1967 وتشرين الثاني/نوفمبر 1968.

وكانت محفظة غريشام موجودة خلف غرفة لتبديل الملابس وتحتوي بطاقته الخاصة بالبحرية وخصم القيادة وإرشادات في حال التعرض لهجوم بيولوجي أو كيميائي، وتذكرة للحصول على مشروبات. وأبدى عنصر البحرية «الذهول» حيال العدد الكبير من الأشخاص الذين حشدوا طاقاتهم لإعادة اللحظة الضائعة إلى صاحبها. واتصل أحد المسؤولين في مجموعة بحثية في إنتركتيكيا بموظف سابق لديه كان قد نجح سابقا في عملية مشابهة مع سوار للبحرية اكتشف في متجر. وقد استعان مع ابنه بمؤسسة لقدامي المحاربين اتصلت بدورها بهيئة للرد الجوي كان بول غريشام عضواً فيها. وتسلم المحفظة أخيراً في وضع جيد في دارته في سان كارلوس جنوب كاليفورنيا.

تونس: وفاة أربعة بعد شرب مواد كحولية سامة

■ تونس - د ب أ: توفى أربعة أشخاص فيما يرقد ثلاثة آخرون في العناية المركزة في مستشفى القصرين غرب تونس بعد شربهم لواد كحولية سامة تقليدية الصنع. وقال مصدر من محكمة القصرين، أمس الأحد، إن مستشفى القصرين شهد ثلاث وفيات السبت، وحالة رابعة أمس الأحد. وأوضح مساعد وكيل الجمهورية في المحكمة شوقي بوعزي، لإذاعة «جوهرة» الخاصة، أنه «تبين من شهادات المصابين أنهم شربوا مواد كحولية أو ما يعرف بالقوارص (عطور تقليدية). وبدأت النجاسة العامة والتحقيق في الحادثة».

التطبيقات الإلكترونية تزيد الأزمة المرورية بدلاً من تخفيفها

■ معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (إم.إي.تي) الأمريكي المرموق أن تطبيقات خدمات النقل الذكي مثل «اوبر» و«ليفت» أصبحت جزءاً من مشكلة الاختناقات المرورية وليس من حلها، كما كان يفترض. وحسب الدراسة، فإن هذه التطبيقات أدت إلى زيادة الزحام المروري على الطرق وزيادة كثافته، وكان تأثيرها محدودا جدا على معدلات ملكية سيارات الركوب الخاصة. وحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن دراسة معهد ماساشوستس استهدفت الخدمات التي دخلت السوق على أساس اشتراك عدد كبير من الناس في استخدام سيارة واحدة وتقليل عدد السيارات الخاصة على الطرق، وفق مجموعة قليلة من العوامل. وشملت الدراسة مؤشرا لزمان الرحلة، وساعات الزحام المروري وركاب المواصلات العامة شهريا، ومتوسط عدد المركبات التي

تملكها الأسرة. وتناولت هذه البيانات وفق نموذجين، أحدهما اختبار لتأثير «اوبر» و«ليفت» على إحدى المناطق الحضرية من خلال معال متغير وهي من شركة نقل عام، أما النموذج الثاني فكان يربط تطور تأثيرات «اوبر» و«ليفت» ومشترك وبطريقة تفاعلية باعتبارهما أفضل شركتين في مجالهما. استندت الدراسة إلى عدد السنوات بعد دخول الشركة في المدينة كمؤشر لاختراقها السوق.

ووفق نموذجين، أحدهما اختبار لتأثير «اوبر» و«ليفت» على إحدى المناطق الحضرية منذ دخول الشركتين الخدمة بنسبة 0,9% وزادت فترات الاختناق المروري بنسبة 4,5%. في الوقت نفسه، تراجع اعتماد الناس على وسائل النقل الجماعي، حيث انخفض معدل ركوب هذه الوسائل بنسبة 8,9%. كما تراجع معدل ملكية السيارات الخاصة في هذه المناطق بنسبة 1% فقط منذ بدء خدمات الشركتين.

استعادة نمر هارب من حديقة حيوانات في إندونيسيا

■ بونتيناك (إندونيسيا) - أ ف ب: أسر نمر هارب قتل حارساً في حديقة حيوانات في جزيرة بورنيو الإندونيسية حيا بعد يوم من فراره من حظيرته، وفق ما أعلنت الشرطة. وعثر على النمر البنغالي الأبيض وهو يتجول في غابة محيطة عبر حفرة، وقتل نمر آخر كان قد فر أيضاً من الحديقة بالرصاص في وقت سابق. وقال قائد الشرطة المحلية براسيتيو ادهي وبيوو، للمصاحف، «وجدنا النمر الثاني وأسرناه عن طريق تخديره بمهدئ».

وهرب النمران البنغاليان البالغان من العمر 18 شهراً وكان يعتقد أنهما من نمور سومطرة، من حديقة الحيوانات بعد أيام من هطول أمطار غزيرة أحدثت حفرة قرب حظيرتهما. وعثر على حارس في حديقة الحيوانات يبلغ من العمر 47 عاماً ميتاً والعديد من الحيوانات نافقة قرب حظيرتين.

وأطلق فرار النمرين عملية بحث كبيرة شارك فيها عناصر من الشرطة والجيش ومسؤولي الحفاظ على البيئة، فيما طلب من السكان المحليين البقاء في منازلهم وتجنب مناطق الجذب السياحي قرب حديقة الحيوانات، بينما تمسك السلطات بالحيوانين. وقتل نمر بنغالي برتقالي اللون بالرصاص بعد محاولة فاشلة لتخديره بمسدس مهدئ.